كان فقيهاً حسن الرأي والنظر ولد سنة اربعين ومائة ومات سنة اربع ومائتين قيل اسمه مسكين واشهب لقب (عبدالله) بن عبد الحكم بن اعين بن ليث بن رافع المصرى ابو محمد كان من اجلة اصحاب مالك افضت اليه الرياسة بمصر بعد اشهب وله مصنفات في الفقه وغيره وقال ابن حبان كان ممن عقد على مذهب مالك وفرع على اصوله روى عن مالك وابن لهيعة والليث وعنه بنوه محمد وعبد الرحمن وسعد وابن عبد الحكم ومحمد بن عبد الله بن نمير وآخرون وثقه أبو زرعة وغيره ولد سنة خمس وخمسين ومائة ومات في رمضان سنة خمس عشرة وقيل أربع عشرة ومائتين ودفن الى جانب الشافعي (اسحق) بن بكر بن مضر المصرى الفقيه قال ابن يونس كان فقيها مفتيا وكان يجلس في حلقة الليث ويفتي بقوله ويحدث قال في العبر لا أعلمه روى عن غير أبيه مات بمصر سنة ثمان عشرة ومائتين (عثمان) بن صالح بن صفوان السهمى أبو يحيى المصرى قاضي مصر روى عن مالك والليث وابن وهب وعنه البخارى وابن معين وأبو حاتم وخلف مات في المحرم سنة تسع عشرة ومائتين (أحمد) بن صالح المصرى أبو جعفر أحد الحفاظ المبرزين والأئمة المذكورين كان اماما فقيها ناظرا متقنا رأسا في الحديث وعلمه اماما في القرآآت والفقه والنحو قرأ على ورش وقالون وسمع من ابن وهب وغيره روي عن البخاري وأبو داود وكان يري في الجنب اذا لم يقدر على الماء لبرد أنه يتوضأ ويجزيه ولد سنة سبعين ومائة ومات في ذي القعدة سنة ثمان وأربعين ومائتين (ابن عم الشافعي) محمد بن عبدالله بن محمد بن العباس بن عثمان بن شافع قال العبادي في طبقاته كان من فقهاء أصحاب الشافعي وله مناظرات مع المزني وتزوج بابنة الشافعي زينب فولدها أحمد (ابن بنت الشافعي) ابو بكر وأبو عبدالرحمن وأبو محمد أحمد ولدا ابن عم الشافعى المذكور قال العبادي تفقه بأبيه وروي الكثير عنه عن الشافعى وله أوجه منقولة في المذهب قال أبو الحسين الرازي كان واسع العلم جليلا فاضلا لم يكن في آل شافع بعد الامام أجل منه (البويطي) أبو يعقوب يوسف بن يحيي القرشي الامام الجليل أحد أئمة الاسلام وأركانه وزهاده كان خليفة الشافعى في حلقته بعده قال الشافعى ليس أحد أحق بمجلسى من أبي يعقوب وليس أحد من أصحابي أعلم منه وكان ابن ابي الليث الحنفي قاضي مصر يحسده فسعي به الى الواثق بالله ايام المحنة بخلق القرآن فأمر بحمله الى بغداد مغلولا مقيدا واريد منه القول بذلك فامتنع فحبس ببغداد الى ان مات في القيد والسجن يوم الجمعة من رجب سنة احدى وثلاثين وكان الشافعى له كرامة يقول له انت تموت في الحديد (حرملة) ابن يحيي بن عبدالله التجيبي ابو حفص المصري صاحب الشافعى قال النووي في شرح المهذب له مذهب لنفسه وقال السبكي فى الطبقات هو صاحب وجه وقال الاسنوي كان اماما حافظا للحديث والفقه صنف المبسوط والمختصر وروى عن مسلم وابن ماجه ولد

سنة ست وستين ومائة ومات في شوّال سنة ثلاث واربعين ومائتين (المزني) ابو ابراهيم اسمعيل بن يحيي بن اسمعيل بن عمرو بن اسحق الامام الجليل ناصر المذهب قال فيه الشافعي لو ناظر الشيطان لغلبه وكان اماما ورعا زاهدا مجاب الدعوة متقللا من الدنيا قال الرافعي المزني صاحب مذهب مستقل قال الاسنوي صنف كتبا منها المبسوط والمختصر والمنثور والمسائل المعتبرة والترغيب في العلم وكتاب الوثائق والعقارب سمي بذلك لصعوبته وصنف كتابا مفردا على مذهبه لا على مذهب الشافعي كذا ذكره البندنيجي في تعليقه وكان اذا فاتته صلاة الجمعة صلاها خمسا وعشرين مرة وكان يغسل الموتى تعبدا واحتسابا ويقول أفعله ليرق قلبي وكان جبل علم مناظرا محجاجا ولد سنة خمس وسبعين ومائة وتوفي لست بقين من رمضان سنة أربع وستين ومائتين ودفن قريباً من قبر الشافعي (أصبغ) بن الفرج بن سعيد بن نافع الاموي أبو عبد الله المصري الفقيه مفتي أهل مصر عن عبد الرحمن ابن القاسم وابن وهب وعنه البخاري وأبو حاتم قال ابن معين كان من أعلم خلق الله كلهم برأي مالك وقال أبو حاتم كان من أجلة أصحاب ابن وهب وقال ابن يونس كان متضلعا بالفقه والنظر وله تصانيف حسان وقال بعضهم ما أخرجت مصر مثل أصبغ وقال ابن اللباد ما انفتح لي طريق الفقه الا من اصول اصبغ ولد بعد الخمسين ومائة ومات يوم الاحد لاربع بقين من شوال سنة خمس وعشرين ومائتين (سعيد) بن كثير بن عفير ابو عثمان المصري الحافظ العلامة قاضي الديار المصرية روى عن مالك والليث وكان فقيها نسابة اخباريا شاعراً كثير الاطلاع قليل المثل صحيح النقل ولد سنه ست واربعين ومائة ومات سنة ست وعشرين ومائتين (عبد الملك) بن شعيب بن الليث بن سعد المصري عن ابيه وابن وهب وعنه مسلم وابو داود والنسائي قال في العبر كان احد الفقهاء مات سنة ثمان واربعين ومائتين (الحرث) بن مسكين بن محمد بن يوسف الاموي ابو عمرو المصري الحافظ الفقيه العلامة روي عنه ابو داود والنسائي قال الخطيب كان فقيها على مذهب مالك ثقة في الحديث ثبتا وله تصانيف ولد سنة اربع وخمسين ومائة ومات ليلة الاحد لثلاث بقين من ربيع الاول سنة خمسين ومائتين (ابو الطاهر) احمد بن عمرو بن السرح الاموي مولاهم المصري الحافظ الفقيه العلامة روى عن ابن عيينة وابن وهب وعنه مسلم وابو داود والنسائي وابن ماجه والسرح هو الطاهر بن وهب قال ابو حاتم كان ثقة فهيما من الصالحين الأثبات مات يوم الاثنين رابع عشر ذي القعدة سنة خمسين ومائتين ذكره ابن فرحون في طبقات المالكية قال وكان فقيها ثقة صدوقا (محمد) بن عبد الله بن عبد الحكم المصري ابو عبد الله ولد سنة اثنتين وثمانين ومائة واخذ مذهب مالك عن ابن وهب واشهب فلما قدم الشافعي مصر صحبه وتفقه به فلما مات الشافعي رجع الى مذهب مالك وانتهت اليه

لرياسة بمصر قال ابن يونس كان المفتي بمصر في ايامه وقال غيره كان من العلماء الفقهاء مبرزا من أهل النظر والمناظرة والحجة واليه كانت الرحلة من الغرب والاندلس في العلم والفقه وكان فقيه مصر في عصره على مذهب مالك ورسخ في مذهب الشافعي وربما تخير قوله عند ظهور الحجة وكان أفقه أهل زمانه له مصنفات كثيرة مات يوم الاربعاء ثاني ذي القعدة سنة ثمان وستين ومائتين (يونس) بن عبد الاعلى بن موسى الصدفي المصري الامام أبو موسى الفقيه المقري المحدث روي عن ابن عيينة وتفقه على الشافعي وقرأ على ورش وتصدر للاقراء والفقه وانتهت اليه رياسة العلم وعلو الاسناد في الكتاب والسنة قال يحيى بن حيان يونس كان ركنا من أركان الاسلام وكان ورعا صالحا عابداً كبير الشأن ولد في ذي الحجة سنة سبعين ومائة ومات في ربيع الآخر سنة أربع وستين ومائتين روي عنه مسلم والنسائي وابن ماجه (ابن المواز) العلامة أبو عبد الله محمد بن ابراهيم الاسكندراني صاحب التصانيف أخذ عن أصبغ بن الفرج وعبد الله بن الحكم وانتهت اليه الرياسة في مذهب مالك واليه كان المنتهى في تفريع المسائل وله اختيارات خارجة عن مذهب مالك منها وجوب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة مات سنة احدى وثمانين ومائتين (قاسم) بن محمد بن قاسم الاموي مولاهم القرطبي الفقيه محدث الاندلس قال في العبر له رحلتان الى مصر وتفقه على الحرث بن مسكين وابن عبد الحكم وكان مجتهدا لايقلد قال رفيقة بن مخلد هو أعلم من محمد بن عبد الله بن عبد الحكم وقال ابن عبد الحكم لم يقدم علينا من الاندلس أعلم من قاسم وقال محمد بن عمر بن لبابة مارأيت أفقه منه روي عن ابراهيم ابن المنذر الجذامي وطبقته مات سنة ست وسبعين ومائتين (محمد) بن نصر المروزي الامام أبو عبد الله أحد أئمة الفقهاء ولد ببغداد ونشأ بنيسابور وأقام بمصر مدة ورجع فاستوطن سمرقند وكان من أعلم الناس باختلاف الصحابة والتابعين فمن بعدهم وله تصانيف جليلة وكان رأسا في الحديث ورأسا في الفقه ورأسا في العبادة وقال شيخه في الفقه محمد ابن عبد الله ابن عبد الحكم كان محمد بن نصر عندنا اماما فكيف بخراسان وقال غيره لم يكن للشافعية في وقته مثله وعنه انه قال مكثت في مصر مدة أنفق فيها في كل سنة عشرين درهما مات في المحرم سنة أربع وتسعين ومائتين وهو في عشر التسعين قال ابن كثير في تاريخه روى انه اجتمع في الديار المصرية محمد بن نصر ومحمد بن جرير ومحمد بن المنذر فجلسوا في بيت يكتبون الحديث ولم يكن عندهم في ذلك اليوم شيء يقتاتونه فاقترعوا فيما بينهم من يسعى لهم في شيء يأكلونه ليدفعوا عنهم ضرورتهم فجاءت القرعة على أحدهم فنهض الى الصلاة وجعل يصلي ويدعو الله وذلك وقت القيلولة فرأي نائب مصر وهو نائب وقت القيلولة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول له أنت نائم ههنا والمحمديون ليس عندهم شيء يقتاتونه فانتبه الامير

من منامه فسأل من ههنا من المحمديين فذكر له هؤلاء الثلاثة فأرسل اليهم في الساعة بألف دينار ويشبه هذا ماحكاه ابن كثير أيضاً في ترجمة الحسن بن سفيان الفسوي محدث خراسان قال من غريب ماتفق له انه كان هو وجماعة من أصحابه بمصر في رحلتهم للحديث منهم محمد بن خزيمة ومحمد بن جرير ومحمد بن هرون الروياني فضاق عليهم الحال حتي مكثوا ثلاثة أيام لايأكلون شيئاً واضطرهم الحال الى السؤال فانفت نفوسهم من ذلك ثم الجأتهم الضرورة الى تعاطي ذلك فاقترعوا فيما بينهم فوقعت القرعة على الحسن ابن سفيان فقام فاحتلى في زواية المسجد الذي هم فيه فصلى ركعتين اطال فيهما واستغاث بالله وسأله بأسمائه العظام فما انصرف من الصلاة حتي دخل رجل فقال أين الحسن ابن سفيان ورفقته فقالوا هانحن فقال الامير ابن طولون يقرأ عليكم السلام ويعتذر اليكم في تقصيره عنكم وهذه مائة دينار لكل واحد منكم فقالوا له ماالحامل له على هذا فقال انه أحب اليوم ان يختلي بنفسه فبينما هو الآن نائم اذا جاء فارس في الهوى بيده رمح فدخل عليه المنزل ووضع عقب الرمح على خاصرته فوكزه به وقال قم فادرك الحسن بن سفيان وأصحابه قم فادركهم قم فادركهم قم فادركهم فانهم منذ ثلاثة ايام جياع في المسجد الفلاني فقال له من أنت فقال أنا رضوان خازن الجنة فاستيقظ الامير وخاصرته تؤلمه ألما شديدا فبعث بالنفقة في الحال اليهم ثم جاء لزيارتهم واشتري ماحول ذلك المسجد ووقفه على الواردين اليه (أبو عبيد) ابن جربوبه علي بن الحسين بن حرب بن عيسى البغدادي قاضي مصر أحد الأئمة تفقه على أبي ثور وكان يوافقه على كثير من اختياراته ويوافق الشافعي تارة وله اختيارات انفرد بها في نفسه ومن مذهبه انه منع من تعجيل الزكاة وأوجب اجتناب الحائض في جميع بدنها قال النووي وقد خالف في ذلك اجماع المسلمين ولي قضا واسط ثم أقليم مصر فأقام بها مدة طويلة وكانت الخلفاء تعظمه ثم استعفى من القضاء فاعفى وعاد الى بغداد فمات بها في صفر سنة تسع عشرة وثلثمائة (أبو بكر) محمد بن عبد الله الصيرفي قال الذهبي في العبر له مصنفات في المذهب وهو صاحب وجه توفي بمصر في رجب سنة ثلاثين وثلثمائة (أبو اسحق) المروزي ابراهيم بن أحمد أحد أئمة الدين وأحد اصحاب الوجوه تفقه على ابن شريح وكان اماما جليلا غواصا على المعاني الدقيقة بحرا خضما ورعا زاهدا انتهت اليه رياسة العلم ببغداد وانتشر الفقه عن أصحابه في البلاد وشرح مختصر المزني وصنف الاصول ثم انتقل في آخر عمره الى مصر سنة القرامطة وجلس في مجلس الشافعي فاجتمع الناس عليه وضربوا اليه اكباد الابل وسار في الآفاق من مجلسه سبعون اماما من اصحاب الحديث توفي بمصر سنة اربعين وثلثمائة ودفن عند الشافعي (ابو بكر) بن الحداد محمد بن احمد بن جعفر الكناني المصري الامام الجليل احد اصحاب الوجوه ولد يوم موت المزني واخذ الفقه عن ابي

سعيد محمد بن عقيل الفرياني وبشر بن نصر بن غلام الله عرف وجالس اباإسحق المروزى لما ورد مصر ودخل الى بغداد فاجتمع بابن جرير واخذ العربية عن محمد بن ذولاق وروى الحديث عن جماعة منهم ابوعبدالرحمن النسائي ولزمه وتخرج به وكان يعرف الاسماء والكنى والنحو واللغة واختلاف الفقهاء وأيام الناس وسير الجاهلية والشعر والنسب وكان كثير التعبد يصوم يوما ويفطر يوما ويختم في كل يوما وليلة ختمة ولى القضاء بمصر وصنف الباهرة فى الفقه في مائة جزء وكتاب جامع الفقه وكتاب أدب القاضى فى أربعين جزأ وكتاب المولدات وهو مشهور ومات فى المحرم وقيل فى صفر سنة أربع وقيل خمس وأربعين وثلثمائة ودفن بسفح المقطم (الماسرجسى) أبو الحسن محمد بن على بن سهل بن النيسابورى شيخ القاضي أبي الطيب أحد أصحاب الوجوه قال الحاكم كان من أعرف أصحابنا في المذهب اخذ عن أبي اسحق المروزى وصحبه الى مصر ولازمه الي أن توفي فانصرف الى بغداد ودرس بها ثم الى خراسان ومات بها يوم الاربعاء سادس جمادى الآخرة سنة اربع وثمانين وثلثمائة وهو ابن ست وسبعين سنة (ابن شعبان) أبو اسحق محمد بن القاسم بن شعبان كان رأس فقهاء المالكية بمصر في وقته واحفظهم لمذهب مالك وكان شيخ شيخ الفتيا حافظ البلد انتهت اليه رياسة المالكية بمصر وله تصانيف وأقوال في المذهب وترجيحات مات في جمادى الاولى سنة خمس وخمسين وثلثمائة (القاضى عبد الوهاب) بن على بن نصر أبو محمد البغدادى أحد الاعلام واحد ائمة المالكية المجتهدين في المذهب له اقوال وترجيحات تفقه على ابن القصار وابن الجلاب وانتهت اليه رياسة المذهب قال الخطيب لم أر في المالكية افقه منه ولي القضاء بديار بغداد وما حولها وتحول الى مصر لضيق حاله ببغداد فاكرم بها وتمول وسعد جدا فأدركه الموت فكان يقول في مرضه لااله الا الله عند ماعشنا متنا مات بمصر فى شعبان سنة اثنتين وعشرين واربعمائة (الحسن) بن الخطير أبو على النعمان الفارسي كان فقيها حنفيا عالما بالتفسير والحساب والهيئة والطب مبرزا في النحو واللغة والعروض والادب والتاريخ ألف تفسيرا وشرح الجمع بين الصحيحين للحميدى وكتابا فى اختلاف الصحابة والتابعين وفقهاء الامصار أقام بالقاهرة مدة يدرس الى ان مات سنة ثمان وتسعين وخمسمائة وكان يقول قد انتحلت مذهب أبى حنيفة وانتصرت له فيما وافق اجتهادى (الشيخ عز الدين) بن عبد السلام بن أبي القاسم بن حسن بن محمد بن مهذب السلمي أبو محمد شيخ الاسلام سلطان العلماء ولد سنة سبع أوثمان وسبعين وخمسمائة وتفقه على الفخر بن عساكر وأخذ الاصول عن السيف الاموي وسمع الحديث من عمر بن طبرزد وغيره وبرع في الفقه والاصول والعربية قال الذهبي في العبر انتهت اليه معرفة المذهب مع الزهد والورع وبلغ رتبة الاجتهاد وقدم مصر فأقام بها أكثر من عشرين سنة ناشرا للعلم آمرا

بالمعروف ناهيا عن المنكر يغلظ على الملوك فمن دونهم ولما دخل مصر بالغ الشيخ زكي الدين المنذري في الادب معه وامتنع في الافتاء لاجله وقال كنا نفتي قبل حضوره وأما بعد حضوره فمنصب الفتيا متعين فيه وألقى التفسير بمصر دروسا وألف كتبا منها الفتاوى الموصلية ومختصر النهاية وشجرة المعارف والقواعد الكبرى والصغرى وبيان أحوال الناس يوم القيامة وله كرامات كثيرة ولبس خرقة التصوف من الشهاب السهروردي وكان يحضر عند الشيخ أبي الحسن الشاذلي ويسمع كلامه في الحقيقة ويعظمه وقال الشيخ أبو الحسن الشاذلي قيل لي ماعلى وجه الارض مجلس في الفقه أبهى من مجلس الشيخ عز الدين بن عبد السلام وماعلى وجه الارض مجلس في الحديث أبهى من مجلس الشيخ زكي الدين عبد العظيم وما على وجه الارض مجلس في علم الحقائق ابهى من مجلسك قال ابن كثير في تاريخه انتهت اليه رياسة المذهب وقصد بالفتوى من سائر الآفاق ثم كان في آخر عمره لايتعبد بالمذهب بل اتسع نطاقه وأفتى بما أدى اليه اجتهاده وقال تلميذه ابن دقيق العيد كان ابن عبد السلام احد سلاطين العلماء وقال الشيخ جمال الدين بن الحاجب بن عبد السلام أفقه من الغزالي وحكى القاضي عز الدين الهكاري ان الشيخ عز الدين بن عبد السلام أفتي مرة بشيء ثم ظهر له انه أخطأ فنادى في مصر والقاهرة على نفسه من أفتى له ابن عبد السلام بكذا فلا يعمل به فانه خطأ قال القطب البوني وكان مع شدته وصلابته حسن المحاضرة بالنوادر والاشعار يحضر السماع ويرقص فيه وقال ابن كثير كان لطيفا ظريفاً يستشهد بالاشعار توفي بمصر عاشر جمادى الاولى سنة ستين وستمائة (القرافي) العلامة شهاب الدين أبو العباس أحمد بن ادريس بن عبد الرحمن الصنهاجي البهنسي المصري أحد الاعلام انتهت اليه رياسة المالكية في عصره وبرع في الفقه وأصوله والعلوم العقلية ولازم الشيخ عز الدين بن عبد السلام الشافعي وأخذ عنه أكثر فنونه وألف التصانيف الشهيرة كالذخيرة والقواعد وشرح المحصول والتنقيح في الاصول وشرحه وغير ذلك قال القاضي تقي الدين أجمع المالكية والشافعية على ان أفضل عصرنا بالديار المصرية ثلاثة القرافي وناصر الدين بن المنير وابن دقيق العيد مات في جمادي الآخرة سنة أربع وثمانين وستمائة ودفن بالقرافة (ابن المنير) العلامة ناصر الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن منصور الجذامي الاسكندراني أحد الائمة المتبحرين في العلوم من التفسير والفقه والاصول والنظر والعربية والبلاغة والانساب أخذ عن جماعة منهم ابن الحاجب وكان الشيخ عز الدين ابن عبد السلام يقول الديار المصرية تفتخر برجلين في طرفيها ابن دقيق العيد بقوص وابن المنير بالاسكندرية ومن تصانيفه تفسير القرآن والانتصاف من الكشاف واسرار الاسرار ومناسبات تراجم البخاري ومختصر التهذيب في الفقه ولد سنة عشرين وستمائة ومات في أول

ربيع سنة ثلاث وثمانين بالاسكندرية (أخوه) زين الدين على قاضى الاسكندرية بعد أخيه قرأ على ابن الحاجب وغيره وكان بعض الفضلاء يفضله على أخيه وان كان هو أشهر وله شرح عظيم على البخارى قال ابن فرحون وكان ممن له أهلية الترجيح والاجتهاد في مذهب مالك (ابن دقيق العيد) الشيخ تقى الدين أبو الفتح محمد بن الشيخ مجد الدين على بن وهب بن مطيع العشيرى القوصي وقال ابن السبكى في الطبقات شيخ الاسلام الحافظ الزاهد الورع الناسك المجتهد المطلق ذوالخبرة التامة بعلوم الشريعة الجامع بين العلم والدين والسالك سبيل السادة الاقدمين أكمل المتأخرين ولد بظهر البحر المالح وقريباً من ساحل الينبع وأبواه متوجهان من قوص للحج يوم السبت خامس عشرين شعبان سنة خمس وعشرين وستمائة ونشأ بقوص وتفقه بها ثم رحل الى مصر والشام وسمع الكثير وأخذ عن الشيخ عز الدين بن عبد السلام وحقق العلوم ووصل الى درجة الاجتهاد وانتهت اليه رياسة العلم في زمانه وشدت اليه الرحال قال الحافظ فتح الدين بن سيد الناس لم أر مثله فيمن رأيت ولا حملت أنثى بأجل منه فيما رأيت ورويت وكان للعلوم جامعا وفى فنونها بارعا مقدما في معرفة علل الحديث على اقرانه منفردا بهذا الفن النفيس في زمانه بصيرا بذلك شديد النظر في تلك المسالك أزكى الا لمعية وأزكى الاوذعية لا يشق له غبار ولا يجرى معه سواه في مضمار وكان حسن الاستنباط للاحكام والمعاني من السنة والكتاب بنكتة تسحر الالباب وفكر يستفتح له ما استغلق على غيره من الابواب مستعينا على ذلك بما رواه من العلوم مبينا ههنا لك من مدارك المفهوم مبرزا في العلوم النقلية والعقلية والمسالك الاثرية والمدارك النظرية بحيث يقضي له من كل علم بالجميع وسمع بمصر والشام والحجاز على تحرفي ذلك واحتراز ولم يزل حافظا للسانه مقبلا على شأنه وقف نفسه على العلوم وقصرها ولو شاء العباد أن يحصر كلماته لحصرها ومع ذلك فله بالتجريد تخلق وبكرامات الصالحين تحقق وله مع ذلك فى الادب باع وكرم طباع لم يخل في بعضها من حسن الطباع حتى لقد كان الشهاب محمود الكاتب المحمود فى تلك المذاهب يقول لم ترعيني آدب منه وقال أبو حيان هو أشبه من رأيناه يميل الى الاجتهاد قال الشيخ تاج الدين السبكي ولم أر أحداً من أشياخنا يختلف في ان ابن دقيق العيد هو العالم المبعوث على رأس المائة السابعة المشار اليه في الحديث فانه أستاذ زمانه علما ودينا وله مصنفات منها الالمام في الحديث وشرحه الذى لم يؤلف أعظم منه لما فيه من الاستنباطات العظيمة وشرح العمدة والاقتراح فى مصطلح الحديث وشرح العنوان في أصول الفقه وكتاب في أصول الدين وله ديوان خطب وشعر حسن مات يوم الجمعة حادى عشر صفر سنة اثنتين وسبعمائة ورثاه الشريف محمد بن محمد بن عيسى القوصى بقوله

سيطول بعدك في الطلول وقوفى * أروى الثرى من مدمعي المذروف
أمحمد بن على بن وهب دعوة * من قلب مسجون الفؤاد أسيف
لو كان يقبل فيك حتفك فدية * لفديت من علمائنا بألوف
أو كان من حمر المنا يامانع * منعتك سمرقنا وبيض سيوف
ما كنت في الدنيا على الدنيا اذا * ولت بمحزون ولا مأسوف
سلمت عداتك لاعداتك كلها * مذ كنت من مطل ومن تسويف
ياطالبي المعروف أين مسيركم * مات الفتي المعروف بالمعروف
المشترى العليا باعلى قيمة * من غير مابخس ولا تطفيف
ماعنف الجلساء قط ونفسه * لم يخلها يوم من التعنيف
يامرشد الفتيا اذا ماأشكلت * طرق الصواب ومنجد الملهوف
من للضعيف يعينه اني أتي * مستصرخا ياغوث كل ضعيف
من لليتامى والارامل كافل * يرجونه فى شتوة ومصيف
لم يثن عزمك عن مواصلة العلا * حسناء ذات قلائد وشنوف
أفنيت عمرك في تقى وعبادة * وافادة للعلم أو تصنيف
وسبحت في بحر العلوم مكابداً * أمواجه والناس دون سيوف
وبذلك سائر ماحويت ولم تدع * لك من تليد في العلا وطريف
ياشمس مالك تظلمين ألم ترى * شمس المعارف غيبت بكسوف
ولأنت كنت أحق من بدر الدجي * والعلم يابدر الدجى بخسوف
لهفي على حبر بكل فضيلة * علياء من زمن الصبا مشغوف
لهفي عليه عالم بوفاته * قد كان مرجوا لكل مخيف
كان الخفيف على تقي مؤمن * لكن على الفجار غير خفيف
تبكي العلوم كأنها ليلى على * فقدانه وكأنه ابن طريف
أمنت أحاديث الرسول به من الت * بديل والتحريف والتصحيف
والشرع يخشى عودة الداء الذى * قد كان منه على يديه عوفي
عم المصاب به الطوائف كلها * لما ألم وخص كل حنيف
ومضى وما كتبت عليه كبيرة * من يوم حل بساحة التكليف
بشراك يا ابن علي العالى الذرى * اذبت ضيفا عند خير مضيف
وخلعت من كيد الحسود ورؤبة الـ * ـجاني البغيض وجزت كل مخوف
ولقد نزلت على كريم غافر * بالنازلين كما علمت رؤف

صبرا بنيه قوة من بعده * صبر الكريم الماجد الغطريف
والله لا وافيتموا من حقه * شيئاً وليس الحزن فيه بموفى

(ابن الرفعة) الامام نجم الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن على بن مرتفع الانصارى واحد عصره وثالث الشيخين الرافعي والنووى في الاعتماد عليه في الترجيح قال السنوى كان امام مصر بل سائر الامصار وفقيه عصره في جميع الاقطار لم يخرج أقليم مصر بعد ابن الحداد من يدانيه ولا يعلم في الشافعية مطلقا بعد الرافعي من يساويه كان أعجوبة في استحضار كلام الاصحاب لاسيما من غير مظانة وأعجوبة في معرفة نصوص الشافعي وأعجوبة في قوة التخريج ولد بالفسطاط سنة خمس وأربعين وستمائة وتفقه على الفقيه السديد والظهير الترمنتى وعلى الشريف العباسى ودرس بالمغرية بمصر وولى حسبة مصر وصنف التصنيفين العظيمين الكفاية في عشرين مجلدا والمطلب في ستين مجلدا وله النفائس في هدم الكنائس وتأليف في المكيال والميزان مات بمصر في ثاني عشر رجب سنة عشر وسبعمائة

(ابن الزملكاني) العلامة كمال الدين محمد بن على بن عبد الواحد بن عبد الكريم الانصارى قال الذهبي كان عالم العصر وكان من بقايا المجتهدين ومن أذكياء أهل زمانه تخرج به الاصحاب مولده بدمشق في شوال سنة سبع وستين وستمائة وقرأ الاصول على الصفى الهندى والنحو على بدر الدين بن مالك وألف عدة تصانيف وطلب لقضاء مصر فقدم فمات ببلبيس في سادس عشر رمضان سنة سبع وعشرين وسبعمائة وحمل الى القاهرة ميتا ودفن قريباً من قبر الامام الشافعي رضي الله تعالى عنه (السبكى) العلامة تقى الدين أبو الحسن على بن عبد الكافي بن تمام بن حماد بن يحيى بن عثمان بن على بن سوار بن سليم الانصارى قال ولده فى الطبقات الامام الفقيه المحدث الحافظ المفسر الاصولى المتكلم النحوى اللغوى الاديب الجدلى الخلافى النظار شيخ الاسلام بقية المجتهدين المجتهد المطلق ولد بسبك من أعمال المنوفية في صفر سنة ثلاث وثمانين وستمائة وتفقه على ابن الرفعة واخذ الحديث عن الشرف الدمياطى والتفسير على العلم العراقي والقراآت على التقى بن الرفيع والاصول والمعقول عن العلاء الباجي والنحو عن أبي حيان وصحب في التصوف الشيخ تاج الدين بن عطاء الله وانتهت اليه رياسة العلم بمصر قال الاسنوى كان أنظر من رأيناه من أهل العلم ومن أجمعهم للعلوم وأحسنهم كلاما في الاشياء الدقيقة وأجلدهم على ذلك وقال الصلاح الصفدى الناس يقولون ماجاء بعد الغزالى مثله وعندى أنهم يظلمونه بهذا وماهو عندى الامثل سفيان الثورى وقال ابنه في الترشيح قال الشيخ شهاب الدين بن النقيب صاحب مختصر الكفاية وغيرها من المصنفات جلست بمكة بين طائفة من العلماء وقعدنا نقول لو قدر الله تعالى بعد الأئمة الاربعة في هذا الزمان مجتهدا عارفا بمذاهبهم

أجمعين يركب لنفسه مذهبا من الاربعة بعد اعتبار هذه المذاهب المختلفة كلها لازداد الزمان به وانقاد الناس له فاتفق رأينا على ان هذه الرتبة لا تعدو الشيخ تقى الدين السبكي ولا ينتهي لها سواه وله من المصنفات الجليلة الفائقة التي حقها ان تكتب بماء الذهب لما فيها من النفائس البديعة والتدقيقات النفيسة منها الدر النظيم في تفسير القرآن العظيم تكلمة شرح المهذب للنووى وصل فيه الى أثناء التفليس الابتهاج في شرح المنهاج وصل فيه الى الطلاق الرقم الابريزى شرح مختصر التبريزي التحقيق في مسئلة التعليق رفع الشقاق في مسئلة الطلاق أحكام كل وما عليه تدل بيان حكم الربط في اعتراض الشرط شفاء السقام في زيارة خير الانام السيف المسلول على من سب الرسول التعظيم والمنة فى لتؤمنن به ولتنصرنه منية الباحث عن حكم دين الوارث الرياض الانيقة في قسمة الحديقة الاقناع في افادة لو للامتناع وشي الحلا في تأكيد النفي بلا الاعتبار ببقاء الجنة والنار السهم السائب في قبض دين الغائب الغيث المفرق في ميراث ابن المعتق ضرورة التقدير في تقويم الخمر والخنزير كيف التدبير في تقويم الخمر والخنزير فضل المقال في هدايا العمال مختصر نور المصابيح في صلاح التراويح ضياء المصابيح ضوء المفاليح تقييد الترجيح ومصنفان آخران في ذلك تكلمة سبعة أجزاء ابراز الحكم من حديث رفع القلم الكلام على حديث اذا مات ابن آدم انقطع عمله الامن ثلاث كشف الغمة في ميراث أهل الذمة الاتساق في بقاء وجه الاشتقاق الطوالع المشرقة في الوقف على طبقة بعد طبقة النقول والمباحث المشرقة طليعة الفتح والنصر في صلاة الخوف والقصر القول الصحيح في تعيين الذبيح القول المحمود في تنزيه داود قطف النور في مسائل الدور الدور في الدور وله فيه مؤلف ثالث ورابع وخامس عقود الجمان في عقود الرهن والضمان ورد الفلل في فهم العلل البصر الناقد في لا كلمت كل واحد الجمع في الحضر بعذر المطر حسن الصنيعة في ضمان الوديعة التهدى الى معنى التعدى بيان المحتمل في تعدية العمل الحكم والاناه في اعراب قوله تعالى غير ناظرين اناه القول الجد في تبيعة الجد الاغريض في الفرق بين الكناية والتعريض الموهب الصمدية في المواريث الصفدية تفسير ياايها الرسل كلوا من الطيبات الآية كشف الدسائس في هدم الكنائس تنزيل السكينة على قناديل المدينة الطريق النافعة في المساقات والمخابرة والمزارعة من أقسطوا ومن غلوا في حكم من يقول لو نيل العلا في العطف بلا حفظ الصيام عن فوت التمام معني قول الامام المطلبى اذا صح الحديث فهو مذهبي القول المختطف في أدلة كان اذا اعتكف كشف اللبس عن مسائل الخمس غيرة الايمان الجلى لابي بكر وعمر وعثمان وعلى بيع المرهون فى غيبة المديون الاقتناص في الفرق بين الحصر والاختصاص تسريح الناظر فى انعزال الناظر جزء فى تعدد الجمعة وغير ذلك وله فتاوى كثيرة جمعها ولده فى

ثلاث مجلدات توفى بجزيرة الفيل على شاطئ النيل يوم الاثنين رابع جمادى الآخر سنة ست وخمسين وسبعمائة ورثاه شاعر العصر الاديب جمال الدين بن نباته بقوله

نعاه للفضل والعليا والنسب * ناعيه للارض والافلاك والشهب
ندب رأيناوجوب الندب حين مضى * فاى حزن وقلب فيه لم يجب
نعم الى الارض ينمى والسما على * فقيدكم ياسراة المجد والحسب
بالعلم والعمل المبرور قدملئت * أرض بكم وسماء عن أب فاب
مقدما ذكر ماضيكم ووارثه * فى الوقت تقديم بسم الله في الكتب
آها لمجتهد قد ظل ينـدبه * من بات مجتهدا في الحزن والحرب
بينا وفود العلا والعلم ينزلهم * اذا نازلتنا الليالى فيه عن كتب
وأقبلت نوب الايام ثائرة * اذ كان عونا على الايام والنوب
ففاجأتنا يد التفريق مسفرة * عن سفرة طال فيها شجو مرتقب
وجاء من عند مصر مبتدا خبر * لكن به السمع منصوب على النصب
قالت دمشق بدمع النهر واخبرا * فزعت فيه بأمالى الى الكذب
حتى اذا لم يدع لى صدقه املا * شرقت بالدمع حتى كاد يشرق بي
وكلمتنا سيوف الحفق قائلة * السيف أصدق انباء من الكتب
وقال مات فتى الانصار مغتبطا * الله أكبر كل الحسن في العرب
لقد طوى الموت من ذاك الفريد حلا * كانت جلا الدين والاحكام والريب
وخص معني دمشق الحزن متصلا * لفرقتين ابانتها على وصب
بين وموت يؤب الغائبون ومن * بجمعه مقسما بالله لم يرب
كادت رياح الاسى والشجو تعسكها * حتى الغصون معكوسة العذب
والجامع الرحب أضحي صدره حرجا * والنسر ضم جناحيه من الرهب
وللمدارس هم كاد يدرسها * لولا تدارك ابناء له نجب
من للهدى والندا لولا بنوه ومن * للفضل يسحب اذيالا على السحب
من للفتوة والفتوى يجالسه * في الصنعتين وللآداب والادب
من للتواضع حيث الغدر في صعد * على النجوم وحيث الحكم في حجب
امضى من النصل في نصر الهدى فاذا * سلت نصال العداوفي من النكب
من للتصانيف فيها رتبة وهدى * ورقم باع فيالله من شهب
من للفضائل والافضال قد جمعت * متن السراة الى دان بها درب
ذى همة في العلا والعلم قد بلغت * شأوى السماك وماينفك في ذأب

من للتهجد أو من للدعا بسطت * به وبالجود فينا راحتا تعب
حتي رأى العلم شفع الشافعي به * فقال من ذاوذا أدركت مطلبي
من للمدايح منا قد جلت وصفت * كأنما افترمنها الطرس عن شنب
من للمدايح قد قامت خطابتها * على معاليه في قاص ومقترب
لهفي وقد لبست حزنا لفرقته * مدادها أسطر الاشعار والخطب
لهفي لمظلم مدح فكر أجمعهم * بالهم لابالذكاء امسى أبالهب
كأن أيدى الورى تبت وقد قعدت * من عمّ أقلامها حمالة الحطب
لهفي على الظهر في عرض وفي سعة * وفي لسان وفي حلم وفي غضب
وافاالشريعة من تخليط من روعوا * فما يخوضون في جد ولالعب
محجب غير ممنوع اللقا لسنا * عليائه ومهيب غير محتجب
أضحي لسبك نخار من مناقبه * على العراق نخار غير منتقب
لهفي لعلمين مروى ومجتهد * لهفى لفضلين مروى ومكتسب
آها لمرتحل عنا وانعمه * مثل الحقائب والطلاب والحقب
أيمان حب علي الاوطان حركه * حتى قضى نحبه ياطول منتحب
لهفي لكل وفود من بنيه بكى * وهوالصواب بصوب واكف السرب
وكل نادبة للحجب قلن لها * ياأخت خير أخ يابنت خير أب
الى الحسين انتهي مسرى عليّ فلا * منيت ياخارجيّ الهم باللغب
ياناويا والثنا والمجد ينثره * بقيت أنت وافشتنايد الكرب
ثم في مقام نعيم غير منقطع * ونحن في نار حزن غير منتيب
سهام حزن قسمناها عليك فان * تقسم برق وان ترم الحشاتصب
ماأعجب الحال لى قلب بمصر وفي * دمشق جسم ودمع العين في حلب
من لى بمصر التي ضمتك تجمعنا * ولو بطون الثرى فيها فياطربي
بالرغم منارثاء بعد مدحك لا * يسلى ونحن مع الايام فى لجب
مابين أكباد نارا لهم فاصلة * كلا وليس لضيع الشعر من سبب
أماالقريض فلولا نسلكم كسدت * أسواقه وعدت مقطوعة الجلب
قاضي القضاة عزاء عن امام تقي * بالفضل أوصى وصاة المرى بالعقب
فانت في رتبة عليا وما وسقت * بحر يحدث عنه البحر بالعجب
ماغاب عنا سوى شخص لوالدكم * وعلمه والتقى والجود لم يغب
جادت تراك أباالسادات سحب رضى * تزهى بذيل على مثواك منسحب

وسار نحوك منا كل شارقة * سلام كل شجي القلب مكتيب
تحيـة الله نهديها ونتبعهـا * فبعد فقدك مافي العيش من أرب
وخفف الحزن انا لاحقون بمن * مضى فامضى سناه الحارب الدرب
ان لم يسر نحونا سرنا اليه على * أيامنا والليالي الدهم والشهب
أنا من الترب أشباح مخلقة * فلا عجيب لميل الترب للترب

ورثاه الصلاح الصفدي بقوله

أى طود من الشريعة مالا * زعزعت ركنه المنون فمالا
أى ظل قد قلصته المنايا * حين أعيى على الملوك انتقالا
أى بحر كم فاض بالعلم حتي * كان منه بحر البسيطة آلا
أى حبر مضي وقد كان بحراً * فاض للواردين عذبا زلالا
أى شمس قد كورت في ضريح * ثم أبقت بدراً يضي وهلالا
مات قاضى القضاة من كان يرقي * رتب الاجتهاد حالا فحالا
مات من فضل علمه طبق الار * ض مسيراً وما تشكى كلالا
كان كالشمس فى العلوم اذا ما * أشرقت أصبح الانام زبالاً
كان كل الانام من قبل ذا لعصـ * ـر عليه في كل علم عيالا
كان فرد الوجود فى الدهر يزهى * بمعالي أهل العلوم جمالا
فمضوا قبله وكان ختاما * بعدهم فاعتدى الزمان وصالا
كملت ذاته باوصاف علم * علم البدر في الدياجي الكمالا
وأنام الانام في مهد عدل * شمل الخلق يمنة وشمالا
فلمن بعده يسد رحابا * ولمن بعده يشد رحالا
وهو أن رمت مثله فى علاه * لم تجد في السؤال عنه سوى لا
أحسن الله للانام عزاهم * فهم بالمصاب فيه شكالا
ومصاب السبكي قد سبك القلـ * ـب وأودى منا الجلود انتحالا
خزرجى الاصول لو فاخر النجـ * ـم علا مجده عليه وطالا
خلق كالنسيم مر على الرو * ض سحيرا وعرفه قد توالا
ويد جودها يفوق الفوادى * تلك ما أنعمت ودامت نوالا
أيها الذاهب الذى حين ولى * صارمته غر الدموع مدالا
لو أفاد الفداء شخصاً لجدنا * بنفوس على الفد انتغالا
نفس طال ماتنفس عنها * منك كرب يكظها واستحالا

أنت بلغتها المنى في أمان * فاستفادت عنا وعزت منالا
من لنا ان دجت شكوك شكونا * من أذاها فى الدهر داء عضالا
كنت تجلو ظلامها ببيان * حل ماعقلنا الاسير عقالا
من بعيد الفتوى الى كل قطر * منه جات جوابها يتلالا
قد أصبت الصواب فيها وأهديـ * ـت هداها وقد محوت الضلالا
فيقول الورى اذا مارأوها * هكذا هكذا والافلالا
فليقل ماشا أماجأ ان الموت أردى الغضنفر المرسالا
واذا ماخلا الجبان بأرض * طلب الموت وحده والنزالا
قد تقضى قاضي القضاة تقى الد * ين سبحان من يزيل الجبالا
فالدرارى من بعده كاسفات * واذا مابدا نراها خجالا
كان طوداً في علمه مشمخراً * مد فى الناس من بنيه ظلالا
فيه عزها ونعمة تاج * فوق فرق العلاء راف اعتدالا
هو قاضي القضاة صان حماه * من عوادى الزمان ربي تعالى
وهداه للحكم في كل يوم * فيه يرعي الايتام والاطفالا
وحباه الصبر الجميل ووافا * ه ثوابا يرجي سحاباً ثقالا
ليفيد العدا جلادا ويعدو * فيعيد الندا ويبدى الجدالا

(ولده) قاضي القضاة تاج الدين أبو النصر عبد الوهاب ولد بمصر سنة تسع وعشرين وسبعمائة ولازم الاشتغال بالفنون على أبيه وغيره حتي مهر وهو شاب وصنف كتباً نفيسة وانتشرت في حياته وألف وهو في حدود العشرين كتب مرة ورقة الى نائب الشام يقول فيها وأنا اليوم مجتهد الدنيا على الاطلاق لايقدر أحد يرد على هذه الكلمة وهو مقبول فيما قال عن نفسه ومن تصانيفه جمع الجوامع ومنع الموانع وشرح مختصر ابن الحاجب وشرح منهاج البيضاوى والتوشيح والترشيح والطبقات ومفيد النعم وغير ذلك مات عشية يوم الثلاثاء سابع ذى الحجة سنة احدى وسبعين وسبعمائة (البلقيني) شيخ الاسلام سراج الدين أبو حفص عمر بن رسلان بن نصير بن صالح الكنانى مجتهد عصره وعالم المائة الثامنة ولد في ثاني عشر رمضان سنة أربع وعشرين وسبعمائة وأخذ الفقه عن ابن عدلان والتقى والسبكى والنحو عن أبي حيان وبرع في الفقه والحديث والاصول وانتهت اليه رياسة المذهب والافتاء وبلغ رتبة الاجتهاد وله ترجيحات في المذهب خلاف مارجحه النووى وله اختيارات خارجة عن المذهب وأفتي بجواز اخراج الفلوس في الزكاة وقال انه خارج عن مذهب الشافعى وله تصانيف في الفقه والحديث والتفسير

منها حواشى الروضة وشرح البخاري وشرح الترمذي وحواشى الكشاف وولى تدريس الحشابية وغيرها وتدريس التفسير بالجامع الطولوني وكان البهاء بن عقيل يقول هو أحق الناس بالفتوي في زمانه مات فى عاشر ذى القعدة سنة خمس وثمانمائة وسمعت ولده شيخنا قاضى القضاة علم الدين يقول ذكر الشيخ كمال الدين الدميرى ان بعض الاولياء قال له انه رأى قائلا يقول ان الله يبعث على رأس كل مائة لهذه الأمة من يجدد لها دينها بدئت بعمر وختمت بعمر قلت ومن اللطائف ان شرط المبعوثين على رؤس القرون مصريون عمر بن عبدالعزيز في الاولى والشافعى في الثانية وابن دقيق العيد في السابعة والبلقيني في الثامنة وعسى أن يكون المبعوث على رأس المائة التاسعة من أهل مصر وقال الحافظ بن حجر يرثي البلقيني وضمنها رثا الحافظ أبى الفضل العراقي

ياعين جودي لفقد البحر بالمطر * وأذرى الدموع ولا تبقي ولا تذرى
لو رد ترداد دمع ذاهباً سبقت * شهب الدموع بعيني جرية النهر
تسقي الورى فمتى لام العزول أقل * دعها سماوية تجرى على قدر
ياسائلى جهرة عما أكابده * عدتك حالي لاسرى بمستتر
لم يعل منى سوى أنفاسى الصعدا * ولست أبصر دمعي غير منحدر
أقضى نهارى فى غم وفي حزن * وطول ليلي في فكر وفي سهر
وغاص قلبي في بحر الهموم أما * ترى سقيط دموعي منه كالدرر
فرحمة الله والرضوان تشمله * سلامة مابكي باك على عمر
بحر العلوم الذى ما كدرته دلا * من المسائل ان تشكل وان تذر
والحبر كم حبرت طرساً براعته * حتى تجانس بين الحبر والحبر
لم أنس لما تحف الطالبون به * مثل الكواكب اذ يحففن بالقمر
فيقسم العلم في مفت ومبتدئ * كقسمه الغيث بين النبت والشجر
ولم يخص ببشر منه ذا نسب * بل عمهم فضله بالبشر والبشر
لقد أقام منار الدين متضحاً * سراجه فأضاء الكون للبشر
في القرن الاول والقرن الاخير لقد * أحيي لنا العمران الدين عن قدر
فى الاسم والعلم والتقوى قد اجتمعا * وانما افترقا في العصر والعمر
لكن أضاء سراج الدين منفردا * وذاك مشترك في سبعة زهر
من للفضائل أو من للفواضل أو * من للقواعد ينبيها بلا ضجر
من للفتاوى وحل المشكلات اذا * جل الخطاب وظل القوم في فكر
لمن يكون اختلاف الناس ان تعفث * عمياء والحكم فيها غير مستطر

قالوا اذا عضلت نبه لها عمراً * ونم فمن بعده للمشكل العسر
من لو رآه ابن ادريس الامام اذا * أقر أو قر عيناً منه بالنظر
قد كان بالام براحين هذبها * تهذيب منتصر للحق معتبر
ترى خوارق في استنباطه عجباً * يردها العقل لولا شاهد البصر
قالت حواسده لما رأوا غرراً * من بحثه خبر يربو على الخبر
الله أكبر ماهذا سوى ملك * وحاشا لله ماهذا من البشر
عهدى بأكبرهم قدرا بحضرته * مثل البغاث لدى صقر من الصغر
محدث قل لمن كانوا قد اجتمعوا * ليسمعوا عنه فزتم منه بالوطر
علوتم فتواضعتم على ثقة * لما تواضع أقوام على غرر
محقق كم له بالفتح من مدد * تحقيق رجوى نبي الله في عمر
حكى الجنيد مقامات بها فله * تذكير ناس وتنبيه لمدكر
وبابه يتلقى فيه قاصده * بشر وسهل ومعروف به وسرى
لو قال هذى السوارى الخشب من ذهب * قامت له حجج يشرقن كالدرر
وان تكلم يوما في مناظرة * يدق معناه عن ادراك ذى نظر
سل ابن عدلان عن تحقيقه وأبا * حيان واعدل اذا حكمت واعتبر
مسدد الرأى حجاج الخصوم غدا * فى سعيه خير حجاج ومعتمر
كم حجة وغزاة قد سما بهما * وكم حوى عمر الخيرات من عمر
أصم ناعيه آذاناً وقيد اذ * هانا وأطلق أجفانا لمنكسر
سعى الينا به يوم الوقوف فما * أجابه الركب الا بالثنا العطر
نعاه فى يوم تعريف الحجيج فقد * عجوا وضجوا أسا من حادث نكر
أمن له جنة المأوى غدت نزلا * ارقد هنيئاً فقلبي منك فى سفر
حياك ربك بالحسنى ورؤيته * زيادة في رضاه عنك فافتخر
أزال عنك تكاليف الحياة فما * تتلوا اذا شئت الا آخر الزمر
أوحشت صحف علوم كنت تجمعها * ومنزلا بك معموراً من الحفر
لم يستملك لشاد أو لغانية * بيت من الشعر أو بيت من الشعر
لكن عكفت على استنباط مسألة * أو حل معضلة أعيت على الفكر
بالنصر قمت لنص تستدل به * كالسيف دل على التأثير بالاثر
طويت عنا بساط العلم معتلياً * فاهنأ بمقعد صدق عند مقتدر
كنانة لك مأوى وهى منتسب * ألدار مصر غدت والبيت فى مضر

تحمي قسى ركوع مع سهام دعا * تحل حاشاك من خاط ومن خطر
بضعاً وستين عاما ظلت منفرداً * برتبة العلم فيها أى مشتهر
فما برحت مجداً للعلا يقظاً * ولا انتهت الى كاس ولا وتر
قدكنت تحمي حمى الاسلام مجتهداً * حتي تقلد منه الجيد بالدرر
فرقت جمع عدو الدين حيث نجوا * بجمعهم بين تأنيث ومنكسر
طعنت غير مجاب في مقاتلهم * بالسمهرية دون الوخذ بالابر
طورا بسيف الهدى في الملحدين * سطا وتارة بسهام الذكر في التتر
رزء عظيم يسر الملحدون به * كالاتحادى والشيعي والقدرى
ليت الليالي أبقت واحداجمعت * فيه هداية أهل النفع والضرر
وليتها اذ فدت عمراً فدت عمراً * يطالبيه وأولاهم بذي عمر
هيهات لو قبل الموت الفدا بذلت * في الشيخ من غير ثنيا أنفس البشر
عجبي لقبر حواه انه عجب * اذ بان منه اتساع الصدر للبحر
لهفى على فقد شيخ المسلمين لقد * جل المصاب وفيه عز مصطبرى
لهفى عليه سراجا كان متقداً * يسموا ذكا بذكاء غير منحسر
لولا نداه خشينا نار فكرته * لكنه بنداه مطفئ الشرر
من ناره ظل بحر النيل محترقا * حزنا ألا فاعجبوا من فطنة النهر
لهفى وهل نافعى ابداع مرثية * وكيف يغني كسير القلب بالفقر
لهفي عليه لليل كان يقطعه * نفلا وذكراً وقرآنا الى السحر
لهفي عليه لعلم كان يجمعه * يشق فيه عليه فرقة السهر
لهفى عليه لعان كان ينفعه * فعلا وقولا فما يأتي من الحضر
لهفى عليه لضد كان يدفعه * عن الخلائق من بدو ومن حضر
نعم وياطول حزني ماحييت على * عبد الرحيم فحزني غير مقتصر
لهفى علي حافظ العصر الذي اشتهرت * أعلامه كاشتهار الشمس في الظهر
علم الحديث انقضى لما قضى ومضى * والدهر يفجع بعد العين بالاثر
لهفى على فقد شيخي اللذين هما * أعز عندي من سمعي ومن بصري
لهفى على من حديثي عن كالهما * يحيي الرميم ويلهى الحى عن سمر
اثنان لم يرتقي النسران ما ارتقيا * نسر السما ان يلج والارض ان يطر
ذا شبه فرخ عقاب حجة صدقة * وذا جهينة ان يسأل عن الخبر
لاينقضى عجبي عن وفق عمرهما * العام كالعام حتى الشهر كالشهر

عاشا ثمانين عاما بعدها سنة * وربع عام سوى نقص لمعتبر
الدين تتبعه الدنيا مضت بهما * رزية لم تهن يوما على بشر
بالشمس وهو سراج الدين يتبعه * بدر الدياجين زين الدين في الاثر
ما أظلم الافق في عيني وقد أفلت * شمس المنيرة عني وانمحى قمري
قد ذقت من بين أحبابي العذاب وهم * لاح النعيم فساروا سير مبتدر
ياقلب ساروا ماوافقتهم فعلوا * الى الرفيق الدى الجنات والنهر
وعشت بعد نواهم مظهرا جلدا * تكابد الشوق ما أقساك من حجر
وأنت ياطرف لاتنظر لغيرهم * ما أنت عندى ان تنظر بذي نظر
ولايغرنك بشر من خلافهم * ولو أنار فكم نور بلا ثمر
وقل لاسود عيني بعد أبيضه * يا آخر الصفو هذا أول الكدر
مابعدهم غاية ياموت تطلبها * بلغت في الافق فى المرقى فلا تطر
بدور ثم خلت منهم منازلهم * والقلب ذو كدر والطرف ذو سهر
غصون روض ذرت في الترب أوجههم * واوحشتاه لذاك المنظر النضر
دمعى عليهم وشعرى في رثائهم * كالدر مابين منظوم ومنتثر
دارت كؤس المنايا حين غبت على * أحباب قلبي فليت الكأس لم يدر
خرجت انى ألقاهم ففات فقد * زهدت في وطني اذا فاتني وطرى
لقد رجلاهما قاضي القضاة جلا * ل الدين حيث لنا أدى من السفر
ولى عهد أبيه كان نص على اسـ * ـتخلافه فانتظر ياخير منتظر
فتي سن وفي المقدار شبه أب * هذا اتفاق فتى السن والكبر
حارى أباه وأخلق أن يساويه * والبدر في شفق كالبدر فى سحر
له مناقب تسرى ماسرى قمر * وسيرة سار فيها أعدل السير
علم وحلم وعدل شامل وتقى * وعفة ونوال غير منحصر
خلائق في العلا لما سمت ونمت * فاحت ولاحت لنا كالزهر والزهر
ياكامل الاصل داني الفضل وافره * بسيط فضل العطايا غير منبتر
ياسيدا في المعالى طال مطلبه * ملكتها عنوة بالحق فاقتصر
ان فهت بالفقه فقت الاقدمين ذكا * وصلت بالحق صول الصارم الذكر
وان تكلمت في الاصلين فاعل وطل * وقل ولاتخرما الرازي بمفتخر
وان تفسر تحقق كل مشتبه * وسيف ذهنك شفاق على الطبرى
وليس يرفع رأسا سيبويه اذا * نصبت للنحو طرفا غير منكسر

ومن قديم زمان للحديث لقد * رقيت في الحفظ والعليا الى الزهر
مولاى صبرا فما يخفاك ان لنا * في رزئنا اسوة في سيد البشر
واعذر محبك في ايطاء تعزية * لغربة ظلت فيها أى معتذر
ولاتقولن لى في غير معتبة * علىّ لما أطلت المكث في سفرى
أبعد حول توافينا بمرثية * هلا ونحن على عشر من العشر
وحق رأسك لولا القرب منك لما * راجعت فكرى ولا حققت في نظرى
باى ذهن أقول الشعر كنت وبي * غم يغم على الالباب والفكر
فكر وحزن بقلبي والحشا سكنا * وغربة ظلت فيها أي منكسر
هذا على ان رزء الشيخ ليس له * عندى انقضاء الى ان ينقضي عمرى
فقدت في سفري اذمات منه دعا * فالفقد أوجد مالاقيت في سفرى
دامت على لحده سحب الرضا ديما * ماناحت الورق في الآصال والبكر
أيقنت ان رياضا قبره فهمت * عيني عليه بمنهل ومنهمر
ودم لنا أنت ماعنّ الهلال وما * غنى المطوق في زاه من الزهر
ودام مجدك محروسا بأربعة * العز والنصر والاقبال والظفر

(ترجمة) مؤلف هذا الكتاب عبد الرحمن بن الكمال أبي بكر بن محمد بن سابق الدين ابن الفخر عثمان بن ناظر الدين محمد بن سيف الدين خضر بن نجم الدين أبي الصلاح أيوب بن ناصر الدين محمد بن الشيخ همام الدين الهمام الخضيرى الاسيوطي وانما ذكرت ترجمتي في هذا الكتاب اقتداء بالمحدثين قبلى فقل أن ألف أحد منهم تاريخاً الا وذكر ترجمته فيه وممن وقع له ذلك الامام عبد الغافر الفارسى في تاريخ نيسابور وياقوت الحموى في معجم الادباء ولسان الدين ابن الخطيب في تاريخ غرناطه والحافظ تقى الدين الفارسى في تاريخ مكة والحافظ أبو الفضل بن حجر في قضاة مصر وأبو شامة في الروضين وهو أورعهم وازهدهم فأقول أما جدى الاعلى همام الدين فكان من أهل الحقيقة ومن مشايخ الطريق وسيأتي ذكره فى قسم الصوفية ومن دونه كانوا من أهل الوجاهة والرياسة منهم من ولى الحكم ببلده ومنهم من ولى الحسبة بها ومنهم من كان تاجرا فى صحبة الامير شيخون وبني مدرسة باسيوط ووقف عليها أوقافا ومنهم من كان متمولا ولا أعرف منهم من خدم العلم حق الخدمة الاوالدى وسيأتي ذكره في قسم الفقهاء الشافعية وأما نسبتنا بالخضيرى فلا أعلم ماتكون اليه هذه النسبة الا الخضيرية محلة ببغداد وقد حدثني من أثق به انه سمع والدى رحمه الله تعالى يذكر ان جده الاعلى كان أعجميا أومن الشرق فالظاهر أن النسبة الى المحلة المذكورة وكان مولدى بعد المغرب ليلة الاحد

مستهل رجب سنة تسع وأربعين وثمانمائة وحملت في حياة أبي الى الشيخ محمد المجذوب رجل كان من كبار الاولياء بجوار المشهد النفيسي فبرك عليّ ونشأت يتيما فحفظت القرآن ولي دون ثمان سنين ثم حفظت العمدة ومنهاج الفقه والاصول وألفية ابن مالك وشرعت في الاشتغال بالعلم من مستهل سنة أربع وستين فأخذت الفقه والنحو عن جماعة من الشيوخ وأخذت الفرائض عن العلامة فرضي زمانه الشيخ شهاب الدين الشارمساحي الذي كان يقال انه بلغ السن العالية وجاوز المائة بكثير والله أعلم بذلك قرأت عليه في شرحه على المجموع وأجزت بتدريس العربية في مستهل سنة ست وستين وقد ألفت في هذه السنة فكان أول شئ ألفته شرح الاستعاذة والبسملة وأوقفت عليه شيخنا شيخ الاسلام علم الدين البلقيني فكتب عليه تقريظاً ولازمته في الفقه الى أزمات فلازمت ولده فقرأت عليه من أول التدريب لوالده الى الوكالة وسمعت عليه من أول الحاوي الصغير الى العدد ومن أول المنهاج الى الزكاة ومن أول التنبيه الى قريب من باب الزكاة وقطعة من الروضة من باب القضا وقطعة من تكملة شرح المنهاج للزركشي ومن أحيا الموات الى الوصايا أو نحوها وأجازني بالتدريس والافتاء من سنة ست وسبعين وحضر تصديري فلما توفي سنة ثمان وسبعين لزمت شيخ الاسلام شرف الدين المناوي فقرأت عليه قطعة من المنهاج وسمعته عليه في التقسيم الا مجالس فاتتني وسمعت دروساً من شرح البهجة ومن حاشية عليها ومن تفسير البيضاوي ولزمت في الحديث والعربية شيخنا الامام العلامة تقي الدين الشبلي الحنفي فواظبته اربع سنين وكتب لي تقريظاً على شرح الفية ابن مالك وعلى جمع الجوامع في العربية تأليفي وشهد لي غير مره بالتقدم في العلوم بلسانه وبنانه ورجع الى قولي مجرداً في حديث فانه اورد في حاشيته على الشفا حديث ابي الجمرا في الاسرا وعزاه الى تخريج ابن ماجه فاحتجت الى ايراده بسنده فكشفت ابن ماجه في مظنته فلم أجده فمررت على الكتاب كله فلم أجده فاتهمت نظري فمررت مرة ثانية فلم اجده فعدت ثالثة فلم أجده ورأيته في معجم الصحابة لابن قانع فجئت الى الشيخ وأخبرته فبمجرد ما سمع مني ذلك أخذ نسخته وأخذ القلم فضرب على لفظ ابن ماجه وألحق ابن قانع في الحاشية فاعظمت ذلك وهبته لعظم منزلة الشيخ في قلبي واحتقاري في نفسي فقلت ألا تصبرون لعلكم تراجعون فقال لا انما قلدت في قولي ابن ماجه البرهان الحلبي ولم أنفك عن الشيخ الى ان مات ولزمت شيخنا العلامة استاذ الوجود محيي الدين الكافيجي أربع عشرة سنة فأخذت عنه الفنون من التفسير والاصول والعربية والمعاني وغير ذلك وكتب لي اجازة عظيمة وحضرت عند الشيخ سيف الدين الحنفي دروسا عديدة في الكشاف والتوضيح وحاشيته عليه وتلخيص

المفتاح والعضد وشرعت في التصنيف في سنة ست وستين وبلغت مؤلفاتي الى الآن ثلاثمائة كتاب سوى ماغسلته ورجعت عنه وسافرت بحمد الله تعالى الى بلاد الشام والحجاز واليمن والهند والمغرب والتكرور ولما حججت شربت من ماء زمزم لأمور منها ان أصل في الفقه الى رتبة الشيخ سراج الدين البلقيني وفي الحديث الى رتبة الحافظ ابن حجر وأفتيت من مستهل سنة احدى وسبعين وعقدت املا الحديث من مستهل سنة اثنين وسبعين ورزقت التبحر في سبعة علوم التفسير والحديث والفقه والنحو والمعاني والبيان والبديع على طريقة العرب والبلغاء لاعلى طريقة العجم وأهل الفلسفة والذى اعتقده ان الذى وصلت اليه من هذه العلوم السبعة سوى الفقه والنقول التي اطلعت عليها فيها لم يصل اليه ولا وقف عليه أحد من أشياخي فضلا عمن هو دونهم وأما الفقه فلا أقول ذلك فيه بل شيخي فيه أوسع نظراً وأطول باعاً ودون هذه السبعة في المعرفة أصول الفقه والجدل والتصريف ودونها الانشاء والتوسل والفرائض ودونها القرا آت ولم آخذها عن شيخ ودونها الطب وأما علم الحساب فهو أعسر شيء علي وأبعده من ذهني واذا نظرت في مسئلة تتعلق به فكانما احاول جبلا أحمله وقد كملت عندي الآن آلات الجهاد بحمد الله تعالى أقول ذلك تحدثا بنعمة الله تعالى لا فخر أوأي شيء في الدنياحتي يطلب تحصيلها في الفخر وقد أذف الرحيل وبدا الشيب وذهب أطيب العمر ولو شئت ان اكتب في كل مسئلة مصنفاً بأقوالها وادلتها النقلية والقياسة ومداركها ونقوضها واجوبتها والموازية بين اختلاف المذاهب فيها لقدرت على ذلك من فضل الله لا بحولي ولا بقوتي فلا حول ولا قوة الا بالله ما شاء الله لا قوة الا بالله وقد كنت في مبادي الطلب قرأت شيئاً في علم المنطق ثم القى الله كراهته في قلبي وسمعت ان ابن الصلاح افتي بتحريمه فتركته لذلك فعوضني الله تعالي عنه علم الحديث الذي هو أشرف العلوم واما مشايخي في الروايه سماعا واجازة فكثيرا اوردتهم في المعجم الذي جمعتهم فيه وعدتهم نحو مائة وخمسين ولم أكثر من سماع الرواية لاشتغالي بما هو أهم وهو قراء الدراية وهذه اسماء مصنفاتي لتستفاد (فن التفسير وتعلقاته والقرآت) الاتقان في علوم القرآن الدر المنثور في التفسير المأثور ترجمان القرآن في التفسير المسند اسرار التنزيل يسمي قطف الازهار في كشف الاسرار لباب النقول في أسباب النزول مفحمات الاقران في مبهمات القرآن المهذب فيما وقع في القرآن من المغرب الاكليل في استنباط التنزيل تكملة تفسير الشيخ جلال الدين المحلي التبحير في علوم التفسير حاشية على تفسير البيضاوي تناسق الدرر في تناسب السور مراصد المطالع في تناسب المقاطع والمطالع مجمع البحرين ومطلع البدرين

في التفسير مفاتح الغيب في التفسير الازهار الفائحة على الفاتحة في شرح الاستعاذة والبسملة الكلام على أول الفتح وهو تصديراً لقيته لما باشرت التدريس بجامع شيخون بحضرة شيخنا البلقيني شرح الشاطبية لالفية في القراآت العشر خمايل الزهر *في فضائل السور فتح الجليل للعبد الذليل فى الانواع البديعة المستخرجة من قوله تعالى الله ولي الذين آمنوا الآية وعددتها مائة وعشرون نوعا القول الفصيح في تعيين الذبيح اليد البسطي في الصلاة الوسطى معترك الاقران في مشترك القرآن (فن الحديث وتعلقاته) كشف المغطى في شرح الموطا اسعاف المبطا برجال الموطا التوشيح على الجامع الصحيح الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج مرقات الصعود الى سنن أبي داود شرح ابن ماجه تدريب الراوي في شرح تقريب النووي شرح الفية العراقى الالفية تسمى نظم الدرر فى علم الاثر وشرحها يسمي قطر الدرر التهذيب فى الزوايد على التقريب عين الاصابة في معرفة الصحابة كشف التلبيس عن قلب أهل التدليس توضيح المدرك فى تصحيح المستدرك اللآلي المصنوعة فى الاحاديث الموضوعة النكت البديعات على الموضوعات الدليل على القول المسند القول الحسن في الذب عن السنن لب اللباب فى تحرير الانساب تقريب الغريب المدرج الى المدرج تذكرة المؤتسى من حدث ونسى تحفة النابه بتلخيص المتشابه الروض المكلل والورد المعلل فى المصطلح منتهى الآمال فى شرح حديث انما الاعمال المعجزات والخصائص النبوية شرح الصدور بشرح حال الموتى والقبور البدور السافرة عن امور الآخرة مارواه الواعون فى أخبار الطاعون فضل موت الاولاد خصائص يوم الجمعة منهاج السنة ومفتاح الجنة تمهيد الفرش فى الخصال الموجبة لظل العرش بزوغ الهلال فى الخصال الموجبة للظلال مفتاح الجنة فى الاعتصام بالسنة مطلع البدرين فيمن يؤتى أجرين سهام الاصابة في الدعوات المجابة الكلم الطيب والقول المختار فى المأثور من الدعوات والاذكار أذكار الاذكار الطب النبوي كشف الصلصلة عن وصف الزلزلة الفوائد الكامنة في ايمان السيدة آمنة ويسمى أيضاً التعظيم والمنة في أن أبوي النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة المسلسلات الكبرى جياد المسلسلات أبو السعادة في أسباب الشهادة أخبار الملائكة الثغور الباسمة في مناقب السيدة آمنة مناهج الصفا في تخريج أحاديث الشفا الاساس في مناقب بني العباس در السحابة فيمن دخل مصر من الصحابة زوائد شعب الايمان للبيهقي لم الاطراف وضم الاتراف أطراف الاشراف بالاسراف على الاطراف جامع المسانيد الفوائد المتكاثرة فى الاخبار المتواترة الازهار المتناثرة فى الاخبار المتواترة تخريج أحاديث الدرة الفاخرة تخريج أحاديث الكفاية يسمى تجربة العناية الحصر والاشاعة لاشراط الساعة الدرر المنتثرة في الاحاديث

المشتهرة زوائد الرجال على تهذيب الكمال الدر المنظم في الاسم المعظم جزء في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم من عاش من الصحابه مائة وعشرين جزء في أسماء المدلسين اللمع في أسماء من وضع الاربعون المتباينة درر البحار في الاحاديث القصار الرياضة الانيقة في شرح أسماء خير الخليقه المرقاة العليه في شرح الاسماء النبويه الآيه الكبرى في شرح قصة الاسرا أربعون حديثا من رواية مالك عن نافع عن ابن عمر فهرست المرويات بغية الرائد في الذيل على مجمع الزوائد ازهار الآكام في أخبار الاحكام الالهية السنية في الهيئة السنية تخريج أحاديث شرح العقائد فضل الجلد الكلام على حديث ابن عباس احفظ الله يحفظك هو تصدير ألقيته لما وليت درث الحديث بالشيخونية أربعون حديثا في فضل الجهاد أربعون حديثا في رفع اليدين في الدعاء التعريف بآداب التآليف العشاريات القول الاشبه في حديث من عرف نفسه فقد عرف ربه كشف النقاب عن الالقاب نشر العبير في تخريج أحاديث الشرح الكبير من وافقت كنيته كنية زوجته من الصحابة ذم زيارة الامراء زوائد نوادر الاصول للحكيم الترمذى (فن الفقه وتعلقاته) الازهار الفضة في حواشى الروضه الحواشى الصغرى مختصر الروضة يسمي القنيه مختصر التنبيه يسمى الوافي في شرح التنبيه الاشباه والنظائر اللوامع والبوارق في الجوامع والفوارق نظم الروضة يسمي الخلاصة شرحه يسمى رفع الخصاصه الورقات المقدمة شرح الروض حاشيه على القطعه للاسنوى العذب السلسل في تصحيح الخلاف المرسل جمع الجوامع الينبوع فيما زاد على الروضه من الفروع مختصر الخادم يسمي تحصين الخادم تشنيف الاسماع بمسائل الاجماع شرح التدريب الكافي زوائد المهذب على الوافي الجامع في الفرائض شرح الرحبيه في الفرائض مختصر الاحكام السلطانيه للماوردي (الاجزاء المفردة) في مسائل مخصوصة على ترتيب الابواب الظفر بقلم الظفر الاقتناص فى مسئلة التماص المستظرفة فى أحكام دخول الحشفه السلالة في تحقيق المقر والاستحاله الروض الاريض في طهر المحيض بذل المسجد لسؤال المسجد الجواب الحزم عن حديث التكبير جزم القلادة فى تحقيق محل الاستعاذة ميزان المعدلة فى شأن البسملة جزء فى صلاة الضحى المصابيح فى صلاة التراويح بسط الكف في اتمام الصف اللمعه فى تحقيق الركعه لاتمام الجمعه وصول الامانى باصول التهاني بلغة المحتاج . في مناسك الحاج السلاف في التفصيل بين الصلاة والطواف شد الاثواب فى سد الابواب فى المسجد النبوى قطع المجادلة عند تغيير المعاملة ازالة الوهن عن مسئلة الرهن بذل الهمة فى طلب براءة الذمة الانصاف فى تمييز الاوقاف انموذج اللبيب فى خصائص الحبيب الزهر الباسم فيما يزوج فيه الحاكم القول المضي فى الحنث في المضي القول المشرق في تحريم الاشتغال بالمنطق فصل

الكلام في ذم الكلام جزيل المواهب في اختلاف المذاهب تقرير الاسناد في تيسير الاجتهاد رفع منار الدين وهدم بناء المفسدين تنزيه الانبياء عن تسفيه الاغبياء ذم القضاء فضل الكلام في حكم السلام نتيجة الفكر في الجهر بالذكر طي اللسان عن ذم الطيلسان تنوير الحلك في امكان رؤية النبي والملك أدب الفتيا القام الحجر لمن زكي سباب أبي بكر وعمر الجواب الحاتم عن سؤال الخاتم الحجج المبينه في التفضل بين مكة والمدينه فتح المغالق من أنت قالق فصل الخطاب في قتل الكلاب سيف النظار في الفرق بين الثبوت والتكرار (فن العربيه وتعلقاته شرح الفيه ابن مالك يسمى البهجه المضيه في شرح الالفيه الفريدة في النحو والتصريف والخط النكت على الالفيه والكافيه والشافيه والشذور والنزهه الفتح القريب على مغني اللبيب شرح شواهد المغني جمع الجوامع شرحه يسمى همع الهوامع شرح الملحة مختصر الملحه مختصر الالفية دقائقها الاخبار المروية في سبب وضع العربية المصاعد العليه في القواعد النحوية الاقتراح في أصول النحو وجدله رفع السنه في نصف الزنه الشمعه المضيئه شرح كافية ابن مالك در التاج في اعراب مشكل المنهاج مسئلة ضربي زيدا قائماً السلسلة الموشحه الشهد شذا العرف في انبات المعنى للحرف التوشيح على التوضيح السيف الصقيل في حواشي ابن عقيل حاشية على شرح الشذور شرح القصيده الكافيه في التصريف قطر الندا في ورود الهمزة للندا شرح تصريف العزى شرح ضروري التصريف لابن مالك تعريف الاعجم بحزوف المعجم نكت على شرح الشوهام للعيني فجر الثمد في اعراب أكمل الحمد الزند الوري في الجواب عن السؤال السكندري (فن) الاصول والبيان والتصوف شرح لمعة الاشراق في الاشتقاق الكوكب الساطع في نجم جمع الجوامع شرحه شرح الكوكب الوقاد في الاعتقاد نكت على التلخيص يسمى الافصاح عقود الجمان في المعاني والبيان شرحه شرح أبيات تلخيص المفتاح مختصره نكت على حاشية المطول للفنري رحمه الله تعالى حاشية على المختصر البديعة تأييد الحقيقه العليه وتشييد الطريقه الشاذليه تشييد الاركان في ليس في الامكان أبدع مما كان درج المعالي في نصرة الغزالي على المنكر المتغالي الخبر الدال على وجود القطب والاوتاد والنجبا والابدال مختصراً لاحيا المعاني الدقيقة في ادراك الحقيقة النقاية في أربعة عشر علما شرحها شوارد الفوائد قلائد الفرائد نظم التذكرة ويسمي الفلك المشحون (فن التاريخ والادب) تاريخ الصحابة وقدم ذكره طبقات الحفاظ طبقات النحاة الكبرى والوسطى والصغرى طبقات المفسرين طبقات الاصوليين طبقات الكتاب حلية الاولياء طبقات شعراء العرب تاريخ الخلفاء تاريخ مصر هذا تاريخ أسيوط معجم شيوخي

الكبير يسمي حاطب ليل وجارف سيل المعجم الصغير يسمي المنتقى ترجمة النووي ترجمة البلقيني الملتقط من الدرر الكامنة تاريخ العمر وهوذيل على ابناء الغمر رفع الياس عن بني العباس النفحة المسكية والتحفة المكية على نمط عنوان الشرف درر الكلم وغرر الحكم ديوان خطب ديوان شعر المقامات لرحلة الفيومية الرحلة المكية الرحلة الدمياطية الرسائل الى معرفة الاوائل مختصر معجم البلدان ياقوت الشماريخ في علم التاريخ الجمانه رسالة فى تفسير الفاظ متداوله مقاطع الحجاز نور الحديقة من نظم القول المجمل فى الرد على المهمل المنى في الكنى فضل الشتاء مختصر تهذيب الاسماء للنووي الاجوبة الزكيه عن الالغاز المسكية رفع شأن الحبشان احاسن الاقتباس في محاسن الاقتباس تحفة المذاكر فى المنتقى من تاريخ ابن عساكر شرح بانت سعاد تحفة الظرفاء باسماء الخلفاء قصيدة رائية مختصر شفاء العليل فى ذم الصاحب والخليل

ذكر من كان بمصر من حفاظ الحديث ونقاده

(أبو ذر) عبد الله بن عمرو بن العاص عقبة بن عامر الجهني الثلاثة صحابة ذكرهم الذهبي في طبقات الحفاظ وقد مروا أبو الخير مرثد مكحول نافع مولى ابن عمر يزيد ابن أبي حبيب عبد الله بن أبي جعفر مروا (الاعرج) عبد الرحمن بن داود المدني صاحب أبي هريرة أحد الحفاظ والقراء أخذ القراءة عن أبي هريرة وابن عباس وأكثر من السنن عن أبي هريرة أخذ عنه القراءة نافع بن أبي نعيم وعنه قال البخارى اصح أسانيد أبي هريرة أبو الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة قال الذهبي في طبقات القراء كان الاعرج أول من برز في القرآن والسنن وقالوا هو أول من وضع العربية بالمدينة اخذ عن ابي الاسود وله خبرة بانساب قريش وافر العلم مع الثقة والامانة خرج الى الاسكندرية فأدركه اجله بها مات في سنة سبع عشرة ومائة (عقيل) بن خالد الايلي أبو خالد مولى عثمان عن عكرمة ونافع وعنه ابن لهيعة والليث مات بمصر سنة احدى وأربعين ومائة (يونس) بن يزيد الايلي أبو يزيد الرقاشي عن الزهرى ونافع مات بالصعيد سنة تسع وخمسين ومائة (عمرو) بن الحرث حياة بن شريح بحيي بن ايوب الغافقى الليث بن سعد بن لهيعة المفضل بن فضالة مروا (بكر) بن مضر بن محمد بن حكم بن سليمان أبو محمد المصري عن يزيد بن أبي حبيب وغيره كان ثقة عابدا صالحاً ولد سنة اثنتين ومائة ومات يوم عرفة سنة أربع وسبعين (ابن وهب) بن القاسم الامام الشافعى مروا (أسد) السنة أسد بن موسى بن ابراهيم بن الوليدين عبد الملك بن مروان ابن الحكم الاموي المصرى عن شعبة وروح وعنه الربيع الجيزى وأحمد بن صالح ولد بمصر سنة اثنتين وثلاثين ومائة ومات بها في المحرم سنة اثنتى عشرة ومائتين (سعيد)

ابن أبي مريم الحكم بن محمد بن سالم الجمحي المصري الحافظ أبو محمد عن مالك والليث قال ابن يونس كان فقيها ولد سنة أربع وأربعين ومائة ومات سنة أربع وعشرين ومائتين (عبدالله) بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني مولاهم أبو صالح كاتب الليث مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين (عبدالله) بن يوسف التنيسي أبو محمد الدمشقي راوي الموطأ نزيل تنيس قال البخاري كان من أثبت الشاميين مات بمصر سنة ثمان عشرة ومائتين عن ثمانين سنة (عبدالله) بن الزبير الحميدي أبو بكر أحد الائمة صاحب المسند كان بمصر ملازما للشافعي فلما مات رجع الى مكة يفتي بها الى ان مات سنة تسع عشرة ومائتين قال أبو حاتم هو رئيس أصحاب ابن عيينة وهو ثقة امام (نعيم) بن حماد المروزي أبو عبدالله نزيل مصر أول من جمع المسند أخرج منها في فتنة القول بخلق القرآن فحبس بسامر حتى مات سنة ثمان وعشرين ومائتين (يحيى) بن عبدالله بن بكير المخزومي مولاهم المصري راوي الموطأ صنف التصانيف مات في صفر سنة احدى وثلاثين ومائتين (أصبغ) بن فرج بن سعيد ابن عفير حرملة احمد بن صالح المصري ابو الطاهر احمد بن عمرو بن السرح مروا (أبو عبدالله) محمد بن رمح بن مهاجر التجيبي مولاهم المصري الحافظ سمع من الليث وابن لهيعة قال النسائي ما أخطأ في حديث واحد وقال ابن يونس ثقة ثبت كان أعلم الناس باخبار بلدنا مات في شوال سنة اثنتين وأربعين ومائتين (الحرث) بن مسكين يونس بن عبدالله الاعلى مروا (الحسن) بن عبد العزيز بن الوزير الجذامي أبو علي الجروي المصري روى عن بشر بن بكر وعنه البخاري وقال الدار قطني لم ير مثله فضلا وزهدا حمل من مصر الى العراق فلم يزل بها حتى مات سنة سبع وخمسين ومائتين (محمد) بن سنجر أبو عبدالله الجرجاني الحافظ صاحب المسند عن أبي نعيم وطبقته قال في العبر مات بصعيد مصر في ربيع الاول سنة ثمان وخمسين ومائتين (محمد) بن عبدالله بن الحكم مر (الربيع) بن سليمان بن عبد الجبار بن كامل المرادي مولاهم أبو محمد المصري صاحب الامام الشافعي وراوي كتبه والمؤذن بجامع الفسطاط روى عنه أصحاب السنن الاربعة والطحاوي وابو زرعة الرازي وغيرهم وأملى الحديث بجامع ابن طولون وهو أول من املى به ووصله ابن طولون يومئذ بجائزة سنية ولد سنة اربع وسبعين ومائتين ومات يوم الاثنين لعشر بقين من شوال سنة سبعين ومائتين (قيطة) الحافظ الثقة ابو علي الحسن بن سليمان البصري نزيل مصر عن ابي نعيم وعنه ابن خزيمة مات سنه احدى وستين ومائتين (ابو بكر) محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي عن اسد السنة وعنه ابو داود والنسائي وثقه ابن يونس وذكره ابن فرحون في طبقات المالكية وقال له تصانيف في الحديث وغيره مات سنة تسع وأربعين ومائتين (ابن اخت غزال) الامام ابو بكر محمد بن

على بن دارد البغدادى نزيل مصر قال ابن يونس كان ثقة في الحديث مات بها في ربيع الاول سنة اربع وستين ومائتين (محمد) بن حماد الظهرانى الرازى الحافظ أحد من رحل الى عبد الرزاق حدث بمصر والشام والعراق وكان ثقة مات سنة احدى وسبعين ومائتين قاله فى العبر (يحيي) بن عثمان بن صالح السهمي المصرى روي عن ابيه واصبغ ابن فرج وخلف وعنه ابن ماجه وآخرون قال ابن يونس كان حافظا للحديث توفي سنة اثنتين وثمانين ومائتين (عبدان) أبو محمد عبدالله بن محمد بن عيسى المروزى الفقيه الحافظ مفتى مرو وعالمها وزاهدها أقام بمصر سنين وقرأ على المزنى والربيع ثم انتقل وهو الذى أظهر مذهب الشافعى بخراسان تفقه به ابن خزيمة وأبو اسحق المروزى وخلق صاروا أئمة وصنف كتاب المعرفة فى مائة جزء وكتاب الموطأ وكان يرجع اليه في الفتاوي والمعضلات ولدليلة عرفة سنة عشرين ومائتين ومات ليلة عرفة سنه ثلاث وتسعين (النسائي) أبو عبدالرحمن أحمد بن شعيب بن على بن سنان بن يحيي القاضي الحافظ الامام شيخ الاسلام أحد الائمة المبرزين والحفاظ المتقنين والاعلام المشهورين جلال البلاد واستوطن مصر فاقام بزقاق القناديل قال أبو على النيسابورى رأيت من أئمة الحديث أربعة في وطنى وأسفاري النسائي بمصر وعبدان بالاهواز ومحمد بن اسحق وابراهيم بن أبي طالب بنيسابور وقال الحاكم كان النسائي أفقه مشايخ مصر في عصره واعرفهم بالصحيح والسقيم من الآثار واعرفهم بالرجال وقال الذهبي هو احفظ من مسلم له من المصنفات السنن الكبرى والصغري وهي احد الكتب الستة وخصائص على ومسند على ومسند مالك ولد سنة خمس وعشرين ومائتين قال ابن يونس كان خروجه من مصر سنة اثنتين وثلاثمائة ومات بمكة وقيل بالرملة في صفر سنة ثلاث وثلاثمائة (على) بن سعيد بن بشير ابن مهران الحافظ البارع ابو الحسن الرازي يعرف بعلبك نزيل مصر ومحدثها قال ابن يونس كان يفهم ويحفظ مات في ذي القعدة سنة سبع وتسعين ومائتين (يحيي) بن زكريا النيسابوري أبو زكريا الاعرج احد الحفاظ وهو عم محمد بن عبدالله بن زكريا بن حيوة روي عن قتيبة وابن راهويه قال في العبر دخل مصر على كبر السن ومات بها سنة سبع وثلاثمائة (محمد) بن محمد بن النقاح بن بدر الباهلى ابو الحسن قال في العبر بغدادي حافظ متعفف روي عن ابن بنى اسرائيل وطبقته توفي بمصر في ربيع الآخر سنة اربع عشرة وثلاثمائة (الطحاوي) الامام العلامة الحافظ صاحب التصانيف البديعة ابو جعفر احمد ابن محمد بن سلامة بن مسلمة الازدي المصري الحنفي بن اخت المزني تفقه بالقاضى ابي حازم وكان ثقة ثبتا فقيها لم يخلف بعده مثله انتهت اليه رياسة الحنفية بمصر وله معاني الآثار وأحكام القرآن والتاريخ الكبير واختلاف العلماء وكتاب فى الشروط ولد سنة

تسع وثلاثين ومائتين ومات فى ذي القعدة سنة احدى وعشرين وثلاثمائة (مكحول) الحافظ ابو عبد الرحمن محمد بن عبدالله بن عبد السلام البيروتي عن ابن عبد الحكم وعنه ابن زبركان من الثقاة العالمين بالحديث مات في جمادى الآخر سنة احدى وعشرين وثلاثمائة (الطحان) الحافظ الامام ابو بكر احمد بن عمرو بن جابر الرملى عن بكار بن قتيبة وعنه ابن زبر مات سنه ثلاث وثلاثين وثلاثمائة (ابن يونس) الحافظ الامام ابو سعيد عبد الرحمن بن احمد بن الامام يونس عبد الاعلى الصدفى المصري صاحب تاريخ مصر ولد سنة احدي وثمانين ومائتين وسمع اباه والنسائي ولم يرحل ولاسمع بغير مصر لكنه امام في هذا الشأن متيقظ حافظ مكثر خبير بأيام الناس وتواريخهم مات في جمادى الاولى سنة سبع واربعين وثلاثمائة (ابن الحداد) مر (حمزة) بن محمد بن على العباسى الكناني المصرى الحافظ الزاهد العالم ابو القاسم ممليجزء البطاقة عن النسائي وابي يعلى وعنه الدار قطني وابن سعيد قال الحاكم متفق على تقدمه في معرفة الحديث يذكر بالورع والزهد والعبادة مات فى ذي الحجة سنة سبع وخمسين وثلاثمائة (ابن السكن) الحافظ الحجة ابو على سعيد بن عثمان بن سعيد بن السكن البغدادي نزيل مصر ولد سنة اربع وتسعين ومائتين وسمع ابا القاسم البغوي وابن جوصا وعنه عبد الغنى بن سعيد وعني بهذا الشأن وصنف الصحيح المنتقى مات في المحرم سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة (النقاش) الحافظ الامام الجوال أبو بكر محمد بن على بن حسن المصري نزيل تنيس ولد سنة اثنتين وثمانين ومائتين وسمع النسائي وابا على وعنه الدارقطنى مات رابع شعبان سنة تسع وستين وثلثمائة (الحسن) ابن رشيق الامام ابو بكر محمد العسكري المصرى عن النسائى وعنه الدار قطنى وعبد الغنى قال ابن الطحان ما رايت عالما اكثر حديثا منه ولد في صفر سنة ثلاث وثمانين ومائتين ومات في جمادى الآخرة سنة سبعين وثلثمائة (ابن النحاس) المصرى الحافظ الامام ابو العباس احمد بن محمد بن عيسى بن الجراح نزيل نيسابور كان ذا رحلة واسعة سمع ابا القاسم البغوى ومنه الحاكم مات سنه ست وسبعين وثلثمائة عن خمس وثمانين سنة (ابن مسرور) الحافظ الجوال ابو الفتح عبد الواحد بن محمد بن احمد بن مسرور البلخى عن ابن سعيد ابن يونس وعنه عبد الغنى وطن بمصر ومات في ذى الحجة سنة ثمان وسبعين وثلثمائة (احمد) بن ابي الليث نصر بن محمد الحافظ ابو العباس التصيبي المصرى قال الحاكم باقعة في الحفظ مات سنة ست وثمانين وثلثمائة (ابن خترابة) الوزير الكامل الحافظ ابو الفضل جعفر بن الوزير ابي الفتح الفضل بن الفرات البغدادى نزيل مصر وزر لصاحب مصر كافور الخادم وحدث عن محمد بن هرون الحضرمي وغيره ورحل اليه الدارقطني وعزم على التأليف

على مسنده قال السلفي كان من الحفاظ المتقنين يملي ويروى في حال الوزارة عندى من أماليه ومن كلامه على الحديث الدال على حدة فهمه وقوة علمه وخترابة اسم جدته ام ابيه ولد سنة ثمان وثلثمائة ومات في ثالث عشر ربيع الاول سنة احدى وتسعين (عبدالغني) بن سعيد بن على الازدى الامام الحافظ المتقن النسابة امام زمانه في علم الحديث وحفظه قال البرقاني ما رأيت بعد الدار قطنى أحفظ منه له مؤلفات منها المؤتلف والمختلف وغيره ولد سنه اثنتين وثلاثين وثلثمائة ومات في سابع صفر سنة تسع واربعمائة (أبوسعيد) الماليني احمد بن محمد بن احمد بن اسمعيل كان احد الحفاظ المكثرين الرحالين في الحديث الى الآفاق روى عن ابن عدى مات بمصر في شوال سنة اثنتي عشرة واربعمائة (ابونصر) السجزى الحافظ عبيدالله بن سعيد بن حاتم الوائلى البكرى نزيل مصر كان متقنا مكثرا بصيرا بالحديث والسنة واسع الرحلة قال ابو طاهر الحافظ سألت الحبال عن الصورى والسجزي ايهما احفظ فقال السجزى احفظ من خمسين مثل الصورى مات في المحرم سنة اربع واربعين واربعمائة (الحبال) الحافظ الامام المتقن محدث مصر ابواسحق ابراهيم بن سعيد بن عبدالله النعماني مولاهم المصرى ولد سنة احدى وتسعين وثلثمائة وسمع عبد الغنى بن سعيد وابن نظيف ومنه ابو بكر بن عبد الباقى واحد من روى عنه بالاجازة ابن ناصر الحافظ وجمع عوالى سفيان بن عيينة وغير ذلك وكان ثقة حجة صالحا ورعا كبير القدر مات سنة اثنتين وثمانين واربعمائة (السلفى) الحافظ ابوطاهر عماد الدين احمد بن محمد بن احمد الاصفهاني كان اماما حافظا متقنا ناقدا ثبتا دينا خيرا انتهي اليه علو الاسناد روى عنه الحفاظ في حياته وله تصانيف وكان اوحد زمانه في علم الحديث واعلمهم بقوانين الرواية كان مقيما بالاسكندرية توفي يوم الجمعة خامس ربيع الآخر سنة ست وسبعين وخمسمائة وله مائة وست سنين (عبد الغنى) بن عبد الواحد ابن على بن سرور المقدسى الحنبلي الحافظ الامام اوحد زمانه في علم الحديث والحفظ تقى الدين ابو محمد الزاهد العابد صاحب العمدة والكمال وغير ذلك من التصانيف نزل مصر في آخر عمره ومات بها يوم الاثنين ثالث عشرين ربيع الاول سنة ستمائة وله تسع وخمسون سنة ودفن بالقرافة (ابوالحسن) على بن فاضل بن سعدالله الحافظ الصوري ثم المصرى قال الذهبي اكثر عن السلفي وراس في الحديث مات بمصر سنة ثلاث وستمائة (ابوالحسن) على بن المفضل بن على المالكي المقدسى ثم السكندري الحافظ العلامة شرف الدين ولد سنة اربع واربعين وخمسمائة وتخرج بالسلفى وكان من حفاظ الحديث وائمة المذهب العارفين به وله تصانيف مات بالقاهرة في شعبان سنة احدى عشرة وستمائة (ابن الانماطي) الحافظ البارع تقي الدين ابو الطاهر اسمعيل بن عبدالله بن عبد المحسن

المصرى الشافعى ولد في حدود سنة سبعين وخمسمائة وسمع ابن الخشوعي ومنه المنذرى وكان اماما حافظا مبرزا مفيدا مات في رجب سنة تسع عشر وستمائة (ابن دحية) الامام العلامة الحافظ الكبير أبو الخطاب عمر بن حسن الاندلسى السبتى كان بصيرا بالحديث معتنيا به له حظ وافر من اللغة ومشاركة في العربية وله تصانيف وطن مصر وأدب الملك الكامل ودرس بدار الحديث الكاملية مات رابع عشر ربيع الاول سنة ثلاث وثلاثين وستمائة عن نيف وثمانين سنة (المنذرى) الحافظ الكبير الامام شيخ الاسلام زكى الدين أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوى بن عبد الله المصرى الشافعي ولد بمصر في غرة شعبان سنة احدى وثمانين وخمسمائة وتفقه وطلب هذا الشأن فبرع فيه وتخرج بالحافظ أبي الحسن بن المفضل وولى مشيخة الكاملية وانقطع بها عشرين سنة وكان عديم النظير في معرفة علم الحديث على اختلاف فنونه متبحراً في معرفة أحكامه ومعانيه ومشكله قيما بمعرفة غريبه اماما حجة بارعا في الفقه والعربية والقراآت ورعا متبحراً قال الشيخ تقى الدين بن دقيق العيد في حقه كان أدين منى وأنا أعلم به ألف الترغيب والترهيب وشرح التنبيه وغير ذلك مات يوم السبت رابع ذى القعدة سنة ست وخمسين وستمائة (الرشيد) العطار الامام الحافظ رشيد الدين أبو الحسين يحيى بن على بن عبد الله الاموى النابلسى ثم المصرى المالكي ولد سنة أربع وثمانين وخمسمائة وتخرج ابن المفضل وتقدم في فن الحديث وانتهت اليه رياسة الحديث بالديار المصرية وألف وخرج مات في جمادى الاولى سنة اثنتين وستين وستمائة (الصدر) البكرى أبو على الحسن بن محمد النيسابوري ثم الدمشقى ولد سنة أربع وسبعين وخمسمائة وعنى بهذا الشأن وألف وخرج وتحول الى مصر فمات بها في ذى الحجة سنة ست وخمسين وستمائة (ابن العماد) الامام الحافظ وجيه الدين أبو المظفر منصور بن سليمان الهمداني الاسكندراني الشافعى ولد في صفر سنة سبع وستمائة وعنى بالحديث وفنونه ورجاله وبالفقه وألف في الحديث وأنواعه وفي الفقه وألف تاريخ الاسكندرية ومعجم شيوخه وغير ذلك روى عنه الدمياطي مات في شوّال سنة ثلاث وسبعين وستمائة ولم يخلف بعده في الثغر مثله (الابيوردى) الامام المحدث الحافظ زين الدين أبو الفتح محمد بن محمد بن أبي بكر نزيل القاهرة ولد سنة احدى وستمائة وسمع من السخاوى وغيره وألف وخرج مات في جمادى الاولى سنة سبع وستين (الاسعردى) الامام الحافظ مفيد القاهرة تقى الدين أبو القاسم عبيد بن محمد بن عباس ولد سنة اثنتين وعشرين وستمائة وشرح الكثير وبرع في التخريج وأسماء الرجال والمعالى والموافقه مات في شعبان سنة اثنتين وتسعين (الشريف) عز الدين نقيب الاشراف أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسينى الحلبي ثم المصري الحافظ المؤرخ روى عن فخر القضاة

أحمد بن الحباب وأكثر أصحاب البوصيري وعنى بالحديث وبالغ مات في سادس المحرم سنة خمس وتسعين وستمائة ذكره في العبر (ابن الظاهري) الحافظ الزاهد القدوة جمال الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن عبدالله الحلبي الحنفي المقرى كان أحد من عنى بهذا الشأن وكتب عن سبعمائة شيخ وخرج وأعاد مات بزاويته بالمقس بظاهر القاهرة في ربيع الاول سنة ست وتسعين وستمائة وله سبعون سنة (الدمياطي) الامام العلامة الحافظ الحجة الفقيه النسابة شيخ المحدثين شرف الدين أبو محمد عبدالمؤمن بن خلف التوني الشافعي ولد سنة ثلاث عشرة وستمائة وتفقه وبرع وطلب الحديث فرحل وجمع فأوعى وتخرج بالمنذري وألف قال المزني مارأيت في الحديث أحفظ منه وكان واسع الفقه رأساً في النسب جيد العربية غزير اللغة مات فجأة سنة خمس وسبعمائة (ابن شامه) الامام الحافظ الحجه الفقيه النسابة مفيد مصر شمس الدين محمد بن عبدالرحمن بن شامة الحنبلي روى عن ابن عبدالدائم وكتب الكثير وكان جيداً بمعرفة الحديث مات في ذى القعدة سنة ثمان وسبعمائة عن سبع وأربعين سنة (ابن دقيق العيد) مر (الحارثي) قاضى القضاة سعد الدين أبو محمد مسعود ابن أحمد العراقى ثم المصرى الحنبلى ولد سنة اثنتين وخمسين وستمائة وسمع من النجيب وعدة وتقدم في هذا الشأن وخرج وألف شرحا على سنن أبوداود وكان عارفا بمذهبه مات في ذى الحجة سنة احدى عشرة وسبعمائة (القطب) الحلبي مفيد الديار المصرية وشيخها الحافظ قطب الدين أبو على عبدالكريم بن عبدالنور بن منير الحنفى ولد في رجب سنة أربع وستين وستمائه وعني بالفن وبرع فيه وألف شرح البخارى وشرح سيره عبدالغني وتاريخ مصر في بضع عشرة مجلداً وغير ذلك مات في رجب سنة خمس وثلاثين وسبعمائه (فتح الدين) ابن سيد الناس الامام العلامه الحافظ الاديب البارع أبو الفتح محمد بن محمد بن محمد بن سيد الناس اليعمرى الاندلسى الاصل المصرى ولد في ذي القعدة سنه احدى وسبعين وستمائه ولازم ابن دقيق العيد وتخرج به وكان أحد الاعلام الحفاظ أديبا شاعرا بليغا مترسلا. ولي درس الحديث بالظاهرية وغيرها وألف السيرة النبوية وشرح الترمذى مات في شعبان سنة أربع وثلاثين وسبعمائة (التقى السبكى) مر (أحمد) بن أينبك بن عبد الله الحسامي الدمياطي الحافظ شهاب الدين أبو الحسين محدث مصر ولد سنة سبعمائة وبرع في الفن وخرج وألف مات في رمضان سنة تسع وأربعين بالطاعون (أحمد) بن أحمد بن أحمد بن الحسين الهكاري شهاب الدين أبو الحسين كان عارفا بالرجال ألف كتابا في رجال الصحيحين وأعاد بالجامع الحاكم مات في جمادى الآخرة سنة ثلاث وستين وسبعمائة (البهاء) بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن أبي بكر بن خليل العثماني المكي نزيل القاهرة الشافعي

الحافظ الفقيه الزاهد القدوة أبو محمد ولد سنة أربع وتسعين وستمائة وعني بالفن وبرع فيه مات بالقاهرة فى جمادي الاولى سنة سبع وسبعين (الزيلعى) جمال الدين عبدالله بن يوسف بن محمد الحنفى سمع من أصحاب النجيب وأخذ عن الفخر الزيلعى شارح الكنز والعلائي بن التركماني وابن عقيل وألف تخريج أحاديث الهداية وتخريج أحاديث الكشاف مات في محرم سنة اثنتين وستين وسبعمائة (الحافظ) ابن جماعة قاضى القضاة الشيخ عز الدين أبو عمر بن قاضى القضاة بدر الدين محمد بن ابراهيم بن سعدالله بن جماعة الكناني الشافعى ولد في المحرم سنة أربع وتسعين وستمائة وأكثر السماع فبلغت شيوخه ألفا وثلثمائة نفس وعني بالشأن وصنف تخريج أحاديث الرافعى وغيره وولى القضاء بالديار المصرية وتدريس الخشابية وكانت معرفته بالحديث أمثل من معرفته بالفقه مات بمكة في جمادى الاولى سنة سبع وستين وسبعمائة (مغلطاى) بن قليج الحنفى الامام الحافظ علاء الدين ولد سنة تسع وثمانين وستمائة وكان حافظا عارفا بفنون الحديث علامة في الانساب وله أكثر من مائة تصنيف كشرح البخاري وشرح ابن ماجه وغير ذلك مات في شعبان سنة اثنتين وستين وسبعمائة (ابن سند) الحافظ شمس الدين أبو العباس محمد بن موسى بن سند المصرى ولد في ربيع الآخر سنة تسع وعشرين وسبعمائة وأخذ عن الاسنوى ولازم التاج السبكي وألف وخرج مات في صفر سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة (البلقيني) مر (ابن الملقن يأتى في الفقهاء) (العراقي) الحافظ الامام الكبير زين الدين أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن حافظ العصر ولد بمنشاة المهرانى بين مصر والقاهرة فى جمادى الاولى سنة خمس وعشرين وسبعمائة وعني بالفن فبرع فيه وتقدم بحيث كان شيوخ عصره يبالغون في الثناء عليه بالمعرفة كالسبكى والعلائي وابن كثير وغيرهم ونقل عنه الاسنوى في المهمات ووصفه بحافظ العصر وكذلك وصفه في الترجمة ابن سيد الناس وله مؤلفات في الفن بديعة كالألفية التي اشتهرت في الآفاق وشرحها ونظم الاقتراح وتخريج أحاديث الاحياء وتكملة شرح الترمذي لابن سيد الناس وشرح فى املاء الحديث من سنة ست وتسعين فاحيي الله تعالى به سنة الاملاء بعد ان كانت دائرة فاملا أكثر من أربعمائة مجلس وكان صالحا متواضعا ضيق المعيشة مات في ثامن شعبان سنة ست وثمانمائة ورثاه الحافظ ابن حجر بقوله

مصاب لم ينفس للخناق * اصاد الدمع جار اللماق
فروض العلم بعد الزهو زاو * وروح الفضل قد بلغ التراقي
وبحر الدمع يجري باندلاق * وبدر الصبر يسري في المحاق
وللاحزان بالقلب اجتماع * ينادي الصبر حي على افتراق

فأما بعـــد ياس من تلاق * فهـذا صـبره مر المذاق
لقد عظمت مصيبتنا وجاءت * تسوق أولى العلوم الى السباق
وأشراط القيامة قد تبـدت * وأذن بالنوي داعى الفـراق
وكان بمصر والبيت البقايا * وكانوا بالفضـائل في استباق
فـلم تبق الملاحـم والرزايا * بأرض الشام للفضـلاء باقي
وطاف بأرض مصر كل عـلم * بكأس الحـين للعلماء ساقي
فاطفأت المنون سراج عـلم * ونور لاح لاداعى النفاق
واخلف الرجافى ابن الحسين الـــلامام فألحقته بالســـباق
فياأهـل الشام ومصر فابكوا * على عبد الرحيم بن العراقي
على الحبر الذى شهدت قروم * له بالأنفراد على اتفـاق
ومن فتحت له قدما عـلوم * غدت عن غيره ذات انغلاق
وجاز الى الحديث قديم عهد * فأحرز دونه خيل السـباق
وبالسبـع القرا آت العوالي * أقل بمـا الى السـبع الطباق
فسل أحياء علوم الدين عنه * أما دواه مع ضـيق النطاق
فصير ذ كره يسمو وينمو * بتخـريج الاحاديث الرقاق
وشرح الترمذى لقد ترقا * به قـدما الى اعلى المراقي
ونظم ابن الصلاح له صلاح * وهذا شرحه في الافق راقى
وفي نظم الاصول له وصول * الى منهـاج حق باستباق
ونظم السيرة الغرا يجـازى * عليهـا الاجر من راقي البراقي
دعاه بحـافظ العصر الامام الـــكبير الاسنوى لدى الطباق
وعلى قدره والسبكى وابن الـــعلائي والأئمـة باتفـاق
ومن سـتين عاما لم يجـارى * ولاطمع المجارى في اللحاق
ويقضى اليوم في تصنيف علم * وطول تهجد في الليـل راقي
فأصبح بالكرامة في اصطباح * وبالتحف الـكريمة في اغتباق
فمـا شغلتـه كأس بالتشـام * ولا ألهـاه ظبي باعتناق
فتي كرم يزيد وشـيخ عـلم * يرى الطلاب مع حمل المشاق
فيقرئ طالبي عـلم ووفر * قرى وقراه في ذات اتساق
فيا أسـفا وياحزنا عليـه * أرق من النسيمات الرقاق
ويا أســـفا لتقييدات عـلم * تولت بعـده ذات الطلاق

عليه سلام ربي كل حين * يلاقيه الرضا فيما يلاقي
وأسقت لحده سحب الغوادي * اذا انهملت همت ذات انطباق
وزانت رئيه في كل يوم * تحيات الى يوم التلاقي

(الهيثمي) الحافظ نور الدين أبو الحسن على بن أبي بكر بن سليمان رفيق أبي الفضل العراقي ولد سنة خمس وثلاثين وسبعمائة ورافق العراقي في السماع ولازمه وألف وجمع مات في تاسع عشر رمضان سنة سبع وثمانمائة (بن عشائر) الحافظ ناصر الدين أبو المعالى محمد بن على السالمى الحلبي ولد في ربيع سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة وأخذ عن التاج السبكى وابن قاضى الجبل والاعمى والبصير وله مجاميع وتاريخ وتعاليق مات بمصر في ربيع سنة تسع وثمانين وسبعمائة (الاقفهسي) صلاح الدين خليل بن محمد عبد الرحمن المصرى ولد سنة ثلاث وستين وسبعمائة وعنى بالفن وخرج وصنف مات سنة احدى وعشرين وثمانمائة (ولي الدين) أبو زرعة أحمد بن الحافظ أبو الفضل العراقي الامام العلامة الحافظ الفقيه الاصولى ذو الفنون ولد في ذي الحجة سنة اثنتين وستين وسبعمائة وتخرج في الفن بوالده ولازم البلقيني في الفقه وبرع في الفنون وألف الكتب النافعة المشهورة كشرح البهجة والنكت ومختصر المهمات وشرح جمع الجوامع في الاصلين وشرح تقريب الاسانيد لوالده وغير ذلك وأملى أكثر من ستمائة مجلس وولى قضاء الديار المصرية مات في سابع عشرين شعبان سنة ست وعشرين وثمانمائة (البوصيري) شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن اسمعيل الكناني ولد في المحرم سنة اثنتين وستين وسبعمائة وسمع الكثير وعني بالفن وألف وخرج مات في المحرم سنة أربعين وثمانمائة (ابن حجر) امام الحفاظ في زمانه قاضى القضاة شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن على بن محمد بن محمد بن على الكناني العسقلاني ثم المصرى ولد سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة وعاني أولا الادب ومعلم الشعر فبلغ فيه الغاية ثم طلب الحديث فسمع الكثير ورحل وتخرج بالحافظ أبي الفضل العراقي وبرع فيه وتقدم في جميع فنونه وانتهت اليه الرحلة والرياسة في الحديث في الدنيا باسرها فلم يكن في عصره حافظ سواه وألف كتبا كثيرة كشرح البخارى وتعليق التعليق وتهذيب التهذيب وتقريب التهذيب ولسان الميزان والاصابة في الصحابة ونكت ابن الصلاح ورجال الاربعة والنخبة وشرحها والالقاب وتبصير المنتبه بتحرير المشتبه وتقريب المنهج بترتيب المدرج وأملى أكثر من ألف مجلس توفى في ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة وختم به الفن حدثني الشهاب المنصورى شاعر العصر انه حضر جنازته فأمطرت السماء على نعشه وقد قرب الى المصلى ولم يكن زمان مطر قال فأنشدت في ذلك الوقت

قد بكت السحب على * قاضى القضاة بالمطر

وانهدم الركن الذي * كان مشيدا من حجر

وقال شيخنا الاديب شهاب الدين الحجازي يرثيه

كل البرية للمنية صائره * وقفوا لها شيئاً فشيئاً سائره
والنفس ان رضيت بذا ربحت وان * لم ترض كانت عند ذلك خاسره
وأنا الذي راض بأحكام مضت * عن ربنا البر المهيمن صادره
لكن سمئت العيش من بعد الذي * قد خلف الافكار منا حائره
هو شيخ الاسلام المعظم قدره * من كان أوحد عصره والنادره
قاضى القضاة العسقلاني الذي * لم ترفع الدنيا خصيما ناظره
وشهاب دين الله ذي الفضل الذي * أربى على عدد النجوم مكاثره
لاتعجبوا لعلوه فأبوه في الد * نياعلا من قبله والآخره
هو كيمياء العلم كم من طالب * بالكسر جاء له فأضحى جابره
لابدع ان عادت علوم الكيميا * من بعد ذا الحجر المكرم بائره
لهفي على من أورثتني حسرة * درس الدروس عليه اذهي خاسره
لهفى على المدح استحالت للرثا * وقصور أبياتي غدت متقاصره
لهفى عليه عالما بوفاته * درست دروس والمدارس دائره
لهفى على الاملاء عطل بعده * ومعاهد الاسماع اذهى شاغره
لهفى عليه حافظ العصر الذي * قد كان معدود الكل مناظره
لهفى على الفقه المهذب والمحر * رحاوي المقصود عند محاضره
لهفى على النحو الذي تسهيله * مغنى اللبيب مساعد لمزاكره
لهفى على اللغة الغريبة كم أرا * نا معربا بصحاحها المتظاهره
لهفى على علم العروض تقطعت * أسبابه بفواصل متغايره
لهفى عليه خزانة العلم التي * كانت بها كل الافاضل ماهره
لهفى على شيخي الذي سعدت به * نجب واوجه ناظريه ناضره
لهفى على التقصير مني حيث لم * أملا النواحي بالنواح مبادره
لهفى على عذرى عن استيفاء ما * يحوى وعجزي ان أعد مآثره
لهفى على لهفى وهل ذا مسعدي * أوكان ينفعني شديد محاذره
لهفى على من كل عام للهنا * تأتي الوفود الى حماه مبادره
والآن في ذا العام جاؤا للعزا * فيه وعادوا بالدموع الهامره
قد خلف الدنيا خرابا بعده * لكنما الاخرى لديه عامره

وبموته شغر الفؤاد وأعلم العين انثنت في حالتيها شاغرة
ولى المحاجر طابقت اذ للرثا * أنا ناظم وهي المدامع ناثره
فكأنه في قبره سرغداً * في الصدر والافهام عنه قاصره
وكأنه في اللحد منه ذخيرة * أعظم بها درر العلوم الفاخره
وكأنه في رمسه سيف ثوى * في الغمد مخبوء ليوم مثائره
قهرتني الايام فيه فليتني * في مصرمت ومارأيت القاهره
هجرتني الاحلام بعدك سيدي * وأحرقلبي قد رمى بالهاجره
من شاء بعدك فليمت أنت الذي * كانت عليك النفس قدما حاذره
وسهرت مذصدح النعى بزجره * فاذا هم من مقلتي بالساهره
ورزئت فيه فليت أني لم أكن * أوليت أني قد سكنت مقابره
رزء جميع الناس فيه واحد * طوبى لنفس عند ذلك صابره
يانوم عيني لاتلم بمقلتي * فالنوم لايأوي لعين ساهره
يادمع واسقى تربه ولو أنها * بعلومه جرت البحار الذاخره
ياصبرى ارحل ليس قلبي فارغا * سكنته أحزان غدت متكاثره
يانار شوقى بالفراق تأججي * ياأدمعى بالمزن كوني ساخره
ياقبرطب قد صرت بيت العلم أو * عينا به انسان قطب الدائره
ياموت انك قد نزلت بذى الندى * ومذاستضفت حباك نفساحاضره
يارب فارحمه وأسق ضريحه * بسحائب من فيض فضلك غامره
يانفس صبرا فالتأسى لائق * بوفاة أعظم شافع في الآخره
المصطفى زين النبيين الذي * حاز العلا والمعجزات الباهره
صلى عليه الله ماجال الردي * فينا وجرد للبرية باتره
وعلى عشيرته الكرام وآله * وعلى صحابته النجوم الزاهره

ذكر من كان بمصر من المحدثين الذين لم يبلغوا درجة الحفظ والمنفردين بعلوا الاسناد

(بكر) بن سهل الدمياطى المحدث عن عبدالله بن يوسف التنيسى وطائفة مات في ربيع الاول سنة تسع وثمانين ومائتين (الدينوري) صاحب المجالسة أبو بكر أحمد ابن مروان المالكى نزيل مصر وبها مات أخذ عن القاضى اسمعيل ويحيى بن معين وابن أبي الدنيا وغلب عليه الحديث وله كتاب في فضائل مالك مات في صفر سنة ثلاث وتسعين ومائتين وله أربع وثمانون سنة ذكره ابن فرحون في طبقات المالكية (أبوشيبة) داود

ابن ابراهيم بن روزبة البغدادى عن محمد بن بكار بن الريان وطائفة مات بمصر سنة عشرة وثلثمائة (علي) بن الحسن بن خلف بن فرقد أبوالقاسم المصرى المحدث روي عن محمد ابن رمح وحرملة مات سنة اثنتي عشرة وثلثمائة وله بضع وثمانون سنة (علي) بن أحمد بن سليمان ابن الصيقل أبو الحسن المصري ولقبه علان المعدل عن محمد بن رمح وطائفة مات في شوال سنة سبع عشرة وثلثمائة عن تسعين سنة (محمد) بن زيان بن حبيب أبوبكر المصرى عن زكريا بن يحيى كاتب العمرى ومحمد بن رمح مات في جمادى الأولى سنة سبع عشرة وثلثمائة عن اثنتين وتسعين سنة (اسمعيل) بن داود بن وردان المصري البزار عن زكريا كاتب العمري ومحمد بن رمح مات في ربيع الآخر سنة ثمان عشرة وثلثمائة عن اثنتين وتسعين سنة (أحمد) بن عبدالوارث بن جرير أبو بكر الاسواني العسال آخر من حدث عن محمد بن رمح وثقه ابن يونس مات في جمادى الآخرة سنة احدى وعشرين وثلثمائة (قاضى مصر) أبوجعفر أحمد بن عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري المالكي من أهل العلم والحفظ حدث بكتب أبيه كلها من حفظه بمصر ولم يكن معه كتاب وهي احدى وعشرين مصنفاً قال في العبر ولي قضاء مصر شهرين ونصف ومات بها في ربيع الاول سنة اثنتين وعشرين وثلثمائة (عبدالرحمن) بن أحمد بن محمد بن الحجاج أبو محمد الرشديني المهرى المصرى الناسخ عن أبي الطاهر بن السرح وسلمة بن شبيب مات سنة ست وعشرين وثلثمائة (أبوعبدالله) بن أحمد بن بدر الربعي البغدادى عن عباس الدورى وطبقته ولي قضاء مصر وله عدة تصانيف ضعفه غير واحد في الحديث مات سنة تسع وعشرين وثلثمائة وله بضع وسبعون سنه (محمد) بن أيوب بن الصموت الرقي نزيل مصر روى عن هلال بن العلاء وطائفه مات سنة احدي وأربعين وثلثمائه (عثمان) بن محمد بن أحمد أبوعمر السمرقندى قال في العبر روى بمصر عن أحمد بن شيبان الرملى وأبي أميه الطرسوسى وطائفه مات سنه خمس وأربعين وثلثمائة وله خمس وتسعون سنه (الوزير) المادراى أبو بكر محمد بن على البغدادى الكاتب وزير خمارويه صاحب مصر وحدث عن العطاردى وكان من صلحاء الكبراء مات سنة خمس وأربعين وثلثمائة عن نحو تسعين سنه وأما معروفه فاليه المنتهى أعتق في عمره مائه ألف رقبه وأنفق في حجه حجها مائه ألف دينار وبلغ ارتفاع مغله بمصر من أملاكه في العام أربعمائه ألف دينار قاله في العبر (أحمد) ابن مهران أبوالحسن السيرافي حدث عن الربيع المرادى والقاضى بكار مات سنة ست وأربعين وثلثمائة (أبوالفوارس) الصابوني أحمد بن محمد بن حسين بن السندى الثقه المعمر مسند ديار مصر عن يونس بن عبد الاعلى والمزني والكبار وآخرين روى عنه ابن نظيف مات في شوال سنة تسع وأربعين وثلثمائة وله مائة وخمس سنين (أبوالعباس)

أحمد بن ابراهيم بن جامع السكرى عن على بن عبد العزيز البغوي مات بمصر سنة احدى وخمسين وثلثمائة (أبوبكر) أحمد بن ابراهيم بن عطية البغدادي يعرف بابن الحداد عن بكر بن سهل الدمياطى مات بمصر سنة أربع وخمسين وثلثمائة (الرافعى) أبو الفضل العباس بن محمد بن نصر السري بن هلال بن العلاء مات بمصر سنة ست وخمسين وثلثمائة (أبوعلى) الحسن ابن الخضر الاسيوطى عن النسائي والمنجنيقي مات في ربيع الاول سنة احدى وستين وثلثمائة (محمد) بن بدر الحمامي الامير أبوبكر الطولوني عن بكر بن سهل الدمياطى والنسائي وثقه أبو نعيم مات سنة أربع وستين وثلثمائة (أبيض) ابن محمد ابن أبيض بن أسود الفهرى المصرى آخر من روى عن النسائي مات سنة سبع وسبعين وثلثمائة (أبوبكر) بن المهتدى بالله أحمد بن محمد بن اسمعيل محدث ديار مصر عن البغوي ومحمد بن محمد الباهلى مات سنة خمس وثمانين وثلثمائة (أبوالحسن) الاذني القاضى على بن الحسين بن بندار المحدث نزيل مصر روى الكثير عن ابن قبيل وعلى الفضايرى وأبي عروبة ومحمد بن الفيض الدمشقى مات في ربيع الاول سنة خمس وثمانين وثلثمائه (أبو القاسم) عبيدالله بن محمد ابن خلف بن سهل المصرى البزار ويعرف بابن أبي غالب عن محمد بن أحمد الباهلى وعلى بن أحمد علان وكان من كبراء المصريين ومتوليهم مات سنة سبع وثمانين وثلثمائة (عبدالوهاب) بن عيسي أبو العلاء بن ماهان البغدادى ثم المصري روى صحيح مسلم عن أبي بكر أحمد بن محمد الاشقر سوى ثلاثة أجزاء يرويها عن الجلودي مات سنة ثمان وثمانين وثلثمائه (أحمد) بن عبدالله بن حميد ابن زريق البغدادى أبوالحسن نزيل مصر يروي عن المحاملى ومحمد بن مخلد وكان صاحب حديث مات سنة احدي وتسعين وثلثمائة (المؤمل) بن أحمد بن أبي القاسم الشيباني البزار بغدادي ثقه نزل مصر وحدث عن البغوي وابن صاعد وعمر دهرا مات سنة احدى وتسعين وثلثمائة (أبومحمد) الضراب أبو اسمعيل المصرى المحدث راوي المجالسة عن الدينورى مات في ربيع الآخر سنة احدى وتسعين وثلثمائة وله تسع وسبعون سنة (أبوالفتح) ابراهيم بن على بن سخت البغدادي نزيل مصر حدث عن البغوي وأبي بكر ابن أبي داود مات بمصر سنة أربع وتسعين وثلثمائة (أبوالحسين) محمد بن أحمد بن العباس الاخميمى المصرى عن محمد بن زيان بن حبيب وعلى بن أحمد علان مات سنة أربع وتسعين وثلثمائة (محمد) بن أحمد ابن شاكر القطان أبوعبدالله المصري مؤلف فضائل الشافعي روى عن عبدالله ابن الوردى مات في المحرم سنة سبع وأربعمائة (أبوالحسن) بن ثرثال أحمد بن عبدالعزيز بن أحمد التميمي البغدادى عن المحاملى ومحمد بن مخلد وله جزء واحد رواه عنه الصورى والحبال مات بمصر في ذى القعدة سنة ثمان وأربعمائه

وله احدى وتسعون سنة (منير) بن الحسن ابن علي بن منير الخشاب ابو العباس المصرى العدل شيخ الحلمي عن علي بن عبدالله بن أبي مطير قال الحبال كان ثقة لايجوز عليه تدليس مات فى ذى القعدة سنة اثنتى عشرة وأربعمائة (أحمد) بن محمد ابن يحيى أبو العباس الاشبيلى المعدل سمع عثمان بن محمد السمرقندى وأبا الفوارس الصابوني تفقه عليه أبو نصر السجزي مات بمصر في صفر سنة خمس عشرة وأربعمائة (القاضي) أبو الحسين الخصيب ابن عبدالله بن محمد بن الحسين ابن الخصيب المصرى حدث عن أبيه وعثمان بن السمرقندى مات سنة ست عشرة وأربعمائة قاله فى العبر (أبو محمد) بن النحاس عبدالرحمن ابن عمر المصري البزار مسند الديار المصرية ومحدثها عن ابن الاعرابي وأبي الطاهر المدينى وعلى ابن عبدالله المصري بن أبي مطر مات سنة ست عشرة وأربعمائة وله بضع وتسعون سنة (أبو النعمان) تراب بن عمر بن عبيد الكاتب المصرى عن أبي أحمد بن الناصح مات في ذي القعدة سنة سبع وعشرين وأربعمائة وله خمس وثمانون سنة (محمد) بن الفضل ابن نظيف أبو عبدالله المصرى الفراء مسند الديار المصرية عن أبو الفوارس الصابوني والعباس بن محمد الرافى وكان شافعياً مات فى ربيع الآخر سنة احدى وثلاثين وأربعمائة عن تسعين سنة وشهرين (على) بن منير بن أحمد الخلال أبو الحسن المصرى عن أبي حامد الناصح والذهلى مات في ذى القعدة سنة تسع وثلاثين وأربعمائة (أبو الحسن) أحمد بن محمد بن أحمد بن نصر الحكيمي المصري الوراق عن أبي الطاهر الذهلى مات يوم الاضحى سنة أربعين وأربعمائة وله احدى وثمانون سنة (على) بن ربيعة أبو الحسن التميمي المصرى البزاز رواية الحسن بن رشيق مات في صفر سنة أربعين وأربعمائة (أبو الحسن) على بن عمر الحرانى المصرى الصواف يعرف بابن حمصة راوى جزء البطاقة عن حمزة الكناني مات في رجب سنة احدي وأربعين وأربعمائة (أبو القاسم) على بن محمد بن على مسند الديار المصرية أكثر عن أبي أحمد بن الناصح والذهلى وابن رشيق مات في شوال سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة (ابن الطفال) ابو الحسن محمد بن الحسين بن محمد النيسابورى ثم المصرى المقرى البزاز ولد سنة تسع وخمسين وثلثمائة وروى عن ابن حياة وابى الطاهر الذهلى وابن رشيق مات سنة ثمان واربعين واربعمائه (على) بن بقاء ابو الحسن المصرى الوراق محدث ديار مصر عن القاضى أبى الحسين المحاملى مات سنة خمسين وأربعمائة (أبو الحسين) محمد بن مكى بن عثمان الازدى المصرى عن أبي الحسن الحكيمي ومحمد بن أحمد الاخيمي مات بمصر في جمادى الأولى سنة احدى وستين وأربعمائة عن ست وسبعين سنة (الخلعى) يأتى في الفقهاء وكذا رواية ابن رفاعه (أبو صادق) مرشد بن يحيى بن القاسم المدينى ثم المصرى عن

أبي الحسن ابن الطفال وعلى بن محمد الفارسى وكان أسند من بقى بمصر مع الفقه والخير مات في ذى القعدة سنة سبع عشرة وخمسمائة عن سن عالية (أبو عبد الله) الرازي صاحب السداسيات والمشيخة محمد بن أحمد بن ابراهيم يعرف بابن الخطاب مسند الديار المصرية وأحد عدول الاسكندرية مات في جمادى الاولى سنة خمس وعشرين وخمسمائة عن احدى وتسعين سنة (أبو محمد) عبد الله بن عبد الرحمن بن يحيى العثمانى الديباجى محدث الاسكندرية بعد السافى في الرتبة روى عن أبى القاسم بن الفحام والطرسوسى وخلق مات في شوال سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة عن ثمان وتسعين سنة (أبو المفاخر) المأموني راوى صحيح مسلم بمصر سعد بن الحسين بن سعد العباسى مات سنة ست وسبعين وخمسمائة بالقاهرة (الاثير) محمد بن محمد بن أبى الطاهر محمد بن بيان الانمارى ثم المصرى الكاتب روى عن أبى صادق مرشد المديني وغيره وروى ببغداد صحاح الجوهرى عن أبى البركات العوفي مات في ربيع الآخر سنة ست وتسعين وخمسمائة وولد سنة تسع وثمانين (ابو القاسم) البوصيري هبة الله بن علي بن مسعود الانصاري الكاتب الاديب مسند الديار المصرية ولد سنة ست وخمسمائة وسمع من أبى صادق المديني ومحمد بن بركات السعيدى وطائفة وتفرد فى زمانه ورحل اليه مات في ثانى صفر سنة ثمان وتسعين (أبو القاسم) عبد الرحمن بن مكى بن حمزة بن موقا الانصارى التاجر مسند الاسكندرية وآخر من حدث عن أبى عبد الله الرازى مات في ربيع الآخر سنة تسع وسبعين وخمسمائة وله أربع وتسعون سنة (على) بن حمزة أبو الحسن البغدادى الكاتب صاحب النوبى حدث بمصر عن ابن الحصين مات في شعبان سنة تسع وتسعين وخمسمائة (صنيعة الملك) القاضى أبو محمد هبة بن يحيى بن على بن حيدرة المصرى يعرف بابن ميسر العدل راوى كتاب السيرة مات في ذى الحجة سنة ستمائة (عبد الرحمن) الرومى عتيق احمد ابن باقا البغدادى قرأ القرآن على أبى الكرم الشهرزورى وروى صحيح البخاري بمصر والاسكندرية عن أبى الوقت مات فى ذى القعدة سنة ثمان وستمائة (عبد الرحمن) ابن عبد الجبار العثماني أبو محمد الاسكندرانى التاجر الكارمى المحدث أكثر عن السلفى مات في ذى الحجة سنة أربع عشرة وستمائة عن سبعين سنة (أبو طالب) أحمد بن عبد الله ابن أبي الحسين بن حديد الاسكندراني المالكي من بيت قضاء وحشمة روى عن السافى وغيره مات في جمادى الآخرة سنة تسع عشرة وستمائة (الحسين) بن يحيى بن أبي الرداد المصري آخر من روى بمصر عن ابن رفاعة الخلعيات مات في ذى القعدة سنة عشرين وستمائة (ابن الحباب) القاضى الاسعد أبو البركات عبد القوي بن القاضى الجليس عبد العزيز ابن الحسين التيمي السعد الاغابي المصري المالكى الاخبارى المعدل راوي السيرة عن

ابن رفاعة كان ذا فضل ونبل وسؤدد وعلم ووقار وحلم جمالا لبلده مات في شوّال سنة احدى وعشرين وستمائة وله خمس وثمانون سنة (أبو الحسن) علىّ بن أبي الكرم نصر ابن المبارك العراقى الخلال المعروف بابن البناراوي جامع الترمذي عن الكروخى حدث بمصر والاسكندرية وقوص مات بمكة في صفر سنة اثنتين وعشرين وستمائة (نظام الدين) على بن محمد بن يحيي يعرف بابن رحال العدل سمع السلفى وغيره مات في شوّال سنة ثمان وعشرين وستمائة عبد (الغفار) بن سخي المحلى الشروطي عن السلفى وغيره مات في شوّال سنة تسع وعشرين وستمائة (يعقوب) بن محمد بن حسن الامير شرف الدين الهذباني الاربلى عن يحيي الثقفى كان ذا علم وأدب مات بمصر في ربيع الاول سنة ست و أربعين وستمائة (منصور) بن سندي الدباغ أبو على الاسكندرانى النحاس عن السلفى مات في ربيع الاول سنة ست وأربعين وستمائة (عبد العزيز) بن عبد الوهاب بن العلامة أبى طاهر اسمعيل بن مكى الزهري العوفى الاسكندراني المالكى سمع من جده الموطأ وكان ذا زهد وورع مات في صفر سنة سبع وأربعين وستمائة عن ثمانين سنة (جمال الدين) الساري يوسف بن محمود أبو يعقوب المصرى الصوفى عن السلفى وابن برى مات في رجب سنه سبع وأربعين وستمائة عن ثمانين سنة (فخر) القضاة بن الحباب أبو الفضل أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن الحسن السعدى المصرى عن المأموني والسلفى وابن برى مات في رمضان سنة ثمان وأربعين وستمائة عن سبع وثمانين سنة (ابن رواج) المحدث رشيد الدين أبو محمد عبد الوهاب بن ظافر بن على بن فتوح الاسكندرانى المالكي ولد سنة أربع وخمسين وخمسمائة وسمع من السلفى وخرج الاربعين وكان ذا دين وفقه وتواضع مات فى ثامن عشر ذي القعدة سنة ثمان وأربعون وستمائة (مظفر) ابن السرى أبو منصور ابن عبد الملك بن عتيق الفهري الاسكندراني المالكي الشاهد عن السلفي مات في ثامن عشر ذي القعدة سنة ثمان وأربعين وستمائة عن تسعين سنة (هبة الله) بن محمد بن الحسين ابن مفرج جمال الدين أبو البركات المقدسى ثم الاسكندرى يعرف بابن الواعظ من عدول الثغر عن السلفى مات فى صفر سنة خمس وستمائة عن احدى وثمانين سنة (صالح) ابن شجاع بن محمد بن سيدهم أبو البقاء المدلجى المصري روي صحيح مسلم عن أبي المفاخر المأموني مات في صفر سنة احدى وخمسين وستمائة (سبط) السلفى جمال الدين أبو القاسم عبد الرحمن مكي بن عبد الرحمن الطرابلسى الاسكندراني ولد سنة سبعين وخمسمائة وسمع من جده السلفى الكثير وأجازله عبد الحق وشهده وانتهى اليه علو الاسناد بالديار المصرية مات بمصر في رابع شوال سنة احدي وخمسين وستمائة (ابن المقدسية) العدل شرف الدين أبو بكر محمد بن الحسن بن عبد السلام التيمى (السفاقسى) الاصل الاسكندرانى ولد سنة ثلاث وسبعين

وخمسمائة وأحضره خاله الحافظ ابن المفضل عند السلفي وله مشيخة خرجها له الحافظ منصور بن سليم مات في جمادي الأولى سنة أربع وخمسين وستمائة (أبو الكرم) لاحق ابن عبد المنعم بن قاسم الانصاري الارتاحي اللبان سمع من عم جده أبي عبد الله الاتارحي وتفرد بالاجازة من ابن المبارك بن الطباخ مات بمصر في جمادى الآخره سنة ثمان وخمسين وستمائة (أبو العباس) أحمد ابن حامد بن أحمد الانصاري سمع من جده لأمه أبي عبد الله الارتاحي وابن ياسين والبوصيري والحافظ عبد الغني مات في رجب سنة تسع وخمسين وستمائة (المنجي) محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن عيسى ضياء الدين الاسكندراني المحدث الرحال أحد من عنى بالحديث روى عن عبد الرحمن بن موقا فمن بعده مات في جمادى الآخرة سنة تسع وخمسين وستمائة (الضياء) عيسى بن سليمان بن رمضان الثعلبي المصري العراقي آخر من روى البخاري عن منجب المرشدي مولى مرشد المديني مات في رمضان سنة ستين وستمائة عن تسعين سنة (ابن عرق الموت) أبو بكر بن محمد بن فتوح بن خلوف بن خليف بن مصال الهمداني الاسكندراني عن التاج المسعودي وابن معالي أجاز له أبو سعد بن أبي عصرون والكبار وتفرد عن جماعة مات في جمادى الاولى سنة ستين وستمائة (ابو بكر) بن علي بن مكارم بن فتيان الانصاري المصري عن البوصيري مات في المحرم سنة ستين وستمائة (الحسن) ابن علي بن منتصر ابو علي الفارسي ثم الاسكندراني آخر اصحاب عبد المجيد بن دليل مات في ربيع الآخر سنة احدى وستين وستمائة (ابن بنين) اثير الدين عبد الغني بن سليمان بن بنين المصري ولد سنة خمس وسبعين وخمسمائة وسمع من عشير الحنبلي فكان آخر اصحابه واجاز له ابن بري وانتهى اليه علو الاسناد بمصر مات في ثالث ربيع الاول سنة احدى وستين وستمائة (اسمعيل) بن صارم ابو الطاهر الكناني العسقلاني ثم المصري عن الابوصيري وابن ياسين مات في جمادي الأولى سنة اثنتين وستمائة (ابن سراقة) الامام محيي الدين ابو بكر محمد بن محمد بن ابراهيم الانصاري الشاطبي شيخ دار الحديث الكاملية ولد سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة وسمع من ابي القاسم احمد بن بقي وبالعراق من ابي علي بن الجواليقي وله مؤلفات في التصوف مات في العشرين من شعبان سنة اثنتين وستين وستمائة (اسمعيل) ابن عبد القوي ابن عزون زين الدين ابو الطاهر الانصاري المصري عن البوصيري وابن ياسين مات في المحرم سنة سبع وستين وستمائة (شرف الدين) ابو الطاهر محمد بن الحافظ ابي الخطاب عمر بن دحية ولد سنة احدى وستمائة وسمع اباه وجماعة وولي مشيخة دار الحديث الكاملية وحدث وكان فاضلا مات سنة سبعين وثمانمائة (احمد) بن قاضي القضاة زين الدين علي ابن يوسف ابن بندار معين الدين عن البوصيري وابن ياسين ولد سنه ست

وثمانين وخمسمائة ومات في رجب سنة سبعين وستمائة (أبوالبركات) احمد بن عبدالله ابن محمد الانصارى الاسكندراني النحاس عن عبدالرحمن بن موقا مات فى جمادى الأولى سنة احدى وسبعين وستمائة (النجيب) عبداللطيف بن عبدالمنعم بن الصيقل ابوالفرج الحراني الحنبلى مسند الديار المصرية عن بن كليب وابن المعطوش وابن الجوزي وابن ابى المجد ولى مشيخة دار الحديث الكامليه ولد سنة سبع وسبعين وخمسمائة ومات في صفر سنة اثنتين وسبعين وستمائة (ابن علاق) ابوعيسى عبدالله بن عبدالواحد بن محمد بن علاق الانصارى المصرى يعرف بابن الحجاج آخر من روى عن البوصيرى واسمعيل بن ياسين مات فى ربيع الاول سنة اثنتين وسبعين وستمائة وله ست وثمانون سنة (مكين الدين) الحصني المحدث أبوالحسن بن عبدالعظيم بن أحمد المصري ولد سنة ستمائة وسمع الكثير وتعب واجتهد وكان فاضلا مات في رجب سنة أربع وسبعين (محمد) ابن بدران سعد الدين أبو الفضل الهيثمي عن الارتاحى والحافظ عبدالغني مات في ربيع الاول سنة أربع وسبعين وستمائة (أبوالفتح) عثمان ابن هبة الله بن عبدالرحمن ابن مكي ابن اسمعيل بن عوف الزهرى الاسكندراني آخر أصحاب عبدالرحمن بن موقا مات سنة أربع وسبعين وستمائة (ابن البن) شمس الدين محمد بن عبدالله بن محمد البغدادي عن عبدالعزيز بن مينا وسليمان الموصلى مات بالاسكندرية في رجب سنة احدى وسبعين وستمائة عن ثمانين سنة (المجد) ابن الخليلي عبدالعزيز بن الحسين المداري المصري ولد الصاحب فخرالدين عن أبي الحسن بن جبير الكناني والفتح ابن عبدالسلام وكان رئيساً ديناً خيرا مات في ربيع الاول سنة ثمان وستمائة عن احدى وثمانين سنة (أبوبكر) ابن الحافظ أبي الطاهر اسمعيل ابن الانماطى ولد سنة تسع وستمائة وسمع من الكندى وابن الحرستاني وابن ملاعب مات بالقاهرة في ذى الحجة سنة أربع وثمانين وستمائة (السراج) ابن فارس أبو بكر عبد الله بن أحمد بن اسمعيل التميمي الاسكندراني عن التاج الكندي وابن الحرستاني مات بالاسكندرية في ربيع الاول سنه خمس وثمانين وستمائة (ابن المهتار) المحدث الورع مجد الدين يوسف بن محمد بن عبد الله المصرى ثم الدمشقى قارى دار الحديث الاشرفية ولد سنة عشر وستمائة وسمع من ابن الزبيدى وابن الصباح وروى الكثير مات في تاسع ذى القعده سنه خمس وثمانين (جمال الدين) أبو صادق محمد ابن الحافظ رشيد الدين يحيي العطار سمع من محمد بن عماد وابن باقا وخرج الموافقات مات في ربيع الآخر سنه ست وثمانين وستمائة عن بضع وستين سنة (عز الدين) عبد العزيز بن عبد المنعم بن الصيقل الحراني أبو العز مسند الوقت ولد سنة أربع وتسعين وخمسمائة وسمع من أبي حامد ويوسف بن كامل وأجاز له ابن كليب وكان آخر من

روى عن أكثر شيوخه استوطن مصر الى أن مات بها في رجب سنة ست وثمانين وستمائة (النجيب) أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن المؤيد بن على الهمداني ثم المصرى المحدث أجاز له ابن طبرزد وعفيفة وسمع من عبد القوى بن الحباب وابن باقا مات في ذى القعدة سنة سبع وثمانين وستمائة (محمد) بن عبد الخالق بن طرخان شرف الدين أبو عبد الله الاموى الاسكندراني أجاز له أسعد بن روح وسمع من علىّ بن البنا والحافظ بن المفضل مات سنة سبع وثمانين وستمائة عن اثنتين وثمانين سنة (غازى) الحلاوى أبو محمد بن أبي الفضل بن عبد الوهاب الدمشقي عن حنبل وابن طبرزد عمر دهراوانتهى اليه علو الاسناد بمصر مات بالقاهرة في صفر سنة تسعين وستمائة عن خمس وتسعين سنة (محمد) بن ابراهيم بن ترجم أبو عبد الله المصرى آخر من روى عن الترمذى عن علىّ بن البنا مات سنة اثنتين وتسعين وستمائة (التاج) اسمعيل بن ابراهيم ابن قريش المخزومي المصرى المحدث عن جعفر الهمداني وابن المقير مات في رجب سنة أربع وتسعين وستمائة (ابن الحامض) أبو الخطاب محفوظ بن عمر بن أبي بكر البغدادى عن عبد السلام الزاهدي مات بمصر يوم الاضحى سنة أربع وتسعين وستمائة (سعد الدين) عبد الرحمن بن على بن القاضي الاشرف أحمد بن القاضي الفاضل عبد الرحيم عن عبد الصمد الغضائرى وجعفر الهمداني مات في رجب سنة خمس وتسعين وستمائة وقد قارب السبعين (ابن الدميرى) محيي الدين عبد الرحيم بن عبد المنعم المصرى آخر من سمع من الحافظ على بن المفضل وابى طالب بن حديد وأكثر عن الفخر الفارسى مات في المحرم سنة خمس وتسعين وستمائة وله تسعون سنة (الجلال) عبد المنعم ابن أبي بكر بن محمد الانصارى الشافعي قاضى القدس عالم دين حدث عن ابن المقير مات بالقدس في ربيع الآخر سنة خمس وتسعين وستمائة (الوجيه) الثغرى المحدث موسى بن محمد أحد من عنى بمصر بالحديث واكثر عن أصحاب ابن طبرزد مات في جمادى الآخرة سنة خمس وتسعين وستمائة (ابن الاغلاقي) أبو العباس أحمد بن عبد الكريم ابن غازى الواسطى ثم المصرى عن عبد القوى بن الحباب وابن باقا مات في صفر سنة ست وتسعين وستمائة (الضيا) السبتي أبو الهدى عيسى بن يحيى بن أحمد الانصارى الشافعي الصوفي المحدث ولد سنة ثلاث عشرة وستمائة وسمع من الصفراوى وابن المقير ولبس الخرقه من السهروردى مات بالقاهرة في رجب سنة ست وتسعين وستمائة (محمد) بن صالح ابن خلف الجهنى المصرى المعرى عن ابن باقا وعنه الذهبي مات سنة سبع وتسعين وستمائة (ابن الصيرفي) شرف الدين الحسن بن على بن عيسى اللخمى المصرى المحدث أحد من عني بالحديث روى عن ابن رواج مات فى ذي الحجة سنة تسع وتسعين وستمائة

(محمد) بن عبد الكريم بن عبد القوي أبو السعود المنذري المصري مات في ربيع الاول سنة تسع وتسعين وستمائه عن خمس وسبعين سنة (الفخر) محمد بن عبد الوهاب بن أحمد ابن محمد بن الحباب التميمي المصري ناظر الخزانة عن علي بن الجمل مات في ربيع الاول سنة تسع وتسعين وستمائة عن خمس وسبعين سنة (محمد) بن مكي بن أبي الذكر القرشي الصقلي الرقام روى بمصر عن ابن صباح والابلي مات في ربيع الآخر سنة تسع وتسعين وستمائه عن خمس وسبعين سنة (أبو المعالي) أحمد بن اسحق الابرقوهي مسند الديار المصرية تفرد بأشياء مات بمكة حاجا في ذي الحجة سنة احدى وسبعمائة وله سبع وثمانون سنة (علاالدين) على ابن عبد الغني ابن الفخر بن تيمية الشاهد عن الموفق عبد اللطيف وابن روزبه مات بمصر سنة احدي وسبعمائة (الصاحب) فتح الدين عبد الله بن أحمدا لمخزومي بن القيسراني من بيت الرياسة والوزارة والى وزارة دمشق ثم أقام بمصر مدة موقعاً وكان شاعراً أديباً محدثا ألف في رجال الصحيحين من الصحابة روى عنه الدمياطى مات بالقاهرة في ربيع الآخر سنة ثلاث وسبعمائة (تاج الدين) على بن أحمد ابن عبد المحسن الحسيني العراقى الشريف محدث الاسكندرية عن أبي الحسن القطيعى وجماعة تفرد ورحل اليه مات في ذى الحجة سنة أربع وسبعمائة عن ست وسبعين سنة (محمد) بن عبد المنعم شهاب الدين المصرى عن بن باقان وعنه السبكي مات بمصر سنة خمس وسبعمائة (زينب) بنت سليمان بن أحمد الاسعرديه عن أبي الزبيدى وأحمد بن عبد الواحد البخارى وتفردت بأشياء ماتت بمصر سنة خمس وسبعمائة عن بضع وثمانين سنة (الصاحب) تاج الدين محمد بن الصاحب فخر الدين محمد بن الوزير بهاء الدين على بن محمد بن حنا حدث عن سبط السلفى وكان رئيساً شاعراً مات سنة سبع وسبعمائة (جمال الدين) أبو بكر محمد ابن عبد العظيم بن على السقطى القاضي عن ابن باقا والعلم بن الصابوني مات بالقاهرة سنة سبع وسبعمائة عن خمس وثمانين سنة (شهاب) بن على المحسني أبو على عن ابن المقير وابن رواج مات بمصر سنة ثمان وسبعمائة عن ثمانين سنة (نبيه) الدين حسين بن حسين بن جبريل الانصارى عن المقير وابن رواج مات بمصر سنة تسع وسبعمائة عن تسع وسبعين سنة (عبد الله) بن رعاف البغوي عن ابن المقير وابن رواج والعلم الصابوني مات بمصر سنة عشر وسبعمائة (بهاء الدين) على بن الفقيه عيسى بن سليمان الثعلبي المصرى بن القيم عن الفخر الفارسى وابن باقا وكان ناظر الاوقاف وذكر مرة للوزارة مات بمصر في ذى القعدة سنة عشر وستمائة عن سبع وتسعين سنة (عمر) بن عبد النصير القرشى الاسكندراني أبو حفص الزاهد العابد عن ابن المقير وابن الجميزى مات في المحرم سنة احدى عشرة وسبعمائة (القاضى) المنشى جمال الدين محمد بن مكرم بن على

الانصاري الرويفعى عن مرتضي وابن المقير حدث واختصر تاريخ ابن عساكر وله نظم ونثر مات بمصر في شعبان سنه احدى عشرة عن اثنتين وثمانين (أبو الحسن) على بن محمد بن هارون التغلبي المحدث مسند ديار مصر عن ابن صباح وابن الزبيدى وابن الليثي وتفرد بالعوالي واشتهر مات بمصر في ربيع الآخر سنه اثنتى عشرة وسبعمائه عن ست وثمانين سنه (عماد الدين) أحمد بن القاضى شمس الدين محمد بن العماد ابراهيم المقدسي الحنبلى عن الكاشغرى وابن الخازن وابن رواج تفرد بأجزاء مات بمصر في جمادى الآخرة سنه اثنتى عشرة وسبعمائه عن خمس وتسعين سنه (نور الدين) على بن نصر الله بن عمر القرشى المصري ابن الصواف راوى سنن النسائي عن ابن باقا سمع جعفر الهمداني والعلم ابن الصابوني وأجاز له أبو الوفاء محمود بن منده تفرد واشتهر مات في رجب سنة اثنتي عشرة وسبعمائة وقد قارب التسعين (ست الاكياس) موفقية بنت عبد الوهاب بنت عتيق بن وردان المصرية عن الحسن بن دينار والعلم بن الصابوني وعبد العزيز بن البيطار وتفردت ماتت سنة اثنتى عشرة وسبعمائة عن اثنتين وثمانين سنة (زين الدين) أبو محمد الحسن عبد الكريم بن عبد السلام الغماري المصرى سبط الفقيه زيادة عن أبي القاسم بن عيسى المقرى ومحمد بن عمر القرطبي وتفرد عنهما مات سنة اثنتي عشرة عن خمس وتسعين سنة (عماد) الدين على بن الفخر عبد العزيز بن قاضى القضاة عماد الدين عبد الرحمن السكرى خطيب جامع الحاكم ومدرس مشهد الحسن حدث عن جده لامه ابن الجميزى مات سنة ثلاث عشرة وله اربع وسبعون سنة (فاطمة) بنت عباس البغدادية الشيخة العالمة الفقيهة الزاهدة القانتة الواعظة سيدة نساء زمانها ام زينب كانت وافرة العلم حريصة على النفع والتذكير ذات اخلاص وحشمة وأمر بالمعروف انصاح بها نساء دمشق ثم نساء مصر وكان لها قبول زائد ووقع في النفوس ماتت بمصر في ذي الحجة سنة أربع عشرة وسبعمائة عن نيف وثمانين سنة (جمال) الدين عطية ابن اسماعيل بن عبد الوهاب اللخمى الاسكندراني المنفرد بكرامات الاولياء عن المظفر الفوى مات سنة أربع عشرة وسبعمائة وهو من أبناء الثمانين (عز الدين) أبو الفتح موسى بن على بن أبي طالب العلوى المرشدي عن الاربلى والمكرم والسخاوى وابن الصلاح وتفرد ورحل اليه مات بمصر في ذى الحجة سنة خمس عشرة وسبعمائة (فخر الدين) عثمان بن بلبان المقاتلى المحدث مفيد المنصوريه حدث عن أبي حفص بن الفواس وطبقته وارتحل وحصل وكتب وخرج مات بمصر سنه سبع عشرة وسبعمائة عن اثنتين وخمسين سنه (زين الدين) محمد بن سليمان بن أحمد بن يوسف الصنهاجي المراكشي ثم الاسكندراني عن ابن رواج ومظفر بن الفوى مات في ذي الحجه سنه سبع عشرة وسبعمائه (الجلال) محمد بن محمد بن عيسى القاهري طباخ الصوفية عن بن قميرة وابن الجميزى والسارى مات في سنة

ثمان عشرة وسبعمائة (بدر الدين) محمد بن منصور المصري بن الجوهري روى عن ابراهيم بن خليل والكمال الضرير وتلى بالسبع وتفقه وذكر للوزارة مات بدمشق سنة تسع عشرة وسبعمائة (أبو على) الكردي الحسين بن عمر بن عيسى تلى على عيسى وسمع منه ومن ابن الليثى وحدث مات بمصر في ربيع الآخر سنة عشرين وسبعمائة عن نيف وتسعين سنة (كمال الدين) عبد الرحمن ابن عبد المحسن بن ضرغام الكنانى المصري خطيب جامع المقسية عن السبط مات في ربيع الآخر سنة عشرين وسبعمائة وله ثلاث وتسعون سنة (شرف الدين) يعقوب بن أحمد بن الصابونى عن ابن عزون وابن علاق مات بمصر سنة عشرين وسبعمائة عن ست وسبعين سنة (فخر الدين) أبو الهدى أحمد بن اسمعيل بن على بن الحباب الكاتب تفردا باجزاء عن سبط السلفي مات بمصر سنة عشرين عن سبع وسبعين سنة (تاج الدين) أحمد بن محب الدين محمد بن الكمال الضرير العباسى روى عن جده وابن رواج والسبط مات بمصر في جمادى الاولى سنة احدى وعشرين عن تسع وسبعين سنة (تقى الدين) محمد بن عبد الحميد بن محمد الهمداني ثم المصري المهلبي المحدث الرحال عن اسمعيل بن عزون والنجيب مات سنة احدى وعشرين عن نيف وسبعين سنة (تقى الدين) عتيق بن عبد الرحمن بن أبي الفتح العمري المحدث الزاهد له رحلة وفضائل عن النجيب وابن علاق مات بمصر في ذي القعدة سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة (محيي الدين) أبو القاسم عبد الرحمن بن أبي صالح بن مخلوف بن جماعة الربعى المالكى مسند الاسكندرية عن جعفر والتسارسى وابن رواج وتفرد مات في ذي الحجة سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة (زين الدين) عبد الرحمن بن أبي صالح رواحة بن على بن الحسين بن مظفر بن نصير بن رواحة الانصاري الحموي الشافعي عن جده لامه أبي القاسم ابن رواحة وصفية القرشية واجاز له ابن روزبه والسهر وردى وتفرد ورحل اليه مات بأسيوط في ذي الحجة سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة عن أربع وسبعين سنة (زكى الدين) عمر ركن الدين بن محمد بن يحيى القرشي تفرد عن السبط بجزء سفيان وبالدعا للمحاملي ومشيخته مات بالاسكندرية في صفر سنة أربع وعشرين عن خمس وثمانين سنة (نور الدين) على بن جابر الهاشمي المحدث شيخ الحديث بالمنصورية حدث عن زكى البلغاني مات سنة خمس وعشرين عن بضع وسبعين سنة (كمال الدين) محمد بن على بن عبد القادر التميمي الهمداني ثم المصري عن النجيب مات في المحرم سنة ست وعشرين عن احدى وسبعين سنة (نور الدين) أبو الحسن على بن عمر ابن أبي بكر الواني الصوفي عن ابن رواج والسبط والمرسي تفرد بعوالي مات سنة سبع وعشرين وسبعمائة عن اثنتين وتسعين سنة (عز الدين) ابراهيم بن أحمد بن عبد المحسن

الحسيني القرافي سمع من أبيه والماردينى وأجاز له ابن يعيش وابن رواج وتفرد مات في المحرم سنة ثمان وعشرين وسبعمائة عن تسعين سنة (فتح الدين) يونس بن ابراهيم ابن عبد القوى الكناني العسقلاني مسند مصر آخر من روى عن ابن المقيرمات في جمادي الاول سنة تسع وعشرين وسبعمائة وقد جاوز التسعين (فخر الدين) عثمان بن الحافظ جمال الدين الظاهري عن ابن علاق والنجيب وكان مكثرا مات في رجب سنة ثلاثين وسبعمائة عن ستين سنة (بدر الدين) يوسف بن عمر الحتى عن ابن رواج والبكرى والرشيدى تفرد باشياء مات بمصر في صفر سنة احدى وثلاثين وسبعمائة عن أربع وثمانين سنة (تاج الدين) أبوالقاسم عبدالغفار بن محمد بن عبدالكافي السعدى الشافعى المحدث عن ابن عزون والنجيب وعدة وخرج التساعيات والمسلسلات وتميز وأتقن وولى مشيخة الصالحية وأفتى مات في ربيع الاول سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة (نور الدين) على ابن تاج اسمعيل بن قريش المخزومى عن المنذرى والرشيدي وابن عبدالسلام مات في رجب سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة عن ثمانين سنة (وجيهة) بنت علي بن يحيي الانصاريه البوصيريه عن البخاري ويوسف الشاذلي ويعقوب الهذبانى ماتت بالاسكندريه في رجب سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة (شمس الدين) حسين بن أسد بن مبارك بن الاثير الواعظ عن المنذري والنجيب وكان حسن العلم والمذاكرة مات بمصر سنة خمس وثلاثين وسبعمائة عن أربع وثمانين سنه (شرف الدين) يحيي بن يوسف المقدسي مسند مصر عن ابن رواج وابن الجميزي وتفرد مات في جمادي الآخرة سنة سبع وثلاثين وسبعمائة عن نيف وتسعين سنه (محيي الدين) يحيي بن فضل الله العمري كاتب السر بمصر روي عن ابن عبدالدائم وغيره مات في رمضان سنه ثمان وثلاثين وسبعمائة عن ثلاث وتسعين سنه (موفق الدين) أحمد ابن أحمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن مكي آخر من حدث بالسماع عن جد أبيه مات بمصر في جمادى الاولى سنة تسع وثلاثين وسبعمائة وكان من أبناء التسعين (محمد) بن غالي بن نجم الدمياطى عن النجيب وعنه البقلينى ولد سنة خمسين وستمائة ومات سنة احدى وأربعين وسبعمائة (ابراهيم) بن على بن يوسف بن سنان الزرزاري عن ابن علاق والنجيب وعنه البقلينى وابن الشيخة مات فى ذى القعدة سنة احدى واربعين وسبعمائة (الجاولى) الامير علم الدين سنجر بن عبد الله أحد مقدمى الالوف بالديار المصرية روي مسند الشافعي عن ابن دانيال وشرحه بشرح جمع فيه بين شرح الرافعي وابن الاثير ورتب الام للشافعى روى عنه العسجدى وابن رافع مات في رمضان سنة خمس وأربعين وسبعمائة (جمال الدين) عبد الرحيم بن عبد الله بن يوسف الانصاري يعرف بابن

شاهد الجيش سمع من اسمعيل بن عبد القوي بن عزون وغيره وأجاز له الرشيدي العطار وابن سراقة والكمال الضرير مات في صفر سنة ست وأربعين وسبعمائة (أبو العباس) أحمد بن ابراهيم بن المهندس شيخ دار الحديث بالكاملية عن أحمد بن شيبان وابن البخاري وخلق مات في شوّال سنة سبع وأربعين وسبعمائة (عمر) بن حسين ابن مكي الشطنوفي سراج الدين عن النجيب وغيره مات في رمضان سنة سبع وأربعين (الصاحب) شرف الدين محمد بن الصاحب زين الدين أحمد بن الصاحب فخر الدين بن الصاحب بهاء الدين بن حنا الفقيه الشافعي سمع من العز الحراني وغيره وحدث ودرس بالشريفية مات سنة سبع وأربعين وسبعمائة في رمضان (قطب الدين) أبو بكر بن الشيخ تقي الدين دقيق العيد عن جده وجماعة وولى قضاء المحلة ودرس بالسرورية مات في صفر سنة خمس وخمسين وسبعمائة (ناصر الدين) محمد بن اسمعيل بن عبد العزيز بن عيسى بن أبي بكر بن أيوب يعرف بابن الملوك مسند القاهرة عن العز الحراني وغيره مات سنة ست وخمسين عن نحو ثمانين سنة (شرف الدين) على بن الحسن الارموى ثم المصري الشافعي الشريف نقيب الاشراف ولي قضاء العسكر ووكالة بيت المال ودرس بالمشهد الحسيني وحدث عن ست الوزراء مات في جمادي الآخرة سنة سبع وخمسين وسبعمائة (فخر الدين) محمد بن محمد بن الحرث بن مسكين الزهري نائب الحكم بالقاهرة حدث عن جماعة وأجاز له العز الحراني وابن البخاري وخلف ولد سنة ثمان وستين وستمائة مات في شعبان سنة احدى وستين وسبعمائة (تقي الدين) عبد الرحمن بن أحمد بن على الواسطى الاصل المصري المولد والوفاة المحدث ولد سنة سبع وتسعين وستمائة وتصدر للاقراء بأماكن وولى مشيخة الحديث بالشيخونية مات في شعبان سنة احدى وثمانين وسبعمائة (ابن الشيخة) زين الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن المبارك الغزي عن الحجار وغيره ولد سنة خمس عشرة وسبعمائة ومات في ربيع الآخر سنة تسع وتسعين وستمائة (أحمد) بن الحسن بن محمد بن محمد بن زكريا السويداوى شهاب الدين عن أبي القماح والمزي وغيرهما ولد سنة خمس وعشرين وسبعمائة ومات في ربيع سنة أربع وثمانمائة

ذكر من كان بمصر من الفقهاء الشافعية

(أبو عثمان) محمد بن ابن عم الامام الشافعي قال ابن يونس كان فقيها توفى بمصر سنة احدى وثلاثين ومائتين قال الدارقطني أخذ عن أبيه ابن عم الشافعي ابن بنت الشافعي (البويطي) حرملة المزنى مروا في المجتهدين (الربيع) بن سليمان المرادي يونس بن عبد الاعلى مرافي الحفاظ (عبد الحميد) بن الوليد بن المغيرة المصري النحوي أبو زيد المعروف بكيد أخذ عن الشافعي وكان فقيهاً عالماً بالاخبار أعجوبة فيها مات في شوّال سنة احدى

وعشرين ومائتين (أبو على) عبد العزيز بن عمران بن أيوب بن مقلاص الخزاعى المصري كان فقيهاً فاضلا زاهداً ثقة وكان من أكابر العلماء المالكية فلما قدم الشافعى مصر لزمه وتفقه على مذهبه مات في ربيع الآخر سنة أربع وثلاثين ومائتين (الربيع) بن سليمان بن داود الازدي الجيزي أبو محمد مات بالجيزة ودفن بها في ذى الحجة سنة ست وخمسين ومائتين (مخزم) بن عبدالله الاسوانى يكنى بأبي حنيفة كان أصله قبطياً وكان من أجلة أصحاب الشافعى الآخذين عنه كان مقيما بأسوان يفتى بها على مذهبه مدة سنين مات بها سنة احدى وسبعين ومائتين (أخت المزني) كانت تحضر مجلس الشافعى ونقل عنها الرافعي فى الزكاة وذكرها ابن السبكي والاسنوي في الطبقات (أبو علي) كنيز خادم الخليفة المنتصر بن المتوكل قال الذهبي كان من أئمة المذهب تفقة على الزعفراني فلما قتل المنتصر خرج الى مصر وأخذ الفقه عن حرملة والربيع وكان يجلس في حلقة ابن عبد الحكم ويناظرهم فقامت قيامتهم منه فسعوا به الى أحمد بن طولون وقالوا هذا جاسوس فحبسه سبع سنين فلما مات ابن طولون ذهب الى الاسكندرية فأقام بها سبع سنين وأعاد كل صلاة صلاها في الحبس ثم ذهب الى الشام وأقام يقري بجامع دمشق (يوسف) بن عبد الاعلي قال العبادى كان أحد فقهاء عصره من أصحاب المزني (عبدالله) المروزى مر في الحفاظ (أبو زرعة) محمد ابن عثمان بن ابراهيم الدمشقى ولى قضاء مصر عن أحمد بن طولون فاقام فيه ثمان سنين ثم ولى قضاء دمشق فادخل فيها مذهب الشافعى وحكم به القضاة بعد ان كان الغالب عليهم مذهب الاوزاعي وكان عفيفا شديد التوقف فى الاحكام بالغا في الكرم أكولا توفى سنة اثنتين وثلثمائة (وولده) أبو عبدالله الحسين عارف بالقضاء كريم جمع له بين قضاء مصر والشام مات يوم عيد الاضحى سنة سبع وعشرين وثلثمائة عن ثلاث وأربعين سنة (أبو القاسم) بشر بن نصر بن منصور البغدادى يعرف بغلام عرق قال ابن يونس ارتحل الى مصر وتفقه على مذب الشافعي وكان متضلعا من الفقه دينا توفى بمصر في جمادي الآخرة سنة اثنتين وثلثمائة (النسائي) مر فى الحفاظ (منصور) بن اسمعيل بن عمر أبو الحسن الفقيه أحد أئمة الشافعية له مصنفات في المذهب وشعر حسن سكن الرملة ثم قدم مصر فمات بها سنة ست وثلثمائة ذكره ابن كثير (ابن حربويه) أبو اسحق المروزي بن الحداد الماسرجسي مر وا في المجتهدين (عبدالله) بن محمد بن جعفر القزوينى أبو القاسم سكن مصر وأخذ عن يونس بن عبد الاعلى والربيع بن سليمان المرادي وكان له حلقة للفتوي والاشغال بمصر وللرواية مات سنة خمس عشرة وثلثمائة نقل عنه الرافعى (أبو علي) الزوزباري محمد ابن أحمد بن القاسم البغدادي الزاهد قال في العبر نزيل مصر وشيخها صحب الجنيد وجماعة وكان اماما مفتيا ورد عنه انه قال أستاذى في التصوف الجنيد وفي الحديث ابراهيم الحربي

وفي القفه ابن سريج وفي الادب ثعلب مات بمصر سنة اثنتين وعشرين وثلثمائة (أبو هاشم) اسمعيل بن عبد الواحد الربعي المقدسي قال الذهبي كان من كبار الشافعية تولى قضاء مصر في سنة احدى وعشرين وثلثمائة ثم عزل وأصابه فالج فتحول الى الرملة فمات بها سنة خمس وعشرين (أبو بكر) محمد بن علي المصري المعروف بالعسكري نسبته الى حارة من مدينة مصر تسمى بالعسكر نزلها عسكر صالح بن علي أمير مصر قال ابن يونس كان مختار أهل العسكر ومفتيهم روى عن يونس بن عبد الاعلى والربيع بن سليمان مات يوم الاربعاء سابع ربيع الاول سنة سبع عشرة وثلثمائة (أبو بكر) محمد بن بشر بن عبد الله الزبيري العكري بفتح المهملة والكاف قال ابن الصلاح من أهل مصر حدث الربيع بمختصر البويطي وغيره وقال ابن يونس توفي يوم الخميس تاسع شوّال سنة اثنتين وثلاثين وثلثمائة (أبو رجاء) محمد بن أحمد بن الربيع الاسواني كان فقيها أديباً شاعراً سمع وحدث والف قصيدة نظم فيها قصص الانبياء وكتاب المزني والطب والفلسفة مائة الف بيت وثلاثين مات في ذي الحجة سنة خمس وثلاثين وثلثمائة (عبد الرحمن) بن سلهوية الرازي قال ابن يونس قدم مصر وتفقه بها وأفتى ودرس في جامعها العتيق وتوفي بها سنة تسع وثلاثين وثلثمائة (محمد) بن ابراهيم بن الحسين بن الحسن بن عبد الخالق أبو الفرج البغدادي الفقيه الشافعي يعرف بابن سكره قال ابن كثير سكن مصر وحدث بها مات سنة اثنتين وأربعين وثلثمائة (أبو بكر) عبد الله بن محمد بن الحسين بن الحصيب بن الصقر الحصيبي الاصبهاني له كتاب في الفقه يسمى المجالسة ولي قضاء دمشق ثم قضاء مصر سنة أربعين وثلثمائة فأقام بها الى أن مات بها في المحرم سنة ثمان وأربعين وولى بعده ابنه محمد فأقام شهراً واحداً ثم مرض ومات في سادس ربيع الاول من السنة (أبو بكر) محمد بن موسى بن عبد العزيز الكندي المصري يعرف بابن الحبي نسبته الى حبة موضع بمصر يلقب سيبويه وكان فقيهاً شاعراً فصيحاً أخذ عن ابن الحداد وكان يتظاهر بالاعتزال ولد سنة أربع وثمانين ومائتين ومات في صفر سنة ثمان وخمسين وثلثمائة (أبو طاهر) محمد بن عبد العزيز بن حسون الاسكندراني الفقيه الشافعي حدث بدمشق وتوفي في رجب سنة تسع وخمسين وثلثمائة (أبو أحمد) عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الناصح المفسر كان فقيهاً شافعياً روى عنه الدارقطني وأثنى عليه ولد بدمشق في ربيع الاول سنة ثلاث وسبعين ومائتين وسكن مصر ومات بها يوم الثلاثاء في رجب سنة خمس وستين وثلثمائة (أبو الحسن) محمد بن عبد الله بن زكريا بن حيوية القاضي النيسابوري ثم المصري كان اماما من أئمة الشافعية في الفرائض رحل مع عمه الحافظ يحيى بن زكريا الاعرج الى مصر واستوطنها ولد سنة ثلاث وسبعين ومائتين وتوفي

بمصر في رجب سنة ست وثلثمائة (أبو العباس) أحمد بن محمد الديبلي نزيل مصر كان جيد المعرفة بالمذهب كثير النظر في الام صالحاً زاهداً صاحب كرامات كثير العبادات مات في رمضان سنة ثلاث وسبعين وثلثمائة وكان يرى الجمع بين الصلاتين بعذر المرض وكانت جنازته شيأ عجباً لم يبق بمصر أحد الا حضرها (أبو الحسن) الحلبي على بن محمد بن اسحق القاضي الشافعي نزيل مصر روى عن علي بن عبد الحميد الغضائرى وطبقته توفى سنة ست وتسعين وثلثمائة وقد عاش مائة سنة قاله في العبر (القاضي) أبو الفضل محمد بن أحمد بن عيسى البغدادي تفقه على الشيخ أبي حامد وسمع من جماعة كثيرة وسكن مصر وأملى وأفاد مات بها في شعبان سنة احدى وأربعين وأربعمائة (أبو الحسن) عبد الملك بن عبد الله بن محمود بن صهيب بن مسكين المصري المعروف بالزجاج كان فقيهاً سمع من أبيض بن محمد الفهري صاحب النسائي مات سنة سبع وأربعين وأربعمائة (أبو عبد الله) محمد بن سلامة بن جعفر القضاعى صاحب الشهاب والخطط وغيرهما كان فقيهاً شافعياً تولى القضاء بالديار المصرية روى عنه الخطيب البغدادي قال ابن ماكولا كان متفنناً في عدة علوم توفى بمصر ليلة الخميس سابع عشر ذى القعدة سنة أربع وخمسين وأربعمائة (أبو القاسم) نصر بن بشر بن على العراقي نزيل مصر كان فقيهاً محققاً مناظراً مبرزاً سمع وحدث ومات في ذى الحجة سنة سبع وسبعين وأربعمائة (أبو عبد الله) الحسين بن عبد الله بن الحسين بن الشويخ الاموى كان فقيهاً شافعياً سمع وحدث وتوفى بمصر سنة ستين وأربعمائة (أبو القاسم) على بن محمد بن على بن أحمد المعروف بالمصيصى كان فقيهاً فرضياً تفقه على القاضى أبي الطيب الطبرى وروى الحديث عن جماعة بمصر والشام والعراق وأصله من المصيصة ولد بمصر في رجب سنة أربعمائة ومات بدمشق في جمادى الآخرة سنة سبع وثمانين وأربعمائة (الحلمى) القاضى أبو الحسن على بن الحسين الموصلى ونسبته الى بيع الخلع لانه كان يبيعها لملوك مصر ولد بمصر في المحرم سنة خمس وأربعمائة وكان فقيهاً صالحاً له كرامات وتصانيف وروايات متسعة وكان أعلا أهل مصر اسناداً جمع له أبو نصر أحمد بن الحسن الشيرازى عشرين جزأً وخرجها عنه وسماها الخليعات وولى قضاء الديار المصرية يوما واحداً ثم استعفى واختفى بالقرافة مات بمصر في ذي الحجة سنة اثنتين وتسعين واربعمائة وكان والده ايضاً فقيهاً شافعياً توفى بمصر في شوّال سنة ثمان واربعين واربعمائة (ابو الفتح) سلطان بن ابراهيم بن مسلم المقدسى قال السلفى في معجم شيوخه كان من افقه الفقهاء بمصر وعليه قرأ اكثرهم وهو شيخ صاحب الذخائر ولد بالقدس سنة اثنتين واربعين واربعمائة وتفقه على الشيخ نصر المقدسى ودخل مصر بعد السبعين وتوفي سنة ثمان

القضاعى

عشرة وخمسمائة (أبو الحسين) يحيي اللخمي المقدسي تفقه على الشيخ نصر المقدسي وحدث عنه وتولى قضاء الاسكندرية (أبو الحجاج) يوسف ابن عبد العزيز بن على اللخمي الميورقي كان عالماً بارعا فقيها أصولياً خلافياً زاهداً تفقه على الكياء الهراسي ببغداد واستوطن الاسكندرية وصنف تعليقه في الخلاف روى عنه السلفي مات في آخر سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة (مجلى) بن جميع بن نجا المخزومي الارسوفي الاصل ثم المصري القاضي أبو المعالي صاحب الذخائر تفقه على الفقيه سلطان المقدسي وبرع فصار من كبار الأئمة وتفقه عليه جماعة منهم العراقي شارح المذهب وولي قضاء الديار المصرية سنة سبع وأربعين وخمسمائة ثم عزل سنة تسع واربعين ومات في ذى القعدة سنة خمسين ومن تصانيفه كتاب أدب القضاء وكتاب الجهر بالبسملة نقل عنه في الروضة (أبو محمد) عبد الله بن رفاعة بن غدير السعدي المصرى قاضي الجيزة كان فقيهاً ماهراً في الفرائض والمقدرات صالحاً ديناً تفقه على القاضي الخلعي ولازمه وهو آخر من حدث عنه ثم ترك القضاء واعتزل في القرافة مشتغلا بالعبادة ولد في ذى القعدة سنة سبع وستين وأربعمائة ومات في ذى القعدة سنة احدى وستين وخمسمائة (عمارة) بضم أوله ابن على بن زيدان اليمني نجم الدين أبو محمد كان فقيها فرضياً شاعرا ماهرا ولد سنة خمس عشرة وخمسمائة ودخل مصر سنة خمسين ومدح الخليفة الفائز ووزيره الصالح بن رزيك واستوطنها فلما زال السلطان صلاح الدين رحمه الله تعالى دولة بنى عبيد اتفق عمارة هذا مع جماعة من الرؤساء على اعادة دولتهم فعلم بهم السلطان فأمر بشنقهم ومن جملتهم عمارة هذا فشنقوا في رمضان سنة تسع وستين وخمسمائة (أبو القاسم) على بن أبي المكارم بن فتيان الدمشقي أحد الاعيان بمصر قال النووى تفقه على أبي المحاسن يوسف الدمشقي وله معرفة بفنون مات سنة تسع وسبعين وخمسمائة (الخيوشاني) نجم الدين أبو البركات محمد بن سعيد بن على كان فقيها فاضلا كثير الورع وبه يضرب المثل في الزهد تفقه على محمد بن يحيي تلميذ الغزالي والف تحقيق المحيط في شرح الوسيط في ستة عشر مجلدا وتفقه بالمدرسة الصلاحية المجاورة لضريح الامام الشافعي وكان شيخها وناظرها وله بنيت ولد في رجب سنة عشر وخمسمائة ومات يوم الاربعاء ثاني عشر ذى القعدة سنة سبع وثمانين ودفن في قبة مفردة تحت رجلى الامام الشافعي (أبو العباس) احمد بن المظفر ابن الحسين الدمشقي المعروف بابن زين التجار وكان من أعيان الشافعية تولى تدريس الناصرية المجاورة للجامع العتيق بمصر وطالت مدته فيها فعرفت المدرسة به وهي الآن معروفة بالشريفية لان الشريف العباس شيخ ابن الرفعة تولاها وطالت مدته أيضاً بها مات في ذى القعدة سنة احدي وتسعين وخمسمائة (الشهاب) الطوسي أبو الفتح محمد بن

محمود بن محمد قال النووى فى طبقاته كان شيخ الفقهاء وصدر العلماء في عصره اماما في فنون تفقه على جماعة من أصحاب الغزالي منهم محمد بن يحيى وقدم مصر فنشر بها العلم ووعظ وذكر وانتفع به الناس وكان معظماً عند الخاصة والعامة وعليه مدار الفتوى في مذهب الشافعى ولد سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة وتوفي بمصر فى ذى القعدة سنة ست وتسعين وخمسمائة وحمله أولاد السلطان على رقابهم (العراقي) شارح المهذب أبو اسحق ابراهيم بن منصور بن المسلم المصرى وانما قيل له العراقي لانه سافر الى بغداد وأقام مدة يشتغل بها ولد بمصر سنة عشر وخمسمائة واشتغل على صاحب الذخائر وبالعراق على ابن الخل وغيره ثم عاد الى مصر وتولى خطابة الجامع العتيق بها وشرح المهذب شرحا حسنا مات يوم الخميس حادى عشر جمادي الاولى سنة ست وتسعين ودفن بسفح المقطم وله ولد فاضل جليل القدر اسمه أبو محمد عبد الحكم ولى الخطابة بعد وفاة والده وله خطب جيدة وشعر لطيف (أبو القاسم) هبة الله بن معد بن عبد الكريم القرشى الدمياطي المعروف بابن البوري نسبة الى بور بلد قرب دمياط ينسب اليها السمك البوري تفقه على ابن أبي عصرون وابن الخل ثم انتقل الى الاسكندرية ودرس بمدرسة السلفى توفى سنة تسع وتسعين وخمسمائة (اسمعيل) بن محمد بن حسان القاضى أبو الطاهر الاسواني الانصاري رحل الى بغداد وتفقه على ابن فضلان ورجع فأقام باسوان حاكما مدرساً مات بالقاهرة في رمضان سنة تسع وتسعين وخمسمائة (صدر الدين) أبو القاسم عبد الملك بن عيسى بن درباس الكردى الموصلي قاضي القضاة بالديار المصرية ولد سنة ست عشرة وخمسمائة وتفقه بحلب على أبي الحسن المرادي مات بمصر في رجب سنة خمس وستمائة (أخوة ضياء الدين) أبو عمرو عثمان ابن عيسى بن درباس الكردى الموصلي صاحب الاستقصاء في شرح المهذب كان من أعلم الفقهاء في وقته بالمذهب ماهرا في أصول الفقه قرأ على الخضر بن عقيل الاربلي وابن أبى عصرون وشرح اللمع لابي اسحق وناب عن أخيه صدر الدين في الحكم بالقاهرة مات في الثاني من ذي القعدة سنة اثنتين وعشرين وستمائة وقد قارب التسعين ودفن بالقرافة وله ولد يقال له (جمال الدين) أبو اسحق ابراهيم كان فقيها محدثا شاعرا رحل فمات بين الهند واليمن سنة اثنتين وعشرين وستمائة (السديد) بن سماقة أبو اسحق ابراهيم بن عمر الاسعودي كان عالما صالحا حدث بمصر والاسكندرية وولى قضاء دمياط ثم عاد الى بلاده فمات بها سنة اثنتي عشرة وستمائة (المقترح) تقى الدين مظفر بن عبدالله بن على المصري ولقب بالمقترح لانه كان يحفظه وهو كتاب في الجدل كان اماما كبيرا له التصانيف في الفقه والاصول والخلاف دينا متورعا كثير الافادة متواضعا تخرج به جماعة بالقاهرة والاسكندرية ولد سنة ست وعشرين وخمسمائة ومات في شعبان سنه اثنتي عشرة وستمائه (عبدالواحد)

ابن اسمعيل بن ظافر الدمياطي صابر الدين كان اماما فقيها متكلما درس وأفاد ولد سنة ست وخمسين وخمسمائة ومات في ربيع الاول سنة ثلاث عشرة وستمائة (ضياء الدين) أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن اسمعيل القرشي المصري المعروف بابن الوراق كان اماما عالما تفقه بالطوسي وأعاد عنده وسمع من ابن بري تفقه على المنذري مات في جمادي الآخرة سنة ست عشرة وستمائة (صدر الدين) شيخ الشيوخ محمد بن شيخ الشيوخ عماد الدين محمود بن حموية الجويني برع في المذهب وأفتى ودرس وولي تدريس الشافعي والمشهد الحسيني ومشيخة سعيد السعدا وكان كبير القدر بعثه الملك الكامل رسولا الى الخليفة يستنجد به على الفرنج لما أخذوا دمياط فأدركه الموت بالموصل سنة سبع عشرة وستمائة عن ثلاث وسبعين سنة (شهاب الدين) محمد بن ابراهيم الحموي المعروف بابن الجاموس كان من كبار الشافعية تفقه بحماه وقدم الديار المصرية فولي خطابة الجامع العتيق وتدريس المشهد الحسيني مات في ربيع الاول سنة خمس عشرة وستمائة (عبد السلام) بن على بن منصور الدمياطي المعروف بابن الخراط ولد بدمياط ورحل الى بغداد فتفقه بها وتميز في الفقه والخلاف ورجع الى بلده فأقام بها قاضياً مدرساً ثم ولي قضاء مصر والوجه القبلي ولد سنة احدى وسبعين وخمسمائة ومات سنة تسع عشرة وستمائة (أمين الدين) مظفر بن محمد بن اسمعيل التبريزي صاحب المختصر المشهور لخصه من الوجيز كان عالماً عابداً زاهدا ولد سنة ثمان وخمسين وخمسمائة وتفقه ببغداد على ابن فضلان وقدم مصر فأعاد بالمدرسه الشريفية واختصر المحصول وصنف كتاباً في الفقه ثلاث مجلدات سماه سماط سمط الفوائد سافر الى شيراز فمات بها في ذى الحجة سنة احدي وعشرين وستمائة (صدقة) بن أبي الكرم اليعقوبي تفقه ببغداد على ابن فضلان وغيره وقدم مصر وولي القضاء باعمال الاشمونين ثم رجع الى بغداد وأعاد بالنظامية وولي قضاء يعقوبا (عماد الدين) أبو عمر وعثمان الكردى تفقه بالموصلى على جماعة ثم رحل الى ابن عصرون فتفقه عليه ثم قدم مصر فتولي قضاء دمياط ثم ناب بالقاهرة ودرس بالجامع الاقمر وغيره مات في ربيع الاول سنة عشرين وستمائة (أبو الطاهر) طاهر خطيب الجامع العتيق بمصر كان علامة فقيهاً ورعا نقل عنه ابن الرفعة فى المطلب (الجمال) المصرى يونس بن بدران بن فيروز ولد بمصر في حدود خمس وخمسين وخمسمائة وسمع من السلفى وغيره وكان يشارك في علوم كثيرة واختصر الام للشافعي وألف في الفرائض ودرس التفسير بالعادلية بدمشق وولي قضاء الشام مات في ربيع الآخر سنة ثلاث وعشرين وستمائة (زين الدين) أبو الحسن على بن أبي المحاسن يوسف بن عبد الله بن بدران الدمشقى تفقه ببغداد على والده وبرع في المذهب وسمع

وحدث وولى قضاء الديار المصريه ومات بها في جمادي الآخرة سنة اثنتين وعشرين وستمائه وله اثنتان وسبعون سنة (عماد الدين) عبدالرحمن بن عبدالعلى المعروف بابن السكرى ولد بمصر سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة وتفقه على الشهاب الطوسى وله مصنف كبير فى الدور وحواشى على الوسيط نقل عنه ابن الرفعة فى المطلب ولى قضاء الديار المصرية ومات في شوال سنة أربع وعشرين وستمائة (تقى الدين) صالح بن بدر بن عبدالله الزفتاوي تفقه على الشهاب الطوسى وتولى القضاء مات في ذي القعدة سنة ثلاث وستمائة وهو ابن سبعين سنة (جلال الدين) أبو الغنائم همام الدين بن راجي الله بن سرايا الصعيدي ولد بالصعيد سنة تسع وخمسين وخمسمائة وقدم القاهرة وأخذ العربية عن ابن برى والاصول عن ابن ظافر بن الحسين ورحل الى العراق فتفقه على ابن فضلان والمجير البغدادي ثم عاد الى مصر وتولى الخطابة بجامع الصالح بن رزيك ودرس وأفتى وصنف في الفقه والخلاف والاصول مات في ربيع الاول سنة ثلاثين وستمائة وله حفيد يقال له (تقى الدين) أبو الفتح محمد بن محمد صنف كتابا في الادعية والاذكار سماه سلاح المؤمن مات في ربيع الاول سنة خمس وأربعين وستمائة بشاطئ النيل (شمس الدين) عثمان بن سعيد بن كثير الصنهاجي قدم في صباه مصر واستوطنها وتفقه بها على الشهاب الطوسي وبرع في المذهب ودرس بالجامع الاقمر وتولى قضاء الاعمال القوصية ولد في حدود سنة خمس وستين وخمسمائة ومات بالقاهرة في جمادى الاولى سنة تسع وثلاثين وستمائة (شرف الدين) أبو المكارم محمد بن عبدالله ابن الحسن السكندرى المعروف بابن عين الدولة قال المنذرى كان عالما بالاحكام الشرعية على غوامضها ولد بالاسكندرية سنة احدى وخمسين وخمسمائة وتفقه بالعراقي شارح المهذب وولى قضاء الديار المصرية مات في ذي القعدة سنة تسع وثلاثين وستمائة وله ولد يقال له محيي الدين عبدالله ولى قضاء مصر أيضاً توفى في رجب سنة ثمان وسبعين ومولده سنة سبع وتسعين وخمسمائة (علم الدين) على بن محمد بن عبد الصمد السخاوى ابو الحسن كان فقيهاً مفتيا اماما في القراآت والتفسير والنحو واللغة لازم الشاطبي ثم سكن دمشق وتصدر للاقراء وانتفع به الناس وله مصنفات كثيرة منها التفسير وشرح المفصل وشرح الشاطبية مات ليلة الاحد ثاني عشر جمادى الآخرة سنة ثلاث وأربعين وستمائة (شرف الدين) عبدالله ابن محمد بن على القهرى المعروف بابن التلمسانى كان اماما عالما بالفقه والاصلين تصدر للاقراء بمدينة مصر وانتفع به الناس وصنف الكتب المفيدة منها شرح التنبيه وشرحان على المعالم للامام محيي الدين عثمان بن يوسف القليوبى ولد سنة سبع وستين وخمسمائة وأجاز له أبو اليمن الكندى وناب في الحكم بالقاهرة وألف المجموع في الفقه وشرح

الخطب النباتية أجاز للدمياطى مات بالقاهرة ليلة السبت حادي عشر جمادى الاخرة سنة أربع وأربعين وستمائة (بهاء الدين) أبو الحسن بن على بن هبة الله بن سلامة اللخمى المعروف بابن الجميزى كان فقيهاً مقرئاً محدثاً ولد بمصر يوم عيد الاضحى سنة تسع وخمسين وخمسمائة وقرأ على الشاطبي وتفقه بالعراقي والشهاب الطوسى وابن أبي عصرون وسمع من الحافظ ابن عساكر والسلفى كتب له ابن أبى عصرون مانصه لما ثبت عندى علم الوالد الفقيه الامام بهاء الدين وفقه الله ودينه وعدالته رأيت تمييزه من بين أبناء جنسه وتشريفه بالطيلسان الى آخر ما كتب قال في العبر تفرد في زمانه ورحل اليه الطلبة وانتهت اليه مشيخة العلم بالديار المصرية مات بمصر في رابع عشر ذي الحجة سنة تسع وأربعين وستمائة (الشريف) شمس الدين محمد بن الحسين بن محمد الحسينى الاموى المصري المعروف بقاضي العسكر كان اماما فقيهاً أصولياً نظاراً ديناً درس بالشريفية وشرح المحصول وفرائض الوسيط وولى نقابة الاشراف وقضاء العسكر مات في ثالث عشر شوّال سنة خمسين وستمائة وقد جاوز السبعين (الشهاب) القوصى أبو المحامدى اسمعيل بن حامد بن أبي القاسم الانصارى ولد بقوص في المحرم سنة أربع وسبعين وخمسمائة وسمع وتفقه ودرس وحدث وخرج لنفسه معجما في أربع مجلدات وكان بصيراً بالفقه أديباً أخباريا روى عنه الدمياطى وغيره ووقف دار حديث بدمشق ومات بها في سابع عشر ربيع الاول سنة ثلاث وخمسين وستمائة (الزكى المنذرى) الشيخ عز الدين ابن عبد السلام مرا (الشريف) عماد الدين العباسي كان اماما عالماً بالفروع درس بالشريفية مدة طويلة وبه عرفت واشتغل عليه ابن الرفعة ونقل عنه في المطلب (ابن الاستاذ) كمال الدين أحمد بن القاضي زين الدين عبد الله بن عبد الرحمن الحلبى كان عالماً فقيهاً محدثاً أصيلا في العلم والرياسة والوجاهة شرح الوسيط في عشر مجلدات وولى قضاء حلب ثم لما أخذها التتار ارتحل الى مصر ودرس بالكهارية وغيرها مات في شوّال سنة اثنتين وستين وستمائة ومولده سنة احدى وعشرين (تاج الدين) أبو بكر عبدالله بن أبى طالب الاسكندراني تفقه على الفخر ابن عساكر حتى برع في المذهب ودرس وأفتى وحدث مات في سابع ذى الحجة سنة ثلاث وستين وستمائة (شرف الدين) يعقوب بن عبد الرحمن بن قاضى القضاة شرف الدين أبي سعد عبد الله بن أبى عصرون روى وحدث ودرس بالمدرسة القطبية بالقاهرة مدة مات بالمحلة في رمضان سنة خمس وستين وستمائة وله مسائل جمعها على المذهب (صدر الدين) موهوب بن عمر بن موهوب الجزرى ولد بالجزيرة في جمادى الآخرة سنة تسعين وخمسمائة وأخذ عن العلم السخاوى والشيخ عز الدين ابن عبد السلام وتفقه وبرع في المذهب والاصول والنحو وتخرجت به الطلبة وجمعت عنه

الفتاوي المشهورة وولى القضاء بمصر مات فجأة في تاسع رجب سنة خمس وستين وستمائة (ابن بنت الاعز) تاج الدين أبو محمد عبدالوهاب بن خلف بن بدر العلامى والاعز كان وزير الكامل كان المذكور عالماً فاضلا صالحاً نزها ولى قضاء الديار المصرية وتدريس الشافعي والصالحية والوزارة وغير ذلك مات في سابع عشري رجب سنة خمس وستين وستمائة (وله) ولدان أحدهما صدر الدين عمر كان فقيهاً عارفاً بالمذهب له معرفة بالعربية ودين وصلابة درس بالصالحية وغيرها مات يوم عاشوراء سنة ثمانين وستمائة عن خمس وخمسين سنة (والآخر) تقى الدين أبو القاسم عبد الرحمن كان فقيهاً اماما بارعاً شاعراً تفقه على والده وعلى ابن عبد السلام وولى قضاء القضاة والوزارة وتدريس الشريفية والشافعى والصالحية وغيرها مات فى سادس عشر جمادى الاولى سنة خمس وتسعين وستمائة (ولصدر) الدين ولد يقال له محيي الدين ولى نظر الخزانة وقضاء الاسكندرية ومات في ربيع الآخر سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة (نجم الدين) أبو نصر الفتح بن موسى بن حماد المغربي الخضراوى كان عالماً فاضلا في فنون كثيرة ولد بالجزيرة الخضراء سنة ثمان وثمانين وخمسمائة وتفقه بدمشق وأخذ النحو عن الكندي والاصول عن الآمدى ونظم السيرة لابن هشام والمفصل للزمخشري والاشارات لابن سيناء ولى قضاء أسيوط وتدريس الفائزية بها ومات في رابع جمادى الاولى سنة ثلاث وستين وستمائة (النصير) بن الطباخ نصير الدين المبارك بن يحيى بن أبي الحسن البصري كان اماما متبحراً في الفروع له اعتناء بالتنبيه يدعي انه يخرج مسائل الفقه كلها منه درس بالقطبية وأعاد بالصالحية عند ابن عبد السلام ولد في ذي القعدة سنة تسع وثمانين وخمسمائة ومات في جمادى الآخرة سنة تسع وستين وستمائة (أبو اسحق) ابراهيم بن عيسى المرادى الاندلسى قال النووى كان شافعياً اماما حافظاً متقناً محققاً زاهداً ورعاً لم تر عيني مثله في وقته وكان بارعا في معرفة الحديث وعلومه ذا عناية بالفقه والنحو واللغة ومعارف الصوفية توفى بمصر سنة ثمان وستين وستمائة (الكمال) التفليسي أبو الفتح عمر بن عمر كان فقيهاً فاضلا أصولياً بارعا خيراً ولد سنة احدى وستمائة وولى قضاء الشام وأقام بمصر مدة ينشر العلم الى أن مات في ربيع الاول سنة اثنتين وسبعين وستمائة (سديد الدين) عثمان بن الكريم بن أحمد التزمنتي ولد بتزمنت سنة خمس وستمائة وتفقه بالقاهرة وصار اماما بارعا عارفا بالمذهب ودرس بالفاضلية وناب في الحكم مات في ذى القعدة سنة أربع وسبعين وستمائة ابن العمادية مر في الحفاظ (أبو الفضل) محمد بن على بن الحسين الخلاطي سمع ببغداد ودمشق ثم انتقل الى القاهرة فناب في الحكم وحدث وصنف كتباً منها قواعد الشرع وضوابط الاصل والفرع على الوجيز مات بالقاهرة في رمضان سنة خمس وسبعين وستمائة

(الكمال طه) بن ابراهيم بن أبي بكر الاربلي كان فقيهاً أديباً ولد باربل ودخل القاهرة شاباً وانتفع به خلق كثيرون روى عنه الدمياطي مات بمصر في جمادي الاولى سنة سبع وسبعين وستمائة وقد جاوز الثمانين (جلال الدين) أحمد بن عبد الرحمن بن محمد الكندي الدشناوي كان اماما فقيهاً ورعا تفقه بقوص رفيقاً للشيخ تقي الدين بن دقيق العيد ثم بالقاهرة على بن عبد السلام هو واياه وشرح التنبيه وألف مناسك وكتاباً في الاصول وآخر في النحو وعاد الى قوص فتفقه عليه بها جماعة وتحكى عنه مكاشفات وأحوال صالحة مات بقوص في رمضان سنة سبع وسبعين وستمائة وله ولد يقال له تاج الدين محمد كان فقيهاً محدثا أديباً قارئا بالسبع ولد في رجب سنة ست وأربعين وستمائة وتفقه على والده وغيره سمع وحدث ودرس وأفتى بقوص مات بها ليلة الجمعة ثالث الحجة سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة (ابن رزين) تقي الدين أبو عبد الله محمد بن الحسين بن رزين العامري كان اماما بارعا في الفقه والتفسير مشاركا في علوم كثيرة قال الاسنوى ويكفيك ان النووى نقل عنه في الاصول والضوابط مع تأخر موته عنه ولد بحماه يوم الثلاثاء ثالث شعبان سنة ثلاث وستمائة وقرأ النحو على ابن يعيش والفقه على ابن الصلاح ولازمه وانتقل الى الديار المصرية فانتفع به الطلبة وولى قضاءها وتدريس الشافعي مات ليلة الاحد ثالث رجب سنة ثمانين وستمائة ودفن بالقرافة (وله) ولدان أحدهما صدر الدين عبد البر كان اماماً فاضلا مدرساً مات بدمشق في رجب سنة خمس وتسعين (والآخر) بدر الدين أبو البركات عبد اللطيف كان فقيهاً فاضلا معتنياً بالحديث درس وأفتى وناب في الحكم مات بالقاهرة في جمادى الآخرة سنة عشر وسبعمائة ولبدر الدين ولد يقال له علاء الدين عبد المحسن كان فقيهاً فاضلا عارفا بالادب والتاريخ مات في شعبان سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة (الجمال) يحيى بن عبد المنعم المصري كان اماماً كبيراً في مذهب الشافعي أخذ عن أبي الطاهر المحلي وتولى قضاء الغربية مات في رجب سنة ثمانين وستمائة وقد قارب الثمانين (ظهير الدين) جعفر بن يحيى التزمنتي كان شيخ الشافعية في زمانه تفقه على ابن الجميزى وشرح مشكل الوسيط وأخذ عنه فقهاء زمانه كابن الرفعة فمن دونه مات سنة اثنتين وثمانين وستمائة (سراج الدين) موسى أخو الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد كان فقيهاً نظاراً شاعراً تصدر بقوص لنشر العلم والفتوى وصنف المغني في الفقه ولد بقوص سنة احدى وأربعين وستمائة ومات بها في شوّال سنة خمس وثمانين (الوجيه) البهنسي عبد الوهاب بن الحسن كان اماماً كبيراً في الفقه ديناً ولى قضاء الديار المصرية ومات سنة خمس وثمانين وستمائة (القطب) القسطلاني قطب الدين أبو بكر محمد بن أحمد بن علي المصري ولد بمصر سنة أربع عشرة وستمائة وتفقه وأفتى وكان ممن جمع

العلم والعمل وألف في الحديث والتصوف وولى مشيخة دار الحديث الكاملة مات في المحرم سنة ست وثمانين وستمائة (الكمال) القلوبي احمد بن عيسى بن رضوان كان عالماً صالحاً له مصنفات كثيرة منها شرح التنبيه وولى قضاء المحلة ومات سنة تسع وثمانين وستمائة وله ولد يقال له فتح الدين احمد كان فقيهاً اديباً شاعراً وله موشحات فائقة مات سنة خمس وعشرين وسبعمائة (ابن المرحل) زين الدين أبو حفص عمر بن مكي بن عبد الصمد كان من علماء زمانه دينا متمسكا بطريقة السلف تفقه بابن عبد السلام وسمع من المنذري وقرأ الاصلين على الحسر وشاهي ودرس وأفتى وناظر وولى خطابة دمشق ووكالة بيت المال بها مات في ربيع الاول سنة احدى وتسعين وستمائة (ولده) الشيخ صدر الدين محمد كان اماما جامعاً للعلوم الشرعية والعقلية واللغوية ولد بدمياط في شوال سنة خمس وستين وستمائة وتفقه بأبيه وغيره ودرس بالحشابية والمشهد الحسيني والناصرية وجمع كتاب الاشباه والنظائر ومات قبل تحريره فحرره وزاد عليه ابن أخيه مات بالقاهرة في ذي الحجة سنة ست عشرة وسبعمائة (ابن أخيه) زين الدين محمد بن عبدالله بن الشيخ زين الدين عمر كان عالماً فاضلا في الفقه والاصلين ولد بدمياط وتفقه على عمه وغيره مات في رجب سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة (عماد الدين) عبد الرحمن بن أبي الحسن بن يحيي الدمنهوري كان فقيهاً فاضلا له نكت على التنبيه ولد في ذي القعدة سنة ست وستمائة ومات في رمضان سنة أربع وتسعين (عبداللطيف) بن الشيخ عز الدين بن عبد السلام ولد سنة ثمان وعشرين وستمائة وتفقه بأبيه وتميز في الفقه والاصول ومات بالقاهرة في ربيع الآخر سنة خمس وتسعين (بهاء الدين) هبة الله بن عبد الله بن سيد الكل القفطي ولد سنة ستمائة وقيل في أواخر المائة قبلها وتفقه وبرع في علوم كثيرة وولى الحكم باسنا ودرس وقصده الطلبة من كل مكان وانتهت اليه رياسة العلم في اقليمه وصنف تفسيراً وكتباً كثيرة في علوم متعددة مات باسنا سنة سبع وتسعين وستمائة عن مائة سنة أو نحوها (ضياء الدين) أبو الفضل جعفر بن محمد ابن الشيخ عبد الرحيم القناى الشريف أحد كبار الشافعية كان اماماً فقيهاً أصولياً أديباً مناظراً ولد سنة ثمان عشرة وستمائة وتفقه على المجد بن دقيق العيد والبهاء القفطي وتولى قضاء قوص ووكالة بيت المال واشتهر بمعرفة المذهب وحدث مات في ربيع الاول سنة ست وتسعين وله ولد يقال له تقي الدين أبو البقاء محمد كان عالما صالحاً شاعراً زاهداً ورعا وكانت والدته أخت الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد ولد بقوص سنة خمس وأربعين وستمائة وتولى مشيخة الرسلانية بمنشاة المهراني وأقام بها الى ان مات في جمادي الاولى سنة ثمان وعشرين وسبعمائة ولتقي الدين ولدان أحدهما فتح الدين على كان فقيهاً فاضلا أديباً شاعراً كثير الانقطاع له يد في حل الالغاز درس باسنا ومات بقوص في رمضان

سنة ثمان وسبعمائة والآخر عز الدين محمد أعاد بالجامع الطولوني وولى حسبة القاهرة ومات بها سنة احدى عشرة وسبعمائة (عبدالعزيز) بن أحمد بن سعيد الديرينى كان عالماً صالحاً نظم التنبيه والوجيز وسيرة نبوية وله تفسير مات سنة سبع وتسعين وستمائة ابن دقيق العيد الشرف الدمياطى بن الرفعة مروا (العلم العراقي) عبد الكريم بن علي بن عمر الانصاري كان اماماً فاضلا في فنون كثيرة خصوصاً التفسير وكان أبوه من الاندلس فقدم مصر فولدولده هذا بها سنة ثلاث وعشرين وستمائة وقيل له العراقى نسبة الى جده لامه العراقى شارح المهذب واشتغل هذا وبرع وصنف الاصناف بين الزمخشري وابن المنير وشرح التنبيه وأقرأ الناس مدة طويلة وولى مشيخة التفسير بالمنصورية مات في سابع صفر سنة أربع وسبعمائة (نورالدين) على بن هبة الله بن أحمد المعروف بابن الشهاب الاسنائي كان اماماً في الفقه ديناً صالحاً تفقه بالبهاء القفطى والجلال الدشناوي ولما حج كتب الروضة بمكة وهو أول من أدخلها الى قوص وأقام بقوص يدرس ويفتي الى أن مات بها سنة سبع وسبعمائة (عزالدين) الحسن بن الحرث المعروف بابن مكين كان من أعيان الشافعية الصلحاء كتب ابن الرفعة تحت خطه علي فتوى جوابي كجواب سيدي وشيخى درس بالشافعى ومات في جمادي الاولى سنة عشر وسبعمائة (عزالدين) عبدالعزيز ابن عبد الجليل النمراوي كان عالماً نظاراً تصدى للاشتغال والافتاء وولى درس التفسير بالمنصورية مات في ذى القعدة سنة احدى عشرة وسبعمائة (محب الدين) علي بن الشيخ تقى الدين بن دقيق العيد ولد بقوص في صفر سنة سبع وخمسين وستمائة وكان فاضلا ذكياً شرح التعجيز شرحا جيدا وولى تدريس الكهارية والسيفية مات في رمضان سنة ست عشرة وسبعمائة ودفن عند والده قال في العبر وهو زوج ابنة أمير المؤمنين الحاكم بأمر الله (عزالدين) النشاى أبو حفص عمر بن أحمد بن مهدي كان اماماً بارعا في الفقه والنحو والعلوم الحسابية أصولياً محققاً ديناً ورعا زاهداً متصوفا يحب السماع ويحضره درس بالفاضلية والجامع الاقمر وتخرج به خلق منهم المجد الزنكلوني وصنف نكتاً على الوسيط مات في ذي القعدة سنة احدى وتسعين وسبعمائة (ولده كمال الدين) أبوالعباس أحمد ولد في ذى القعدة سنة احدى وتسعين وستمائة وأخذ عن والده وكان اماما حافظاً للمذهب متصوفا طارحا التكلف درس بجامع الخطيري ببولاق وصنف جامع المختصرات وشرحه والمنتقى ونكت التنبيه مات يوم السبت عاشر صفر سنة سبع وخمسين وسبعمائة ودفن بالقرافة (محيي الدين) يحي بن عبد الرحيم بن زكير القرشى الفرضى كان فقيهاً بارعا أخذ عن الجلال الدشناوى وانتصب للتدريس والافتا وكان مدار ذلك عليه في اقليمه واختصر الروضة وانتشرت طلبته مات بقوص في المحرم سنة ثمان عشرة وسبعمائة

(قطب الدين) محمد بن عبد الصمد بن عبد القادر السنباطي كان اماما حافظاً للمذهب عارفاً بالاصول ديناً سريع الدمعة صنف تصحيح التعجيز وأحكام البعض واستدراكات على تصحيح التنبيه واختصر قطعة من الروضة مات بالقاهرة في ذى الحجة سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة (نور الدين) ابراهيم بن هبة الله بن على الاسنائى كان اماما عالماً ماهراً في فنون كثيرة الفقه والاصول والنحو أخذ عن البهاء القفطى والشمس الاصبهانى والبهاء بن النحاس واختصر الوسيط والوجيز وشرح المنتخب في الاصول والفية ابن مالك مات بالقاهرة سنة احدى وعشرين وسبعمائة (نور الدين) على بن يعقوب بن جبريل البكري كان عالماً صالحاً نظارا ذكيا متصوفا أوصى اليه ابن الرفعة بان يكمل المطلب لما علمه من أهليته لذلك دون غيره فلم يتفق له ذلك لما كان يغلب عليه من التجلى والانقطاع مات سنة أربع وعشرين وسبعمائة (سراج الدين) يونس بن عبد المجيد الارمنتي ولد في المحرم سنة أربع وأربعين وستمائة واشتغل بقوص على المجد بن دقيق العيد وأجازه بالفتوى ثم ورد مصر فأخذ عن علمائها وصار في الفقه من كبار الأئمة مع فضيلته في النحو والاصول وتصدر للاقرا وصنف كتاب الجمع والفرق والمسائل المهمة في اختلاف الأئمة لسبع بقين من شعبان بقوص فمات في ربيع الآخر سنة خمس وعشرين وسبعمائة (القمولى) نجم الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن أبي الحرم مكى كان اماما في الفقه عارفا بالاصول والعربية صالحاً متواضعاً صنف البحر المحيط في شرح الوسيط ولخصه كالروضة في كتاب سماه الجواهر وله شرح كافية ابن الحاجب وشرح الاسماء الحسنى ولى حسبة مصر مات في رجب سنة سبع وعشرين وسبعمائة (فخر الدين) محمد بن محمد ابن محمد المعروف بابن الصقلى تفقه بالقطب السنباطى وصنف التنجيز في تصحيح التعجيز مات في ذى القعدة سنة سبع وعشرين وسبعمائة (عز الدين) عبد العزيز بن أحمد بن عثمان الكردي يعرف بابن خطيب الاشمونين درس وأفتى وألف على حديث الاعرابى الذى جامع في رمضان كتابا نفيساً فيه ألف فائدة وفائدة ولى قضاء الاعمال القوصية والمحلة ودرس بالمعزية بمصر مات في أواخر سنة سبع وعشرين وسبعمائة (جمال الدين) أحمد بن محمد بن سليمان الوسطى المعروف بالوجيزى لكونه كان يحفظ الوجيز للغزالي كان اماماً حافظاً للفقه ولد باشمون الرمان سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة وتفقه بالقاهرة الى أن برع وناب في الحكم بها نقل عنه ابن الرفعة على حاشية المطلب مات في رجب سنة سبع وعشرين وسبعمائة أخذ عنه الاسنوي (نجم الدين) محمد بن عقيل ابن الحسن المحاسى كان فقيهاً محدثا ورعا قواماً في الحق شرح التنبيه ودرس بالمعزية وناب في الحكم بمصر عن ابن دقيق العيد مات سنة تسع وعشرين وسبعمائة (بدر الدين) محمد بن

ابراهيم بن سعد الله بن جماعة الكناني الحموى قاضى القضاة بالديار المصرية ولد سنة تسع وثلاثين وستمائة واشتغل بعلوم كثيرة وأفتي قديما وعرضت فتواه على النووى فاستحسن جوابه وألف في فنون كثيرة وحدث ودرس بالكاملية وغيرها مات في جمادى الاولى سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة ودفن بالقرافة (وولده) قاضى القضاة عز الدين تقدم في الحفاظ وكذا ابن سيد الناس وتقدم الكمال ابن الزملكاني في المجتهدين وكذا الشيخ تقى الدين السبكى (زين الدين) عمر بن أبي الحرم بن الكناني شيخ الشافعية في عصره بالاتفاق ولد بالقاهرة سنة ثلاث وخمسين وستمائة وتفقه على التاج ابن الفركاح وافتى وولى قضاء دمياط عن ابن دقيق العيد وناب بالقاهرة ودرس بعدة اماكن وله حواش على الروضة مات فى رمضان سنه ثمان وثلاثين وسبعمائة (نجم الدين) حسين بن على بن سيد الكل الاسواني كان ماهرا فى الفقه فاضلا في غيره أفتى وتصدر للاقرا بالقاهرة ومات بها في صفر سنة تسع وثلاثين وسبعمائة وقد قارب المائة (الزنكلونى) مجد الدين ابوبكر بن اسماعيل بن عبد العزيز كان اماما في الفقه أصوليا محدثا نحويا صالحا قانتا لله صاحب كرامات لا يتردد الى احد من الامراء ويكره ان يأتوا اليه ملازما للاشتغال وله شرح التنبيه الذي عم النفع به وشرح المنهاج ولى مشيخة البيبرسية ودرس الحديث بها وبجامع الحاكم مات فى سنة أربعين وسبعمائة (ابن القماح) شمس الدين محمد بن أحمد ابن ابراهيم بن حيدرة كان عالماً فقيهاً فاضلا محدثا سريع الحفظ ولد بالقاهرة سنة ست وخمسين وستمائة واشتغل على الظهير التزمنتي وولي تدريس الشافعي مات في ربيع الاول سنة احدي وأربعين وسبعمائة (أبو الفتح السبكى) تقى الدين محمد بن عبد اللطيف كان فقيهاً أصولياً أديباً شاعراً تفقه على قريبه العلامة تقى الدين السبكى وألف تاريخاً مات في ذي القعدة سنة أربع وأربعين وسبعمائة (ضياء الدين) محمد بن ابراهيم المناوي ولد بمنية القائد سنة خمس وخمسين وستمائة وأخذ عن ابن الرفعة والاصهاني والبهاء ابن النحاس ودرس بالشافعى وشرح التنبيه مات في رمضان سنة ست وأربعين وسبعمائة وله ولدا أخ أحدهما شرف الدين ابراهيم بن بهاء الدين اسحق عالم فاضل منقطع عن أبناء الدنيا أخذ عن عمه درس وأفتى وشرح فرائض الوسيط مات فى رجب سنة سبع وخمسين والآخر تاج الدين محمد اخو شرف الدين كان على نمط اخيه وتولى قضاء العسكر وتدريس الشافعى مات في جمادي الاول سنة خمس وستين وسبعمائة (الشهاب) بن الانصارى ابو العباس أحمد بن محمد بن قيس ويعرف بابن الظهير أيضاً شيخ الشافعية بالديار المصرية كان اماما في الفقه والاصلين ولد في حدود ستين وستمائة بالجيزة وأخذ عن الظهير والسديد التزمنتيين وسمع من ابن خطيب المزة ودرس بالحشابية والكهاريه والمشهد الحسينى مات بالطاعون سنة تسع

وأربعين وسبعمائة (زين الدين) عمر بن محمد بن عبد الحكم بن عبد الرزاق البلغياى من أقليم البهنسا كان اماماً في الفقه غواصاً على المعاني الدقيقة منزلا للحوادث على القواعد والنظائر تنزيلا عجيباً تفقه على العلم العراقي والعلا الباجى وشرح مختصر التبريزى مات في ربيع الاول سنة تسع وأربعين وسبعمائة بالطاعون وكان والده أيضاً عالماً شرع في شرح الوسيط ولم يتمه (عماد الدين) محمد بن اسحق بن محمد المرتضى البلبيسى كان من حفاظ المذهب أخذ عن ابن الرفعة وغيره وولى قضاء الاسكندرية مات بالطاعون في شعبان سنة تسع وأربعين وسبعمائة وقد قارب السبعين (ابن عدلان) شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان بن ابراهيم الكنانى كان اماماً يضرب به المثل فى الفقه عارفا بالاصلين والنحو والقرآت ذكياً نظاراً فصيحاً ولد بمصر في صفر سنة ثلاث وستين وستمائة وأخذ الفقه عن الوجيه البهنسي والاصول عن الشمس الاصبهاني والنحو عن البهاء بن النحاس وشرح مختصر المزنى مات بالطاعون في ذي القعدة سنة تسع واربعين وسبعمائة (ابن اللبان) شمس الدين محمد بن احمد الدمشقى ثم المصرى كان عارفا بالفقه والاصلين والعربية اديبا شاعرا ولد بدمشق ثم قدم الى الديار المصرية فانزله ابن الرفعة بمصر واكرمه اكراما كثيرا وولى تدريس الشافعي واختصر الروضة ورتب الام مات بالطاعون في شوال سنة تسع واربعين وسبعمائة (نجم الدين) الاصفوني ابو القاسم عبد الرحمن بن يوسف بن ابراهيم ولد سنة سبع وسبعين وستمائة وتفقه على البهاء القفطي وغيره وانتفع به خلق بقوص والف مختصر الروضة المشهور مات بمكة في ذي الحجة سنة خمسين وسبعمائة وكان صالحا يتبرك به (الفخر المصرى) محمد بن على بن عبد الكريم كان فقيها اصوليا نحويا ذكيا تفقه بابن الزملكاني واشتهر بمعرفه المذهب وافتي وناظر واشغل الناس مدة ولد سنه اثنتين وتسعين وستمائة ومات فى ذي القعدة سنه احدى وخمسين وسبعمائة (ناصر الدين) محمد بن ابراهيم النويرى كان خبيرا بالمذهب مطلعا على دسائس متعلقه بالروضة ولى قضاء المحلة ومات بها في صفر سنة احدى وخمسين وسبعمائة (محيي الدين) سليمان بن جعفر الاسنوى خال الشيخ جمال الدين كان فاضلا في علوم ماهراً فى الجبر والمقابلة صنف طبقات الشافعية ودرس بالمشهد النفيسى ولد سنة سبعمائة ومات في جمادى الاول سنة ست وخمسين (نجم الدين) محمد بن ضياء الدين أحمد بن عبد القوى الاسنوي كان عالماً فاضلا انتفع به خلق وألف في علوم متعددة مات في ذي الحجة سنة ثلاث وستين وسبعمائة وكان والده أيضاً عالماً فاضلا من كبار الصالحين له كرامات تفقه بالبهاء القفطى مات سنة اثنتي عشرة وسبعمائة في شوال (العماد الاسنوى) محمد بن الحسن بن علي الاسنوي قال أخوه الشيخ جمال لدين في طبقاته كان فقيها اماماً في الاصلين والخلاف والجدل والتصوف نظارا بحاثاً

طارحا للتكلف مؤثرا للتقشف ولد سنة خمس وتسعين وستمائة وأخذ عن مشايخ القاهرة وانتصب للتدريس والافتاء والتصنيف مات في رجب سنة أربع وستين وسبعمائة (أخوه الشيخ جمال الدين) عبد الرحيم شيخ الشافعية وصاحب التصانيف السائرة ولد سنة أربع وسبعمائة وأخذ عن التقي السبكي والزنكلوني والقونوي وأبي حيان وغيرهم وبرع في الاصول والعربية والعروض وتقدم في الفقه فصار امام زمانه وانتهت اليه رياسة الشافعية ومن تصانيفه المهمات والجواهر وشرح المنهاج والالغاز والفروع ومختصر الشرح الصغير والهداية الى أوهام الكفاية وشرح منهاج البيضاوي وشرح عروض ابن الحاجب والتمهيد والكوكب وتصحيح التنبيه والتنقيح وأحكام الختانا والزوائد على منهاج البيضاوي وطبقات الفقهاء والرياسة الناصرية في الرد على من يعظم من أهل الذمة واستخدمهم على المسلمين وكتاب الاشباه والنظائر مات عنه مسودة وشرح التنبيه كتب منه مجلداً وشرح الالفية لابن مالك كتب منه ست عشرة كراساً وشرح التسهيل كتب منه قطعة مات في جمادى الاولى سنة سبع وسبعين وسبعمائة ورثاه البرهان القيراطي بقوله

نعم قبضت روح العلا والفضائل * بموت جمال الدين صدر الافاضل
تعطل من عبد الرحيم مكانه * وغيب عنه فاضل أي فاضل
أحقا وجوه الفقه زال جمالها * وحطت أعالي هضبها للاسافل
لقد هاب طرق المذهب اليوم سالك * ولو كان يحمى بالقنا والقنابل
لقد حل في ذا العام فقدان عالم * يقول فلا يأتي له غير قائل
قفوا خبرونا من يقوم مقامه * ومن ذا يرد الآن لهفة سائل
قفوا خبرونا من يوقف طالبا * ويجري في ميدان كل مناضل
قفوا خبرونا هل له من مشابه * قفوا خبرونا هل له من مماثل
فأعظم بحبر كان للعلم ساعيا * بعزم صحيح ليس بالمتكاسل
وأعظم به يوم الجدال مناظرا * اذا قال لم يترك مكانا لقائل
وأسيافه في البحث قاطعة الظبا * بجوهرها لم يفتقر للصياقل
يقوم باتضاح المسائل مرشدا * لمستفهم أو طالب أو مسائل
ويجمع اشتات الفوائد جاهدا * ويسعى بجد نحوها غير هاذل
طوى الموت حقا شافعي زمانه * فمن بعده للام وجد الثواكل
ومنذرأته خير نجل لبره * بها أرضعته در ثدى الحوافل
أبان الخفايا شارحا ببيانه * منزهة في الوصف عن سحر بابل
له قدم في الفقه سابقة الخطا * يقصر عنها كل حاف وناعل

تبارك من أعطاه فيه مراتبا * يقر له بالفضل كل مجادل
فكم كان يبدى فيه كل غريبة * ويظهر من ابكاره بالعقايل
وكم بات يحيي فيه ليلا كأنما * يصيد دراري زهره بالحبائل
فأقلامه قيد الأوابد لم تزل * يقيد منها كل صعب التناول
مثقفة ألفاظه حلوة الجنا * فماهز فى الحالين غير عوامل
مضى فمضى فقه كثير الي الثرى * وهالت عليه الترب راحة هائل
تنكرت الدنيا ولكن تعرفت * بطيب الثنا عن فضله المتكامل
وما شقت الاقلام الا تأسفا * لفقدانها بالرغم خير أنامل
وكم لبست ثوب الحداد محابر * لحبر غدا في سندس أى راقل
لقد كان للاصحاب منه بلا مرا * جمال فدع قول النبي المجامل
حوى من مواريث النبوة ارثه * وحاز حقيقا سهمه غير عائل
هو النجم الا انه البدر كاملا * على انه شمس الضحي فى التعادل
وبلدته اسنا محلا ومحتدا * ومنزله في الخلد أسنى المنازل
اذا ما أفاد النقل فهو ختامه * فلا تسمعن من بعده نقل ناقل
صدوق لدي عزو النقول محقق * وحاشاه من تلك النقول البواطل
وسحبان نطق في الدروس فصاحة * فدع من له في درسه عي باقل
يؤدى من الاشغال بالعلم للوري * فروضا ويقفى مقدما بالنوافل
وينصر نص الشافعي ولم يزل * يناضل عنه كل خصم مناضل
حوى العلم والعلياء والجود والتقى * وحاز بسبق فضل هذى الخصائل
هو النجم من أفق المعارف قد هوى * فعاد دجى ضوء البدور الكوامل
هو الجبل الراسي تصدع ركنه * فللارض ميد بعده بالزلازل
فمن ذا تطيب النفس يوما بقوله * اذا هو أفتي في غويص المسائل
لئن مهد التمهيد مضجعه له * فكوكبه من بعده غير آفل
فيا عالما قد أذكر الناس آخرا * مزايا أولى العلم الكرام الاوائل
كفيت الورى أمر المهمات ناهضا * بأعبائها ياخير كاف وكافل
وأعملت فيها الدهر حتى تنقحت * ولم تشتغل عن أمرها بالشواغل
وأبرزت مكنون الجواهر للورى * لانك بحر ماله من مساحل
وأوضحت فى الايضاح للخلق مشكلا * فليس يرى في حسنه من مشاكل
وان جمعت أهل العلوم محافل * فألغازك العليا طراز المحافل

فروقك يامن كان للعلم جامعا * تحير اذهان الرجال الاماثل
تصانيف لاتخفى محاسنها التي * هدايتها تهدى الورى بالدلائل
وتبدو فتغنى عن رياض أنيقة * وتتلى فتغني عن سماع البلابل
تمحض منها القصد فيها فارشدت * حيارى ثووا من جهلهم فى مجاهل
توفرت سهما فى الاصول لاجله * غدا السيف نائى الحدواهى الحمائل
لعمرك ان النحو يازيده بدا * لموتك في حال من الحزن حائل
فلو فارسى الفن عامرك اغتدى * لنحوك يسعى وهو في زى راجل
عدمناك شيخا كم جلا من علومه * عقائل صينت بعده في معاقل
وكم جاء في فن الخليل بن أحمد * بأحمد أقوال أتت بالفواصل
لئن نال أسباب السماء بعلمه * فأوتاده في المجد غير مزايل
وأدمعنا بحر مديد وحزننا * طويل لبحر وافر الجود كامل
وكان أبا للطالبين يريهم * فواضله مقرونة بالفضائل
نصيحا لطلاب العلوم جميعهم * فلم يأل جهدا عند تعليم جاهل
يحرر في علم ابن ادريس للورى * دروسا تولى حملها خير حامل
ويرشد بالتهذيب طلاب علمه * فينظر منهم كاملا بعد كامل
ولا يرتئ فى شكره غير حاسد * ولا يمترى في علمه غير ناكل
يجود بأنواع الفضائل جهرة * ويجهد فى اخفائها للفواضل
هو البحر علما بل هو البحر في ندا * لقد مرج البحرين منه لآمل
وان ابن رفعه لو تقدم عصرها * طوى نحوها البيداء سير المحامل
ولو شاهد القفال يوما دروسه * لما كان يوما عن حماه بقافل
ترنم في امداحه كل صادق * فاطرب في انشادها سمع ذاهل
سابكيه بالدرين دمع ومنطق * لبحرين من علم وبر حواصل
لقد هجرت صاد المناصب نفسه * كما هجرت راء الهجر نفس واصل
تنزه عنها وهى لا تستفزه * بزخرفها الخداع خدع المجامل
وما مدعينا نحوها اذا تبرجت * تبرج حسناء الحلى في الغلائل
ويلقاك بالترحيب والبشر دائما * فلم تره الا كريم الشمائل
صفت منه اخلاق لقاصده كما * صفا منه للعافين شرب المناهل
أعزى محاريب العلا بامامها * وان كنت مأموما بأعظم نازل
أعزي دروس الفقه بعد دروسها * لتصديرهم من بعده كل خامل

فقل لحسود لا يسد مكانه * سيفضحك التخجيل بين المحافل
بحق حوى عبد الرحيم سيادة * وأعداؤها كم حاولوها بباطل
تطاول قوم كي يحلوا محله * فما ظفروا مما تمنوا بطائل
أيمتد نحو النجم راحة قاصر * وأين الثريا من يد المتناول
ومن رام في الاقراء عالي شأنه * فذلك عند الناس ليس بعاقل
أحل جمال الدين في الخلد ربه * ليحظى بعفو منه شاف وشامل
ورواه مولاه الرحيم برحمة * يحييه منها هاطل بعد هاطل
ووافاه رضوان الجنان مبادرا * بشيرا برضوان سريع معاجل
وحياه بالريحان والروح والرضى * اله البرايا في الضحى والاصائل
لقد كان في الاعمال والعلم مخلصا * لمن لم يضيع في غد سعى عامل
فلهفي لامداح عليه تحولت * مراثي تبكي بالدموع الهوامل
يساعدني فيه الحمام بشجوها * وأغلبها من لوعتي بالبلابل
صرفت عليه كنز صبري وأدمعي * فأفنيت من هذا وهذا حواصلي
سأنشد قبرا حل فيه رثاؤه * وأسمع ما أمليه صم الجنادل
وما نحن الا ركب موت الى البلا * تسيرنا أيامنا كالرواحل
قطعنا الى نحو القبور مراحلا * وما بقيت الا أقل المراحل
وهذا سبيل العالمين جميعهم * فما الناس الا راحل بعد راحل

(وله) أخ يقال له نور الدين علي كان فقيها فاضلا شرح التعجيز مات في رجب سنة خمس وسبعين وسبعمائة (شهاب الدين) بن النقيب أبو العباس أحمد بن لؤلؤ أحد علماء الشافعية وصاحب مختصر الكفاية ونكت التنبيه وتصحيح المهذب وغير ذلك ولد بالقاهرة سنة اثنتين وسبعمائة ومات بها في رمضان سنة تسع وستين (بهاء الدين) أبو حامد بن أحمد بن الشيخ تقي الدين السبكي ولد في جمادى الآخرة سنة تسع عشرة وسبعمائة وأخذ عن أبيه وأبي حيان والاصبهاني وابن القماح والزنكلوني والتقي الصائغ وغيرهم وبرع وهو شاب وساد وهو ابن عشرين سنة وولي تدريس الشافعي والشيخونية أول ما فتحت وله تصانيف منها شرح الحاوي وتكملة شرح المنهاج لابيه وعروس الافراح في شرح تلخيص المفتاح مات بمكة في رجب سنة ثلاث وسبعين وقال البرهان القيراطي يرثيه

ستبكيك عيني أيها البحر بالبحر * فيومك قد أبكى الورى من ورا النهر
لقد كنت بحرا للشريعة لم تزل * تجود علينا بالنفيس من الدر

لقد كنت فى كل الفضائل أمة * مقالة صدق لاتقابل بالنكر
لقد كنت في الدنيا جليلا تعده * بنوها لتيسير الجليل من العسر
اليك يرد الامر فى كل معضل * الى أن أتي مالا يرد من الامر
تعزى بك الامصار مصرا لعلمها * بأنك مازلت العزيز على مصر
مضيت فما وجه الصباح بمسفر * ونبت فما ثغر الاقاحي بمفتر
وزلت فما ودق النوال بهاطل * وغبت فما برق المنى باسم الثغر
وأوحش أرض العلم منك وأفقه * فذاك بلا زهر وهذا بلا زهر
تكاملت أوصافا وفضلا وسؤدد * ولا بد من نقص فكان من العمر
نحاك بهاء الدين مالا يرده * اذا ما أتي تدبير زيد ولا عمرو
لئن غادرتك الارض حملا ببطنها * فانا حملنا كل قاصمة الظهر
وأطلقت مني دمع عيني بأسره * وصيرت مني مطلق القلب في أسر
بكت عين شمس الافق للبدر موت من * مناقبه تزهو على الانجم الزهر
تبوّأ بالفردوس ممدود ظله * وأصبح من قصر يسير الى قصر
توقع قلب النيل فقدان ذاته * ألست تراه في احتراق وفي كسر
أضاء بشمس منه مغرب لحده * وأظلم لما أن مضى مطلع البدر
لئن عطرت أعماله ترب قبره * سيبعث في يوم اللقا طيب النشر
فلا حلولى بالصبر من بعديوم من * بكته عيون الناس في الحول والشهر
وقدكان شهدى حين منطقه وقد * ترحل لاشهدى أقام ولا صبرى
ولو أن عيني يطرق النوم جفنها * تعللت بالطيف الذي منه لى يسرى
تطهر أخلاقا ونفساً وعنصرا * وصار لجنات الرضى كامل الطهر
نوى في الثري جسما ولكن روحه * سمت نحو عليين عالية القدر
فروّاه تحت الترب لله دره * سحاب من الغفران متصل الدر
ووافاه رضوان برضوان ربه * بشيراً ولاقى مايؤمل من ذخر
وحياه ريحان الاله وروحه * وآنسه بالعفو في وحشة القبر
عفا الله عن ذاك المحيا فانه * محلا بأنواع البشاشة والبشر
مع السلف الماضيين يذكر فضله * ويحسب وهو الصدر من ذلك الصدر
لقد عطلت منه الرياسة جيدها * وقد كان حلاها بعقد من الفخر
وطرف الدواة الاسود أبيض بعده * من الحزن يشكو فقدأ قلامه الخضر
لقد كان للتفسير في الذكر آية * يفوق اذا قابلته بفتي حبر

(أخوه) جمال الدين الحسين أبوالطيب بن الشيخ تقي الدين السبكي ولد في رجب سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة وأخذ عن أبيه والاصبهاني والزنكلوني وأبي حيان وفضل ودرس بعدة أماكن وألف كتاباً في من اسمه الحسين بن علي مات في حياة أبيه في رمضان سنة خمس وخمسين (قاضي القضاة) بهاء الدين أبو البقاء محمد بن عبد البر بن الصدر يحيى بن علي بن تمام السبكي ولد سنة ثمان وسبعمائة وأخذ عن القطب السنباطي والزنكلوني والكتناني وأبي حيان والقونوي وكان اماما في علوم شتى وله شرح الحاوي واختصر قطعة من المطلب وولي قضاء الديار المصرية وتدريس الشافعي مات في ربيع الاول سنة سبع وسبعين (ولده) بدر الدين محمد ولي قضاء الديار المصرية مرارا وتدريس الشافعي وكان ماهراً في الفنون منصفاً في البحث مات سنة اثنتين وثمانمائة (بدر الدين) محمد ابن عبدالله بن بهادر الزركشي ولد سنة خمس وأربعين وسبعمائة وأخذ عن الاسنوي ومغلطاي وابن كثير والاذرعي وغيرهم وألف تصانيف كثيرة في عدة فنون منها الخادم على الرافعي والروضة وشرح المنهاج والديباج وشرح جمع الجوامع وشرح البخاري والتنقيح على البخاري وشرح التنبيه والبرهان في علوم القرآن والقواعد في الفقه وأحكام المساجد وتخريج أحاديث الرافعي وتفسير القرآن وصل الى سورة مريم والبحر في الاصول وسلاسل الذهب في الاصول والنكت على ابن الصلاح وغير ذلك مات يوم الاحد ثالث رجب سنة أربع وتسعين وسبعمائة ودفن بالقرافة الصغرى (البرهان) الابناسي ابراهيم بن موسى بن أيوب الورع الزاهد المحقق شيخ الشيوخ بالديار المصرية ولد سنة خمس وعشرين وسبعمائة وأخذ عن الاسنوي وغيره وله تصانيف وولي مشيخة سعيد السعداء وعين لقضاء الشافعية فاختفى وكان مشهوراً بالصلاح تقرأ عليه الجن مات في المحرم سنة اثنتين وثمانمائة راجعا من الحج ودفن بعيون القصب ورثاه الحافظ زين الدين العراقي بقصيدة يقول فيها

زهدت حتى في القضاء اذ أتى * اليك مسؤلا بلا تردد

(ابن الملقن) سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد بن محمد الانصاري ولد سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة وسمع على ابن سيد الناس ولازم الزين الرحبي ومغلطاي واشتغل بالتصنيف وهو شاب حتى كان أكثر أهل العصر تصنيفاً مات في ربيع الاول سنة أربع وثمانمائة ومن تصانيفه شرح البخاري وشرح العمدة وشرحان على المنهاج وعلى التنبيه وعلى الحاوي وعلى منهاج البيضاوي والاشباه والنظائر وغير ذلك (البلقيني والعراقي) وولده مروا (بدر الدين) محمد بن شيخ الاسلام سراج الدين البلقيني أبو اليمن ولد سنة سبع وخمسين ونشأ ماهراً في طلب العلم ومات في حياة والده في شعبان سنة احدى وتسعين

وسبعمائة (أخوه) جلال الدين أبو الفضل عبد الرحمن قاضي القضاة ولد في رمضان سنة ثلاث وستين وسبعمائة واشتغل على والده وغيره وكان ذكياً قوي الحافظة واشتهر اسمه وطار ذكره في البلاد وخصوصاً بعد موت والده وانتهت اليه رياسة الفتيا وكان حسن السيرة في القضاء عفيفاً نزهاً قامعاً للمبتدعة مات في عاشر شوال سنة أربع وعشرين وثمانمائة (الكمال) الدميري محمد بن موسى بن عيسى لازم لبهاء السبكي وتخرج به وبالاسنوي وغيرهما وسمع على العرضي وغيره ومهر في الادب ودرس الحديث بقبة بيبرس وله تصانيف منها شرح المنهاج والمنظومة الكبرى وحياة الحيوان واشتهرت عنه كرامات وأخبار بأمور مغيبات مات في جمادي الاولى سنة ثمان وثمانمائة (ابن العماد) شهاب الدين أحمد بن عماد ابن يوسف الاقفهسي اشتغل قديماً واخذ عن الاسنوي وغيره وله تصانيف كثيرة منها التعقبات على المهمات وشرح المنهاج مات سنة ثمان وثمانمائة (البرهان) البيجوري ابراهيم ابن أحمد ولد فى حدود الخمسين وسبعمائة وأخذ عن الاسنوي ولازم البلقيني ورحل الى الاذرعى بحلب وكان الاذرعي يعترف له بالاستحضار وشهد العماد الحسباني عالم دمشق بانه أعلم الشافعية بالفقه في عصره وكان يسرد الروضة حفظاً وانتفع به الطلبة ولم يكن في عصره من يستحضر الفروع الفقهية مثله ولم يخلف بعده من يقاربه في ذلك مات سنة خمس وعشرين وثمانمائة (البرماوى) شمس الدين محمد بن عبد الدائم بن موسى ولد في ذي القعدة سنة ثلاث وستين ولازم البدر الزركشى وتمهر به وأخذ عن السراج البلقيني وله تصانيف منها شرح العمدة ومنظومة في الاصول مات سنة احدى وثلاثين وثمانمائة (المجد) البرماوى اسمعيل بن أبي الحسن على بن عبدالله ولد فى حدود الخمسين وسبعمائة ومهر فى الفقه والفنون وتصدى للتدريس أخذ عنه شيخنا البلقيني وغيره مات فى ربيع الآخر سنة أربع وثلاثين وثمانمائة (ابن المحرة) شهاب الدين أحمد بن صلاح بن محمد ابن محمد بن عثمان بن على بن السمسار ولد سنة سبع وتسعين ولازم البلقيني والزين العراقى وولى مشيخة الصلاحية بالقدس مات في ربيع الآخر سنة أربعين وثمانمائة (ابن المجدي) شهاب الدين أحمد بن رجب بن طيبغا ولد سنة ستين وسبعمائة واشتغل بالعلوم فبرع فى كثير منها وصار رأس الناس في الفرائض والحساب بانواعه والهندسة وعلم الوقت بلا منازعة وله فى ذلك مصنفات فائقة مات ليلة السبت عاشر ذي القعدة سنة خمسين وثمانمائة (الونائي) محمد بن اسمعيل بن احمد القرافى قاضي قضاة شمس الدين الشافعى ولد فى شعبان سنة ثمان وثمانين وسبعمائة وأخذ عن الشيخ شمس الدين البرماوى وطبقته وبرع فى الفقه والعربية والاصول واشتهر بالفضيلة وكان ممن جمع المنقول والمعقول ولى تدريس الشيخونية والصلاحية المجاورة لضريح الامام الشافعى رضى الله عنه وقضاء الشأم مرتين ثم صرف ومات

يوم الثلاثاء ثامن عشر صفر سنة تسع وأربعين وثمانمائة (القاياتي) محمد بن علي بن يعقوب قاضي القضاة شمس الدين الشافعي العلامة النحوي المفنن ولد تقريباً سنة خمس وثمانين وسبعمائة وحضر دروس الشيخ سراج الدين البلقيني وأخذ عن البدر الطنبدي والعز بن جماعة والعلاء البخاري وغيرهم وبرع في الفقه والعربية والاصلين والمعاني وسمع الحديث وحدث باليسير وولي تدريس الحديث بالبرقوقية ودرس الفقه بالاشرفية والشافعي والشيخونية وقضاء الشافعية بمصر فباشره بنزاهة وعفة واقرأ زمانا وانتفع به خلق ولازمه والدي رحمه الله ثلاثين سنة وشرع في شرح على المنهاج للنووي مات يوم الاثنين ثامن عشرى المحرم سنة خمسين وثمانمائة (والدى) الامام العلامة كمال الدين أبو المناقب أبو بكر ابن محمد سابق الدين أبي بكر الخضيرى السيوطي ولد رحمه الله بسيوط بعد ثمانمائة تقريبا واشتغل ببلده وتولى بها القضاء قبل قدومه الى القاهرة ثم قدمها فلازم العلامة القاياتي وأخذ عنه الكثير من الفقه والاصول والكلام والنحو والاعراب والمعانى والمنطق وأجازه بالتدريس في سنة تسع وعشرين وأخذ عن الشيخ باكير وعن الحافظ ابن حجر علم الحديث وسمع عليه صحيح مسلم الا فوتا مضبوطا بخط الشيخ برهان الدين بن خضر سنة سبع وعشرين وقرأ القرآن على الشيخ محمد الحيلاني وأخذ أيضا عن الشيخ عز الدين القدسي وجماعة وأتقن علوما جمة وبرع فى كل فنونه وكتب الخط المنسوب وبلغ في صناعة التوقيع النهاية وأقر له كل من رآه بالبراعة في الانشاء وأذعن له فيه أهل عصره كافة وأفتى ودرس سنين كثيرة وناب في الحكم بالقاهرة عن جماعة بسيرة حميدة وعفة ونزاهة وولى درس الفقه بالجامع الشيخوني وخطب بالجامع الطولوني وكان يخطب من انشائه بل كان شيخنا قاضى القضاة شرف الدين المناوى في أوقات الحوادث يسأله في انشاء خطبة تليق بذلك ليخطب بها في القلعة وأم بالخليفة المستكفى بالله وكان يجله الى الغاية ويعظمه ولم يكن يتردد الى أحد من الاكابر غيره وأخبرني بعض القضاة ان الوالد دار بوما على الاكابر ليهنئهم بالشهر فرجع آخر النهار عطشانا فقال له قد درنا في هذا اليوم ولم نحصل لنا شربة ماء ولو ضيعنا هذا الوقت في العبادة لحصل لنا خير كثير أوما هذا معناه ولم يهن أحدا بعد ذلك اليوم بشهر ولا غيره وعين مرة لقضاء مكة فلم يتفق له وكان على جانب عظيم من الدين والتحري في الاحكام وعزة النفس والصيانة يغلب عليه حب الانفراد وعدم الاجتماع بالناس صبوراً على كثرة اذا هم له مواظبا على قراءة القرآن يختم كل جمعة ختمة ولم أعرف من أحواله شيئاً بالمشاهدة الاهذا وله من التصانيف حاشية على شرح الالفية لابن المصنف وصل فيها الى اثناء الاضافة وحاشية على شرح العضد كتب منها يسيرا ورسالة على اعراب قول المنهاج وماضبب بذهب أوفضة ضبة كبيرة وأجوبة

اعتراضات ابن المقرى على الحاوي وله كتاب في التصريف وآخر في التوقيع وهذان لم أقف عليهما توفي شهيدا بذات الجنب وقت أذان العشاء ليلة الاثنين من صفر سنة خمس وخمسين وثمانمائة وتقدم في الصلاة عليه قاضي القضاة شرف الدين المناوي وذكر لي بعض الثقات انه قيل له وهو ينتظر الصلاة عليه لم يبق هنا مثله فقال لا هنا ولا هناك يشير الى المدينة ودفن بالقرافة قريباً من الشمس الاصفهاني ولصاحبنا الشيخ شهاب الدين المنصوري فيه أبيات يرثيه بها وهي

مات الكمال فقالوا * ولى الحجا والجلال * فللعيون بكاء
وللدموع انهمال * وفي فؤادي حزن * ولوعة لاتزال
لله علم وحلم * وارثه تلك الرمال * بكي الرشاد عليه
دما وسر الضلال * تدلاح في الخير نقص * لما مضى واختلال
وكيف لم نر نقصاً * وقد تولى الكمال * علومه راسخات
تزول منها الجبال * بقبره العلم ثاو * والفضل والافضال

(علاء الدين) القرقشندي على بن أحمد بن اسمعيل ولد في ذي الحجة سنة ثمان وثمانين وسبعمائة وتفقه بعلماء عصره وأفتى ودرس وانتفع به جماعة وتولى عدة تداريس ورشح لقضاء الديار المصريه مات في المحرم سنة ست وخمسين وثمانمائة

(الشيخ جلال الدين المحلي) محمد بن أحمد بن محمد بن ابراهيم بن أحمد ولد بمصر سنة احدى وتسعين وسبعمائة واشتغل وبرع فى الفنون فقها وكلاما وأصولا ونحوا ومنطقا وغيرها وأخذ عن البدر محمود الاقصرائي والبرهان والبيجوري والشمس البساطى والعلاء البخاري وغيرهم وكان علامة آية في الذكاء والفهم كان بعض أهل عصره يقول فيه ان ذهنه يثقب الماس وكان هو يقول عن نفسه أنا فهمي لايقبل الخطاء ولم يكن يقدر على الحفظ وحفظ كراساً من بعض الكتب فامتلأ بدنه حرارة وكان غرة هذا العصر في سلوك طريق السلف على قدم من الصلاح والورع والامر بالمعروف والنهى عن المنكر يواجه بذلك أكابر الظلمة والحكام ويأنون اليه فلا يلتفت اليهم ولا يأذن لهم بالدخول عليه وكان عظيم الحدة جدا لايراعي أحدا في القول يوصى في عقود المجالس على قضاة القضاة وغيرهم وهم يخضعون له ويهابونه ويرجعون اليه وظهرت له كرامات كثيرة وعرض عليه القضاء الاكبر فامتنع وولى تدريس الفقه بالمؤيدية والبرقوقية وقرأ عليه جماعة وكان قليل الاقراء يغلب عليه الملل والسآمة وكان سمع الحديث من الشرف ابن الكويك وحدث وكان متقشفاً في ملبوسه ومركوبه ويتكسب بالتجارة وألف كتباً تشد اليها الرحال في غاية الاختصار والتحرير والتنقيح وسلاسة العبارة وحسن المزج والحل يدفع

الايراد وقد أقبل عليها الناس وتلقوها بالقبول وتداولوها منها شرح جمع الجوامع في الاصول وشرح بردة المديح ومناسك وكتاب في الجهاد ومنها أشياء لم تكمل كشرح القواعد لابن هشام وشرح التسهيل كتب منه قليلا جداً وحاشية على شرح جامع المختصرات وحاشية على جواهر الاسنوي وشرح الشمسية في المنطق ومختصر التنبيه كتب منه ورقة وأجل كتبه التي لم تكمل تفسير القرآن كتب منه من أول الكهف الى آخر القرآن في اربعة عشر كراساً في قطع نصف البلدى وهو ممزوج محرر في غاية الحسن وكتب على الفاتحة وآيات يسيرة من البقرة وقد أكملته بتكلمة على نمطه من أول البقرة الى آخر الاسرا توفي في أول يوم من سنة أربع وستين وثمانمائة (البلقيني) شيخنا قاضى القضاة علم الدين صالح بن شيخ الاسلام سراج الدين حامل لواء مذهب الشافعى في عصره ولد سنة احدي وتسعين وسبعمائة وأخذ الفقه عن والده وأخيه والنحو عن الشنطوفي والاصول عن العز بن جماعة وسمع على أبيه جزء الجمعة وختم الدلائل وغير ذلك وعلى الشهاب ابن حجى جزء ابن نجيد وحضر عند الحافظ أبي الفضل العراقي في الاملاء وتولى مشيخة الخشابية والتفسير بالبرقوقية بعد أخيه وتدريس الشريفية بعد القمنى والحديث بمدرسة قايتباى وتولى القضاء الاكبر سنة ست وعشرين بعزل الشيخ ولى الدين وتكرر عزله واعادته وتفرد بالفقه وأخذ عنه الجم الغفير والحق الاصاغر بالاكابر والاحفاد بالاجداد وألف تفسير القرآن وكمل التدريب لابيه وغير ذلك قرأت عليه الفقه وأجازني بالتدريس وحضر تصديري وقد أفردت ترجمته بالتأليف مات يوم الاربعاء خامس رجب سنه ثمان وستين وثمانمائة (المناوى) قاضى القضاة شرف الدين يحيي بن محمد بن محمد بن محمد شيخنا شيخ الاسلام ولد سنة ثمان وتسعين وسبعمائة ولازم الشيخ ولى الدين العراقي وتخرج به في الفقه والاصول وسمع الحديث عليه وعلى الشرف ابن الكويك وتصدى للاقراء والافتاء وتخرج به الاعيان وولى تدريس الشافعى وقضاء الديار المصرية وله تصانيف منها شرح مختصر المزني توفي ليلة الاثنين ثانى عشر جمادى الآخرة سنة احدي وسبعين وثمانمائة وهو آخر علماء الشافعية ومحققيهم وقد رثيته بقولي

قلت لما مات شيخ العصر حقاً باتفاق
حين صار الامر ما بين جهول وفساق
أيها الدنيا لك الويل الى يوم التلاق

﴿ ذكر من كان بمصر من الفقهاء المالكية ﴾

(عثمان) بن الحكم الجذامي (سعيد) بن عبد الله بن أسعد المعافرى المصرى من كبار أصحاب مالك تفقه بابن وهب وابن القاسم مات بالاسكندرية سنة ثلاث وسبعين ومائة (عبد

الرحمن) بن القاسم ابن وهب اسحق بن الفرات أشهب عبد الله بن الحكم ولده محمد أصبغ بن الفرج الغازى مروا (ابن المواز) أبو بكر الدينورى صاحب المجالسة أبو جعفر ابن قتيبة بن شعبان مروا (عبد الرحمن) بن عبد الله بن عبد الحكم المصرى أبو القاسم مصنف فتوح مصر روى عن أبيه وشعيب بن الليث وخلق وعنه النسائي وأبو حاتم ووثقه (عبد الحكم) بن عبد الله بن عبد الحكم أبو عثمان قال ابن فرحون هو أكبر أولاد ابن عبد الحكم وأفقههم وأجل أصحاب ابن وهب مات بمصر سنة سبع وثلاثين ومائتين معذباً فى فتنة خلق القرآن دخن عليه بالكبريت حتى مات (عبد الرحمن) بن أبي جعفر الدمياطى روى عن مالك وتفقه بكبار اصحابه ابن وهب وابن القاسم وأشهب وله مؤلفات مات سنة ست وعشرين ومائتين (هرون) بن عبد الله الزهري الكوفي نزيل بغداد الامام أبو يحيي تفقه باصحاب مالك قال الشيخ أبو اسحق الشيرازى هو أعلم من صنف الكتب في مختلف قول مالك ولي قضاء مصر ومات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين (عبد الرحمن) ابن عمر بن أبي الفهم مولى بني سهم أبو زيد من أهل مصر أكثر عن ابن القاسم وابن وهب وكان فقيهاً مفتياً روى عنه البخارى وأبو زرعة ولد سنة ستين ومائة ومات سنة أربع وثلاثين ومائتين (ابراهيم) بن عبد الرحمان بن أبي العاصى ابو اسحق البرقي المصرى كان معه وداً من فقهاء مصر أخذ عن أشهب وابن وهب مات سنة خمس وأربعين ومائتين (موسى) بن عبد الرحمن بن القاسم الفقيه ابن الامام المشهور (سليمان) ابن داود بن حماد بن سعد الرشديني أبو الربيع المصري قال ابن يونس كان فقيها على مذهب مالك وكان من أجلة القراء وعبادهم قرأ على ورش وروي عن ابن وهب وأشهب وعنه أبو داود والنسائي وكان زاهداً قال أبو داود قل من رأيت في فضله ولد سنة ثمان وسبعين ومائة وتوفي في ذي القعدة سنة ثلاث وخمسين ومائتين (عبد الغني) ابن عبد العزيز المعروف بالمسال من أهل مصر روى عن ابن وهب وابن عيينة وعنه النسائى وقال لا بأس به وكان حافظاً فقيها مفتياً مذكوراً في فقهاء المالكية مات سنة أربع وخمسين ومائتين (زكريا) ابن يحيي الوقار المصرى قرأ على نافع بن أبي نعيم وتفقه بابن وهب وابن القاسم وأشهب وكان فقيهاً ولم يكن بالمحمود في روايته مات سنة أربع وخمسين ومائتين بمصر (ولده) أبو بكر محمد بن زكريا كان حافظاً للمذهب تفقه بأبيه وابن عبد الحكم وأصبغ وله تصانيف مات في رجب سنة تسع وستين ومائتين (محمد) بن أصبغ بن الفرج كان فقيها مفتياً مات بمصر سنة خمس وسبعين ومائتين (روح) بن الفرج أبو الزنباع الزبيرى قال ابن فرحون عالم فقيه بمذهب مالك من أهل مصر أخذ عنه أبو الذكر الفقيه وكان من أوثق الناس في زمانه

ورفعه الله بالعلم روي عن عمرو بن خالد وأبي مصعب وعنه محمد بن سعد وقاسم بن أصبغ ولد سنة أربع ومائتين ومات سنة اثنتين وثمانين (أحمد) بن موسي بن عيسى بن صدقة الصدفي المصري أبو بكر الزيات فقيه مشهور بمصر من أصحاب محمد بن عبد الحكم مات بها سنة ست وثلاثمائة (أحمد) بن الحرب بن مسكين أبو بكر جلس مجلس أبيه بعده بجامع عمرو وأخذ الناس عنه ولد سنة تسع وثلاثين ومائتين ومات سنة احدي عشرة وثلاثمائة (أحمد) ابن محمد بن خالد ابن ميسر أبو بكر الاسكندراني تفقه بابن المواز وانتهت اليه الرياسة بمصر بعده وله تصانيف مات سنة تسع وثلاثمائة (أحمد) بن محمد بن عبيد أبو جعفر الازدي كان فقيها مالكيا موصوفا بحفظ المذهب له كتاب في اثبات الكرامات (هرون) ابن محمد بن هرون الاسواني أبو موسى قال ابن يونس كان فقيها على مذهب مالك كتب الحديث ومات في ربيع الاول سنة سبع وعشرين وثلثمائة (محمد) بن أحمد بن أبي يوسف أبو بكر بن الخلال من فقهاء مصر درس بجامعها وأخذ عنه الناس وألف مات سنة اثنتين وعشرين وثلثمائة (أبو الحسن) علي بن عبد الله بن أبي مطر المغافري الاسكندراني الفقيه قاضي الاسكندرية روى عن ابن أبي الدنيا مات سنة تسع وثلاثين وثلثمائة وله مائة سنة (محمد) بن يحيي ابن مهدي التمار الاسواني أبو الذكر الفقيه المالكي قاضي مصر روى عن المعافي ومحمد بن عمير الاندلسي مات في شوال سنة أربعين وثلثمائة (بكر) بن محمد بن العلاء العلامة أبو الفضل القشيري البصري المالكي صاحب التصانيف في الاصول والفروع روى عن أبي مسلم الكبجي ونزل مصر وبها توفي سنة أربع وأربعين وثلثمائة قاله في العبر (أحمد) بن محمد بن جعفر الاسواني المالكي الصواف قال أبو القاسم ابن الطحان روي عن أبي بشر الدولابي وأبي جعفر الطحان وروى عنه عبد الغني بن سعيد مات سنة أربع وستين وقيل أربع وسبعين وثلثمائة (أبو الطاهر) محمد بن عبد الله البغدادي قال في العبر كان مالكي المذهب فصيحاً فقيهاً شاعراً اخبارياً حاضر الجواب غزير الحفظ ولي قضاء واسط ثم قضاء بعض بغداد ثم قضاء دمشق ثم قضاء الديار المصرية واستناب على دمشق حدث عن بشر بن موسى وأبي مسلم الكبجي وطبقتهما توفي سنة سبع وستين وثلثمائة وقد قارب التسعين قال ابن ماكولا كان يذهب الى قول مالك وربما اختار وكان متفننا في علوم وله تصانيف (محمد) بن يوسف بن بلال الاسواني المالكي أبو بكر روى عن ابن أبي سفيان الوراق سمع منه أبو القاسم بن الطحان وقال توفي سنة ست وسبعين وثلثمائة (محمد) بن سليمان أبو بكر النعالي امام المالكية بمصر في وقته أخذ عن ابن شعبان وبكر بن العلاء وعظم شأنه واليه كانت الرحلة والامامة بمصر وكانت حلقته في الجامع تدور على سبعة عشر عمودا من كثرة من يحضرها مات سنة

ثمانين وثلثمائة (أبو القاسم) الجوهري عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد الغافقي المصري الفقيه المالكي الذي صنف مسند الموطأ كان فقيها ورعا متفيضا خيرا من أجلة الفقهاء مات في رمضان سنة احدى وثمانين وثلثمائه قاله في العبر (رجاء) بن عيسى بن محمد أبو العباس الانصاري قال ابن كثير نسبة الى قرية من قرى مصر يقال لها انصار كان فقيها مالكيا ثقة قدم بغداد فحدث بها وسمع منه الحفاظ ثم عاد الى بلده فمات بها سنة تسعين وأربعمائة وقد جاوز الثمانين (الابهري) الصغير محمد بن عبدالله أبو جعفر قال ابن فرحون تفقه بأبي بكر الابهري وسكن مصر فتفقه عليه خلق كثير وسمع من المروزى (عبدالجليل) بن مخلوف الصقلي الفقيه المالكي قال ابن ميسر أفتي بمصر أربعين سنة ومات بها سنة تسع وخمسين وأربعمائة (عبدالله) بن الوليد بن سعيد أبو محمد الانصارى الاندلسى الفقيه المالكي أخذ عن أبي محمد بن أبي زيد وخلق وسكن مصر ومات بالشام في رمضان سنة ثمان وأربعين وأربعمائة عن ثمان وثمانين سنة (علي) بن الحسن بن محمد ابن العباس بن فهر أبو الحسن الفهرى من أهل مصر فقيه مالكي ألف فى فضائل مالك قال المهلب لقيته بمصر ولم ألق مثله قلت رأيت تأليفه المذكور ونقلت منه فى شرح الموطأ (أبو بكر) الطرطوشى محمد بن الوليد الفهرى الاندلسى نزيل الاسكندرية أحد الأئمة الكبار أخذ عن أبي الوليد الباجي ورحل وسمع ببغداد من رزق الله التميمي وطبقته وكان اماما عالما زاهداً ورعاً متقشفاً متقللا له تصانيف كثيرة مات فى جمادى الاولى سنة خمس وعشرين وخمسمائة عن خمس وسبعين سنة ومن كراماته ان خليفة مصر العبيدى امتحنه وأخرجه من الاسكندرية ومنع الناس من الاخذ عنه وأنزله الافضل وزير العبيدى فى موضع لايبرح منه فضجر من ذلك وقال لخادمه الى متى نصبر اجمع لي المباح من الارض فجمع له فأكله ثلاثة أيام فلما كان عند صلاة المغرب قال لخادمه رميته الساعة فركب الافضل من الغد فقتل وولي بعده المأمون البطائحي فأكرم الشيخ اكراما كثيراً وصنف له الشيخ كتاب سراج الملوك (سند) بن عنان بن ابراهيم الازدى أبو علي تفقه بالطرطوشى وجلس فى حلقته بعده وانتفع به الناس وشرح المدونة وكان من زهاد العلماء وكبار الصالحين فقيهاً فاضلا مات بالاسكندرية سنة احدى وأربعين وخمسمائة ورؤى فى النوم فقيل له مافعل الله بك فقال عرضت على ربي فقال لي أهلا بالنفس الطاهرة الزكية العالمة (صدر الاسلام) ابو الطاهر اسمعيل بن مكي بن عيسى بن عوف الزهرى الاسكندراني تفقه على ابي بكر الطرطوشى وسمع منه ومن ابي عبد الله الرازى وبرع فى المذهب وتخرج به الاصحاب وقصده السلطان صلاح الدين وسمع منه الموطأ وله مصنفات مات في شعبان سنة احدي وثمانين وخمسمائة عن ست وتسعين

سنة قال ابن فرحون كان امام عصره في المذهب وعليه مدار الفتوى مع الورع والزهد (حفيدة) أبو الحرم مكى نفيس الدين ألف شرحا عظيما على التهذيب للبرادعى في جلد وشرحا على ابن الحلاب في عشر مجلدات (أبو القاسم) بن مخلوف المغربى ثم الاسكندرى أحد الائمة الكبار من المالكية تفقه به أهل الثغر زمانا مات سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة قاله فى العبر (أبو العباس) أحمد بن عبد الله بن أحمد بن هشام بن الحطئة اللخمي الفاسى كان رأساً في القرا آت السبع ومن مشاهير الصلحاء وأعيانهم ولد بفاس في جمادى الآخرة ستة ثمان وسبعين وأربعمائة وانتقل الى الديار المصرية فقرأ على ابن الفحام وقرأ الفقه والعربية وسكن مصر وتصدر بها للاقراء وكان صالحاً عابداً كبير القدر قرأ عليه شجاع ابن محمد بن سيدهم وروى عنه السلفى مات آخر المحرم سنة ستين وخمسمائة ودفن بالقرافة وقد شغرت مصر عن قاضي ثلاثة أشهر في سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة أيام الخليفة العبيدى فعرض القضاء على أبى العباس هذا فاشترط ان لايقضي بمذهب الدولة فابو وتولى غيره (الحضرمى) قاضى الاسكندرية أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن محمد المالكي روى عن محمد بن أحمد الرازى وغيره مات سنة تسع وثمانين وخمسمائة قاله في العبر (ظافر ابن الحسين) أبو منصور الازدى المصرى شيخ المالكية كان منتصباً للافادة والفتيا انتفع به كثير مات بمصر في جمادى الآخرة سنة سبع وتسعين وخمسمائة قاله في العبر (شيث) بن ابرهة بن محمد بن حيدرة أبو الحسن القفطى كان فقيها فاضلا نحويا بارعا زاهداً وله فى الفقه تعاليق وفي النحو تصانيف حدث عن السلفى ولد بقفط سنة خمسة عشر وخمسمائة ومات سنة ثمان وتسعين (الحافظ) أبو الحسن ابن المفضل مر في الحافظ (ابن شاس) العلامة جلال الدين أبو محمد عبد الله بن محمد بن شاس ابن قرار الجذامي السعدى المصرى شيخ المالكية وصاحب كتاب الجواهر الثمينة في المذهب كان من كبار الأئمة العالمين حج في آخر عمره ورجع فامتنع من الفتيا الى ان مات بدمياط مجاهدا في سبيل الله فى رجب سنة ستة عشر وستمائة والفرنج محاصرون لدمياط قاله ابن كثير والذهبي وكان جده شاس من الامراء (أبو الحسن) الابيارى علي بن اسمعيل بن علي أحد العلماء الاعلام وأئمة الاسلام برع فى علوم شتى الفقه والاصول والكلام وكان بعض الأئمة يفضله على الامام فخر الدين في الاصول تفقه بأبي الطاهر بن عوف ودرس بالاسكندرية وانتفع به الناس وتخرج به ابن الحاجب ولد سنة سبع وخمسين وخمسمائة ومات سنة ثمان عشرة وستمائة (الحسن) بن عتيق بن رشيق جمال الدين أبو على الربعى قال ابن فرحون كان من العلماء الورعين وشيخ المالكية في وقته وعليه مدار الفتيا بالديار المصرية عالماً بالاصلين والخلاف ولد سنة سبع وأربعين وخمسمائة

ومات سنة اثنتين وثلاثين وستمائة (كمال الدين) أبو العباس أحمد بن علي القسطلاني ثم المصري الفقيه المالكي الزاهد تلميذ الشيخ أبي عبدالله القرشي قال في العبر درس وأفتى ثم جاور بمكة مدة ومات بها في جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين وستمائة عن سبع وسبعين سنة (ولده) تاج الدين عليّ قال في العبر مفتي مدرس سمع من زاهر بن رسم ويونس الهاشمي وولي مشيخة الكاملية مات في شوال سنة خمس وستين وستمائة عن سبع وسبعين سنة (جعفر) بن علي بن هبة الله أبو الفضل الهمداني الاسكندراني المالكي المقري الاستاذ المحدث ولد سنة ست وأربعين وخمسمائة وقرأ القرآن على عبدالرحمن ابن خلف الله صاحب ابن الفحام وأكثر عن السلفي وتصدر للاقراء روي عنه التقي سليمان وعيسى المطعم مات بدمشق في صفر سنة ست وثلاثين وستمائة (ابن الصفراوي) جمال الدين أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد المجيد بن اسماعيل الاسكندراني المالكي الفقيه المقرى ولد سنة أربع وأربعين وخمسمائة وسمع من السلفي وتفقه بأبي طالب صالح بن بنت معافي وقرأ القراآت على أبي القاسم عبد الرحمن بن خلف الله وطال عمره وبعد صيته وانتهت اليه رياسة الاقراء والافتاء ببلده مات بالاسكندرية في خامس عشرى ربيع الآخر سنة ست وثلاثين وستمائة (ابن الحاجب) العلامة جمالي الدين أبو عمرو وعثمان ابن أبي بكر الكردي الاسنائي ثم المصري المالكي الفقيه المقرى النحوى الاصولي صاحب التصانيف البديعة كان أبوه حاجباً عند الامير عز الدين موسك الصلاحي فاشتغل هو وقرأ القراآت على الغزنوى والشاطبي وبرع في الاصول والفروع والعربية وغيرها وكان ركناً من أركان الدين في العلم والعمل صنف المختصر في الاصول ومنتهى السؤال في الاصول والمختصر في الفقه والكافية في النحو وشرحها والوافية وشرحها والشافية في التصريف وشرحها وشرح المفصل والامالي النحوية وقصيدة في العروض مات بالاسكندرية سادس عشري شوال سنة ست وأربعين وستمائة عن خمس وثمانين سنة حدث عنه الشرف الدمياطي وغيره (عبدالكريم) بن عطاء الله أبو محمد الاسكندراني كان اماما في الفقه والاصول والعربية تفقه على أبي الحسن الابياري رفيقاً لابن الحاجب وله تصانيف منها شرح التهذيب ومختطر التهذيب ومختصر المفصل توفي في شهر رمضان سنة اثنتي عشرة وستمائة (القرطبي) أبو العباس أحمد بن عمر بن ابراهيم الانصاري المالكي الفقيه المحدث نزيل الاسكندرية ولد سنة ثمان وسبعين وخمسمائة وسمع الكثير وقدم الاسكندرية فأقام بها يدرس وصنف المفهم في شرح صحيح مسلم واختصر الصحيحين مات في ذي القعدة سنة ست وخمسين وستمائة (ابن الجرح) أبو عبدالله محمد بن ابراهيم ابن عبدالرحمن التلمساني المالكي نزيل الثغر كان من صلحاء العلماء سمع بسبتة الموطأ من أبي محمد بن عبيدالله

الحجرى مات في ذى القعدة سنة ست وخمسين وستمائة عن اثنتين وسبعين سنة (عبدالله) ابن عبدالرحمن بن عمر الشارمساحى نشأ بالاسكندرية وتفقه وبرع وكان من أئمة المالكية بحرا لاتكدره الدلاء وله تصانيف في الفقه والنظر والخلاف وصل الى بغداد فاكرمه الخليفة المستنصر وولاه تدريس المستنصرية ولد سنة تسع وثمانين وخمسمائة ومات سنة تسع وستين وستمائة (العلامة مجد الدين) على بن وهب بن دقيق العيد والد الشيخ تقى الدين شيخ أهل الصعيد ونزيل قوص كان جامعاً لفنون العلم موصوفاً بالصلاح والتاله معظماً في النفوس روي عن على بن المفضل وغيره مات في المحرم سنة سبع وستين وستمائة عن ستة وثمانين سنة (قاضى القضاة) شرف الدين أبو حفص عمر بن عبد الله بن صالح السبكي ولد سنة خمس وثمانين وخمسمائة وتفقه وأفتى ودرس بالصالحية وولى حسبة القاهرة ثم قضاء الديار المصرية لما ولوا من كل مذهب قاضياً وكان مشهورا بالعلم والدين روى عنه البدر بن جماعة مات في ذى القعدة سنة تسع وستين وستمائة (قاضى القضاة) نفيس الدين بن هبة الله بن شكر قاضى الديار المصرية ولد سنة خمس وستمائة ومات سنة ثمانين وستمائة (محمد) بن الحسين بن عتيق بن رشيق الربعى المصرى علم الدين شيخ المالكية كان من سادات المشايخ جمع بين العلم والعمل والورع ولي قضاء الاسكندرية ولد سنة خمس وتسعين وخمسمائة ومات سنة ثمانين وستمائة (شمس الدين) محمد بن أبي القاسم ابن حميد التونسى الربعي العلامة المفتي ولي قضاء الاسكندرية مرة ومات سنة خمسين وثمانمائة عن ستة وثمانين سنة (قاضى) القضاة زين الدين علي بن مخلوف بن ناهض النويرى ولى قضاء الديار المصريه ثلاثا وثلاثين سنة من بعد ابن شاس وكان مشكور السيرة مات سنة ثلاث عشرة وسبعمائة (زين الدين) أبوالقاسم محمد بن العلم محمد ابن الحسين بن عتيق بن رشيق المالكى ولى قضاء الاسكندرية ثنتي عشرة سنة وذكر لقضاء دمشق روى عن ابن الجميزى وله نظم وفضائل مات في المحرم سنة خمس وعشرين وسبعمائة عن اثنين وسبعين سنة (تاج الدين) الفاكهانى عمر ابن علي بن سالم اللخمي الاسكندرى كان فقيهاً متفنناً في العلوم صالحاً عظيما صحب جماعة من الاولياء وتخلق بآدابهم صنف شرح العمدة وشرح الاربعين النووية وغير ذلك ولد سنة أربع وخمسين وستمائة ومات سنة أربع وثلاثين وسبعمائة (عبدالواحد) بن شرف الدين بن المنير بن أخي القاضى ناصر الدين قال ابن فرحون كان شيخ الاسكندرية ويلقب بعز القضاة فاضلا أديباً عمر وانتفع به الناس أخذ الفقه عن عميه ناصر الدين وزين الدين وألف تفسيراً في عشر مجلدات ولد سنة احدى وخمسين وستمائة ومات سنة ست وثلاثين وسبعمائة (ابن الحاج) صاحب المدخل أبوعبدالله بن محمد بن محمد العبدري الفاسى أحد العلماء

العاملين المشهورين بالزهد والصلاح من أصحاب أبي محمد بن أبي جمرة كان فقيها عارفا بمذهب مالك وصحب جماعة من أرباب القلوب مات بالقاهرة سنة سبع وثلاثين وسبعمائة (ابن الفريع) ركن الدين محمد بن محمد بن عبد الرحمن التونسي نزيل القاهرة قال ابن فرحون شيخ المالكية بالديار المصرية والشامية العلامة الفريد في فنون العلم لم يخلف بعده مثله ولد سنة أربع وستين وستمائة ومات بالقاهرة سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة (أبو الحسين) بن أبي بكر الكندي قاضي الاسكندرية شيخ العلماء وحيد عصره وفريد زمانه حدث عن الدمياطي وصنف وأفتى وانتفع به الناس ولد سنة أربع وخمسين وستمائة ومات سنة احدى وأربعين وسبعمائة ذكره ابن فرحون (الزواوى) عيسى بن مسعود أبو الروح كان فقيهاً عالماً متفنناً انتفع به الناس وانتهت اليه رياسة المالكية بالديار المصرية والشامية وله تصانيف منها شرح مسلم وشرح مختصر ابن الحاجب وشرح المدوّنة وتاريخ ومناقب مالك والرد على ابن تيمية في مسئلة الطلاق ولد سنة أربع وستين وستمائة ومات بالقاهرة سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة (جمال الدين) عبد الله بن محمد المسيلي العلامة البارع صاحب المصنفات البديعة مات بالقاهرة سنة أربع وأربعين وسبعمائة (عيسى) بن مخلوف بن عيسى المغيلي قال ابن فرحون كان من فضلاء المالكية وأعيانهم بالديار المصرية ولى القضاء بها فحمدت سيرته مات سنة ست وأربعين وسبعمائة (قاضي) الديار المصرية تقي الدين محمد بن أبي بكر السعدى المعروف بابن الاخنائى كان فقيهاً صالحاً سمع من الدمياطى وله تصانيف حسنة وكان من عدول القضاة وخيارهم وكان بقية الاعيان وفقهاء الزمان ولد سنة ثمان وخمسين وستمائة ومات سنة خمسين وسبعمائة (خليل) بن اسحق الجندى أحد أئمة المالكية بالقاهرة وصاحب المختصر المشهور وله أيضاً شرح مختصر ابن الحاجب ومناسك الحج وغير ذلك تفقه بالشيخ عبد الله المنوفي وكان ممن جمع بين العلم والعمل والزهد والتقشف تخرّج به جماعة من الفضلاء ومات سنة سبع وستين وسبعمائة (الرهوني) شرف الدين يحيى بن عبد الله الفقيه المالكى قال الحافظ بن حجر أصله من المغرب واشتغل ومهر واشتهر ودرس بالشيخونية ودرس الحديث في الصرغتمشيه وأفتى وله تخاريج وتصانيف تخرّج به المصريون مات في ثالث شوال سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة ورثاه ابن الصائغ (القفصى) عبد الله بن عبد الرحمن المالكى قال ابن حجر كان مشهورا بالعلم منصوباً للفتوى مات في رمضان سنة ست وسبعين وسبعمائة (الاخنائى) برهان الدين ابراهيم بن محمد بن أبي بكر كان شافعياً ثم تحول مالكيا كعمه وولى الحسبة ونظر الخزانة وناب في الحكم ثم ولى القضاء استقلالا سنة ثلاثين وستمائة فاستمر الى أن مات وكان مهيباً صارما قوالا بالحق قائماً بنصر الشرع رادعا للمفسدين صنف مختصرا في الاحكام مات في رجب سنة سبع

وسبعين وسبعمائة (ناصر الدين) أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عطاء الله الزبيرى الاسكندراني تفقه ومهر وفاق الاقران فى العربية وشرح التسهيل ومختصر ابن الحاجب وولى قضاء الديار المصرية مات في رمضان سنة احدى وثمانمائة (ابن مكين) شمس الدين محمد بن محمد بن اسمعيل البكري برع في الفقه وولى تدريس الظاهرية وعين للقضاء فامتنع مات في ربيع الاول سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة وقد بلغ الستين (بهرام) بن عبد الله بن عبد العزيز بن عمر بن عوض ولد سنة أربع وثلاثين وسبعمائة وأخذ عن الشيخ خليل وغيره وصنف الشامل في الفقه وشرح مختصر الشيخ خليل وشرح أصول بن الحاجب وشرح ألفية بن مالك وغير ذلك وولى تدريس الشيخونية وقضاء المالكية أجاز للكمال الشمني ومات في جمادى الاخر سنة خمس وثمانمائة (ابن خلدون) قاضى القضاة ولى الدين عبد الرحمن بن محمد بن محمد الحضرمى ولد سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة وسمع من الوادي ياشى وغيره وأخذ الفقه عن قاضى الجماعة ابن عبد السلام وغيره وبرع في العلوم وتقدم فى الفنون ومهر في الادب والكتابه وولي كتابة السر بمدينة فاس ثم دخل القاهرة فولى مشيخة البيبرسية وقضاء المالكية وصنف التاريخ الكبير مات في رمضان سنة ثمان وثمانين وخمسمائة (البساطى) قاضي القضاة شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان شيخ الاسلام ولد سنة ست وخمسين وسبعمائة وبرز في الفنون ودرس بالشيخونية وغيرها وولى قضاء المالكية وصنف تصانيف مات في رمضان سنة اثنين وأربعين وثمانمائة (الشيخ عبادة) ابن على بن صالح بن عبد المنعم الانصاري الزرزائي الامام العلامة ولد في جمادي الاولى سنة ثمان وسبعين وسبعمائة ومهر في الفقه والاصلين والعربية وصار رأس المالكية وعين للقضاء بعد موت البساطى فامتنع فالح عليه فتغيب الى ان ولى غيره وولى تدريس الاشرفية والشيخونية والظاهرية وانقطع في آخر عمره الي الله تعالى وأعرض عن الاجتماع بالناس وامتنع من الافتاء مات في شوال سنة ست وأربعين وثمانمائه

(ذكر من كان بمصر من الفقهاء الحنفية)

(اسمعيل) بن سميع الحنفي أبو محمد الكوفي قاضى مصر روي عن أبي رزين وأبى مالك روي عنه اسرائيل وحفص بن غياث وخرج له مسلم وأبوداود والنسائي (القاضي) بكار بن قتيبة بن أسد الثقفى من ولد أبي بكرة الصحابي البصرى أبو بكر الفقيه قاضى الديار المصريه سمع أبا داود الطيالسي وأقرانه روي عنه أبو عوانة في صحيحه وابن خزيمة وولاه المتوكل القضاء بمصر سنة ست وأربعين ومائتين وله أخبار في العدل والعفة والنزاهة والورع وتصانيف في الشروط والوثائق والرد على الشافعي فيما نقضه على أبي حنيفة ولد

سنة اثنتين وثمانين ومائة ومات في ذي الحجة سنة سبعين ومائتين (أحمد) بن أبي عمران موسى بن عيسى البغدادي الامام أبو جعفر الفقيه قاضي الديار المصرية من أكابر الحنفية تفقه على محمد بن سماعة وحدث عن عاصم بن علي وطائفة وروي الكثير وهو شيخ الطحاوي مات في المحرم سنة خمس وثمانين ومائتين بمصر وثقه ابن يونس في تاريخه الطحاوي مر (الحسن) بن داود بن بابشاد أبو الحسن المصري قال ابن كثير قدم بغداد وكان من أفاضل الناس وعلمائهم بمذهب أبي حنيفة مفرط الذكاء قوي الفهم مات ببغداد سنة تسع وثلاثين وثلثمائة ولم يبلغ من العمر أربعين سنة (عبد المعطى) بن مسافر بن يوسف بن الحجاج أبو محمد الرشيدي من أصحاب الفقيه أبي بكر محمد بن ابرهيم الرازي نزيل الاسكندرية كان اماماً حنفياً سمع منه السلفي بالاسكندرية وقال سألته عن مولده فقال سنة ستين وأربعمائة (عبد الله) بن محمد بن سعد الله الجريري يعرف بابن الشاعر برع في مذهب أبي حنيفة وقدم صحبة صلاح الدين بن أيوب مصر فأقام بها يفتي ويدرس بالمدرسة السيوفية ويعظ الى أن مات سنة أربع وثمانين وخمسمائة ومولده في صفر سنة ثلاث عشرة ببغداد (الحسين) بن أحمد بن الحسين بن سعيد بن علي ابن بندار الامام أبو الفضل الهمداني اليزدي كان تحت يده في بلاده اثنا عشر مدرسة فيها من الطلبة ألف ومائتا طالب قدم من جده الى قوص فمات بها سنة احدى وتسعين وخمسمائة وحمل الى مصر ميتاً فدفن بسفح المقطم (محمد) بن يوسف بن علي بن محمد الغزنوي الامام أبو الفضل أحد الفقهاء والقراء والرواة المسندين تفقه على عبد الغفور بن لقمان الكردي وسمع الحديث من أبي الفضل بن ناضر روي عنه الرشيد العطار والمنذري بالاجازة ولد سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة ومات بالقاهرة سنة تسع وتسعين (عبد الوهاب) الحنفي أبو محمد بن النحاس المعروف بالبدر بن المجن قال ابن العديم تفقه وبرع في المذهب وأفتى وكان مجيداً في مناظرته فريدا في محاورته ناظر الفحول الواردين من وراء النهر وخراسان قدم القاهرة ودرس بالسيوفية ومات بها سنة تسع وتسعين وخمسمائة وله ولد يقال له محمد (عبد القوى) بن عبد الخالق وحشي المسكي الكناني المصري أبو القاسم كان فقيهاً حنفياً فاضلا حسن الكلام في مسائل الخلاف مناظراً اديباً شاعراً أخذ عن أبي موسى وغيره ورحل الى بغداد وأصبهان ونيسابور ومات ببخاري أسنة اثنين وخمسين وستمائة وقد جاوز الخمسين (الملك) المعظم عيسى بن أبي بكر بن أيوب ولد بالقاهرة سنة ست وسبعين وخمسمائة وبرع في الفقه والادب وشرح الجامع الكبير وصنف في العروض ملك دمشق ثمان سنين وأشهراً مات في ذي الحجة سنة أربع وعشرين وستمائة (علي) ابن أحمد بن عود العماد بن الغزنوي أبو الحسن كان فقيهاً فاضلا درس بالسيفية

وغيرها ولد سنة سبع وسبعين وخمسمائه ومات في جمادى الاولى سنة ثلاث وثلاثين وستمائة (اسماعيل) بن ابراهيم بن غازى المارديني أبو الطاهر يعرف بابن فلوس كان عالماً مبرزاً في الفقه له يد طولى في الاصلين ويعرف الطب والمنطق والحكمة وعلوم الاوائل قدم مصر ودرس بها وذكره القطب في تاريخ مصر ولد سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة ومات بدمشق سنة سبع وثلاثين وستمائة (عبد الرحمن) بن محمد بن عبد العزيز اللخمي وجيه الدين أبو القاسم القوصي الفقيه النحوى قال الحافظ الدمياطي كان متبحراً في مذهب أبي حنيفة درس وناظر وطال عمره وله تصانيف في علوم عديدة نظماً ونثراً تفقه على عبدالله بن محمد ابن سعد البجلي مدرس السيوفية وأخذ النحو عن ابن برى ولد بقوص سنة خمس وخمسين وخمسمائة ومات بالقاهرة في ذى القعدة سنة ثلاث وأربعين وستمائة (عمر) بن أحمد بن هبة الله الصاحب كمال الدين بن العديم الحلبي الملقب رئيس الاصحاب الامام العالم المحدث المؤرخ الاديب الكاتب البليغ ولد بحلب سنة ثمان وثمانين وخمسمائة وبرع وساد وصار أوحد عصره فضلا ونبلا ورياسة ألف في الفقه والحديث والادب وله تاريخ حلب مات بمصر في جمادى الاولى سنة ستين وستمائة ودفن بسفح المقطم (ولده) مجد الدين عبد الرحمن كان عالماً بالمذهب عارفاً بالادب وهو أول حنفي خطب بجامع الحاكم وأول حنفي درس بالظاهرية حين بناها الظاهر بيبرس بالقاهرة ثم ولى قضاء الشام وانتهت اليه رياسة الحنفية بمصر والشام ولد سنة ثلاثة عشر وستمائة ومات في ربيع الآخر سنة سبع وسبعين (الصدر) سليمان بن أبي العز بن وهيب بن عطاء الاذرعي العلامة قال الصفدى كان اماما عالماً متبحراً عارفا بدقائق الفقه وغوامضه انتهت اليه رياسة الاصحاب بمصر والشام تفقه على الجمال الحصيرى وغيره وسكن مصر وحكم بها وولى بها قضاء العسكر ودرس بالصالحية ثم ولى قضاء الشام مات سنة سبع وسبعين وستمائة عن ثلاث وثمانين سنة وله مؤلفات (لؤلؤ) ابن أحمد بن عبد الله الضرير أبو الدر نجيب الدين قال الدمياطي كان عارفا بالفقه والنحو تصدر للاقراء بجامع الحاكم وأعاد بالسيوفية ولد سنة ستمائة ومات في رجب سنة اثنين وسبعين (أبو بكر) بن عبد الله القزويني الاصل الاسنوى المولد جمال الدين برع في مذهب أبي حنيفة وأكب على العبادة واشتهر وقصده الناس للاشتغال عليه درس بالصالحية والسيوفية مات بالقاهرة في حدود الثمانين وستمائة ذكره في الطالع السعيد (النعمان) بن الحسن بن يوسف الخطيبي معز الدين قاضي الحنفية بالديار المصرية كان عارفاً بالمذهب خيراً مات بالقاهرة في شعبان سنة اثنتين وتسعين وستمائة (علي) بن نصر بن عمر الامام نور الدين بن السوسى ناب في الحكم بالقاهرة عن ابن بنت الاعز وجمع كتاباً فيه زوائد الهداية على القدوري مات في جمادى الاولى سنة خمس وتسعين وستمائة (ابن النقيب) الامام المفسر العلامة

المفتي جمال الدين أبو عبد الله محمد بن سليمان بن حسن البلخي ثم المقدسي مدرس العاشورية بالقاهرة ولد في شعبان سنة احدى عشرة وستمائة وقدم مصر فسمع بها من يوسف بن المخيلي وأقام مدة بالجامع الازهر وصنف تفسيراً كبيراً الى الغاية وكان اماماً عابداً زاهداً أماراً بالمعروف كبير القدر يتبرك به بدعائه وزيارته مات بالقدس في المحرم سنة ثمان وتسعين ذكره في العبر (حسام الدين) الحسن بن أحمد بن الحسن بن أنو شروان الرازي كان اماما علامة كثير الفضائل ولي قضاء الحنفية بالديار المصرية وقضاء الشام وعدم في وقعة التتار سنة تسع وتسعين وستمائة ومولده في المحرم سنة احدى وثلاثين (السروجي) العلامة شمس الدين أحمد بن ابراهيم بن عبد الغني كان بارعاً في علوم شتى تفقه على الصدر سليمان وشرح الهداية وولي قضاء الديار المصرية مات في ربيع الآخر سنة احدي وسبعمائة ومولده سنة سبع وثلاثين وستمائة (رشيد الدين) اسمعيل بن عثمان بن المعلم القرشي الدمشقي العلامة شيخ الحنفية سمع من ابن الزبيدي وغيره وتفرد وتلا على السخاوي وأفتى ودرس وسكن القاهرة من سنة خمس وخمسين وسبعمائة الى أن مات بها في رجب سنة أربع عشرة عن احدى وتسعين سنة وله ولد يقال له تقي الدين مفتي أيضاً مات قبل والده بقليل (شمس الدين) محمد بن عثمان بن أبي الحسن الدمشقي الحريري قاضي الديار المصرية كان رأساً في المذهب عادلا مهيباً حدث عن ابن الصيرفي وابن أبي اليسر والقطب بن أبي اليسر والقطب بن أبي عصرون ولد في صفر سنة ثلاث وخمسين وستمائة ومات في جمادى الآخرة سنة ثمان وعشرين وسبعمائة (علاء الدين) علي بن بلبان الفارسي أبو الحسن المصري ولد سنة خمس وسبعين وستمائة وسمع من الدمياطي وتفقه بالسروجي وبرع في المذهب وأصوله وشرح الجامع الكبير ورتب صحيح ابن حبان على الابواب ورتب معجم الطبراني على الابواب وشرح التلخيص للخلاطي مات بالقاهرة في شوال سنة احدي وثلاثين وسبعمائة (برهان الدين) بن علي بن أحمد ابن علي سبط بن عبد الحق الواسطي قاضي الديار المصرية روى عن جده وابن البخاري وكان اماما عالماً فقيهاً عارفاً بغوامض المذهب محدثاً درس وناظر وصنف شرح الهداية وغيره واختصر سنن البيهقي الكبير مات في ذي الحجة سنة أربع وأربعين وسبعمائة (فخر الدين) عثمان بن ابراهيم بن مصطفى المارديني المشهور بابن التركماني شيخ الاصحاب في وقته انتهت اليه رياسة الحنفية بالديار المصرية وتخرج به خلق كثير شرح الجامع الكبير وألقاه دروساً بالمنصورية مات بالقاهرة في رجب سنة احدي وثلاثين وسبعمائة عن احدى وثمانين سنة وله ولدان أحدهما تاج الدين أحمد ولد بالقاهرة في ذي الحجة سنة احدى وثمانين وستمائة وتفقه ودرس وأفتى وصنف في الفقه وأصوله والفرائض

والنحو والهيئة والمنطق ومن تصانيفه شرح الهداية وشرح الجامع الكبير مات بالقاهرة سنة أربع وأربعين وسبعمائة والآخر علاء الدين علي ولد سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة وكان اماما في الفقه والاصول والحديث ملازماً للاشغال والافادة له تصانيف بديعة منها مختصر الهداية ومختصر علوم الحديث لابن الصلاح والرد على البيهقي ولى قضاء الديار المصرية ومات في المحرم سنة خمس وأربعين وسبعمائة وله ولدان أحدهما عبدالعزيز كان فقيهاً فاضلا درس بعدة أماكن مات بالطاعون سنة تسع وأربعين فى حياة أبيه والآخر جمال الدين عبدالله ولى قضاء الديار المصرية بعد موت أبيه ودرس الحديث بالكاملية بنزول من القاضى عز لدين بن جماعة ودرس التفسير بجامع ابن طولون وأفتي وصنف ولد سنة تسعة عشر وسبعمائة ومات في شعبان سنة تسع وستين (ولده) صدر الدين محمد أفتي ودرس وولى قضاء الديار المصرية ولد سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة ومات شاباً في ذى القعدة سنة ست وسبعين (الزيلعي) شارح الكنز فخر الدين عثمان ابن على بن محجن البارعى قدم القاهرة سنة خمس وسبعمائة ودرس وأفتى ونشر الفقه وأنفع به الناس مات في رمضان سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة ودفن بالقرافة (أحمد) ابن عبد القادر بن أحمد بن مكتوم تاج الدين أبو محمد القيسى جمع الفقه والنحو واللغة وصنف تاريخ النحاة والدر اللقيط من البحر المحيط ولد في ذى الحجة سنة اثنتين وثمانين وستمائة ومات سنة تسع وأربعين وسبعمائة (أمير) كاتب بن أمير عمر بن أمير غازي قوام الدين أبو حنيفة الاتقاني درس ببغداد ودمشق ثم قدم الى مصر فدرس بالجامع المارداني وبالصرغتمشية أول مافتحت وكان رأساً فى مذهب الحنفية بارعا في الفقه واللغة والعربية صنف شرح الهداية وشرح الاخسيكتي ورسالة في عدم صحة الجمعة في موضعين من البلد ولد في شوال سنة خمس وثمانين وستمائة ومات في شوال سنة ثمان وخمسين وسبعمائة (السراج) الهندى عمر بن اسحق بن أحمد الغزنوى قاضي القضاة بالديار المصرية تفقه على الوجيه الرازى والسراج الثقفى وصنف شرح الهداية والشامل في الفروع وشرح البديع وشرح المغنى وشرح تائية ابن الفارض وغير ذلك مات سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة (عبدالقادر) بن محمد بن محمد بن نصر الله بن سلام محيي الدين أبو محمد بن أبي الوفا القرشى درس وأفتي وصنف شرح معاني الآثار وطبقات الحنفية وشرح الخلاصة وتخريج أحاديث الهداية وغير ذلك ولد سنة ست وسبعين وستمائة ومات في ربيع الاول سنة خمس وسبعون وسبعمائة (ابن الصائغ) شمس الدين محمد بن عبدالرحمن ابن على الزمردى برع في الفقه والعربية والادب ودرس وأفاد وله تصانيف في فنون من ذلك شرح ألفية ابن مالك وشرح البردة وشرح مشارق الانوار مات في شعبان سنة سبع وسبعين

وسبعمائة (أحمد) بن على بن منصور بن شرف الدين أبو العباس الدمشقي ولى القضاء بالديار المصرية واختصر المختار في الفقه وسماه التحرير وعلق عليه شرحاً وله تصانيف أخر مات فى شعبان سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة (أكمل الدين) محمد بن محمد بن محمود البابرتي علامة المتأخرين وخاتمة المحققين برع وساد ودرس وأفاد وصنف شرح الهداية وشرح المشارق وشرح المنار وشرح البزدوى وشرح مختصرا بن الحاجب وشرح تلخيص المعاني والبيان وشرح ألفية ابن معطى وحاشيته على الكشاف وغير ذلك وولى مشيخة الشيخونية أول مافتحت وعرض عليه القضاء فأبى مات في رمضان سنة ست وثمانين وسبعمائة (جلال) بن أحمد بن يوسف التباني أخذ عن القوام الاتقاني والقوام الكاكى وابن عقيل وابن هشام وكان فقيهاً أصولياً نحويا بارعا تنصب للاشغال والفتوي مدة طويلة وسئل بقضاء مصر فلم يرض وولى تدريس الصرغتمشية ومدرسة الجائي وله تصانيف منها شرح المنار ورسالة في عدم جواز صحة الجمعة في مواضع مات في رجب سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة (العجمي) جمال الدين محمود بن على القيصري قدم القاهرة قديماً واشتغل بالفنون ومهر وولى الحسبة مرارا ونظر الجيش وقضاء الحنفية ومشيخة الشيخونية والصرغتمشية ودرس التفسير بالمنصورية ودرس الحديث بها مات في سابع ربيع الاول سنة تسع وتسعين وسبعمائة (الطرابلسي) قاضي القضاة شمس الدين محمد بن أحمد بن أبي بكر تفقه بالسراج الهندى وغيره وكان فقيهاً مشاركا في الفنون عارفا بالوثائق خبيراً بالاقضية ولى القضاء بالقاهرة مرتين ومات في ذي الحجة سنة تسع وتسعين وسبعمائة وقد زاد على السبعين (الكلستاني) بدر الدين محمود بن عبدالله اشتغل ببلاده وقدم القاهرة فولى مشيخة الصرغتمشية وله نظم السراجية في الفرائض وغيره وكان بارعا في الفنون مات سنة احدى وثمانمائة (القاضي) مجد الدين اسمعيل ابن ابراهيم بن محمد بن على بن موسى الكناني البلبيسى تخرج بمغلطاى والتركماني ومهر فى الفقه والفرائض وشارك فى الادب وله تأليف في الفرائض واختصر الانساب للرشاطي وولى قضاء الحنفية بالقاهرة مات في ربيع الاول سنة اثنتين وثمانمائة (الملطى) يوسف بن موسى بن محمد بن أحمد اشتغل بحلب حتى مهر ثم دخل الى الديار المصرية وتفقه على القوام الاتقاني وغيره وأفتى ودرس وولي قضاء الحنفية بالقاهرة مات في ربيع الآخر سنة ثلاث وثمانمائة وقد قارب الثمانين (الديرى) قاضى القضاة شمس الدين محمد بن عبدالله المقدسى ولد سنة أربع وخمسين وسبعمائة واشتغل وواظب ومهر فى الفنون وناظر العلماء واستدعاه المؤيد فقرره في قضاء الحنفية وفي مشيخة المؤيدة مات فى ذي الحجة سنة سبع وعشرين وثمانمائة (قارى الهداية) سراج

الدين عمر بن علي كان في أول أمره خياطاً بالحسينيه ثم اشتغل ومهر في الفقه الى أن صار المشار اليه في مذهب الحنفيه وكثرت تلامذته والآخذون عنه وولى مشيخه الشيخونيه ومات في ربيع الآخر سنه تسع وعشرين وثمانمائه وقد نيف على الثمانين (التفهني) قاضي القضاة زين الدين عبد الرحمن بن على بن عبدالرحمن بن علي ابن هاشم قال الحافظ ابن حجر لازم الاشتغال فمهر في الفقه والعربيه والمعاني واشتهر اسمه وناب في الحكم ثم قرأ تدريس الصرغتمشيه ومشيخه الشيخونيه ثم قضاء الحنفيه ومات قبل مسموماً في شوال سنه خمس وثلاثين وثمانمائه (العيني) قاضي القضاة بدر الدين محمود بن أحمد بن موسي بن أحمد بن حسين بن يوسف بن محمود ولد في رمضان سنة اثنتين وستين وسبعمائه وتفقه واشتغل بالفنون وبرع ومهر ودخل القاهرة وولى الحسبه مراراً وقضاء الحنفيه وله تصانيف منها شرح البخاري وشرح الشواهد وشرح معاني الآثار وشرح الهدايه وشرح الكنز وشرح المجمع وشرح درر البحار وطبقات الحنفيه وغير ذلك مات في ذى الحجه سنه خمس وخمسين وثمانمائه (ابن الهمام) العلامه كمال الدين محمد بن عبدالواحد بن عبدالحميد بن مسعود السيراشى ثم الكندى ولد تقريباً سنه تسعين وسبعمائه وتفقه بالسراج قارئ الهدايه وغيره وتقدم على أقرانه في أنواع العلوم من الفقه والاصول والنحو والمعانى وغيرها وكان علامه محققاً جدليا نظاراً قرره الاشرف شيخاً في مدرسته فباشرها مدة ثم تركها ولى مشيخه الشيخونيه ثم تركها أيضاً وله تصانيف منها شرح الهدايه والتحرير في أصول الفقه مات في رمضان سنه احدى وستين وثمانمائه (قاضى القضاة) سعد الدين سعد بن قاضى القضاة شمس الدين الديرى ولد في رجب سنه ثمان وستين وسبعمائه وأخذ عن والده وغيره وانتهت اليه رياسه الحنفيه في زمانه وولى مشيخه المؤيديه وقضاء الحنفيه وله تصانيف منها تكملة شرح الهدايه للسروجى مات سنه سبع وستين وثمانمائه (شيخنا الشمنى) الامام تقي الدين أبو العباس أحمد بن الشيخ المحدث كمال الدين محمد بن محمد بن حسن التميمي الدارى قدوة عين الزمان واسنانها وواحد عصره في العلوم بحيث خضعت له رجالها وفرسانها وشجرة المعارف التي طاب أصلها فزكت فروعها وأغصانها ورياض الآداب التي فاضت ينابيعها وفاحت زهورها وتنوّعت أفنانها ان أخذ في التفسير كل عنده الكشاف واختفى أو الحديث كان عن ألفاظه الغريبه مزيل الخفا أو الفقه عد للنعمان شقيقا أو النحو كان للخليل رفيقا أو الكلام فلو رآه النظام اختل نظامه ولو أدركه صاحب المواقف لقال أنت في كل موقف مقدمه وامامه أو الاصول فلو جادله السيف لاختفى في غمده ولقطع له

بالامامة ولم يقطع بحضرته لكلال حده أو الامام الفخر لقال مالا حد ان بتقدم بين يدي هذا الحبر وخاطبة لسان حاله أنت امام الطائفة والرازى على فرقة هى عن الحق صادفة ولا نخر ولد بالاسكندرية في رمضان سنة احدى وثمانمائة وتلا على الزراتيتى وتفقه بالشيخ يحيي السيرامى وأخذ النحو عن الشمس الشنطوفى والحديث عن الشيخ ولى الدين العراقى ولازم البساطى في المعقول وبرع في الفنون وسمع الكثير وأجاز له العراقي والبلقينى والحلاوى والمراغي وغيرهم وقرأ الفنون وانتفع به الخلق وصنف حاشية على المغني وحاشية على الشفا وشرح النقاية في الفقه وشرح نظم النخبة لابيه وأرفق المسالك لتأدية المناسك وطلب لقضاء الحنفية فامتنع مات في ذى الحجة سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة وقلت أرثيه

رزء عظيم به تستنزل العبر * وحادث جل فيه الخطب والغير
رزء مصاب جميع المسلمين به * وقلبهم منه مكلوم ومنكسر
مافقد شيخ شيوخ المسلمين سوي * انهدام ركن عظيم ليس ينعمر
رزية عظمت بالمسلمين وقد * عمت وطمت فما للقلب مصطبر
تبكيه عين أولى الاسلام قاطبة * ويضحك الفاجر المسرور والغمر
من قام بالدين في دنياه مجتهداً * وقام بالعلم لا بالواو يقتصر
كل العلوم تناغيه وتنشده * لما قضى مهلا ياأيها البشر
اذ كان في كل علم آية ظهرت * وما العيان كمن قد جاءه الخبر
باع طويل يد علياء مع قدم * لها رسوخ سواها ماله ظفر
النقل والعقل حقاً شاهدان رضى * بأنه فاق من يأتي ومن غبروا
أبان علم أصول الدين متضحاً * وكم جلا شبها حارت بها الفكر
وفي الكتاب وفي آياته ظهرت * آياته حين يتلوها ويعتبر
محقق كامل الآلات مجتهد * وما عسي تبلغ الابيات والسطر
وفي الحديث أياديه قد انتشرت * آثارها وشذا فياحها العطر
يوجه الفقه بالشرح المفيد وقد * حلته بالسير ابحاثه الغرر
أنعم بنعمان عينا حين يذكر في * أصحابه الشيخ دامت فوقه الدرر
يسطوا بسيف على الرازى مفتخراً * لدى الاصول ومافي القوم مفتخر
كلامه في علوم العرب أجمعها * مغنى اللبيب اذا أعيت به الفكر
والنظم في الرتبة العلياء فضلته * يحكيه فيه انسجام القطر والنهر
على هدى الاقدمين الغر منهجه * علماً وقولا وفعلا مابه نكر

نقى عرض تقى الدين لادنس * يشينه لا ولا في شأنه غير
سعي اليه قضاء العصر يخطبه * فرده خائباً زهدا به حصر
له مكارم أخلاق يسود بها * أكابر العصران طالوا وان فخروا
وجود حاتم يجرى من أنامله * لو أفديه وان قلوا وان كثروا
له فصاحة سحبان وشاهدها * اجماع كل الورى والنص والنظر
لو يحلف الخلق بالرحمن ان له * كل المحاسن والاحسان ماحنثوا
عم الورى منه علم ماله مدد * ومن فوائده ماليس ينحصر
وكل أعيان أهل العصر مرتفع * بالاخذ عنه لعلياه ومفتخر
المنهل العذب حقاً للورود فما * عن غيره لهم ورد ولا صدر
شيخ الشيوخ ولا أوحشت من سكن * ولا عفا لك ربع زانه الخفر
حياتك الحق فى الدارين ثابتة * ما العالمون بأموات وان قبروا
قطعت عمرك أمانا شر الهدى * أو نافعاً لفتى قد مسه الضرر
على سواك ربيع العلم رونقه * محرم وهم من فهمه صفروا
غرست دوحة علم للورى فهم * من مستظل ومن دان له الثمر
وكم قصدت الى ايضاح مشكلة * أو حل معضلة طارت بها الشرر
ولم تشنك ولايات القضاء فلا * تراع من حاسب يحصى ويختبر
ومن يكن عمره التقوى بضاعته * فلا يخاف ونعم العمر والعمر
حزت العلى في الورى عاماً ومنقبة * سوى الذي لك عند الله مدخر
أبشر بروح وريحان ودار رضى * ورحمة وصفاء مابه كدر
أبشر وبشراك صدق مابها ريب * كما بها يشهد التنزيل والاثر
يثنى عليك جميع الخلق قاطبة * ان الثناء على هذا لمعتبر
يذكر الموت قرب الانتقال وما * كمثل موت تقي الدين مدكر
فالله يخلفه في نسله كرما * والله أعظم من يرجى وينتظر
والله يقضي باسراع اللحوق فما * للقلب بعد هداة الدين مصطبر
دهر عجيب يطم السمع منكره * وما به الهدى عون ولا وزر
وكل وقت ترى الاخيار قد ذهبوا * وللاشرة فيه النار تستعر
حبر فحبر امام بعد آخر لا * يرى لهم خلف كلا ولا نظر
اذا نجوم الهدى والرشد قد أفلت * ضل الورى فلهم في غيهم سكر
هم الاولى تشرق الدنيا ببهجتها * لاشمسها وأبو اسحق والقمر

وان تكن أعين الاسلام ذاهبة * ترى فعما قليل يذهب الاثر

(الشيخ أمين الدين) الاقصر أى يحيى بن محمد شيخ الحنفية في زمانه ولد سنة نيف وتسعين وسبعمائة وانتهت اليه رياسة الحنفية في زمانه مات في أواخر المحرم سنة ثمانين وثمانمائة الشيخ سيف الدين الحنفى محمد بن محمد بن عمر بن قطلوبغا البكتمرى العلامة الورع الزاهد العابد ولد تقريباً على رأس ثمانمائة وأخذ عن السراج قارئ الهداية والتفهني ولازم ابن الهمام وانتفع به وبرع في الفقه والاصول والنحو وكان شيخه ابن الهمام يقول عنه محقق الديار المصرية مع ماهو عليه من سلوك طريق السلف والعبادة والخير وعدم التردد الى أحد أبدا مدة عمره ولم ير مثله تورعا وولى التدريس بأماكن منها درس التفسير بالمنصورية وآخر ماتولى مشيخه المؤيدية ثم الشيخونية وله حاشية على التوضيح كثيرة الفوائد مات في ذي القعدة سنة احدى وثمانين وثمانمائة وهو آخر شيوخي موتا لم يتأخر بعده أحد ممن أخذت عنه العلم الا رجل قرأت عليه ورقات من المنهاج وقلت أرثيه

مات سيف الدين منفردا * وغدا في اللحد منغمدا
عالم الدنيا وصالحها * لم تزل أحواله رشدا
فابكه دين النبي اذا * ماأتاه ملحد كمدا
انما يبكى على رجل * قد غدا في الخير معتمدا
لم يكن في دينه وهن * لاولا للكبر منه ردا
عمره أفناه في نصب * لاله العرش مجتهدا
من صلاة أو مطالعة * أو كتاب الله مقتصدا
لايوافيه لمظلمة * بشرا ومدع فندا
في الذى قد كان من ورع * لم يخلف بعده أحدا
دنت الدنيا لمنصرم * ورحيل الناس قد أفدا
ليت شعرى من نؤمله * بعد هذا الحبر ملتحدا
ثلمة في الدين موتته * مالها من جابر أبدا
قد روينا ذاك في خبر * وهو موصول لنا سندا
فعليه هامعات رضى * ومن الغفران سحب ندا
وبعثنا ضمن زمرته * مع أهل الصدق والشهدا

﴿ذكر من كان بمصر من أئمة الفقهاء الحنابلة﴾

هم بالديار المصرية قليل جدا ولم أسمع بخبرهم فيها الا في القرن السابع وما بعده

وذلك ان الامام أحمد رضى الله عنه كان في القرن الثالث ولم يبرز مذهبه خارج العراق الا في القرن الرابع وفي هذا القرن ملكت العبيديون مصر وأفنوا من كان بها من أئمة المذاهب الثلاثة قتلا ونفيا وتشريدا وأقاموا مذهب الرفض والشيعة ولم يزولوا منها الى أواخر القرن السادس فتراجعت اليها الائمة من سائر المذاهب وأول امام من الحنابلة علمت حلوله بمصر الحافظ عبد الغني المقدسى صاحب العمدة وقد مرت ترجمته في الحفاظ (نجم الدين) أبو عبد الله أحمد بن حمدان الحرانى النميرى الحنبلي العلامة الكبير شيخ الفقهاء مصنف الرعاية الكبيرة روى عن عبد القادر الرهاوى وفخر الدين بن تيمية وانتهت اليه معرفة المذهب مات بالقاهرة في صفر سنة خمس وتسعين وستمائة وله اثنتان وتسعون سنة قاله في العبر (قاضي الديار المصرية) عز الدين عمر بن عبد الله بن عمر ابن عوض المقدسى قال ابن كثير سمع الحديث وبرع في المذهب وولى قضاء الحنابلة بالقاهرة وكان مشكور السيرة مات فى صفر سنة ست وتسعين وستمائة وله خمس وستون سنة قال في العبر روى عن ابن اللتى وجعفر الهمداني (عفيف الدين) عبد السلام بن محمد بن مزروع بن أحمد بن عوارى المصرى الحنبلي العالم القدوة ولد سنة خمس وعشرين وستمائة وسمع الحديث وجاور بالمدينة خمسين سنة ومات بها في صفر سنة ست وتسعين (قاضى القضاة) شرف الدين عبد الغنى ابن يحيى بن عبد الله الحراني لم يكن في زمانه مثله علماً ورياسة ولد بحران سنة احدى وتسعين وستمائة وقدم مصر فولى نظر الخزانة وتدريس الصالحية ثم القضا وكان مشكور السيرة مات في ربيع الاول سنة تسع وخمسين وسبعمائة (سعد) الدين الحارثي مر في الحفاظ (قاضى القضاة) موفق الدين عبد الله ابن عبد الملك المقدسى أقام في القضا بديار مصر أكثر من ثلاثين سنة مات في المحرم سنة تسع وستين وسبعمائة (أبو بكر) بن محمد العراقى ثم المصرى تقى الدين الحنبلى قال الحافظ بن حجر كان من فضلاء الحنابلة مات في جمادى الاولى سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة (قاضى القضاة) ناصر الدين أبو الفتح نصر الله بن أحمد الكنانى العسقلانى أقام في قضاء الديار المصرية ستاً وعشرين سنة وكان مشكور السيرة مات في شعبان سنة خمس وتسعين وسبعمائة (ولده) برهان الدين ابراهيم ولد في رجب سنة ثمان وستين وسبعمائة وولى القضاء بعد والده وعمره بضع وعشرون سنة وسلك طريق أبيه في الفقه والتعفف في الاحكام مع بشاشة ولين جانب وكان الظاهر برقوق يعظمه مات فى ربيع الاول سنة اثنتين وثمانمائة (أخوه) موفق الدين أحمد بن القاضى ناصر الدين ولد في المحرم سنة تسع وستين وسبعمائة وولى القضاء مرتين ومات في رمضان سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة (أبو بكر) بن أبي المجد ماجد السعد الحنبلى عماد الدين ولد سنة خمس وثلاثين

وسبعمائة وسمع من المزى والذهبي وحصل طرفا صالحاً من الحديث واختصر تهذيب الكمال وسكن مصر فقرر طالباً بالشيخونية فلم يزل بها حتى مات في جمادى الاولى سنة أربع وخمسين وثمانمائة ومن تصانيفه تجريد الاوامر والنواهي من الكتب الستة (نور الدين) الحكرى على بن خليل بن علي كان فاضلا نبيها درس وأفاد ولى قضاء الحنابلة عوضاً عن موفق الدين ثم عزل مات في المحرم سنة ست وخمسين وثمانمائة (عبد المنعم) ابن سليمان بن داود بن الشيخ شرف الدين البغدادى ولد ببغداد واشتغل بها وتفقه ومهر وأفتي ودرس وأخذ الفقه عن الموفق الحنبلي وعين للقضا غير مرة واستوطن القاهرة الى ان مات في شوال سنة سبع وخمسين وثمانمائة (جلال الدين) نصر الله بن أحمد بن محمد بن عمر البغدادي نزيل القاهرة ولد سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة وأخذ عن الكرماني وغيره وولى غالب تداريس الحديث ببغداد ثم قدم القاهرة فولى تدريس الحنابلة بالبرقوقية وغالب تداريس الحديث بمصر مات في صفر سنة اثنتي عشرة وثمانمائة (نجم الدين) الباهى محمد بن محمد بن محمد بن عبد الدائم سمع عن العرضي وجماعة وأفتى ودرس وشارك في العلوم قال الحافظ ابن حجر كان أفضل الحنابلة بالديار المصرية وأحقهم بولاية القضاء مات سنة اثنين وخمسين وثمانمائة (الحبتي) شمس الدين محمد بن أحمد بن معالى ولد سنة خمس وأربعين وسبعمائة ومهر في الفنون وناب في الحكم وتكلم على الناس مات في المحرم سنة خمس وعشرين وثمانمائة (ابن معلي) قاضى القضاة علاء الدين علي بن محمود بن أبي بكر المحوي ولد سنة احدى وسبعين وسبعمائة وكان آية في سرعة الحفظ ولى قضاء الديار المصرية ومات فى صفر سنة ثمان وعشرين وثمانمائة (قاضى القضاة) محب الدين أحمد ابن العلامة جلال الدين نصر الله بن أحمد بن محمد بن عمر البغدادي ولد في صفر سنة خمس وستين وسبعمائة ببغداد ونشأ على الخير والاشتغال بالعلوم ثم رحل الى دمشق ثم دخل القاهرة فقرر صوفياً بالبرقوقية وناب في القضاء عن ابن مغلى والمجد ابن سالم ثم ولى قضاء الحنابلة بالقاهرة استقلالا ومات في جمادي الاولى سنة أربع وأربعين وثمانمائة (الزركشي) زين الدين عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد أبو ذر ولد في رجب سنة ثمان وخمسين وسبعمائه وتفقه على قاضى القضاة ناصر الدين بن نصر الله وغيره وسمع صحيح مسلم على البيانى وولى تدريس الحنابلة بالاشرفية الجديدة وله تصانيف (أحمد) بن ابراهيم بن نصر الله بن أحمد ابن محمد بن أبي الفتح بن هاشم بن اسمعيل بن نصر الله بن أحمد الكناني العسقلاني الاصل المصرى المولد شيخنا قاضى القضاة عز الدين أبو البركات ابن قاضى القضاة برهان الدين بن قاضي القضاة ناصر الدين الحنبلى قاض مشي على طريقة

السلف وسعي الى أن بلغ العلا لما كل غيره ووقف من أهل بيت في العلوم والقضاء عريق وبالرياسة والنفاسة حقيق خدم فنون العلم الى أن بلغ منها المنى وتفرد بمذهب الامام أحمد فما كان في عصره من يشير الى نفسه بأنا وولى القضاء فاحيا سنة التواضع والتقشف وترك الناموس وطرح التكلف سهل الباب عديم الحجاب خشن الاثواب لين الخطاب للدنيا به نخار وللكسير به انجبار تعتقده الملوك والامراء ويتردد اليه الفضلاء والفقراء يصل اليه لتواضعه المرأة والصغير ويهابه لفرط دينه الجبار والامير ولم يزل على حاله الجميل سائرا من أنواع المحاسن في أحسن سبيل مابين تأليف ومطالعة وافتاء ومراجعة الى أن أتاه من الموت مالا محيد عنه وحل به مالا بد منه فضحك له وجه الدار الآخرة وأقبل وبكى على فراقه مذهب ابن حنبل ولد في ذي القعدة سنة ثمانمائة وأخذ عن المحب ابن نصر الله والعز ابن جماعة والشيخ عبد السلام البغدادي وغيرهم وسمع الكثير وأجاز له العراقي والمراغي وخلق وناب في القضاء عن ابن مغلى وله نحو العشرين سنة ثم ولى قضاة الحنابلة بالديار المصرية فباشره بعفة ونزاهة وتواضع مفرط بحيث لم يتخذ نقيباً ولا حاجباً ودرس للحنابلة بغالب مدارس البلد وله تعاليق وتصانيف ومسودات كثيرة في الفقه وأصوله والحديث والعربية والتاريخ وغير ذلك مات فى جمادى الاولى سنة ست وسبعين وثمانمائة

﴿ ذكر من كان بمصر من أئمة القراآت ﴾

عقبة بن عامر الجهني أبو تميم الجيشاني عبد الرحمن بن هرمز الاعرج (ورش) عثمان بن سعيد أبو سعيد المصري وقيل أبو عمرو وقيل أبو القاسم أصله قبطي مولى آل الزبير بن العوام ولد سنة خمس عشرة ومائة وأخذ القراءة عن نافع وهو الذى لقبه بورش لشدة بياضه وقيل لقبه بالورشان ثم خفف انتهت اليه رياسة الاقراء بالديار المصرية في زمانه وكان ماهراً في العربية مات بمصر سنة سبع وتسعين ومائة (سقلاب) بن شنينة أبو سعيد المصرى قرأ على نافع وكان يقرى فى أيام ورش أخذ عنه يونس بن عبد الاعلى ويعقوب ابن الازرق مات سنة احدى وتسعين ومائة (معلى) بن دحية أبو دحية قرأ على نافع وعليه يونس بن عبد الاعلى وعبد القوى بن كمونة وأبو مسعود المدني (الغازي) بن قيس مر (داود) بن أبي طيبة المصرى أبو سليم بن هرون بن يزيد مولى آل عمر بن الخطاب قرأ على ورش وعليه ابنه عبد الرحمن قال ابن يونس مات في شوال سنة ثلاث وعشرين ومائتين (أبو سعيد يحيى) بن سليمان الجعفى الكوفي المقرى الحافظ نزيل مصر سمع عبد العزيز الداوردي وطبقته مات سنة ثمان وقيل سبع وثلاثين ومائتين قاله في العبر (أبو يعقوب) الازرق يوسف بن عمرو بن يسار المدني ثم المصرى لزم ورشا مدة طويلة وأتقن

عنه الاداء وخلفه في الاقراء بالديار المصرية وانفرد عنه بتغليظ اللامات وترقيق الراآت قال أبو الفضل الخزاعي أدركت أهل مصر والمغرب على أبي يعقوب وورش لايعرفون غيرهما توفي في حدود الاربعين ومائتين (عبد الصمد) بن عبد الرحمن بن القاسم العتقي أبو الازهر المصرى أحد الأئمة الاعلام كوالده حدث عن أبيه وابن عيينة وابن وهب وقرأ القرآن على ورش ولمكان أبي الازهر اعتمد الاندلسيون على قراءة ورش وهو أخو الفقيه موسى بن عبد الرحمن مات سنة احدى وثلاثين ومائتين (سليمان) بن داود الرشيدى مر في المالكية (أحمد) بن صالح المصري مرفي الحفاظ (يونس) بن عبد الاعلى مرّ في المجتهدين أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين بن سعد الحافظ أبو جعفر المصرى المقرى قال في العبر قرأ القرآن على أحمد بن صالح وروى عن سعيد بن عفير وطبقته وفيه ضعف قال ابن عدى يكتب حديثه مات سنة اثنتين وتسعين ومائتين (اسمعيل) ابن عبد الله بن عمرو بن سعيد بن عبد الله أبو الحسن النحاس مقرى الديار المصرية قرأ على أبي يعقوب الازرق وتصدر للاقراء مدة بجامع عمرو فقرأ عليه خلق لاتقانه وتحريره قرأ عليه أبو الحسن بن شنيوذ مات سنة بضع ثمان وعشرين (أبو بكر) بن عبد الله ابن مالك بن عبد الله بن سيف التجيبي المقري المصري شيخ الاقليم في القراآت في زمانه قرأ على أبي يعقوب الازرق وعمر دهرا طويلا حدث عن محمد بن رمح صاحب الليث بن سعد وحدث عنه ابن يونس مات في جمادي الآخرة سنة سبع وخمسين وثلثمائة (محمد) بن محمد بن عبد الله بن النقاح بن بدر الباهلي أبو الحسن البغدادي المقري نزيل مصر أخذ القراء عن الدورى وحدث عن أحمد بن ابراهيم الدورقي واسحق ابن أبي اسرائيل روى عنه حمزة الكناني وأبو سعيد بن يونس وقال كان ثقة ثبتاً صاحب حديث متقللا من الدنيا مات بمصر في ربيع الاول سنة أربعين وثلثمائة (محمد) بن سعيد الانماطى أبو عبد الله المصرى قرأ على أبي يعقوب الازرق وعبد الصمد بن عبد الرحمن بن القاسم قال أبو عمر والداني هو من كبار أصحابهما ومن أجلة المصريين أخذ عنه عبد المجيد بن مسكين ومحمد بن خيرون المقري (أحمد) بن محمد بن شبيب أبو بكر الرازي نزيل مصر أخذ عن موسي بن محمد ابن هرون صاحب البزى والفضل بن شاذان قسرأ عليه أبو الفرج الشنيوذى مات بمصر سنة اثنتي عشرة وثلثمائة (أحمد) بن عبد الله بن محمد بن هلال أبو جعفر الازدى المصرى أحد الائمة القراء بمصر قرأ على أبيه وعلى اسمعيل بن عبد الله النحاس وتصدر للاقراء مات في ذى القعدة سنة خمس عشرة وثلثمائة (عامر) بن أحمد بن حمدان أبو غانم المصري المقرى النحوى أحد أصحاب أحمد بن هلال وأضبطهم قرأ عليه محمد بن على الادفوى وعامة أهل مصر

وله مؤلف في اختلاف السبعة مات في ربيع الاول سنة ثلاث وثلاثين وثلثمائة (أحمد) ابن اسامة بن أحمد بن اسامة بن عبد الرحمن بن عبد الله بن السمح أبو جعفر بن أبي سلمة التميمي مولاهم المصرى المقرى قرأ لورش على اسمعيل بن عبد الله النحاس قرأ عليه محمد بن النعمان وعبد الرحمن بن يونس وروايته في التيسير مات سنة اثنتين وأربعين وثلثمائة وقد جاوز المائة وقيل مات فى رجب سنة ست وخمسين وثلثمائة (حمدان) بن عون أبو جعفر الخولاني المصرى أحد الحذاق قرأ على أحمد بن هلال ثلثمائة ختمة ثم على اسمعيل بن عبد الله النحاس ختمتين قرأ عليه عمر بن محمد بن عزاك مات سنة خمس وأربعين وثلثمائة (محمد) بن أحمد بن عبد العزيز بن منير أبو بكر بن أبى الاصبغ الحراني نزيل مصر قرأ على أحمد بن هلال وكان بصيراً بمذهب مالك مات في شوال سنة تسع وثلاثين وثلثمائة (أحمد) ابن عبد العزيز بن بدهن أبو الفتح البغدادى المقرى نزيل مصر قرأ على أحمد ابن سهل الاشنانى وابن مجاهد وحذق ومهر وطال عمره واشتهر وكان من أطيب الناس صوتا وأفصحهم اداة اخذ عنه عبد المنعم بن غلبون وابنه طاهر مات سنة تسع وخمسين وثلثمائة (محمد) بن عبد الله المغافري ابو بكر المصرى قرأ على ابي بكر بن حميد بن القباب قرأ عليه خلف بن ابراهيم بن خاقان مات بمصر سنة بضع وخمسين وثلثمائة (عبد الله) بن الحسين بن حسنون بن احمد السامرى البغدادي مسند القراء بالديار المصرية قرأ على أحمد بن سهل الاشنانى ويموت ابن المزرع وابن مجاهد وابن شنبوذ وسمع من أبي بكر بن أبي داود وابن الانبارى وجماعة وكان عارفا بالقراآت شديد العناية بها قال الداني مشهور ضابط ثقة مأمون غير ان أيامه طالت فاختل حفظه ولحقه الوهم أخذ عنه في وقت حفظه وضبطه فارس بن أحمد ومحمد بن الحسين بن النعمان وخلق من المصريين ولد سنة خمس وتسعين ومائتين ومات في المحرم سنة ست وثمانين وثلثمائة قال الذهبي آخر من قرأ عليه موتا أبو العباس بن نفيس (غزوان) بن القاسم بن على بن غزوان أبو عمرو المازني أخذ عن ابن مجاهد وابن شنبوذ وكان ماهراً ضابطاً شديد الاخذ واسع الرواية ولد سنة اثنتين وتسعين وثلثمائة ومات بمصر سنة اثنتين وثمانين وثلثمائة (محمد) بن الحسين بن على بن طاهر الانطاكى احد اعلام القراء نزيل مصر اخذ عن ابراهيم بن عبد الرزاق واخذ عنه عبد المنعم بن غلبون وفارس الضرير خرج من مصر الى الشام فمات في الطريق قبل سنة ثمانين وثلثمائة (عبد العزيز) بن على بن محمد بن اسحق بن الفرج ابو عدى المصرى يعرف بابن الامام مسند القراء في زمانه بمصر تلا على ابي بكر بن عبد الله ابن مالك بن سيف قرأ عليه أئمة كطاهر بن غلبون ومكى بن ابى طالب وابي عمر الطلمنكى وجماعة آخرهم موتا ابو العباس احمد بن نفيس

مات في عاشر ربيع الاول سنة احدى وثمانين وثلثمائة عن تسعين سنة أو أكثر (محمد) ابن على بن احمد الامام أبو بكر الادفوي المصرى المقري النحوى المفسر قرأ القرآن على أبي غانم المظفر بن أحمد ولزم أبا جعفر النحاس النحوى وحمل عنه كتبه وبرع في علوم القرآن وكان سيد أهل عصره بمصر قال الداني انفرد أبو بكر بالامامة في وقته في قراءة نافع مع سعه علمه وبراعة فهمه وصدق لهجته وتمكنه من علم العربية وبصره بالمعاني له كتاب التفسير في مائة وعشرين مجلدا وسماه كتاب الاستغناء في علوم القرآن مات في سابع ربيع الاول سنة ثمان وثمانين وثلثمائة (عمر) بن محمد بن عراك أبو حفص الحضرمى المصرى قرأ على حمدان بن عوى وعبد الحميد بن مسكين وكان متبحرا في قراءة ورش مات سنة ثمان وثمانين وثلثمائة (عبد المنعم) بن عبد الله بن غلبون المبارك أبو الطيب الحلبي المقرى المحقق مؤلف كتاب الارشاد في القراآت قال الذهبي عداده في المصريين سكنها مدة قرأ على ابراهيم بن عبد الرزاق قرأ عليه ولده مكى بن أبي طالب وأبو عمر الطلمنكى وكان حافظاً للقراءة ضابطاً ذا عفاف ونسك وفضل وحسن تصنيف ولد في رجب سنة تسع وخمسين وثلثمائة ومات بمصر في جمادى الاولى سنة تسعة وثمانين (ولده) أبو الحسن طاهر أحد الحذاق المحققين مصنف التذكرة في القراآت برع في الفن وكان من كبار المقرئين في عصره بالديار المصرية قرأ عليه الداني وقال لم نر في وقته مثله مات بمصر في سن الكهولة لعشر بقين من شوال سنة تسع وتسعين وثلثمائة (عبد الباقي) بن الحسن ابن احمد بن السقا ابو الحسن الخراساني أحد الحذاق قرأ على نظيف بن عبد الله الحلبي وقرأ عليه فارس بن أحمد وجماعة وكان اماما في القراآت عالماً بالعربية بصيرا بالمعاني خيراً مأموناً قدم مصر فقامت له بها شهرة عظيمة وكنا لا نظنه هناك اذ كان ببغداد ومات بالاسكندرية سنة نيف وثمانين وثلثمائة (محمد) بن الحسن بن على بن الحسين أبو مسلم البغدادى نزيل مصر كاتب الوزير أبي الفضل ابن خترابة أخذ عن بن مجاهد وسمع الحديث من أبي القاسم البغوى وأبي بكر بن أبي داود وابن دريد ونفطويه وابن صاعد روى عنه الداني والحافظ عبد الغني ورشا بن نظيف والقضاعي وخلق قال الذهبى هو آخر من روى عن البغوى وغيره وآخر من روى السبعة عن ابن مجاهد مات في ذى القعدة سنة تسع وتسعين وثلثمائة (خلف) ابن ابراهيم بن محمد بن جعفر بن خاقان أبو القاسم المصرى أحد الحذاق في قراءة ورش قرأ على أحمد بن اسامة التجيبى قرأ عليه الداني وكان مشهورا بالفضل والنسك واسع الرواية مات بمصر سنة اثنين وأربعمائة وهو في عشر الثمانين (عبد الجبار) بن أحمد الطرسوسي أبو القاسم شيخ القراء بمصر في زمانه قرأ على أبي عدى عبد العزيز وأبي أحمد السامري قرأ عليه أبو الطاهر اسمعيل بن

خلف صاحب العنوان وله كتاب المجتبى في القراآت مات غرة ربيع الاول سنة عشرين وأربعمائة (قسيم) بن احمد بن مطير أبو القاسم الظهراوي المصرى من ساكنى قرية أبى البيس قرأ على جده لامه محمد بن عبد الرحمن الظهراوى صاحب أبي بكر بن سيف وكان ضابطاً لرواية ورش يقصد فيها وتؤخذ عنه خيرا فاضلا مات سنة ثمان أو تسع وتسعين وثلثمائة (فارس) بن أحمد بن موسى بن عمران أبو الفتح الحمصى المقرى الضرير أحد الحذاق بهذا الشأن ومؤلف كتاب المنشأ في القراآت الثمان قرأ على أبى أحمد السامري وعبد الباقي بن السقا وأبى الفرج الشنبوذى قرأ عليه ابنه عبد الباقى والداني مات بمصر سنة احدي وأربعمائة وله ثمانون سنة وهو المذكور في باب التكبير من الشاطبية (ولده) عبد الباقى أبو الحسن المصرى جرد القراآت على والده وعلى عمر بن عراك وقسيم الظهراوى وجلس للاقراء وعمر دهرا وقرأ عليه ابن الفحام وابن بليمة مات فى حدود الخمسين وأربعمائة (اسمعيل) بن عمرو بن اسمعيل بن راشد الحداد أبو محمد المصرى المقرى الصالح قرأ على أبى عدي عبد العزيز بن الامام وغزوان بن القاسم قرأ عليه أبو القاسم الهذلي والمصريون وحدث عنه أبو الحسن الحلي مات سنة تسع وعشرين واربعمائة (ابراهيم) بن ثابت بن أخطل أبو اسحق الاقليشى نزيل مصر قرأ على أبى الحسن طاهر بن غلبون وعبد الجبار الطرسوسى وأقرأ الناس بمصر مكان عبد الجبار بعد موته مات سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة وقد شاخ (اسمعيل) بن محمود بن أحمد أبو الطاهر المحلى خطيب جامع المحلة من ديار مصر تصدر للاقراء وكان ظاهر الصلاح مات سنة نيف وثلاثين وأربعمائة (الحسن) بن محمد بن ابراهيم أبو على البغدادى المقري المالكي مصنف كتاب الروضة في القراآت قرأ على أبي أحمد الفرضى وأبي الحسن ابن الحمامي وسكن مصر وصار شيخ القراء بها قرأ عليه أبو القاسم الهذلى وابن شريح صاحب الكافى مات في رمضان سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة (احمد) بن على بن هاشم تاج الائمة أبو العباس المصرى قرأ على عمرو بن عراك وأبى عدي عبد العزيز بن الامام وأبي الطيب ابن غلبون وأقرأ الناس دهرا طويلا بمصر قرأ عليه أبو القاسم الهذلي وحدث عنه أبو عبد الله محمد ابن أحمد الرازى في مشيخته مات في شوال سنة خمس وأربعين وأربعمائة (محمد) بن أحمد بن على أبو عبد الله القزوينى نزيل مصر قرأ على طاهر بن غلبون قرأ عليه يحيى بن الخشاب وعلى بن بليمة مات في ربيع الآخر سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة (أحمد) بن سعد بن أحمد بن نفيس أبو العباس المصري انتهى عليه علو الاسناد قرأ على أبى أحمد السامرى وعبد المنعم بن غلبون وحدث عن أبى القاسم الجوهرى صاحب المسند قرأ عليه أبو القاسم الهذلي وابن الفحام وحدث عنه أبو عبد الله محمد بن أحمد الرازى مات في

رجب سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة وهو في عشر المائة (نصر) بن عبد العزيز بن أحمد ابن نوح الفارسي الشيرازي ابو الحسين مقرى الديار المصرية ومسندها قرأ على أبي الحسن الحمامي وحدث عن أبي الحسين بن بشران قرأ عليه بن الفحام وحدث عنه روزبة بن موسى مات سنة احدى وستين وأربعمائة (اسمعيل) بن خلف بن سعد بن عمران ابو الطاهر الانصاري الاندلسي ثم المصري مصنف العنوان في القراآت أخذ عن عبد الجبار الطرسوسي وتصدر للاقراء زماناً ولتعليم العربية وكان رأساً في ذلك اختصر كتاب الحجة لابي على الفارسي مات في أول المحرم سنة خمس وخمسين وأربعمائة (يحيى) بن على بن الفرج الاستاذ أبو الحسين المصرى المعروف بابن الخشاب مقرى الديار المصرية في وقته قرأ على ابن نفيس واسمعيل بن خلف وعليه ناصر بن الحسين وجماعة مات سنة أربع وخمسمائة (الحسن) بن خلف بن عبد الله بن بليمة الاستاذ أبو الحسن القيرواني نزيل الاسكندرية ومصنف كتاب تلخيص العبارات في القراآت ولد سنة سبع وعشرين وأربعمائة وعني بالقراآت وتقدم فيها وتصدر للاقراء مدة مات بالاسكندرية في ثالث عشر رجب سنة اربعة عشر وخمسمائة (عبد الرحمن) بن أبي بكر عتيق بن خلف العلامة الاستاذ أبو القاسم بن الفحام الصقلى صاحب كتاب التجريد في القراآت انتهت اليه رياسة الاقراء بالاسكندرية علواً ومعرفة قال سليمان بن عبد العزيز الاندلسى ما رأيت أحداً أعلم بالقراآت منه لا بالمشرق ولا بالمغرب قرأ العربية على ابن بابشاد وشرح مقدمته ولد سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة ومات فى ذى القعدة سنة ست عشرة وخمسمائة روى عنه السلفى (عبد الكريم) بن الحسن بن المحسن بن سوار الاستاذ أبو على المصرى التكى المقرى النحوى سمع من الخلعي ومنه السلفى وقرأ على أبى الحسن على بن محمد بن حميد الواعظ وبرع فى القراآت وعللها والتفسير ووجوهه والعربية وغوامضها وكان له حلقة اقراء بمصر مات في ربيع الآخر سنة خمس وعشرين وخمسمائة وله ثمان وستون سنة (ناصر) بن الحسن بن اسمعيل الشريف أبو الفتوح الزيدى الخطيب مقري الديار المصرية قرأ على يحيى بن الخشاب وسمع من القطاع اللغوي وغيرهما وانتهت اليه رياسة الاقراء بالديار المصرية وكان من أجلة العلما في زمانه قرأ عليه غياث بن فارس وآخر من روى عنه سماعا القاضى أبو الكرم واسعد بن قادوس المتوفى في حدود الاربعين وستمائة مات يوم عيد الفطر سنة ثلاث وستين وخمسمائة عن إحدى وثمانين سنة (أبو العباس) مر في المالكية (عبد الرحمن) ابن خلف الله أبو القاسم الاسكندراني المالكى المقرى المؤدب قرأ على بن الفحام وابن بليمة وحدث عن أبي عبد الله الرازى واقراء الناس مدة على صدق واستقامة قرأ عليه أبو القاسم الصفراوى والفضل الهمذاني روى عنه على بن المفضل الحافظ مات قريباً من

سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة (اليسع) بن حزم أبو يحيى الغافقي الاندلسي الحياني أخذ عن أبيه وغيره وأجاز له أبو محمد بن عتاب ورحل فسكن الاسكندرية وأقرأ بها ثم رحل الى مصر فأكرمه الناصر صلاح الدين بن أيوب وكان فقيهاً مشاوراً مقرئاً حافظاً نسابة وله تاريخ المغرب سماه المغرب روى عنه بن المفصل المقدسي مات في رجب سنة خمس وسبعين وخمسمائة (عساكر) بن على بن اسمعيل الجيوشي المصري المقري النحوي الشافعي ولد سنة تسعين وأربعمائة وأخذ عن الشريف ناصر الزيدي وابراهيم بن أغلب النحوي وتفقه على مجلي وتصدر للاقراء وانتفع به الناس أخذ عن السخاوي وغيره مات في المحرم سنة إحدي وثمانين وخمسمائة أحمد بن جعفر بن أحمد بن ادريس الامام أبو القاسم الغافقي الخطيب المقري ولد سنة خمس وخمسين وخمسمائة وقرأ على أبي البركات محمد ابن عبد الله بن عمر المقرى صاحب أبي معشر الطبرى وعليه أبو القاسم الصفراوي مات سنة خمس وستين وستمائة بالاسكندرية (القاسم) بن فيره بن خلف بن أحمد الامام أبو محمد وأبو القاسم الرعيني الشاطبي المقرى الضرير أحد الاعلام ولد سنه ثمان وثلاثين وخمسمائة وقرأ على أبي عبد الله المقري الشريف وسمع من أبي الحسن بن هزيل وارتحل للحج فسمع من السلفي واستوطن مصر واشتهر اسمه وبعد صيته وقصده الطلبة من النواحي وكان اماما علامة كثير الفنون منقطع القرين رأساً فى القراآت حافظاً للحديث بصيراً بالعربية واسع العلم وقد سارت الركبان بقصيدته حرز الامانى والرائية وخضع لهما فحول الشعراء وحذاق القراء قرأ عليه أبو الحسن السخاوي والكمال الضرير وآخر من روي عنه الشاطبية أبو محمد عبد الله بن عبد الوارث الانصاري المعروف بابن فار اللبن وهو آخر أصحابه موتاً قال بن الابار انتهت اليه الرياسة في الاقراء مات فى ثامن عشر جمادى الآخرة سنة تسعين وخمسمائة وقال الذهبي كان موصوفا بالزهد والعبادة والانقطاع تصدر للاقراء بالمدرسة الفاضلية ومن شعره

قل للامير نصيحة * لا تركنن الى فقيه
ان الفقيه اذا أتى * أبوابكم لا خير فيه

وترك الشاطبي أولادا منهم زوجة الكمال الضرير ومنهم أبو عبد الله محمد بقى الى سنة خمس وخمسين وخمسمائة وروى عنه وعن البوصيرى وعاش قريبا من ثمانين سنة (شجاع) بن محمد بن سيدهم الامام أبو الحسن المدلجي المصرى المقري المالكي ولد سنة ثمان وعشرين وخمسمائة وقرأ على أبي العباس بن الحطيئة وسمع من السلفي وتفقه على أبي القاسم عبد الرحمن بن الحسين الحباب وتصدر للاقراء بجامع مصر وانتفع به الناس مات في ربيع الآخر سنة احدى وتسعين وخمسمائة (محمد) بن يوسف بن علىّ شهاب

الدين أبو الفضل الغزنوى المقرى الفقيه النحوى نزيل القاهرة ولد سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة وقرأ على أبى محمد سبط الخياط وسمع من أبي بكر قاضي البيمارستان وتصدر للاقراء فأخذ عنه العلم السخاوى والجمال ابن الحاجب وروى عنه ابن خليل والضياء المقدسي والرشيد العطار ودرس المذهب بمسجد الغزنوى المعروف به مات بالقاهرة في نصف ربيع الاول سنة تسع وتسعين (غياث) بن فارس بن سكن الاستاذ أبو الجود اللخمي المنذرى المصرى المقري الفرضى النحوى الضرير شيخ القراء بديار مصر قرأ على الشريف ناصر وسمع من عبد الله بن رفاعة السعدى وتصدر للاقراء من شبيبته وقرأ عليه خلق ورحل اليه ولد سنة ثمان عشرة وخمسمائة ومات فى تاسع رمضان سنة خمس وستمائة (عبد الصمد) بن سلطان بن أحمد بن الفرج أبو محمد الجذامى المصرى المقري النحوي المعروف بالمعتمد بن قراقيش ولد سنة أربعين وخمسمائة وقرأ على الشريف ناصر وكان متقنا للعربية رأسا فى الطب مات في جمادى الآخرة سنة ثمان وستمائة (عبد السلام) بن عبد الناصر بن عبد المحسن أبو محمد المصرى المقري شيخ عالى الاسناد في القراآت يعرف بابن عديسة قرأ على الشريف ناصر وأقرأ بدمياط مدة مات سنة ثلاث عشرة وستمائة (عيسى) بن عبد العزيز بن عيسى الاستاذ أبو القاسم ابن المحدث أبي محمد اللخمي الشريشى ثم الاسكندراني المقرى سمع من السلفى وغيره وقرأ على ابي الطيب عبد المنعم بن الحلوف وغيره وعنى بهذا الشأن وراس فيه وتصدر مدة روى عنه المنذرى وغيره وآخر من روى عنه بالاجازة القاضى تقى الدين سليمان مات في جمادى الآخرة سنة تسع وعشرين وستمائة (على) بن عبد الصمد بن محمد بن نفيع بن الرماح عفيف الدين أبو الحسن المصرى المقرى الشافعى قرأ على عساكر وغياث وسمع من السلفى وتصدر للاقراء بالفاضلية ولد سنة سبع وخمسين وخمسمائة ومات في جمادى الاولى سنة ثلاث وثلاثين وستمائة *(ابو الفضل الهمذانى)* (ابن الصفراوي)*(ابن الحاجب)(العلم السخاوي) (البهاء) ابن الجميزي مروا (على) بن علي بن عبد الله بن ياسين بن نجم الدين الامام ابو الحسن الكنانى العسقلاني ثم التنيسى المصري يعرف بابن البلان المقري النحوي ولد سنة بضع وخمسين وخمسمائة وقرأ علي ابى الجود والعربية علي بن بري وسمع منه ومن مشرف بن على الانماطى وتصدر بالجامع العتيق بمصر مات في ذي القعدة سنة ست وثلاثين وستمائة (زيادة) بن عمران بن زيادة ابو النما المصري المالكى المقري الضرير قرأ على ابي الجود وتفقه على ابى المنصور ظافر وتصدر للاقراء بمصر وبالفاضلية مات فى شعبان سنة تسع وعشرين وستمائة (عبد الكريم) بن غازي بن احمد الفقيه ابو نصر الواسطى المقرى بن الاعلاقى قدم مصر واقرأ بها مات فى نصف رجب سنة اربعين

وستمائة بالقاهرة (عبد القوي) بن المغربل تقي الدين المقرى قرأ على ابي الجود وتصدر واقرأ اخذ عنه البرهان الوزيرى مات سنة اربعين وستمائة (عبد القوي) بن عزون بن داود ابو محمد المصرى اخذ عن ابي الجود وسمع من البوصيرى والخشوعي مات سنة اربعة وستمائة وله ثلاث وسبعون سنة (منصور) بن عبد الله بن جامع بن مقلد الانصارى المصرى المقري الاستاذ شرف الدين ابو على الدهشورى قرأ على ابي الجود وابي اليمن الكندى واقرأ بالفيوم وكان بصيرا بهذا الشأن مات سنة اربعين وستمائة (عبدالظاهر) ابن نشون بن عبد الظاهر الامام رشيد الدين ابو محمد الجزامى المصرى المقرى الضرير قرأ على ابي الجود وسمع من ابي القاسم البوصيري وبرع فى العربية وتصدر للاقراء وانتهت اليه رياسة الفن في زمانه وكان ذا جلالة ظاهرة وحرمة وافرة وخبرة تامة بوجوه القرآت مات في جمادى الاولى سنة ست واربعين وستمائة وهو والد الكاتب البليغ محيي الدين ابن عبد الظاهر (احمد) بن على بن محمد بن على ابن سكن الامام ابو العباس الاندلسي احد الحذاق قرا على ابي الفضل جعفر الهمذاني وسكن الفيوم اختصر التيسير وشرح الشاطبية مات في حدود الاربعين وستمائة (السديد) ابو القاسم عيسى بن ابي الحرم مكى بن حسين بن يقظان العامرى المصرى امام جامع الحاكم قرأ القرآت على الشاطبي وأقرأها مدة مات فى شوال سنة تسع وأربعين وستمائة عن ثمانين سنة (منصور) بن سرار بن عيسى بن سليم ابو على الانصاري الاسكندراني المعروف بالمسدى كان من حذاق القراء نظم ارجوزة فى القرآت ولد سنة سبعين وخمسمائة ومات فى رجب سنة احدى وخمسين وستمائة (ابن وثيق) شيخ القراء ابو اسحق ابراهيم بن محمد ابن عبد الرحمن الأموي الاشبيلى ولد سنة سبع وستين وخمسمائة واخذ عن اصحاب ابي الحسن ابن شريح وتنقل فى البلاد واقرأ بمصر والشام والموصل وكان عالى الاسناد مات بالاسكندريه فى ربيع الآخر سنة اربع وخمسين وستمائة (الناشرى) البارع تقى الدين عبد الرحمن بن مرهف المصري قرا على أبي الجود وتصدر للاقراء وبعد صيته مات سنة احدى وستين وستمائة عن نيف وثمانين سنة (الكمال) الضرير شيخ القراء أبو الحسن على بن شجاع بن سالم الهاشمي العباسي المصرى صاحب الشاطبي وزوج بنته وقرا على الشاطبي وشجاع المعطي وابو الجود وسمع من البوصيري وطائفة وتصدر للاقراء دهرا وانتهت اليه رياسة القراء وكان اماما يجري فى فنون العلم مات في سابع ذي الحجة سنة احدى وستين وستمائة (ابن فار اللبن) معين الدين ابو الفضل عبد الله بن محمد بن عبد الوارث الانصاري المصرى آخر من قرأ الشاطبية على مؤلفها قرأها عليه البدر التاذفى مات سنة اربع وستين وستمائة (ابو الحسن) الدهان على ابن موسى السعدي المصري المقري

الزاهد قال فى العبر ولد سنة سبع وتسعين وخمسمائه وقرأ القراآت على جعفر الهمداني وغيره وتصدر بالفاضلية وكان ذاعلم وعمل مات فى رجب سنة خمس وستين وستمائة (على) بن عبد الله بن أبي بكر الامام زين الدين أبو الحسن بن القلال الجزائري نزيل مصر مات بالقاهرة سنة ثمان وستين وستمائة (البصال) ابو عبد الله محمد بن محمد المغربي نزيل الصعيد قرأ على أبي عبد الله محمد بن أحمد بن مسعود الشاطبي والتقى ابن ماسويه وتصدر للاقراء مات سنة بضع وخمسين وستمائه (عبد الهادى) بن عبد الكريم بن على ابو الفتح القيسي المصرى خطيب جامع المقياس ولد سنة سبع وسبعين وخمسمائه وقرأ على أبي الجود وسمع من قاسم بن ابراهيم المقدسي وأجاز له أبو الطاهر بن عوف وأبو طالب احمد بن المسلم اللخمى وتفرد بالرواية عنهم مات فى شعبان سنة احدي وسبعين وستمائة (الكمال) المحلي احمد بن على الضرير شيخ القراء بالقاهرة انتفع به جماعة مات فى ربيع الآخر سنة اثنتين وسبعين وستمائة عن احدى وخمسين سنة (الكمال) ابن فارس أبو اسحق ايراهيم ابن الورد بن نجيب الدين أحمد بن اسمعيل بن فارس التميمي الاسكندراني آخر من قرأ بالرواية على الكندي ولد سنة ست وتسعين وخمسمائة ومات فى صفر سنة ست وسبعين وستمائة (اسمعيل) بن هبة الله بن على ابو الطاهر الحليمى المصرى قرأ على أبي الجود غياث بن فارس وعمر دهرا واحتيج الى إسناده العالى فقرأ عليه جماعة منهم أبو حيان وختم بموته أصحاب أبي الجود وكان تاركا للفن وانما ازدحموا عليه لعلو روايته مات في رمضان سنة احدي وثمانين وستمائة (عبد الله) بن محمد بن عبد الله القاضي معين الدين أبو بكر التكزاوي الاسكندراني النحوي المقري ولد بالاسكندرية سنة أربع عشرة وستمائة وقرأ على ابي القاسم الصفراوي وصنف كتاباً في القراآت وتصدر وافاد وتخرج به جماعه مات سنه ثلاث وثمانين وستمائة (برهان الدين) ابراهيم ابن اسحق بن المظفر المصرى الوزرى ولد سنة تسع عشرة وستمائه وقرأ على اصحاب الشاطبي وابي الجود واقرا بدمشق مات فى ذى الحجه سنه اربع وثمانين وستمائه (الرضى) الشاطبي يأتي في النحاة واللغويين (عبد النصير) المريوطى ابو محمد من كبار القراء بالاسكندريه قرأ على أبي القاسم الصفراوى وأبي الفضل الهمذاني قرأ عليه أبو حيان مات سنه ثمانين وستمائه (الراشدى) المقرى الاستاذ القدوة ابو على الحسن بن عبد الله بن يحيان الرجل الصالح تصدر للاقراء والافادة واخذعنه مثل الشيخ مجد الدين التونسى وشهاب الدين بن جبارة ولم يقرأ على غير الكمال الضرير مات في صفر سنه خمس وثمانين وستمائه بالقاهرة ذكره في العبر (الصفى خليل) ابن أبي بكر بن محمد بن صديق المراغى الفقيه الحنبلي المقرى ولد سنه بضع وتسعين وخمسمائه سمع من الخرستاني وابن ملاعب وتفقه على الموفق المقدسى

وقرا القراءة على ابن باسوية وهو آخر من قرا عليه وتصدر بالقاهرة للاقراء وناب في القضاء مع وفور الديانة والورع مات في ذى القعدة سنة خمس وثمانين وستمائة روى عنه المزني وابن حيان (الجرائدى) تقى الدين يعقوب بن بدران بن منجور المصرى شيخ القراء في وقته بالديار المصرية اخذ عن السخاوى وتصدر مات في شعبان سنة ثمان وثمانين وستمائة عن نيف وثمانين سنه وقد حدث عن ابن الزبيدى وابن المنجا ابن الليثي (نور الدين) بن الكتى ابوالحسن على بن طهير بن شهاب الدين المصرى شيخ القراء بديار مصر اخذ عن ابن وثيق واصحاب ابى الجود واشتهر بالاعتناء بالقرا آت وعللها وسمع من ابن الجميزي مع الورع والتقى والجلالة مات في ربيع الآخر سنة تسع وثمانين وستمائة (المكين) الاسمر عبدالله بن منصور الاسكندراني شيخ القراء بالاسكندرية اخذ عن ابي القاسم بن الصفراوى واقرا الناس مدة مات في ذى القعدة سنة اثنتين وتسعين وستمائة عن نيف وثمانين سنه (شمس الدين) محمد بن عبد العزيز الدمياطي المقرى اخذ عن السخاوى وتصدر واحتيج الى علو روايته مات فى صفر سنة ثلاث وتسعين وستمائة وله نيف وسبعون سنه (شهاب الدين) أحمد بن عبد البارى الصعيدى ثم الاسكندراني قرأ على ابى القاسم عيسى وروى عن الصفراوى والهمدانى وكان احد الصالحين مات في أوائل سنة خمس وتسعين وستمائة عن ثلاث وثمانين سنة (سحنون) العلامة صدر الدين أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الحكيم بن عمران الاوسى الدكالي المالكى المقرى النحوي قرأ على الصفراوى وسمع منه ومن على بن مختار وكان اماما عارفا بالمذهب مفتيا مات بالاسكندرية في شوال سنه خمس وتسعين وستمائه وقد جاوز الثمانين (يحيى) بن أحمد بن عبد العزيز الامام شرف الدين أبو الحسن ابن الصواف الجذامى الاسكندراني ولد سنة تسعين وستمائة وقرأ على ابى القاسم ابن الصفراوى وهو آخر من قرأ عليه وفاة وآخر من حدث عن ابن عماد وجماعة سمع منه المزى والبرزالى وابن سيد الناس والسبكى مات في شعبان سنه خمسين وسبعمائه ونزل القراء بموته درجة (ابراهيم) بن فلاح بن محمد بن حاتم برهان الدين أبو اسحق الجذامى الاسكندراني قرأ على علم الدين القاسم وغيره وتفقه بالنووى وأفتى ودرس وتصدر للاقراء مدة طويلة قرأ عليه البدر بن نصحان مات بدمشق فى شوال سنة اثنتين وسبعمائه وهو في عشر الثمانين اسحق بن البرهان الوزير السابق أبوالفضل اعتنى به أبوه فاسمعه من الكمال الضرير والحافظ عبدالعظيم وقرأ القرا آت على والده والكمال بن فارس ولد سنة خمس وخمسين وستمائة ومات بعد السبعمائة (محمد) بن عبدالمحسن شمس الدين المصرى الضرير الملقب بالمزراب قرأ على الكمال المحلى وابن فارس مات سنة ثلاث وسبعمائة

وقد جاوز الستين (محمد) بن نصير بن صالح الامام أبو عبد الله المصري المقري الصوفى نزيل دمشق ولد في حدود سنة خمسين وستمائة وقرأ علي الرشيد بن أبى الدر والزواوي وجلس للاقراء وكان شيخ الاقراء بدار الحديث الاشرفية مات بعد السبعمائة (علي) ابن يوسف بن جرير اللخمي الشنطوفى الامام الاوحد نور الدين أبو الحسن شيخ الاقراء بالديار المصرية ولد بالقاهرة سنة أربع وأربعين وستمائة وقرأ على التقى الجرائدى والصفى خليل وسمع من النجيب عبد اللطيف وتصدر للاقراء بالجامع الازهر وتكاثر عليه الطلبة مات في ذى الحجة سنة ثلاث عشرة وسبعمائة (محمد) بن أحمد بن على بن غدير شمس الدين الواسطى ولد في حدود سنة سبعين وستمائة وقرأ على العز الفاروثي وغيره وعني بهذا الشأن حتى تقدم فيه وصار من كبار المقرئين تحول الى مصر فسكنها (محمد) ابن عبد الله بن عبد المنعم بن رضوان أمين الدين أبو بكر الكناني المصرى يعرف بابن الصواف تصدر بجامع عمرو لاقراء القرآن وأخذ عنه جماعة مات سنة خمس عشرة وسبعمائة (محمد) ابن أبي بكر بن عبد الرازق الصقلي الضرير شرف الدين قرأ على الكمال الضرير واقرأ زمانا ولد سنة بضع وعشرين وستمائة ومات بالقاهرة سنة ثلاثين وسبعمائة (محمد) بن مجاهد الضرير شرف الدين الملقب بالوراب قرأ على أبي طاهر المليجي وتصدر بالقاهرة لاقراء القرآن وأخذ عنه جماعة (اسمعيل) بن أحمد بن اسمعيل القوصى جلال الدين ابو طاهر تصدر مدة بجامع ابن طولون لاقراء القرآن والنحو ومات سنة خمس عشرة وسبعمائة (الصدر) ابن الاعمى محمد بن عثمان بن عبد الله المدلجى قرأ على اسمعيل بن المليجي وتصدر مات بالقاهرة سنة سبع عشرة وسبعمائة (أبو العلاء) رافع بن محمد بن هجرس ابن شافع الصميدى السلامى المقرى المحدث جمال الدين والد الحافظ تقي الدين محمد بن رافع تفقه في مذهب الشافعى على العلم العراقى وأخذ النحو عن البهاء ابن النحاس وسمع من أبى الحسن ابن البخارى وجماعة وتلا علي أبي عبد الله محمد ابن الحسن الاربلي الضرير وتصدر للاقراء بالفاضلية ولد بدمشق سنة ثمان وستين وستمائة ومات بالقاهرة في ذي الحجة سنة ثمان عشرة وسبعمائة (التقى) الصائغ شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الخالق المصرى شيخ القراء في عصره قرأ على الكمال الضرير والكمال ابراهيم بن فارس ورحلت اليه الطلبة من أقطار الارض لانفراده بالقراءة دراية ورواية وكان أيضاً فقيها شافعيا مشاركا في فنون أخرى ولد في جمادى سنة ست وثلاثين وستمائة ومات بمصر في صفر سنة خمس وعشرين وسبعمائة ذكره ابن مكتوم في ذيله وذكر الاسنوى في طبقاته انه بلغ من العمر أربعا وتسعين سنة (ضياء الدين) موسى بن على بن يوسف الزرازرى القطبى لسكنه بالمدرسة القطبية بالقاهرة قرأ

على أبي الحسن بن الكفتي وتصدر للاقراء بالجامع الظاهري وحدث عن أبي الفرج الحراني وأبي عيسى بن علاق ولد سنة احدى وستين وستمائة ومات في رجب سنة ثلاثين وسبعمائة (أبو حيان) يأتي في النحاة شمس الدين محمد بن محمد بن نمير المعروف بابن السراج قرأ على ابن الكفتي والمكين الاسمر وتصدر للاقراء وأخذ عنه جماعة وكتب الخط المنسوب وبرع فيه وصار معلماً له بالجامع الازهر ولد بعد السبعين وستمائة ومات بالقاهرة في شعبان سنة سبع وأربعين وسبعمائة (برهان الدين) ابراهيم بن لاجين الرشيدي كان عالماً بالقراآت والنحو شافعياً تصدر بجامع أمير حسين مدة وانتفع به الناس وولي درس التفسير بالمنصورية بعد موت أبي حيان مات بالطاعون في شوال سنة تسع وأربعين وسبعمائة (برهان الدين) ابراهيم بن عبد الله بن علي الحكري كان اماماً في القراآت نحويا مفسراً يضرب به المثل في حسن التلاوة تصدر للاقراء وانتفع به الخلق مات بالطاعون في ذي القعدة سنة تسع وأربعين وسبعمائة (محمد) بن مسعود المقري المالكي تلا بالسبع على التقي الصائغ وكان متصدراً للاقراء حتى ان القاضي محب الدين ناظر الجيش كان يقرأ عليه مات سنة خمس وسبعين وسبعمائة (التقي) الواسطي مر في المحدثين (العسقلاني) امام جامع بن طولون فتح الدين أبو الفتح محمد بن أحمد ابن محمد المصري ولد بعد العشرين وسبعمائة وتلا على التقي الصائغ وسمع عليه الشاطبية وكان خاتمة أصحابه بالسماع وأقرأ الناس بآخره فتكاثروا عليه مات في المحرم سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة (نور الدين) علي بن عبد الله بن عبد العزيز الدميري أخو القاضي تاج الدين بهرام كان اماما في القراآت مشاركا في فنون ولي مشيخة القراء بالشيخونية مات سنة ثمان وتسعين وسبعمائة (خليل) بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الجليل المقري المعروف بالمشبب أقرأ الناس بالقرافة دهراً طولا وكان منقطعاً بسفح الجبل وللسلطان وغيره فيه اعتقاد كبير مات في ربيع الاول سنة احدي وثمانمائة (علي) بن محمد بن الناصح نور الدين المقرى قرأ على المجد الكفتي ونظم قصيدة في القراآت وكان يقرى بجامع المارداني مات في ذى الحجة سنة احدى وثمانمائة (عثمان) ابن عبد الرحمن المخزومي البلبيسي فخر الدين الضرير امام الجامع الازهر انتهت اليه الرياسة في فن القراآت وانتفع به من لايحصى عددهم في القراآت وصار أمة وحده وأخبر ان الجن كانوا يقرؤن عليه وكان صالحاً خيراً مات في ذى القعدة سنة أربع وثمانمائة عن ثمانين سنة (محمد) بن محمد البغدادى المقري الزركشى أصله من شيراز ثم سكن القاهرة أتقن القراءة والعروض مات في ذى الحجة سنة ثلاثين وثمانمائة (الزراتيتي) شمس الدين محمد بن علي بن محمد الغزولي ولد سنة ثمان وأربعين وسبعمائة واشتغل بالعلم وعني بالقراآت من سنة ثلاث

وستين وهلم جرامات في جمادى الاخرة سنة خمس وعشرين وثمانمائة

(ذكر من كان بمصر من الصلحاء والزهاد والصوفية)

سليم بن عتر بن حججيرة ابو عقيل زهرة بن معبد الحارث بن يزيد الحضرمي ولده عبد الكريم بن الحارث الحضرمي عبد الرحيم بن ميمون المدني حيوة بن شريح ابو الاسود النضر بن عبد الجبار المرادي (السيدة نفيسة) بنت الامير حسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم كان أبوها أمير المدينة للمنصور وله رواية في سنن النسائي ودخلت هي مصر مع زوجها المؤتمن اسحق بن جعفر الصادق فأقامت بها وكانت عابدة زاهدة كثيرة الخير وكانت ذات مال فكانت تحسن الى الزمني والمرضى وعموم الناس ولما ورد الشافعي مصر كانت تحسن اليه وربما صلى بها في شهر رمضان ولما توفي أمرت بجنازته فأدخلت اليها المنزل فصلت عليه ماتت في رمضان سنة ثمان ومائتين وكان عزم زوجها على ان ينقلها فيدفنها بالمدينة النبوية فسأله أهل مصر ان يدفنها عندهم فدفنت بمنزلها بدرب السباع محلة بين مصر والقاهرة (ذو النون) المصري ثوبان بن ابراهيم أبو الفيض أحد مشائخ الطريق المذكورين في رسالة القشيري وهو أول من عبر عن علوم المنازلات وأنكر عليه أهل مصر وقالوا أحدث علما لم نتكلم فيه الصحابة وسعوا به الى الخليفة المتوكل ورموه عنده بالزندقة واحضره من مصر على البريد فلما دخل مصر رأى وعظه فبكى المتوكل ورده مكرما وكان مولده باخميم وحدث عن مالك والليث وابن لهيعة روى عنه الجنيد وآخرون وكان اوحد وقته علما وورعا وحالا وأدبا مات في ذي القعدة سنة خمس واربعين ومائتين وقد قارب التسعين قال السلمي كان أهل مصر يسمونه الزنديق فلما مات اظلت الطير الخضر جنازته ترفرف عليه الى ان وصل الى قبره فلما دفن غابت فاحترم أهل مصر بعد ذلك قبره (القاضي) بكار مر في الحنفية (ابو بكر) احمد بن نصر الدقاق الكبير من اقران الجنيد واكابر مشائخ مصر قال الكتاني لما مات الدقاق انقطعت حجة الفقراء في دخولهم الى مصر ومن كلامه من لم يصحبه التقى في فقره اكل الحرام المحض وقال كنت ماراً في تيه بني اسرائيل فخطر ببالي ان علم الحقيقة مباين لعلم الشريعة فهتف بي هاتف من تحت شجرة كل حقيقة لا تتبع الشريعة فهي كفر (فاطمة) بنت عبد الرحمن بن أبي صالح الحرانية الصوفية أم محمد من الصالحات المتعبدات قال الخطيب ولدت ببغداد وحملت الى مصر فطال عمرها حتى جاوزت الثمانين واقامت ستين سنة لا تنام الا وهي في مصلاها بغير وطاء سمعت من أبيها وروى عنها ابن أخيها عبد الرحمن بن القاسم مات سنة اثنتي عشرة وثلثمائة (ابو الحسن) ابن بنان بن محمد بن حمدان الحمال الزاهد الوسطي نزيل مصر وشيخها من

كبار مشايخ مصر ومقدميهم قال ابن فضل الله في المسالك صحب الخراز واليه ينتمى مات في التيه وذلك انه ورد عليه وارد فهام على وجهه فمات به ومن كلامه اجتنبوا رياء الاخلاق كما تجتنبوا الحرام وقال الوحدة جلسه الصديقين وقال ذكر الله باللسان يورث الدرجات وذكر الله بالقلب يورث القربات وقال الذهبي في العبر صحب الجنيد وحدث عن الحسن بن محمد الزعفراني وجماعة وكان ذا منزله عظيمة في النفوس وكانوا يضربون بعبادته المثل وثقه ابن يونس وقال توفى في رمضان سنة ست عشرة وثلاثمائة وخرج في جنازته اكثر اهل مصر وكان شيئاً عجبا ومن كراماته انه انكر على ابن طولون يوما شيئاً من المنكرات وامره بالمعروف فامر به فالقي بين يدى الاسد فكان يشمه ويحجم عنه فرفع من بين يديه وزاد تعظيم الناس له وسأله بعض الناس كيف كان حالك وانت بين يدى الاسد فقال لما لم يكن على بأس ولكن كنت افكر في سؤر السباع اهو طاهر ام نجس وجاءه رجل فقال على رجل مائة دينار وقد ذهبت الوثيقة واخشى ان ينكر فادع لى فقال له اني رجل قد كبرت وانا احب الحلواء فاذهب فاشتر لي رطلا وائتنى به حتي ادعو لك فذهب الرجل فاشترى فوضع له البائع الحلواء في ورقة فاذا وثيقته بالمائة دينار فجاء الى الشيخ فاخبره فقال خذ الحلواء فاطعمها صبيانك (ابو علي) الروذبارى مر في الشافعية (ابو الحسن) على بن محمد بن سهل الدينورى الصائغ الزاهد قال في العبر احد المشايخ الكبار توفي بمصر في رجب سنة احدى وثلاثين وثلثمائة ومن كلامه من ايقن انه لغيره فماله ان يخل بنفسه قال ابن كثير ومن كراماته انه رؤي يصلي بالصحراء في شدة الحر ونسر قد نشر جناحيه يظله من الحر وحكى صاحب المرآة انه انكر على تكين امير مصر اشياً وكان تكين ظالما فسيره تكين الى القدس فلما وصل القدس قال كأني بالبائس يعني تكين وقد جيء به في تابوت الى هنا فاذا ادني من الباب عثر البغل ووقع التابوت فبال عليه البغل فلم نلبث الا مدة يسيرة واذا بقائل يقول قد وصل تكين وهو ميت في تابوت فلما وصل الى الباب عثر البغل في المكان الذى اشار اليه الدينوري فوقع التابوت وغفل عنه المكارى فبال عليه البغل وخرج الدينورى فقال للتابوت جئت بالبائس الى المكان الذى نفانا اليه ثم ركب الدينوري وعاد الى مصر فمات بها ودفن بالقرافة (ابو الخير) الاقطع المعروف بالتيناتى اصله من المغرب وصحب ابا عبد الله ابن الجلاد وغيره وكان اوحد عصره في طريقة التوكل وكانت السباع والهوام تأنس به وله فراسة حادة مات سنة ثلاث واربعين وثلثمائة (ابو علي) الحسن بن احمد الكاتب المصرى من كبار مشايخ المصريين صحب ابا بكر المصرى وابا على الروذباري وغيرهما وكان أوحد مشايخ وقته ومن كلامه اذا انقطع العبد الى الله بكليته اول مايفيده الله الاستغناء به عن الناس وقال

يقول الله من صبر علينا وصل الينا وقال اذا سكن الخوف من القلب لم ينطق اللسان بما لا يعنيه مات سنة ثلاث وأربعين وثلثمائة (أبو بكر) محمد بن احمد بن سهل الرملي النابلسي قال في العبر كان عابداً صالحاً زاهداً قوالا بالحق قال لو كان معي عشرة أسهم رميت الروم بسهم ورميت بني عبيد بتسعة فبلغ صاحب مصر المعز فقتله في سنة ثلاث وستين وثلثمائة حكي صاحب المرآة ان كافور الاخشيدي بعث اليه بمال فرده وقال قال الله تعالى اياك نعبد واياك نستعين فالاستعانة بالله تكفي فرد كافور الرسول بالمال اليه وقال قل له قال الله تعالى له مافي السموات ومافي الارض ومابينهما وما تحت الثرى فأين ذكر كافور هنا فقال أبو بكر صدق الملك والمال لله كافور صوفي لا أنا ثم قبل المال (عيسى) ابن يوسف المصري الزاهد مات بعد السبعين وثلثمائة (ابن الترجمان) محمد ابن الحسين بن علي الغزي شيخ الصوفية بديار مصر قال في العبر مات بمصر في جمادي الاولى سنة ثمان وأربعين وأربعمائة وله خمس وتسعون سنة ودفن بتربة ذي النون (أبو القاسم) الصامت أحد الصالحين وقبره أحد المزارات بالقرافة مات في رمضان سنة سبع وثلاثين وأربعمائة ذكره بن ميسر (عبد الرحيم) بن احمد ابن حجون القنائي الشريف الحسني السيد الكبير الامام الشهير أصله من سبتة وقدم من المغرب فأقام بمكة سبع سنين ثم قدم قنا فأقام بها سنين كثيرة الى ان مات قال الحافظ المنذري كان احد الزهاد المشهورين والعباد المذكورين ظهرت بركاته على جماعة ممن صحبه وتخرج به جماعة من اعيان الصالحين بصالح انفاسه وكان مالكي المذهب وكراماته كثيرة مات في تاسع صفر سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة وكان للشيخ ولد يقال له الحسن كان أيضاً من الصوفية الفقهاء الفضلاء العلماء أرباب الاحوال والكرامات ولهما المقامات روى عنه المنذري من شعره وتبرك بدعائه مات بقنا في جمادى الاولى سنة خمس وخمسين وستمائة وقد قارب الثمانين وللحسن هذا ولد يقال له محمد جمع بين العلم والعبادة والورع والزهادة فقيها مالكيا ويقرئ مذهب الشافعي نحويا فرضياً حاسباً انتفع بعلومه وبركته طوائف من الخلق وله كرامات ومكاشفات حكي عنه انه قال كنت في بعض السياحات فكنت امر بالحشائش فتخبرني عن منافعها مات في ربيع الآخر سنة اثنتين وتسعين وستمائة (علي) بن احمد بن اسمعيل ابن يوسف الشيخ ابو الحسن الصباغ القوصي صاحب المعارف والكرامات اخذ عن الشيخ عبد الرحيم القناي قال المنذري وظهرت بركاته على الذين صحبوه وهدى الله به خلقا وكان حسن التربية للمريدين وصحبه جماعة من العلماء منهم الشيخ مجد الدين ابن دقيق العيد مات بقنا منتصف شعبان سنة ثلاث عشرة وستمائة وفي العبر سنة اثنتي عشرة (يوسف) بن محمد بن علي بن احمد الهاشمي ابو الحجاج المغاور قدم من المغرب فأقام

يقيناً الى أن توفي بها وصحب الشيخ أبي الحسن بن الصباغ وكان من المشهورين بالولاية وله كرامات كثيرة مات في صفر سنة تسع عشرة وستمائة ويقال انه عاش مائة وثلاثين سنة ذكره في الطالع السعيد (الشيخ) أبو العباس البصير احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن جزى الخزرجي الانصاري الاندلسي كان أبوه من ملوك المغرب فولد له الشيخ أبو العباس أطمس العينين فخافت أمه سطوة أبيه فأمرت به فالقي في البرية فارضعته الغزلان ثم ان والده خرج الى الصيد فلقيه وهو لا يشعر انه ابنه وقال لزوجته ربيه لعل الله ان يجعل لنا فيه خيرا فلما كبر قرأ القرآن واشتغل بالعلوم الشرعية الى أن برع فيها وصحب في التصوف جعفر بن عبد الله بن شيند بونة الخزاعي الاندلسي ثم سافر على قدم التجريد فدخل الصعيد وأقام بالقاهرة يقرئ الناس وينفعهم قال الشيخ برهان الدين الابناسي في ترجمته كان الشيخ أبو العباس يشغل الناس بالقراآت السبع وكان حافظاً بارعاً في علم الحديث حافظا لمتونه عارفا بعلله ورجاله حسن الاستنباط بذهن وقاد وكانت له الاحوال الغريبة والاساليب العجيبة أجاز سبعة آلاف رجل بالقراآت السبع توفي سنة ثلاث وعشرين وستمائة وقد بلغ ثلاثا وستين سنة ودفن بالقرافة (يحيى) بن موسى بن على القناي يعرف بابن الحلاوى قال الحافظ رشيد الدين العطار كان من المشايخ المعروفين بالزهد والصلاح سمعته يقول سمعت الشيخ العارف عبد الرحيم بن احمد بن حجون المغربي وكان شيخ وقته وامام عصره يقول في قوله صلى الله عليه وسلم من طلب العلم تكفل الله برزقه معناه والله أعلم محضه بالحلال من الرزق لمكان طلب العلم قال الرشيد وسمعت منه جزءاً منتخباً من كلام شيخه عبد الرحيم مات بقنا في ذي القعدة سنة خمس وعشرين وستمائة (ابن الفارض) شرف الدين أبو القاسم عمر بن علي بن مرشد الحموي الاصل المصري ولد بالقاهرة في ذى القعدة سنة ست وسبعين وخمسمائة وكان أبوه يكتب فروض النساء ترجمه الرشيد العطار في معجمه فقال الشيخ الفاضل الاديب كان حسن النظم متوقد الخاطر وكان يسلك طريق التصوف وينتحل مذهب الشافعي وأقام بمكة مدة وصحب جماعة من المشايخ وترجمه أيضاً المنذوى في معجمه وغيره مات في ثالث جمادى الأولى سنة اثنتين وثلاثين وستمائة (أبو الحجاج) الاقصرى الشيخ العارف يوسف بن عبد الرحيم بن غزى شيخ الزمان وواحد الاوان صاحب المعارف والكرامات والمكاشفات والاستغراقات انتفع به خلق من أصحابه وكان في أول أمره مشارف الديوان ثم تجرد وصحب الشيخ عبد الرزاق تلميذ الشيخ أبى مدين فحصل له من الفتح ماحصل توفي في رجب سنة اثنتين وأربعين وستمائة بالاقصر من الصعيد الاعلى (وولده) نجم الدين أحمد مشهور أيضاً بالصلاح له كرامات ومكاشفات مات ببلده سنة نيف وثمانين وستمائة * وولد نجم

الدين هذا جمال الدين محمد له أيضاً مكاشفات منها انه أخبر بفتح عكا يوم وقوعه توفى في شعبان سنة ست وتسعين وستمائة (أبو السعود) ابن أبي العشائر بن شعبان بن الطيب الباذيني مولده بباذيين بلد بقرب واسط العراق ذكره كذلك المنذري في معجمه وقال سمعته يقول ينبغى للسالك الصادق في سلوكه ان يجعل كتابه قلبه قال ومات بالقاهرة يوم الاحد تاسع شوّال سنة أربع وأربعين وستمائة ودفن بسفح المقطم (أبو بكر) وأبو يحيى بن شافع القناى شيخ عصره صحب الشيخ أبا الحسن بن الصباغ وله كرامات استفاضت وأحوال اشتهرت ومعارف بهرت وانتفع به جماعة مات في شوال سنة سبع واربعين وستمائة (مفرج) بن موفق بن عبد الله الدماميني أبو الغيث صاحب المكاشفات الموصوفة والمعانى المعروفة صحب أبا الحسن بن الصباغ قال الحافظ الرشيد العطار كان من مشاهير الصالحين وممن ترجى بركاته واشتهرت كراماته مات فى جمادى الاولى سنة ثمان وأربعين وستمائة وقد قارب التسعين (اسمعيل) بن ابراهيم بن جعفر المنفلوطى ثم القناي الشيخ علم الدين أحد أصحاب أبي الحسن ابن الصباغ كان ممن جمع الشريعة والحقيقة فقيها مالكيا له كرامات ومكاشفات ومعارف صوفية مات بقنا في صفر سنة اثنتين وخمسين وستمائة (رفاعة) بن أحمد بن رفاعة القناى الجذامى من أصحاب الشيخ أبى الحسن بن الصباغ أحد المشهورين بالصلاح والكرامات والمقامات حكى الشيخ عبد الغفار بن نوح ان الشيخ أبا الحسن ابن الصباغ تحدث مع والى قوص ان يعزل والى قنا فامتنع وكان رفاعة حاضراً فقال رفاعة ياسيدي أقول قال لا فلما خرج سأله الفقراء ما الذي كنت تريد تقول فقال ان الوالى لما رد على الشيخ عزل فى ساعته فأرخوا ذلك الوقت فجاء المرسوم بعزله في ذلك التاريخ (ابراهيم) بن على بن عبد الغفار بن أبي القاسم بن محمد ابن فضل بن أبى الدنيا الاندلسى ثم القنائى قال الادفوى في الطالع السعيد كان من المشهورين بالكرامات وذكروا ان الشيخ عبد الرحيم كان يذكره ويقول يأتى بعدى رجل من الغرب يكون له شأن فقدم هذا مات بقنا يوم الجمعة مستهل صفر سنة ست وخمسين وستمائة (الشيخ) أبو الحسن الشاذلى شيخ الطائفة الشاذلية هو الشريف تقى الدين على بن عبد الله بن عبد الجبار قال الشيخ تقى الدين بن دقيق العيد مارأيت أعرف بالله من الشاذلى وقال الشيخ تاج الدين بن عطاء الله منشؤه بالغرب الاقصى ومبدؤ ظهوره بشاذلة وله السياحات الكثيرة والمنازلات الجليلة والعلوم الكثيرة لم يدخل في طريق الله حتي كان يعد للمناظرة فى العلوم الظاهرة وعلوم جمة جاء فى هذا الطريق بالعجب العجاب وشرح من علم الحقيقة الاطناب ووسع للسالكين الركاب وكان الشيخ عز الدين ابن عبد السلام يحضر مجلسه ويسمع كلامه قال الشيخ تاج الدين أخبرنى

والدى قال دخلت على الشيخ أبي الحسن الشاذلى فسمعته يقول والله لقد يسألوني عن المسألة لايكون لها عندى جواب فأري الجواب مسطراً في الدواة والحصير والحائط مات في ذى القعدة سنة ست وخمسين وستمائة بصحراء عيداب متوجها الى مكة (أبوالقاسم) ابن منصور بن يحيي المالكى الاسكندرى المعروف بالقبارى أحد العباد المشهورين بكثرة الورع والتحرى والانقطاع أفرد ناصر الدين بن المنير ترجمة بتأليف مات بظاهر الاسكندرية فى سادس شعبان سنة اثنتين وستين وستمائة عن خمس وسبعين سنة ومن غريب ماحكي عنه انه باع دابة لرجل فأقامت أياماً لم تأكل عنده شيئا فجاء اليه وأخبره فقال له الشيخ ماصنعتك قال رقاص عند الوالى فقال ان دابتنا لاتأكل الحرام ثم رد اليه دراهمه (أبو الحسن) بن قفل ذكره ابن فضل الله في المسالك في صوفية مصر وقال من كلامه ان شئت ان تصير من الابدال فحول خلقك الى بعض خلق الاطفال ففيهم خمس خصال لو كانت في الكبار لكانوا ابدالا لايهتمون للرزق ولايشكون من خالقهم اذا مرضوا ويأكلون الطعام مجتمعين واذا تخاصموا لم يتحاقدوا وتسارعوا الى الصلح واذا خافوا جرت عيونهم بالدموع (الجنيد) بن مقلد السمهودى من المشهورين بالصلاح والكرامات مات ببلده سنة اثنتين وسبعين وستمائة ذكره في الطبع السعيد (الشاطبي) الزاهد نزيل الاسكندرية ابو عبد الله بن محمد بن سليمان المغافرى كان احد المشهورين بالعبادة مات سنة اثنتين وسبعين وستمائة عن بضع وثمانين سنة (ابو العباس) الملثم احمد بن محمد كان مقيما بالصعيد وله كرامات وعجائب صحب الشيخ عبد الغفار مات بقوص في رجب سنة اثنتين وسبعين وستمائة (مسلم) البرقى صاحب الرباط بالقرافة كان صالحاً متعبداً يقصد للتبرك بدعائه مات سنة ثلاث وسبعين وستمائة ذكره بن كثير (خضر) بن أبي بكر المهراني له حال وكشف وكان الظاهر بيبرس يخضع له ثم تغير عليه فأراد قتله فى سنة احدي وسبعين فقال له انما بيني وبينك في الموت شئ يسير فوجم لها السلطان وتركه فأقام الى ان مات في سادس المحرم سنة ست وسبعمائة ومات الظاهر بعده باثنين وعشرين يوما (سيدي أحمد البدوي) هو أبو الفتيان أحمد بن على بن ابراهيم بن محمد بن أبي بكر القدسى الاصل الملثم ولد سنة ست وتسعين وخمسمائة وحج في سنة تسع وستمائة مع ابيه واهله واقام بمكة الى ان مات ابوه سنة سبع وعشرين وعرف بالبدوى لملازمته اللثام ولبس لثامين لايفارقهما وعرض عليه التزويج فأبي لاقباله على العبادة وكان حفظ القرآن وقرأ شيئا من الفقه على مذهب الشافعى واشتهر بالعطاب لكثرة مايقع بمن يؤذيه من الناس ثم لازم الصمت حتى كان لايتكلم الا بالاشارة واعتزل الناس جملة وظهر عليه الوله فلما كان في المحرم سنة ثلاث وثلاثين

ذكر انه رأى في النوم من بشره بأنه ستكون له حالة حسنة ثم ان أخاه حسن بن على دخل العراق وهو صحبته ولازم أحمد الصيام وأدمن عليه حتى كان يطوى أربعين يوما لايتناول طعاما ولاشرابا ولاينام وهو في أكثر حاله شاخص البصر الى السماء وعيناه كالجمرتين ثم صار الى مصر سنة أربع وثلاثين فأقام بطندتا من الغربية على سطح دار لايفارقه واذا عرض له الحال يصيح صياحا متصلا وكان طوالا عليظ الساقين عبل الذراعين كبير الوجه ولونه بين البياض والسمرة وتؤثر عنه كرامات وخوارق من أشهرها قصة المرأة التي أسر الفرنج ولدها فلاذت به فأحضره اليها في قيوده ومرّ به رجل يحمل قربة لبن فأومأ اليها بأصبعه فأنقدت فانسكب اللبن فخرجت منه حية قد انتفخت توفي يوم الثلاثاء ثاني عشرى ربيع الاول سنة خمس وسبعين وستمائة (ابن النعمان) القدوه الزاهد أبو عبد الله محمد بن موسى بن النعمان التلمساني ثم المرسى قدم الاسكندرية شابا فسمع بها من الصفراوي وكان عارفا بمذهب مالك راسخ القدم في العبادة والنسك ولد سنة سبع وستمائة ومات في رمضان سنة ثلاث وثمانين ودفن بالقرافة ذكره في العبر (شرف الدين) محمد ابن الحسن بن اسمعيل الاخميمى الزاهد قال فى العبر كان صاحب توجه وتعبد وللناس فيه عقيدة عظيمة مات بدمشق في جمادى الاولى سنة أربع وثمانين وسبعمائة (الشيخ) أبو العباس المرسي أحمد بن عمر الانصاري العارف الشهير قطب زمانه ورأس أصحاب الشيخ أبي الحسن الشاذلى ذكر الشيخ تاج الدين بن عطاء الله عنه انه قال يوما والله لوحجب عنى رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفة عين ماعددت نفسى مع المسلمين مات بالاسكندرية سنة ست وثمانين وستمائة (الجعبرى) أبو اسحق ابراهيم ابن معضاد الزاهد الواعظ المذكر قال في العبر روي عن السخاوي وسكن القاهرة وكان لكلامه وقع في القلوب لصدقه واخلاصه وصدعه بالحق مات فى المحرم سنة سبع وثمانين وستمائة عن سبع وثمانين سنة وشهر (ولده) ناصر الدين محمد كان صالحا معتقدا يعظ الناس مكان والده ولوعظه رونق مات سنة سبع وثلاثين وسبعمائة (الامام) أبو محمد بن ابي جمرة المقرئ المالكى العالم البارع الناسك قال ابن كثير كان قوالا بالحق اماراً بالمعروف مات بمصر في ذي القعدة سنة خمس وتسعين وستمائة (الشيخ) كمال الدين بن عبد الظاهر على بن محمد ابن جعفر الهاشمي الجعفري القوصى صاحب المناقب المأثورة والكرامات المشهورة ولد بقوص وتفقه بالمجدين دقيق العيد واجازه بالتدريس ثم تصوف وانقطع للذكر والعبادة وصحب الشيخ ابراهيم الجعبرى بالقاهرة ثم استوطن اخميما وانتصب لتذكير الناس وانتفع به كثيرون مات بها فى رجب سنة احدى وسبعمائة (وله) ولد يقال له ابو العباس في نحو في العلم والعمل والاجتهاد وتذكير الناس انتفع به الخلق الكثير ومات باخميم في رجب سنة سبع وخمسين وسبعمائة (عبد

الغفار) بن أحمد بن عبد المجيد الاقصرى ثم القوصى المعروف بابن نوح صحب أبا العباس الملثم وعبد العزيز المنوفي وتجرد زمانا وتعبد وله أحوال وكرامات ألف الوحيد في علم التوحيد وله شعر حسن مات بالقاهرة في ذى القعدة سنة ثمان وسبعمائة وله ثلاث وستون سنة (الشيخ) تاج الدين بن عطاء الله أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد الكريم الجذامى الاسكندرانى الامام المتكلم على طريقة الشاذلى كان جامعاً لانواع العلوم من تفسير وحديث ونحو وأصول وفقه على مذهب مالك وصحب في التصوف (الشيخ) أبا العباس المرسي وكان أعجوبة زمانه فيه أخذ عنه التقى السبكي وله تصانيف منها التنوير في اسقاط التدبير والحكم ولطائف المنن في مناقب الشيخ أبي العباس والشيخ أبي الحسن والمرقى الى القدس الابقى ومختصر تهذيب المدونة للبراعي في الفقه مات بالمدرسة المنصورية من القاهرة في ثالث عشر جمادي الآخرة سنة تسع وسبعمائة ودفن بالقرافة (عمر) بن أبي الفتوح الدماميني صاحب كرامات ومكاشفات مات بالقاهرة في ذي القعدة سنة أربع عشرة وسبعمائة ومولده سنة سبع وأربعين وستمائة ذكره في الطالع السعيد (نصر) بن سلمان بن عمر المنبجى أبو الفتح القدوة العابد شيخ مصر حدث عن ابراهيم بن خليل وتلا على الكمال الضرير وتفقه على مذهب أبي حنيفة ثم اعتزل وزاره السلطان والاعيان والعلماء مات بزاويته بالحسينية في جمادى الآخرة سنة تسع عشرة وسبعمائة عن بضع وثمانين سنة (ياقوت) بن عبد الله الحبشى القرشى العارف تلميذ الشيخ أبي العباس المرسى تسلك عليه قال ابن ايبك كان شيخا صالحاً مباركا ذاهيبة ووقار أخذ الطريق عن الشيخ أبي العباس المرسى وصحبه مدة وسمع من كلامه وكان يقصد للدعاء والتبرك ولم يخالف بناحيته بعده مثله مات بالاسكندرية ليلة الثامن عشر من جمادى الآخرة سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة وهو من أبناء الثمانين (عبد العال) خليفة سيدي أحمد البدوى كان له شهرة بالصلاح يقصد للزيارة والتبرك مات بطندتا فى ذى الحجة سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة (أبو عبد الله) محمد بن عبد الله بن ابراهيم المرشدى من اهل منية مرشد من الوجه البحرى ذكره ابن فضل الله في صوفية مصر وقال انه كان مع اشتهاره بالصلاح فقيها على مذهب الشافعي يفتي من استفتاه من غيران يكتب خطه مات في شعبان سنة سبع وثلاثين وسبعمائة (عبد الله) بن محمد ابن سليمان المنوفى قال ابن فضل الله جمع بين العلم والعمل والصلاح تفقه على مذهب مالك واعتزل وانقطع بالمدرسة الصالحية مقتصراً على خويصة نفسه لايكاد يخرج الا الى الصلاة وله كرامات ظاهرة حكي الامير الجائي الدوادار قال وقع فى نفسى اشكال فى مسئلة وكان لى صاحب من الفقهاء الحنفية أتردد اليه فركبت اليه لاسأله على تلك المسئلة فلم أجده فأتيت الشيخ عبد الله

المنوفي فلما جلست قال لى كأنك مشتغل بشئ من الفقه فقلت نعم قال فما قولك في كذا وكذا لتلك المسئلة بعينها فقلت منكم تستفاد فأخذ يتكلم في تلك المسئلة وماعليها من الايرادات وذكر الاشكال الذى وقع فى نفسى ثم شرع يجيب عنه حتى انجلى فسألته عن شئ آخر قال لاقم مع السلامة والقصد قد حصل ولد سنة ست وثمانين وستمائة وتوفي في رمضان سنة تسع وأربعين وسبعمائة رأيت بخط الشيخ كمال الدين الشمني قال سمعت شيخنا الحافظ ابا الفضل العراقى يقول لم أر قط جنازة أكثر جمعاً من جنازة الشيخ عبد الله المنوفي وذلك انه صادف اليوم الذى خرج فيه اهل مصر ليدعوا ربهم لما كثر الفناء قال العراقي وكان الناس انما خرجوا في الحقيقة لاجل جنازة الشيخ قال ثم رأيت بعد ذلك في مناقب الشيخ التي جمعها تلميذه الشيخ خليل قال لما حصل الفناء وأراد الناس ان يخرجوا ليدعوا ربهم جئت الى الشيخ وطلبت منه الحضور مع الناس فقال لى نعم أنا أكون معهم في ذلك اليوم ولكن لاأظهر فكان ذلك يوم موته ففهمت انه أشار الى خفائه عنهم بالكفن (مسلم) السلمى كان مقيما بجامع الفيلة وكان صالحاً عابداً له كرامات ربي سبعاً فصار عنده كالهريدور في البيوت فلما مات الشيخ أخذه السباعون فتوحش عندهم في الغابة وعجزوا عنه مات سنة أربع وستين وسبعمائة (سيدى) يوسف العجمي العارف المسلك جمال الدين أبو المحاسن عبد الله بن عمر بن على بن خضر الكورانى امام المسلكين في عصره وله رسالة في التصوف مات سنة ثمان وستين وسبعمائة وقبره مشهور بالقرافة (يحيى) بن على بن يحيى الصنافيرى المجذوب صاحب كرامات ومكاشفات وأحوال خارقة وكان الغالب عليه السكرة مات في شعبان سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة (صالح) بن نجم المصري كان على قدم عظيم من العبادة والزهد والورع وللناس فيه اعتقاد كبير مات بمنية السيرج في رمضان سنة ثمان وسبعمائة (نهار) المغربى السكندرى المجذوب صاحب كرامات وأحوال مات في جمادى الاولى سنة ثمانين وسبعمائة (الشيخ) عبدالله الجبرتي الزيلعي أحد الصلحاء المعتقدين مات في المحرم سنه ثمانين وسبعمائة وقبره مشهور بالقرافة (حسن) بن عبد الله الفرات أحد المشايخ المعتقدين قال الحافظ بن حجر كان أبي يعتقده قال وذكر لى شمس الدين الاسيوطي انه غضب عليه فرمى بسهم في الهواء فقال أصابه فلم يلبث الا يسيراً حتي مات مات الشيخ حسن في ربيع الآخر سنة احدي وثمانين وسبعمائة (اسماعيل) بن يوسف الانبابي صاحب الزاوية بانبابه نشأ على طريقة حسنة واشتغل بالعلم ثم انقطع بزاويته مات في شعبان سنة تسعين وسبعمائة (حسن) ابن عبد الله الجبار صحب يافوت العرشي وتزوج بابنته وجلس للوعظ وانتفع به الناس مات في ربيع الآخر سنة احدى وتسعين وسبعمائة

(ابن المليق) قاضى القضاة ناصر الدين أبو المعالى محمد بن عبد الدائم بن محمد بن سلامة المصرى الشاذلى ولد سنة احدى وثلاثين وسبعمائة واشتغل وحصل وتصوف وتزهد وتكلم على الناس دهراً ثم ولى قضاء الشافعية فباشره بعفة ونزاهة مات سنة سبع وتسعين وسبعمائة (الزهوري) أحمد بن أحمد بن عبد الله العجمي نزيل القاهرة كان صاحب مكاشفات وللناس فيه اعتقاد كثير وكان برقوق يجله ويجلسه معه في مجلسه العام على المقعد الذي هو عليه وكان هو يسب برقوقا بحضرة الامراء وربما بصق في وجهه ولا يتأثر مات سنة احدي وثمانمائة (خلف) بن حسين بن عبد الله الطوخي أحد المعتقدين بمصر كان كثير التلاوة ملازما لداره والخلق يهرعون اليه وشفاعاته مقبولة عند السلطان فمن دونه مات في ربيع الآخر سنة احدى وثمانمائة (صلاح الدين) محمد الكلائي أحد المذكرين على طريقة الشاذلية صحب حسن الحبار وخلفه في مكانه فصار يذكر الناس مات في ربيع الاول مات سنة احدى وثمانمائة (ابراهيم) بن عبد الله الرفا كان مقيما بزواية في مصر وللناس فيه اعتقاد كبير وله كرامات مات في جمادى الاولى سنة أربع وثمانمائة (محمد) بن عبد الله الخواص أحد من كان يعتقد بمصر مات بالروضة في جمادى الآخرة سنة خمس وثمانمائة (محمود) بن عبد الله الصامت كان لايتكلم البتة أقام بالحيزة مدة طويلة وللناس فيه اعتقاد كبير مات في ذى القعدة سنة خمس وثمانمائة (محمد) بن حسن بن الشيخ مسلم السلمى أحد المشايخ المعتقدين بمصر مات في ربيع الاول سنة ست وثمانمائة (سيدى) على بن وفا الشاذلى العارف الكبير أبو الحسن بن العارف الكبير سيدى محمد بن محمد ولد بالقاهرة سنة تسع وخمسين وسبعمائة وكان يقظا جاد الذهن مالكى المذهب وله نظم كثير وكان أبوه معجباً به وأذن له في الكلام على الناس وهو دون العشرين مات في ذى الحجة سنة سبع وثمانمائة (ابن زقاعة) برهان الدين ابراهيم بن محمد بن بهادر الغزى ولد سنة خمس وأربعين وسبعمائة وأخذ القراءة من الحكرى والفقه عن ناصر الدين القونوى والتصوف عن الشيخ عمر حفيد عبد القادر وسمع الحديث من نور الدين القوى واشتغل بالآداب وقال الشعر ثم ساح في الارض وتجرد وتزهد وعظم قدره وشاع ذكره مات في ذى الحجة سنة ست عشرة وثمانمائة (شمس الدين) البلالى محمد بن على بن جعفر العجلونى نزيل القاهرة ولد قبل الخمسين وسبعمائة واشتغل بالعلم قليلا وسلك طريق الصوفية فمهر وصارت له باحياء علوم الدين ملكة واختصره اختصاراً حسناً وولى مشيخة سعيد السعداء وكان خيراً معتقداً مات في شوال سنة اثنتى عشرة وثمانمائة (يوسف) بن اسمعيل بن يوسف الانبابي ولد سنة ست وأخذ عن العراقى وابن جماعة وكان أبوه ممن يعتقد فى ناحيته ثم صار ابنه كذلك

مع ملازمة الاشتغال والخشوع والتعبد مات في شوال سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة (ابن عرب) أبو العباس أحمد بن ابراهيم بن محمد اليمانى الزاهد بالشيخونية نشأ نشأة حسنة واشتغل ونسخ بالاجرة ثم انقطع عن الناس فلم يكن يجتمع بأحد واختار العزلة مع مواظبته على الجمعة والجماعة واقتصر على ملبس خشن جداً وقنع بيسير من القوت وأقام على هذه الطريقة أكثر من ثلاثين سنة ولم يكن في عصره من داناه في طريقته وكان يدرى القراآت مات فى ربيع الاول سنة ثلاث عشرة وثمانمائة (أبوبكر) بن عبدالله بن أيوب بن أحمد الملوى الشاذلى الشيخ زين الدين كان جده أيوب معتقداً وولد هذا سنة اثنتين وستين وسبعمائة وصحب القراء وتلمذ للشيخ حسن الحبار ثم لازم صاحبه صلاح الدين الكلائى وصار يتكلم على الناس وكان كثير الذكر والعبادة يتكسب بدلالة الغزل وللناس فيه اعتقاد كبير مات ليلة الجمعة خامس ذي الحجة سنة احدى وأربعين وثمانمائة (الشيخ) شمس الدين الحنفي محمد بن حسن بن على الشاذلى ولد سنة خمس وسبعين وسبعمائة وأخذ عن ابن هشام وغيره وأخذ طريق القوم عن الشيخ ناصر الدين بن المليق وحضر املاء الشيخ زين الدين العراقى وسمع على غالب سيرة ابن سيد الناس واشتهر اسمه وشاع ذكره مات في ربيع الآخر سنة سبع وأربعين وثمانمائة (الشيخ) أبو العباس الحنفى أحمد بن محمد بن عبد الغني السرسى صاحب الشيخ شمس الدين الحنفى وكان يقال انه أعظم منه وكان الشيخ كمال الدين بن الهمام يتردد اليه وأتى اليه يوما ومعه تأليف التحرير في أصول الفقه فنظره الشيخ أبو العباس فقال هو كتاب مليح الا انه لاينتفع به أحد فكان الامر كما قال مات الشيخ أبو العباس في جمادى الآخرة سنة احدى وستين وثمانمائة (أحمد) بن اسمعيل بن أبي بكر بن عمر بن خالد الشيخ شهاب الدين الابشيطى العلامة الصالح الزاهد الولى الكبير والامام الشهير رجل يستسقى به الغيث ويهابه لفرط صلاحه الليث معرض عن الدنيا حال بالمرتبة العليا بعيد عن الخلق قريب من الحق مواظب على الصلاة والصيام قائم بخدمة مولاه والناس نيام هذا مع تفنن وعلوم كثيرة وتصانيف مابين منظومة ومنثورة ازدان به هذا الزمان وانتفع باقرائه الانس والجان اتخذ طيبة المشرفة دارا وفاز بجوار سيد المرسلين وما اكرمه جارا الى ان جاءه الرسول من ربه بالبشرى والارتحال من دار الدنيا الى الدار الاخرى كان مولده بابشيط وأخذ عن البرهان البيجورى والشمس البرماوى وجماعة ونبع في العلوم والف تصانيف نظماً ونثراً ثم تزهد وانقطع وسافر الى المدينة فاقام بها الى ان مات سنة ثمان وثمانين وثمانمائة اجتمعت به لما حججت فسألته ان يحدثنى بشيء لاكتبه عنه في المعجم فامتنع فقلت له لم ياسيدي وهذا خير فقال قال الشافعى رضى الله عنه

فان تجتنبها كنت سلما لاهلها وان تجتذبها نازعتك كلابها

فعلمت انه يشير الى ان ذلك من أمور الدنيا

ذكر من كان بمصر من أئمة النحو واللغة

(عبد الملك) بن هشام بن ايوب المغافري ابو محمد صاحب السيرة هذب سيرة ابن اسحق فصارت تنسب اليه كان اماما فى اللغة والنحو والعربية اديبا اخباريا نسابة قال الذهبي سكن مصر ومات في سنة ثمان عشرة ومائتين وقال ابن كثير كان مقيما بديار مصر وقد اجتمع به الشافعي حين وردها وتناشدا من اشعار العرب اشياء كثيرة مات لثلاث خلت من ربيع الآخر (محمد) بن عبد الله بن محمد بن مسلم ابو بكر قال ابن يونس فى تاريخ مصر كان نحويا يعلم أولاد الملوك النحو حدث عن القاضى بكار وأم بالجامع العتيق بمصر مات يوم السبت لاربع وعشرين خلت من ربيع الآخر سنة ثلاثين وثلاثمائة (ابن ولاد) أبو العباس أحمد بن محمد بن الوليد التميمي المصرى مصنف كتاب الانتصار لسيبويه على ان المبرد قال في العبر كان شيخ الديار المصرية فى العربية مع أبي جعفر النحاس توفي سنة اثنتين وثلاثين وثلثمائة (أبو جعفر) النحاس أحمد بن محمد بن اسمعيل المرادى المصرى النحوى قال في العبر كان ينظر بابن الانباري ونفطويه ببلده له تصانيف كثيرة مات في ذي الحجة سنة ثمان وثلاثين وثلثمائة وقد أخذ عن الاخفش الصغير وغيره وروى الحديث عن النسائى ومن تصانيفه تفسير القرآن والناسخ والمنسوخ وشرح أبيات سيبويه وشرح المعلقات غرق تحت المقياس ولم يدر أين ذهب (ابن الحبي) محمد بن موسى بن عبد العزيز الكندى المصرى أحد أئمة النحو كان يلقب سيبويه لاعتنائه بذلك مات في صفر سنة ثمان وخمسين وثلثمائة ومولده سنة أربع وثمانين ومائتين (أبو بكر) الادفوى مر في القراء (الحوفي) صاحب اعراب القرآن الامام أبو الحسن على بن ابراهيم بن سعيد كان اماماً في العربية والنحو والادب وله تصانيف كثيرة وهو من قرية يقال لها شبراً من أعمال الشرقية قال في العبر أخذ عن الادفوى وانتفع به أهل مصر مات مستهل ذى الحجة سنة ثلاثين وأربعمائة (ابن بايشاذ) أبو الحسن طاهر بن أحمد المصرى الجوهرى صاحب التصانيف دخل بغداد تاجراً في الجوهر وأخذ عن علمائها وخدم بمصر في ديوان الانشاء ثم تزهد بآخره ومن تصانيفه المقدمة وشرحها وشرح الجمل وتعليقه في النحو نحو خمسة عشر مجلداً سقط من سطح جامع عمرو بن العاص فمات في ساعته في رجب سنة تسع وستين وأربعمائة (محمد) بن اسحق بن اسباط الكندى أبو النصر المصري أخذ عن الزجاج وكان شيخ أهل الادب صنف في النحو المغني وغيره (محمد) بن بركات بن هلال أبو عبد الله

السعدي المصري النحوي اللغوي سمع من كريمة والقضاعي وعبد العزيز بن الضراب مات في ربيع الآخر سنة عشرين وخمسمائة وله مائة سنة وثلاثة أشهر (ابن القطاع) أبو القاسم على بن جعفر بن على السعدي الصقلى ثم المصري اللغوي مصنف كتاب الافعال قدم مصر في حدود سنة خمسمائة فأكرمه أهلها وأقام بها الى ان مات سنة خمس عشرة وخمسمائة وقد جاوز الثمانين (عبد الله) بن برى بن عبد الجبار أبو محمد المصرى النحوى اللغوي صاحب التصانيف قال في العبر روى عن أبي صادق المديني وطائفة وانتهى اليه علم العربية واللغة في زمانه وقصد من البلاد لتحققه وقال غيره له حواش على صحاح الجوهري ولد بمصر في رجب سنة تسع وتسعين وأربعمائة ومات بها يوم الاحد تاسع عشر شوّال سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة (يحيى) بن معط بن عبد النور زين الدين الزواوى كان اماما مبرزاً في العربية شاعراً محسناً قرأ على الجزولي وتصدر بجامع عمرو لاقراء النحو وحمل الناس عنه وصنف الالفية المشهورة والفصول ولد سنة أربع وستين وخمسمائة ومات سنة ثمان وعشرين وستمائة (أمين) الدين المحلى محمد بن على بن موسى الانصارى أحد أئمة النحو بالقاهرة تصدر لاقرائه وانتفع به الناس وله تصانيف حسنة مات في ذي القعدة سنة ثلاث وسبعين وستمائة (حافى راسه) محمد بن عبد الله بن عبد العزيز بن محيي الدين الاسكندرانى ولد بتاهرت بظاهر تلمسان سنة ست وستمائة وكان من أئمة العربية تصدر لاقرائها زمانا قال أبو حيان كان شيخ أهل الاسكندرية في النحو تخرج به أهلها مات في رمضان سنة ثلاث وتسعين وستمائة (الرضى) الشاطبي محمد بن على بن يونس ولد ببلنسية سنة احدى وستمائة وكان امام عصره في اللغة تصدر بالقاهرة وأخذ عنه الناس روى عنه أبو حيان وغيره مات سنة أربع وثمانين وستمائة (صاحب) لسان العرب محمد بن مكرم الافريقى المصري جمال الدين أبو الفضل ولد سنة ثلاثين وستمائة ومات في شعبان سنة احدى عشرة وسبعمائة (أبو حيان) الامام أثير الدين محمد ابن يوسف بن على بن يوسف بن حيان الاندلسى الغرناطي نحوى عصره ولغويه ومقرئه ولد في شوّال سنة أربع وخمسين وستمائة وأخذ عن أبي الحسن الايدى وابن الصائغ وخلق وأخذ بمصر عن البهاء بن النحاس وتقدم في النحو في حياة شيوخه واشتهر اسمه وطار صيته والف الكتب المشهورة وأخذ عنه أكابر عصره وتقدموا في حياته مات في صفر سنة خمس وأربعين وسبعمائة ورثاه الصلاح الصفدي بقوله

مات أثير الدين شيخ الورى * فاستعر البارق واستعبروا
ورق من حزن نسيم الصبا * واعتل في الاسحار لما سرى
وصادحات الايك في نوحها * رثته في السجع على حرف را

ياعين جودي بالدموع التي * يروى بها ماضمه من ثرى
واجري دماً فالخطب في شأنه * قد اقتضي اكثر مما جرى
مات امام كان في علمه * يرى اماماً والورى من ورا
أمسى منادى للبلا مفردا * فضمه القبر على ماترى
ياأسفا كان هدى ظاهرا * فعاد في تربته مضمراً
وكان جمع الفضل في عصره * صح فلما ان قضى كسرا
وعرف الفضل به برهة * والآن لما ان مضى نكرا
وكان ممنوعاً من الصرف لا * يطرق من وافاه خطب عرا
لافعل التفضيل مابينه * وبين من أعرفه في الورى
لايدل عن نعته بالتقى * ففعله كان له مصدرا
لم يدغم في اللحد الا وقد * فك من الصبر وثيق العرى
بكى له زيد وعمرو فمن * أمثلة النحو وممن قرا
ما عقل التسهيل من بعده * فكم له من عمره يسرا
وجسر الناس على خوضه * اذا كان في النحو قد استبحرا
من بعده قد حال تميزه * وحظه قد رجع القهقرى
شارك من ساواه في فنه * وكم له فن به استأثرا
دأب بنى الآداب ان يغسلوا * بدمعهم فيه بقايا الكرى
والنحو قد سار الردى نحوه * والصرف للتصريف قد غيرا
واللغة الفصحى غدت بعده * يلفى الذي في ضبطها قررا
تفسيره البحر المحيط الذي * يهدي الى وارده الجوهرا
فوائد من فضله جمة * عليه فيها نعقد الخنصرا
وكان ثبتا نقله حجة * مثل ضياء الصبح اذ اسفرا
ورحلة في سنة المصطفى * أصدق من تسمع ان خبرا
له الاسانيد التي قد علت * فاستسفلت عنها سوامى الدرى
ساوى بها الاحفاد أجدادهم * فاعجب لماض فاته من طرا
وشاعراً في نظمه مغلقا * كم حرر اللفظ وكم حبّرا
له معان كلما خطها * تستر ما يرقم في تسترا
أفديه من ماض لامر الردى * مستقبلا من ربه بالقرى
ما بات في أبيض أكفانه * الا وأضحى سندساً أخضرا

تصافح الحور له راحة * كم تعبت في كل ماسطرا
ان مات فالذكر له خالد * يحيي به من قبل ان ينشرا
جاد ثرى واراه غيث اذا * مساه بالسقياله بكرا
وخصه من ربه رحمة * تورده في حشره الكوثرا

(ابن ام قاسم) المرادى بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن على ولد بمصر وأخذ عن أبى حيان وغيره وأتقن العربية والقراآت والف كتباً منها شرح التسهيل وشرح الالفية وشرح المفصل والجنى الدانى في حروف المعانى مات يوم عيد الفطر سنة تسع وأربعين وسبعمائة (ابن هشام) جمال الدين عبد الله بن يوسف بن عبد الله المصرى الامام المشهور ولد في ذى القعدة سنة ثمان وسبعمائة ولازم الشهاب عبد اللطيف بن المرحل وتلى على ابن السراج وأتقن العربية ففاق الاقران بل الشيوخ وتخرج به خلق وانفرد بالفوائد الغريبة والمباحث الدقيقة والاستدراكات العجيبة والتحقيق البالغ والاطلاع المفرط والاقتدار على التصرف في الكلام قال ابن خلدون مانزلنا ونحن بالمغرب نسمع انه ظهر بمصر عالم بالعربية يقال له ابن هشام انحى من سيبويه مات في ذى القعدة سنة احدى وستين وسبعمائة (السمين) صاحب الاعراب المشهور شهاب الدين احمد بن يوسف ابن عبد الدائم الحلبي نزيل القاهرة قال الحافظ ابن حجر تعاني النحو فمهر فيه ولازم أبا حيان الى ان فاق اقرانه وأخذ القراآت عن التقى الصائغ ومهر فيها وولى تدريس القراآت بجامع ابن طولون والاعادة بالشافعي وناب في الحكم وله تفسير القرآن والاعراب وشرح التسهيل وشرح الشاطبية مات في جمادى الاولى سنة ست وخمسين وسبعمائة (ابن عقيل) قاضى القضاة بها الدين عبد الله بن عبد الرحمن ابن عقيل العقيلى من ولد عقيل ابن أبى طالب ولد في المحرم سنة ثمان وتسعين وستمائة وأخذ القراآت عن التقى الصائغ والفقه عن الزين الكتنانى ولازم العلاء القونوى والجلال القزويني وأبا حيان وتفنن في العلوم وولى قضاء الديار المصرية وتدريس الخشابية والتفسير بالجامع الطولونى وله تصانيف منها المساعد فى شرح التسهيل وشرح الالفية مات فى ربيع الاول سنة تسع وستين وسبعمائة (ناظر الجيش) محب الدين محمد بن يوسف بن احمد بن عبد الدائم الحلبي ولد سنة سبع وتسعين وستمائة واشتغل ببلاده ثم قدم القاهرة ولازم أبا حيان والجلال القزوينى والتاج التبريزى وتلى على التقى الصائغ ومهر فى العربية وغيرها وله شرح التسهيل وشرح التلخيص وولى نظر الجيش ودرس التفسير بالمنصورية مات في ذى الحجة سنة ثمان وسبعين وسبعمائة برهان الدين ابراهيم بن عبد الله الحكرى المصرى كان عارفا بالعربية شرح الالفية مات في جمادى الآخرة سنة ثمانين وسبعمائة (محب

الدين) محمد بن الشيخ جمال الدين ابن هشام ولد سنة خمسين وسبعمائة وكان أوحد عصره في تحقيق النحو مات سنة تسع وتسعين وسبعمائة (الغماري) شمس الدين محمد ابن محمد بن علي بن عبد الرزاق أخذ عن أبي حيان وغيره وسمع من اليافعي والشيخ خليل المالكي وحدث وكان عارفا باللغة والعربية بارعا فيهما كثير المحفوظ للشعر قال بعضهم تفرد على رأس الثمانمائة خمسة بخمسة البلقيني بالفقه والعراقي بالحديث والغماري بالنحو وصاحب القاموس باللغة وابن الملقن بكثرة التصانيف ولد الغماري في ذي القعدة سنة عشرين وسبعمائة ومات في شعبان سنة اثنتين وثمانمائة (شمس الدين) الاسيوطي محمد بن الحسن كان عالماً بالعربية ماهراً فيها انتفع به خلق مات سنة سبع وثمانمائة (شمس الدين) محمد ابن ابراهيم وقيل بن أبي بكر الشنطوفي ولد بعد الخمسين وسبعمائة ومهر في العربية وتصدر بالجامع الطولوني في القراآت وبالشيخونيه في الحديث وانتفع به خلق منهم شيخنا الشمني مات في ربيع الاول سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة (ابن) الدماميني بدر الدين محمد بن أبي بكر بن عمر الاسكندراني ولد بالاسكندرية سنة ثلاث وستين وسبعمائة وتعاني الآداب ففاق في النحو والنظم والنثر وشارك في الفقه وغيره ومهر واشتهر ذكره وتصدر بالجامع الازهر لاقراء النحو وصنف حاشية على مغني اللبيب وشرح التسهيل وشرح البخاري وشرح الخزرجية مات بالهند في شعبان سنة سبع وعشرين وثمانمائة

(ذكر من كان بمصر من أرباب المعقولات وعلوم الاوائل والحكماء والاطباء والمنجمين)

(بليطان) طبيب نصراني كان بديار مصر ذكره ابن فضل الله في المسالك مات سنة ست وثمانين ومائة (سعيد) بن نوفل طبيب نصراني كان في خدمة أحمد بن طولون ذكره ابن فضل الله في حكماء مصر (سعيد) بن البطريق نصراني مشهور بالطب له مؤلفات مات في رجب سنة ثمان وعشرين وثلثمائة (محمد) بن أحمد بن سعيد التيمي أبو عبد الله من أطباء مصر له مؤلفات كان في خدمة العزيز بن المعز مات في حدود سنة سبعين وثلثمائة (أبو الحسن) علي بن الامام الحافظ أبي سعيد بن يونس صاحب تاريخ مصر قال ابن كثير كان منجماً شديد الاعتناء بعلم الرصد له زيج مفيد يرجع اليه أصحاب أهل الفن كما يرجع المحدثون الى أقوال أبيه وتواريخه ويسمي الزيج الحاكمي وله شعر جيد وكان مُغفِلاً مات سنة تسع وتسعين وثلثمائة (أبو الصلت) أمية بن عبد العزيز بن أبي الصلت الداني الاندلسي قال في العبر كان ماهراً في علوم الاوائل رأساً في معرفة الهيئة والنجوم والموسيقى والطبيعي والرياضي والالهي كثير التصانيف بديع النظم مات سنة ثمان وعشرين وخمسمائة عن ثمان وستين سنة (الرشيد) بن الزبير الاسواني أبو الحسن

أحمد بن أبي الحسن علي بن ابراهيم قال العماد في الخريدة كان ذا علم غزير وفضل كثير عالماً بالهندسة والمنطق وعلوم الاوائل شاعراً تولى نظر الاسكندرية ثم قتل بها في المحرم سنة ثلاث وستين وخمسمائة (المبشر) بن فاتك الاموى ابو الوفاء قال ابن ابي اصيبعة من اعيان امراء مصر وافاضل علمائها امام في الهيئة والعلوم الرياضية والطب وله تصانيف جليلة في المنطق وغيره (شرف الدين) عبد الله بن علي الشيخ السديد شيخ الطب بالديار المصرية قال في العبر اخذ الصناعة عن الموفق بن العين زربي وخدم العاضد وصاحب وعمر دهراً اخذ عنه نفيس الدين بن الزبير مات سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة (الحسين) ابن منصور ابو علي الحسام الطبيب الاسنائي قال في الطالع السعيد اشتهرت بضاعة الطب فكان بها قيما وكان اديباً فاضلا توفي في اوائل المائة السادسة (الفخر) الفارسي ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن احمد الشيرازي نزيل مصر كان فاضلا بارعا له مصنفات في الاصول والكلام مات بمصر في ذي القعدة سنة اثنتين وعشرين وستمائة وقد نيف على التسعين (القطب) المصري قطب الدين ابو اسحق ابراهيم بن علي بن محمد السلمي اصله من المغرب ثم انتقل الى مصر واقام بها مدة ثم سافر الى المعجم واخذ عن الامام فخر الدين وكان من اشهر تلامذته عالماً بالمعقولات والف كتباً كثيرة في الطب والحكمة منها شرح كليات القانون قتله التتار بنيسابور لما استولوا عليها وقتلوا اهلها سنة ثماني عشرة وستمائة (الموفق) عبد اللطيف بن يوسف بن محمد البغدادي موفق الدين ابو محمد كان عالماً بأصول الدين والنحو واللغة والطب والفلسفة والتاريخ في غاية الذكاء شافعياً محدثاً ولد ببغداد سنة سبع وخمسين وخمسمائة وتفقه على بن فضلان وصنف التصانيف الكثيرة في أنواع من العلوم منها شرح المقامات والجامع الكبير في المنطق والطبيعي والالهي عشر مجلدات اقام بمصر ومات ببغداد في ثاني عشر المحرم سنة تسع وعشرين وستمائة (السيف) الآمدي ابو الحسن علي بن علي صاحب التصانيف النافعة منها الاحكام وغيره ولد سنة احدى وخمسين وخمسمائة واشتغل بمذهب الحنابلة ثم انتقل الى مذهب الشافعي وبرع في المعقولات حتى لم يكن في زمانه اعلم منه بها ثم سكن مصر وتصدر مدة للاقراء بالجامع الظافري وانتفع به الناس ثم حسده جماعة ونسبوه الى فساد العقيدة فخرج الى الشام فمات بها في ثالث صفر سنة احدى وثلاثين وستمائة (افضل الدين) الخونجي محمد بن ماماء وردبن عبد الملك الفيلسوف ولد سنة تسعين وخمسمائة وبرع في علوم الاوائل حتى صار اوحد وقته فيها رصنف الموجز في المنطق والجمل وكشف الاسرار في الطبيعي وشرح مقالة ابن سينا وغير ذلك ولي قضاء الديار المصرية بعد عزل الشيخ عز الدين بن عبد السلام قلت فاعتبروا يا أولي الابصار يعزل شيخ الاسلام وامام الائمة شرقا وغربا ويولى عوضه رجل فلسفي

مازال الدهر يأتي بالعجائب مات الخونجي في رمضان سنة اثنتين وأربعين وستمائة (ابن البيطار) الطبيب البارع ضياء الدين عبد الله بن أحمد المالقي أوحد زمانه صاحب كتاب الادوية المفردة انتهت اليه معرفة تحقيق النبات وصفاته وأماكنه ومنافعه خدم الملك الكامل ثم ابنه الصالح مات بدمشق في شعبان سنة ست وأربعين وستمائة (قيصر) بن أبي القاسم بن عبد الغني بن مسافر ينعت بالعلم ويعرف بتعاسيف الاصفوني كان عالما بالرياضيات وأنواع الحكمة والموسيقى عارفا بالقراآت فقيها حنفياً ولد باصفون من الصعيد سنة أربع وستين وخمسمائة وتوفى بدمشق في رجب سنة تسع وأربعين وستمائة (جعفر) ابن مطهر بن نوفل الادفوى نجم الدين قال في الطالع السعيد كان عالماً بعلوم الاوائل من الطب والفلسفة أديباً شاعراً فاضلا توفى ببلده في حدود الستين (ابن النفيس) العلامة علاء الدين على بن أبي الحزم القرشي شيخ الطب بالديار المصرية وصاحب التصانيف الموجزة وشرح القانون وغير ذلك واحد من انتهت اليه معرفة الطب مع الذكاء المفرط والذهن الحاذق بالمشاركة في الفقه والاصول والحديث والعربية والمنطق مات في ذى القعدة سنة سبع وثمانين وستمائة وقد قارب الثمانين ولم يخلف بعده مثله (الاصبهاني) شارح المحصول شمس الدين محمد بن محمود كان اماما بارعا فى الاصلين والجدل والمنطق صنف كتابا في هذه العلوم سماه القواعد وكان عارفا بالنحو والشعر مشاركا فيما عداها ولد بأصبهان سنة ست عشرة وستمائة واشتغل ببغداد وقدم القاهرة فولاه تاج الدين بن بنت الاعز قضاء قوص فانتفع به خلق هناك وعاد فولى تدريس الشافعي ومشهد الحسين مات بالقاهرة ليله الثلاثاء والعشرين من رجب سنة ثمان وثمانين وستمائة ودفن بالقرافة (الخوبي) قاضى القضاة شهاب الدين ابو عبد الله محمد بن قاضى القضاة شمس الدين أحمد بن الخليل بن سعادة الشافعى كان من اعلم اهل زمانه بالفتوى له تصانيف منها كتاب فى عشرين فناً ونظم علوم الحديث لابن الصلاح وكفاية المتحفظ وروي عن ابن اللبثى وابن المقير ولى قضاء الديار المصرية وقضاء الشام ومات بها في رمضان سنة ثلاث وتسعين وستمائة عن سبع وستين سنة (التقي) شبيب بن حمدان بن شعيب الحراني الطبيب الكحال الشاعر له نظم فائق وتقدم في الطب روى عن ابي الحسن بن روزبة وغيره ومات سنة خمس وتسعين وستمائة بمصر ذكره في العبر (شمس) الدين محمد بن ابي بكر بن محمد الفارسي المعروف بالايكي كان اماما في الاصلين والمنطق وعلوم الاوائل شرح مختصر ابن الحاجب ودرس بالغزالية بدمشق ثم قدم مصر فولى مشيخة الشيوخ بها فتكلم فيه الصوفية فرجع الى دمشق فمات بالمزة يوم الجمعة ثالث رمضان سنة سبع وعشرين وستمائة (عز الدين) اسمعيل بن هبة الله بن على

الحميرى الاسناي كان اماماً في العلوم العقلية أخذ عن الشمس الاصفهاني والبهاء ابن النحاس وانتصب للاقراء وتخرج به خلق وألف مات بمصر سنة خمس وخمسين وسبعمائة (أخوه) المفضل قال الاسنوى في طبقاته كان ذكيا الى الغاية فاضلا يضرب به المثل ولكن غلب عليه علم الطب والحكمة والمنطق ومهر فيها الى ان فاق أبناء جنسه مات وهو شاب وقال في الطالع السعيد تميز في الفقه والاصول والنحو وغلب عليه الطب والحكمة والمنطق والفلسفة وألف في الترياق مجلداً مات بمصر في حدود تسعين وستمائة (العلم) بن أبي خليفة رئيس الطب بمصر مات سنة ثمان وسبعمائة (علاء) الدين الباجى على بن محمد بن عبد الرحمن بن خطاب كان اماماً في الاصلين والمنطق فاضلا فيما سواهما وكان انظر أهل زمانه لايكاد ينقطع في المباحث ولد سنة احدى وثلاثين وستمائة وتفقه على الشيخ عز الدين بن عبد السلام واستوطن القاهرة وصنف مختصرات فى علوم متعددة وأخذ عنه التقى السبكى مات يوم الاربعاء سادس ذى القعدة سنة أربع عشرة وسبعمائة (شمس) الدين أبو عبد الله محمد بن يوسف بن عبد الله الجزرى ثم المصرى قال الاسنوى كان فقيها عارفا بالاصلين والنحو والبيان والمنطق والطب ولد سنة سبع وثلاثين وستمائة واشتغل بقوص على قاضيها الشمس الاصفهاني ثم استوطن مصر ودرس بالشريفية وشرح منهاج البيضاوى واسئلة الارموى على التحصيل مات بمصر في ذى القعدة سنة احدى عشرة وسبعمائة (الصفى) الهندى محمد بن عبد الرحمن بن محمد كان فقيها أصولياً متكلماً ديناً متعبداً ولد بالهند في ربيع الآخر سنة اربع وأربعين وستمائة ودخل لديار المصرية فأقام بها أربع سنين وانتقل الى دمشق يدرس ويفتي ويصنف مات بها في صفر سنة خمسين وسبعمائة (تاج) الدين محمد بن على البارنبارى الشافعى الملقب طوير الليل كان فاضلا في الفقه والاصلين والعربية والمنطق ولد سنة أربع وخمسين وستمائة واشتغل على الاصفهانى شارح المحصول ومات بالقاهرة سنة سبع عشرة وسبعمائة (فخر) الدين أحمد بن سلامة ابن أحمد الاسكندراني المالكى العلامة الاصولى البارع ولى قضاء دمشق ومات بها في ذي الحجة سنة ثمان عشرة وسبعمائة عن سبع وخمسين سنة (التاج) التبريزي أبو الحسن على بن عبد الله نزيل القاهرة كان عالماً في علوم كثيرة تخرج به فضلاءها له تصانيف مات بالقاهرة سنة ست وأربعين وسبعمائة وقال الصلاح الصفدى يرثيه

يقول تاج الدين لما قضى * من ذا رأى مثلى بتبريزى

واهل مصر بات اجماعهم * يقضي على الكل بتبريزى

الاصفهانى شمس الدين ابو الثناء محمود بن عبد الرحمن بن احمد كان اماما بارعا فى

العقليات عارفا بالاصلين فقيهاً ولد سنة اربع وسبعين وستمائة واشتغل بتبريز وقدم الديار المصرية فولى تدريس العزية بمصر ومشيخة خانقاة قوصون بالقرافة وصنف الكتب المحررة النافعة وانتشرت تلاميذه مات شهيداً بالطاعون في اواخر سنة تسع واربعين وسبعمائة (محمد) بن ابراهيم المتطيب صلاح الدين المعروف بابن الدهان قال ابن فضل الله قرأ الطب على ابن نفيس وغيره والمعقولات على الشمس محمود الاصفهاني وكان طبيباً حكيما فاضلا متفلسفاً (أرشد الدين) محمد بن قطلوشاه السراي كان غاية في العلوم العقلية والاصول والطب أقدمه صرغتمش بعد وفاة القوام الاتقاني فولاه مدرسته فلم يزل بها الى ان مات في رجب سنة خمس وسبعين وسبعمائة وقد جاوز الثمانين (شمس الدين) محمد ابن عبد الله بن عبد الرحمن المصرى مدرس الاطباء بجامع ابن طولون كان فاضلا له نظم مات في شوال سنة ست وسبعين وسبعمائة (محمد) بن محمد التبريزى قال ابن حجر قدم من بلاد العجم وأخذ عن القطب التحتاني وبرع في المعقول وشغل الناس كثيراً بالقاهرة وانتفعوا به مات في ذي الحجة سنة ست وسبعين وسبعمائة (صلاح) الدين يوسف بن عبد الله المعروف بابن المغربي الطبيب رئيس الاطباء بالقاهرة وصاحب الجامع الذي على الخليج الحاكمي مات في جمادي الآخرة سنة ست وسبعين وسبعمائة (العلاء) على بن أحمد ابن محمد بن أحمد السراى علاء الدين كان من أكابر العلماء بالمعقولات واليه المنتهى في علم المعاني والبيان استدعي به برقوق فقرره شيخاً في مدرسته مات في جمادى الاولى سنة تسعين وسبعمائة وقد جاوز السبعين (ضياء الدين) عبد الله بن سعد القرمى الشافعي كان اماما في المعقولات أخذ عنه العز بن جماعة ودرس بالشيخونية بعد البهاء بن السبكي مات في ذي الحجة سنة ثمانين وسبعمائة وكانت لحيته طويلة جداً تصل الى رجليه واذا نام يجعلها في كيس واذا ركب انفرقت فرقتين فكل من رآه يقول سبحان الخالق فكان يقول أشهد ان العوام مؤمنون بالاجتهاد لا بالتقليد لانهم يستدلون بالصنعة على الصانع (مولانا) زاده شهاب الدين أحمد بن أبي يزيد بن محمد السراى الحنفى كان اماما في فنون العلم لاسيما دقائق المعاني والعربية ولى تدريس الحديث بالصرغتمشية والبرقوقية وانتفع به الخلق مات في المحرم سنة احدى وتسعين وسبعمائة ومولده سنة أربع وخمسين (ابن صغير) الرئيس علاء الدين على بن عبد الواحد بن محمد الطبيب كان أعجوبة الدهر في الفن ولى رياسة الطب دهراً طويلا وله فيه المعرفة التامة بحيث كان يصف الدواء الواحد للمريض الواحد بما يساوى ألفاً وبما يساوي درهما وكان الشيخ عز الدين بن جماعة يثني على فضائله مات في ذى الحجة سنة ست وتسعين وسبعمائة (قنبر) بن عبد الله الشروانى اشتغل في بلاده وقدم الديار المصرية قبل التسعين فأقام بالجامع الازهر يشغل الطلبة وكان

ماهراً في العلوم العقلية حسن التقرير معرضاً عن الدنيا قانعاً باليسير لايتردد الى أحد مذكور بالتشييع يمسح على رجليه من غير خف وكان يحب السماع والرقص مات في شعبان سنة احدى وثمانمائة (الشيخ) زاده الخوزياني كان فاضلا في المعقول والهيئة والحكمة والمنطق والعربية وله تصانيف واقتدار على حل المشكلات طلبه برقوق من صاحب بغداد فولاه مشيخة الشيخونية عوضاً عن الكلستاني مات في ذي الحجة سنة ثمان وثمانمائة ودفن بالشيخونية مع شيخها أكمل الدين (السيرامي) سيف الدين محمد بن عيسى كان عالماً فاضلا نشأ بتبريز ثم قدم حلب ثم استدعاه الظاهر برقوق من حلب فقرره شيخاً بمدرسته عوضاً عن علاء الدين السيرامي سنة تسعين ثم ولاه مشيخة الشيخونية بعد وفاة عز الدين الرازي مضافة الى الظاهرية وأذن له أن يستنيب عنه في الظاهرية ولده فباشر مدة ثم ترك الشيخونية واقتصر على الظاهرية وكان الشيخ عز الدين بن جماعة يثني على فضائله مات في ربيع الاول سنة احدي وثمانمائة (ابن جماعة) الشيخ عز الدين محمد بن شرف الدين أبي بكر بن قاضي القضاة عز الدين عبد العزيز بن قاضي القضاة بدر الدين محمد ولد سنة تسع وخمسين وسبعمائة واشتغل صغيرا ومال الى فنون المعقول فأتقنها اتقانا بالغا الى ان صار هو المشاهد اليه في الديار المصرية والمفاخر به علماء العجم تخضع له الرقاب وتسلم اليه المقاليد وله تصانيف عديدة تقرب من ألف مصنف مات بالطاعون في جمادي الآخرة سنة تسع عشرة وثمانمائة (الشيخ) همام الدين همام بن أحمد الخوارزمي ولد في حدود الاربعين وسبعمائة وقدم القاهرة شيخا فدرس بها وكان يقرر الكشاف والعربية ولى مشيخة الجمالية ومات سنة تسع عشرة وثمانمائة (الهروى) قاضي القضاة شمس الدين بن عطاء الله بن محمد بن أحمد بن محمود ولد بهراة سنة سبع وستين وسبعمائة واشتغل في بلاده بالعلوم وفاق في العقليات ثم قدم القاهرة فولى قضاء الشافعية وكتابة السرمات في ذي القعدة سنة تسع وعشرين وثمانمائة (علاء الدين) الرومي علي بن موسى ابن ابراهيم تفنن في العلوم ببلاد ودخل بلاد العجم ولقي الكبار ثم قدم القاهرة سنة سبع وعشرين فولى مشيخة الاشرفية ومات في شعبان سنة احدى وأربعين وثمانمائة (الشيخ) علاء الدين البخاري علي بن محمد بن محمد الحنفي علامة الوقت ولد سنة تسع وسبعين وسبعمائة وأخذ عن أبيه وعمه والشيخ سعد الدين التفتازاني ورحل الى الاقطار وأخذ عن علماء عصره حتى برع في المعقول وصار امام عصره قدم القاهرة وتصدر للاقراء بها وأخذ عنه غالب أهلها وكان مع ما اشتمل عليه من العلم غاية في الورع والزهد والتحرى وعدم التردد الى بني الدنيا مات في رمضان سنة احدى وأربعين وثمانمائة (الشيخ) باكير زين الدين أبو بكر بن اسحق بن خالد الكختاوي ولد في حدود سنة سبعين وسبعمائة

وكان اماما بارعا في العلوم وتفرد بالمعاني والبيان ولى مشيخة الشيخونية مات في جمادى الاولى سنة سبع وأربعين وثمانمائة « البساطى وابن الهمام » مرا (الشرواني) شمس الدين محمد علامة الوقت في المعقولات والتحقيق مات سنة سبع وأربعين وثمانمائة (الكافيجي) شيخنا العلامة محيي الدين محمد بن سليمان بن سعد بن مسعود الامام المحقق علامة الوقت استاذ الدنيا في المعقولات ولد قبل ثمانمائة تقريباً وأخذ عن البرهان حيدرة والشمس ابن العنزي وجماعة وتقدم فى فنون المعقول حتى صار امام الدنيا فيها وله تصانيف كثيرة مات ليلة الجمعة رابع جمادي الاولى سنة تسع وسبعين وثمانمائة وقال الشهاب المنصورى يرثيه

بكت على الشيخ محيي الدين كافيجى * عيوننا بدموع من دم المهج
كانت أساريرهذا الدهر من درر * تزهي فبدل ذاك الدر بالسبج
فكم نفى بسماح من مكارمه * فقراً وقوّم بالاعطاء من عوج
يانور علم أراه اليوم منطفئا * وكانت الناس تمشى منه في سرج
فلو رأيت الفتاوى وهي باكية * رأيتها من نجيع الدمع في لجج
ولو سرت بثناء عنه ريح صبا * لاستنشقوا من شذاها أطيب الارج
ياوحشة العلم من فيه اذا اعتركت * أبطاله فتوارت في دجي الرهج
لم يلحقوا شأو علم من خصائصه * أني ورتبته في أرفع الدرج
قد طال ما كان يقرينا ويقرؤنا * في حالتيه بوجه منه مبتهج
سقيا له وكساه الله نور سنا * من سندس بيد الغفران منتسج

ذكر من كان بمصر من الوعاظ والقصاص

سليم بن عنزه * عبد الرحمن بن حجيرة * توبة بن نمر * عقبة بن مسلم التجيبي * الجلاح أبو كثير * موسى بن وردان * دراج أبو السمح * خير بن نعيم * (ابو الحسن) على بن محمد بن احمد بن الحسن الواعظ البغدادى ثم المصرى قال ابن كثير ارتحل الى مصر فأقام بها حتى عرف بالمصرى روى عنه الدار قطني وغيره وكان له مجلس وعظ عظيم وقال في العبر كان مقدم زمانه في الوعظ وله مصنفات كثيرة في الحديث والوعظ والزهد مات في ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين وثلثمائة وله سبع وثمانون سنة (ابن نجا) الواعظ زين الدين أبو الحسن على ابن ابراهيم بن نجا الدمشقي الحنبلى نزيل مصر ولد سنة ثمانين وخمسمائة وتفقه ببغداد وعاد الى دمشق وقدم مصر وصحب السلطان صلاح الدين بن ايوب وحظي عنده وكان له مكانة بمصر مات في رمضان سنة تسع وتسعين وخمسمائة (زين الدين) احمد بن محمد الاندلسى الاصل المعروف بكتا كث

المصرى الواعظ الاديب الشاعر كان اماماً في الوعظ ولد سنة خمس وستمائة ومات بالقاهرة في ربيع الآخرة سنة اربع وثمانين وستمائة (شهاب الدين) ابو العباس احمد بن ميلق الشاذلى الواعظ كان يجلس للوعظ ولوعظه تأثير في القلوب مات سنة تسع واربعين وسبعمائة

ذكر من كان بمصر من المؤرخين

سعيد بن عفير عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم محمد بن الربيع الجيزي مروا (عمارة) بن وثيمة بن موسى أبو رفاعة الفارسي صاحب التاريخ على السنين قال ابن كثير ولد بمصر وحدث عن أبي صالح كاتب الليث وغيره مات سنة تسع وثمانين ومائتين (الطحاوى مر)* (الحسن) بن القاسم بن جعفر بن دحية أبو على الدمشقى من أبناء المحدثين قال ابن كثير كان أخباريا له في ذلك مصنفات حدث عن العباس بن الوليد السدوسى وغيره مات بمصر سنة سبع وعشرين وثلثمائة وقد أناف على الثمانين (أبو سعيد) بن يونس صاحب تاريخ مصر مر في الحفاظ (أبو عمر) الكندى محمد بن يوسف بن يعقوب صنف فضائل مصر وكتاب قضاة مصر كان في زمن كافور (ابن زولاق) أبو محمد الحسن بن ابراهيم بن الحسين المصرى المؤرخ صنف كتابا في فضائل مصر وذيلا على قضاة مصر للكندى مات في ذي القعدة سنة سبع وثمانين وثلثمائة عن احدى وثمانين سنة (المسبحى) الامير المختار عز الملك محمد بن عبد الله بن أحمد الحراني صاحب التصانيف قال في العبر كان رافضيا صنف تاريخ مصر وكتابا في النجوم وكتاب التلويح والتصريح من الشعر وكتاب أنواع الجماع مات سنة عشرين وأربعمائة عن أربع وخمسين سنة «القضاعي» مر في الشافعية (القفطى) الوزير جمال الدين على بن يوسف بن ابراهيم الشيباني وزير حلب صاحب تاريخ النحاة وتاريخ اليمن وتاريخ مصر وتاريخ بني بويه وتاريخ بني سلجوق ولد بقفط سنة ثمان وستين وخمسمائة ومات بحلب سنة ست وأربعين وستمائة (محمد) بن عبد العزيز الادريسى الشريف الغاوى كان من فضلاء المحدثين وأعيانهم سمع الكثير وألف المفيد في أخبار الصعيد ولد فى رمضان سنة ثمان وستين وخمسمائة وتوفى بالقاهرة في صفر سنة تسع وأربعين وستمائة (ولده) جعفر ولد بالقاهرة فى شوال سنة احدى عشرة وستمائة وسمع من ابن الجميزي وابن المقير روى عنه الدمياطى وأبو حيان وكان نسابة الشرفا بمصر أديباً صنف تاريخاً للقاهرة ومات سنة ست وسبعين وستمائة (ابن خلكان) قاضى القضاة شمس الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن ابراهيم بن أبي بكر الاربلي الشافعى صاحب وفيات الاعيان ولد سنة ستمائة وأجاز له المؤيد الطوسى وتفقه بابن يونس وابن شداد ولقى كبار العلماء وسكن مصر مدة وناب في القضاء بها ثم ولى قضاء

الشام عشر سنين ثم عزل فاقام بمصر سبع سنين ثم رد الى قضاء الشام قال في العبر كان سرياً ذكياً اخبارياً عارفاً بأيام الناس مات في رجب سنة احدى وثمانين وستمائة (أبو الحسن) بن سعيد علي بن موسى بن عبد الملك بن سعيد الغرناطي الاديب الاخباري الشهير صاحب التصانيف الادبية ولد بغرناطة سنة عشر وستمائة وأخذ عن الشلوبين وغيره وجال في الاقطار ودخل مصر والشام وبغداد وألف المغرب في حلى المغرب والمشرق في حلى المشرق والطالع السعيد في تاريخ بلده مات بتونس سنة خمس وثمانين وستمائة (الامير ركن الدين) بيبرس المنصوري الدوادار صاحب التاريخ المسمي بزبدة الفكرة في أحد عشر مجلدا والتفسير مات سنة خمس وعشرين وسبعمائه (ابن المتوج) تاج الدين محمد بن عبد الوهاب بن المتوج بن صالح الزبيري أحد العدول بمصر ولد بها في ربيع الاول سنة تسع وثلاثين وستمائة وسمع وحدث وألف تاريخ مصر سماه ايقاظ المتغفل واتعاظ المتأمل روى عنه البدر بن جماعة مات بمصر في المحرم سنة ثلاثين وسبعمائة (الكمال) الادفوي أبو الفضل جعفر بن ثعلب بن جعفر كان فاضلا أديباً شاعرا صنف الطالع السعيد في تاريخ الصعيد والامتاع في أحكام السماع مات بالطاعون بالقاهرة سنة تسع واربعين وسبعمائة وقد قارب التسعين (النويري) شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب بن أحمد البكري المؤرخ صاحب التاريخ المشهور مات في رمضان سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة (القطب الحلبي) مر في الحفاظ (بن الفرات) ناصر الدين محمد بن عبد الرحيم بن علي بن الحسن المصري الحنفي كان لهجا بالتاريخ فكتب تاريخاً كبيراً جداً وسمع من أبي بكر ابن الصناج واجاز له ابو الحسن البندنيجي وتفرد بهما مات ليلة عيد الفطر سنة خمس وسبعين وثمانمائة وله اثنتان وسبعون سنة (صارم) الدين ابراهيم بن محمد بن دقماق مؤرخ الديار المصرية جمع تاريخا على الحوادث وتاريخا على التراجم وطبقات الحنفية مات في ذى الحجه سنة تسعين وسبعمائة وقد جاوز الثمانين (شهاب الدين) الاوحدي أحمد بن عبد الله بن الحسن بن طوغان ولد سنة احدى وستين وسبعمائة وكان لهجا بالتاريخ الف كتاباً كبيراً في خطط مصر والقاهرة وكان مقرئاً أديباً تلا على التقي البغدادي مات في جمادى الاولى سنة احدى عشرة وثمانمائة (المقريزى) تقي الدين أحمد بن علي بن عبد القادر بن محمد مؤرخ الديار المصرية ولد سنة تسع وستين وسبعمائة واشتغل في الفنون وخالط الاكابر وولي حسبة القاهرة ونظم ونثر والف كتبا كثيرة منها درر العقود الفريدة في تراجم الاعيان المفيدة والمواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار وعقد جواهر الاسفاط من اخبار مدينة الفسطاط واتعاظ الحفاء باخبار الفاطميين الخلفاء والسلوك لمعرفة دول الملوك والتاريخ الكبير وغير ذلك مات سنة أربعين وثمانمائة (بن حجر) مر في

الحفاظ (شيخنا العز الحنبلى) مر في الحنابلة

ذكر من كان بمصر من الشعراء والادباء

جميل بن عبد الله بن معمر العذرى صاحب بثينة احد عشاق العرب شاعر اسلامى من أفصح الشعراء في زمانه قال ابن ميسر وغيره قدم مصر على عبد العزيز بن مروان فاكرمه ومات بها سنة عشرين وثمانمائة وأنشد لما احتضر

بكر النعي وما كأن بجميل * وثوى بمصر ثواء غير قفول

قومى بثينة فاندبي بعويل * وأبكي خليلك قبل كل خليل

(كثير عزة) بن عبد الرحمن بن الاسود بن عامر أبو صخر الخزاعي يقال انه اشعر الاسلاميين مات سنة خمسين وقيل سبعين ومائة أقام بمصر مدة يمدح عبد العزيز ابن مروان وهو في كنفه وزار قبر صاحبته عزة بها (عزة) بنت جميل بن حفص أم عمر الضمرية صاحبة كثير كانت أبرع الخلق أدباً واحلاهم حديثا وقد أمر عبد الملك ابن مروان بادخالها على حرمه ليتعلمن من أدبها قال ابن كثير ماتت بمصر فى أيام عبد العزيز بن مروان وقد زار كثير قبرها ورثاها وتغير شعره بعدها فقال له قائل مابال شعرك قد قصرت فيه فقال ماتت عزة فلا اطرب وذهب الشباب فلا أعجب ومات عبد العزيز بن مروان فلا أرغب وانما الشعر عن هذه الخلال (نصيب) بن رياح الشاعر أبو محجن مولى عبد العزيز بن مروان من الطبقة السادسة من شعراء الاسلام ومن شعراء الحماسة كان بمصر أيام مولاه مات سنة ثمانين ومائة قاله في المرآة (أبو نواس) الحسن بن هانئ الشاعر المشهور أقام بمصر مدة وركب ذات يوم في النيل فحذر من التمساح فقال

أضمرت للنيل هجرانا وتقلية * اذ قيل لي انما التمساح في النيل

مات ببغداد سنة خمس وتسعين ومائة (أبو تمام) حبيب بن أوس الطائي المشهور صاحب الحماسة ملك شعراء العصر قال ابن خلكان أصله من قرية جاسم بالقرب من طبرية وكان بدمشق ثم صار الى مصر وهو في شبيبته وقال الخطيب هو شامى وكان بمصر فى حداثته يسقى الماء في المسجد الجامع ثم جالس الادباء وأخذ عنهم حتي قال الشعر فأجاد وشاع ذكره وسار شعره وبلغ المعتصم خبره فحمله اليه فقدم بغداد فجالس الادباء وعاشر العلماء وتقدم على شعراء وقته مات بالموصل سنة ثمان وعشرين ومائتين وقيل بعد الثمانين (أبو العباس) الناشى الشاعر المتكلم المعتزلي عبد الله بن محمد أصله من الانبار وأقام ببغداد مدة ثم انتقل الى مصر فمات بها سنة ثلاث وتسعين ومائتين وكان شاعراً مطيقاً مفنناً في علوم منها المنطق ذكياً فطناً وله قصيدة في فنون من العلم على روي واحد تبلغ أربعة آلاف بيت وله عدة تصانيف واشعار كثيرة (أحمد) بن محمد بن اسمعيل بن ابراهيم طباطبا

الشريف الحسني أبو القاسم المصري الشاعر كان نقيب الطالبيين بمصر مات في شعبان سنة خمس وأربعين وثلاثمائة (كشاجم) اسمه محمود بن محمد بن الحسين بن السدى بن شاهك يكنى أبا نصر قال صاحب سجع الهذيل كان أقام بمصر مدة فاستطابها ثم رحل عنها فكان يتشوق اليها ثم عاد اليها فقال

قد كان شوقي الى مصر يورقني * فالآن عدت وعادت مصر لي دارا

(المتنبي) أحمد بن الحسين أبو الطيب الشاعر المشهور أقام بمصر مدة أربع سنين عند كافور الاخشيدى يمدحه ولد بالكوفة سنة ست وثلثمائة وقيل في رمضان سنة أربع وخمسين وسبب قتله انه كان يركب في جماعة من مماليكه فتوهم منه كافور فخفاه فخاف منه المتنبي وهرب فارسل كافور في أثره فأعجزه فقيل لكافور ماقيمة هذا حتي تتوهم منه فقال هذا رجل أراد ان يكون نبياً بعد محمد صلى الله عليه وسلم فهلا يروم ان يكون ملكا بديار مصر قدس اليه من قتله (تميم) بن صاحب القاهرة الخليفة المعز العبيدي كان من أكابر أمراء دولة أبيه وأخيه العزيز وكان شاعراً وله فضل ذكره ابن سعيد في شعراء مصر وتبعه ابن فضل الله في المسالك فقال تشبه بابن عمه ابن المعتز وتشبث بذيله فما قدر ان يبتز وهو وان لم يزاحم ابن المعتز فانه لايقع دون مطاره ولا يقصر ذهبه الموزون عن قنطاره قال ابن كثير وقد اتفق له كائنة غريبة وهي انه أرسل الى بغداد فاشتريت له جارية مغنية بمال جزيل وكانت تحب شخصاً ببغداد فلما حضرت عند تميم غنت فاشتد طربه فقال لها لابد ان تسالني حاجة فقالت عافيتك فقال ومع هذا قالت أحج وأمر على بغداد فارسلها مع بعض أصحابه فأحجها ثم سار بها على طريق العراق فلما كانت على مرحلة من بغداد ذهبت في الليل فلم يدر أين ذهبت فلما وصل الخبر الى تميم تألم الماً شديداً مات تميم سنة ثمان وستين وثمانمائة (علي) بن النعمان القيرواني قاضى قضاة مصر للدولة العبيدية قال في العبر كان شيعياً غالياً شاعراً مجوداً مات سنة اربع وسبعين وثلثمائة (المقداد) المصري ذكره ابن فضل الله في شعراء مصر وقال جاء بالبيان وحبره وحقق الاحسان وحرره وجاء بسحر عظيم ودر نظيم (ابو الرقعمق) الشاعر صاحب المجون والنوادر ابو حامد احمد بن محمد الانطاكي دخل مصر ومدح المعز واولاده والوزير بن كلس ومات سنة تسع وتسعين وثلثمائة قاله في العبر (صريع الدلا) الشاعر المشهور الماجن أبو الحسن على بن عبد الواحد البغدادى له مقصورة في الهزل عارض بها مقصورة ابن دريد يقول فيها

وألف حمل من متاع تستر * أنفع للمسكين من لقط النوى
من طبخ الديك ولا يذبحه * طار من القدر الى حيث انتهى

من أدخلت في عينه مسلة * فسله من ساعته كيف العمى
والذقن شعر في الوجوه طالع * كذلك العقصة من خلف القفا

الى ان ختمها بالبيت الذى حسد عليه وهو قوله

من فاته العلم واخطاه الغنى * فذاك والكلب على حد سوا

قال ابن كثير قدم مصر ومدح صاحبها فمات بها في رجب سنة اثنتى عشرة وأربعمائة (صناجة الدوح) محمد بن القاسم بن عاصم شاعر الحاكم ذكره ابن فضل الله في شعراء مصر وهو صاحب البيت المشهور

مازلزلت مصر من سوء يراد بها * لكنها رقصت من عدله فرحا

(هاشم) بن العباس المصري قال ابن فضل الله ماحكت مصر بمثله أقليمها ولا حكت شبيه فضله قديمها ومن شعره

كأن بياض البدر من خلف نخلة * بياض بنان في اخضرار نقوش

(على) بن عباد الاسكندرى شاعر كان يمدح ابن الافضل فلما قتل الحافظ بن الافضل قتل هذا معه (ابراهيم) بن شعيب المصري ذكره ابن فضل الله وأورد له

ياذا الذى يدخر أمواله * عن مثل هذا الاسمر الفائق
ما الذهب الصامت انفاقه * مستنكر في الذهب الناطق

(ابو الصلت) أمية بن عبد العزيز الاندلسى مر (ظافر) بن القاسم الحداد الجذامى الاسكندرى الشاعر المحسن صاحب الديوان مات سنة تسع وعشرين وخمسمائه (أبو الغمر) محمد بن على الهاشمي الاسنائي ذكره العماد في الخريدة وقال كان أشعر اهل زمانه وأفضل أقرانه مات سنة أربع واربعين وخمسمائه (محمود) ابن اسماعيل بن قادوس ابو الفتح الدمياطي كاتب الانشاء بالديار المصريه وشيخ القاضى الفاضل وكان يسميه ذا البلاغتين ذكره العماد الكاتب في الخريدة مات سنة احدى وخمسين وخمسمائه (عبد العزيز) بن الحسين بن الحباب الاغلبي السعدى القاضى أبو العالى المعروف بالجليس لانه كان يجالس صاحب مصر ذكره العماد في الخريدة وقال له فضل مشهور وشعر مأثور مات سنة احدى وستين وخمسمائه (الرشيد) بن الزبير الاسواني مر (الحسن) بن على بن ابراهيم الاسوانى المعروف بالمهذب بن الزبير أخو الرشيد بن الزبير ذكره العماد في الخريدة وقال لم يكن بمصر في زمنه أشعر منه وانه أعرف به من أخيه الرشيد توفى سنة احدى وستين وخمسمائة (القاضى) موفق الدين يوسف بن محمد المصرى أبو الحجاج بن الحلال صاحب ديوان الانشاء بالديار المصريه اشتغل على القاضى الفاضل في هذا الفن وتخرج به مات في جمادى الاولى سنة ثمان وعشرين

وخمسمائة (ابن قلاقس) الاسكندري نصير الدين عبد الله بن مخلوف بن على ابن عبد القوى اللخمى ويلقب بالقاضى الاعز من شعراء الدولة الصلاحية قال ابن خلكان كان شاعراً مجيداً فاضلا نبيلا ولم يكن له لحية صحب السلفى فانتفع به ولد بالاسكندرية في ربيع الآخر سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة ومات ثالث شوّال سنة سبع وستمائة في عيداب عن خمس وثلاثين سنة (عمارة اليمن) مر (فخر الدولة) الاسواني ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن احمد بن نصر الاديب الشاعر الكاتب كتب الانشاء للملك الناصر صلاح الدين بن أيوب ثم كتب لاخيه العادل مات بحلب سنه احدي وثمانين وخمسمائة (على) بن عمر أبو الحسن الهاشمى القوصي ذكره العماد في الخريدة فقال شاب بقوص له بالادب خصوص (القاضى) الفاضل أبو على عبد الرحيم بن على ابن الحسن اللخمي اليساني ثم العسقلاني ثم المصري محيي الدين وقيل مجير الدين الوزير صاحب ديوان الانشاء وشيخ البلاغة ولد سنة تسع وعشرين وخمسمائة وقيل ان مسودات رسائله لو جمعت بلغت مائة مجلد وكان له حدبة يخفيها الطيلسان وله آثار جميلة وأفعال حميدة مات في سابع ربيع الآخر سنة ست وتسعين وخمسمائة ودفن بالقرافة (العماد) الكاتب الوزير العلامة أبو عبد الله محمد بن أحمد بن حامد الاصبهاني ولد سنة تسع عشرة وخمسمائه بأصبهان وتفقه ببغداد على ابن الرزاز وأتقن الفقه والخلاف والعربيه ثم تعاني الكتابة والترسل والنظم ففاق الاقران وحاز قصب السبق وصنف التصانيف الادبية وختم به هذا الشأن مات في رمضان سنة سبع وتسعين (على) بن أحمد بن عرام الربعى الاسواني ذكره العماد في الخريدة وقال شيخ من أهل الادب باسوان واثنى عليه مات في حدود الثمانين وخمسمائة (الاسعد) بن الخطير مهذب بن مماتى المصري الكاتب الشاعر من شعراء الدولة الصلاحية كان ناظر الدواوين وفيه فضائل وله مصنفات عديدة ونظم السيرة الصلاحيه ونظم كتاب كليلة ودمنة وله ديوان شعر مات في جمادى الاولى سنة ست عشرة وستمائة عن اثنين وستين سنة وجده مماتي نصراني (السعيد) أبو القاسم هبة الله بن الرشيد جعفر بن سناء الملك المصرى الشاعر المشهور صاحب الديوان البديع الموشحات الذى سماه درالطراز كان أحد الفضلاء الرؤساء النبلاء أخذ الحديث عن السلفي والنحو عن ابن برى وكتب بديوان الانشاء مدة وكان بارع الترسل والنظم واختصر كتاب الحيوان للجاحظ وسماه روح الحيوان ولد في حدود خمسين وخمسمائة ومات سنة ثمان وخمسين وستمائة (وجيه الدين) على بن الحسين بن الدروى أبو الحسن من مشاهير الشعراء بمصر كان فاضلا نبيلا ذامعرفة تامة له نظم فائق ونثر رائق (على) ابن المنجم أبو الحسن المصرى كان أشعر أهل زمانه وأفضل أقرانه وكان من أعلام أدباء مصر المشاهير مدح

الملوك والوزراء وفيه فضائل ولد في المحرم سنة تسع واربعين وخمسمائة ومات سنة ست عشرة وستمائة (النجيب) بن الدباغ المصري الشاعر الاديب ولد في جمادى الآخرة سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة وأقام بمصر مدة وكان له فضل مشهور وشعر مأثور مات في ربيع الآخر سنة عشرين وستمائة (جعفر) بن شمس الخلافة محمد بن مختار المصرى أبو الفضل الافضلى الشاعر يلقب مجد الملك الاديب الكبير له ديوان وتصانيف ولد في المحرم سنة ثلاث واربعين وخمسمائة ومات في المحرم سنة اثنتين وعشرين وستمائة (مظفر) بن ابراهيم بن جماعه بن على العيلاني الحنبلى الاعمى ولد في جمادي الآخر سنة أربع وأربعين وخمسمائة ومات في المحرم سنة ثلاث وعشرين وستمائة (ابن النبيه) على بن محمد ابن النبيه الشاعر المشهور أحد شعراء العصر مات سنة احدى وعشرين وستمائة (راجح) بن اسماعيل الحلى الاديب شرف الدين الشاعر سار شعره ومدائحه للملوك مات في شعبان سنة سبع وعشرين وستمائة (البرهان) ابن الفقيه نصر من شعراء مصر ولى النظر على ديوان الخراج بالصعيد وكان حسن الادب ذكره ابن فضل الله الحسن بن شاور بن العاضد ذكره ابن فضل الله واورد له

لا تثق من آدمى * في وداد بصفاء
كيف ترجو منه صفوا * وهو من طين وماء

(شرف الدين) الدياجى محمد بن الحسن بن أحمد كان أبوه وزير الكامل وأخيه اسمعيل ابن العادل وكان هو وابنه ممن جريا في الادب الى غاية ذكره ابن فضل الله (ابن بصاقة) كاتب الانشاء فخر القضاة نصر الله بن هبة الله بن عبد الباقي الغفارى كان أكتب أهل زمانه بلامدافعة وأعرفهم بالقواعد الانشائية وأجودهم ترسلا وأحسنهم عبارة وأطولهم باعا في الادب وله ديوان شعر ولد بقوص سنة سبع وسبعين وخمسمائة ومات بدمشق في جمادي الآخر سنة ست وأربعين وستمائة (ابن مطروح) الصاحب جمال الدين أبو الحسن يحيى بن عيسى بن ابراهيم ابن مطروح المصري أحد الشعراء المجيدين وصاحب التصانيف المفيدة في الادب توفي سنة أربع وخمسين وستمائة (ابن أبى الاصبع) عبد العظيم ابن عبد الواحد بن ظافر البغدادي ثم المصري أحد الشعراء المجيدين وصاحب التصانيف المفيدة في الادب توفى سنة أربع وخمسين وستمائة (البهاء) زهير ابن محمد بن على بن يحيى بن الحسن الازدى المصري الشاعر الكاتب صاحب الديوان المشهور ولد بمكة ونشأ بقوص وقدم القاهرة وخدم الملك الصالح مات بمصر في ذى القعدة سنة ست وخمسين وستمائة (سيف الدين) أبو الحسن على بن عمر بن قزل المعروف بالمشد الشاعر المشهور ولد بمصر في شوال سنة عشرين وستمائة وتولى شد

الدواوين وله ديوان شعر مشهور مات يوم عاشوراء سنة ست وخمسين وستمائة (امين) الدولة على بن عمار السليماني أحد الشعراء ولد سنة اثنتين وخمسين وستمائة ومات بالفيوم سنة خمس وسبعين (أحمد) بن موسى بن يغمور بن جلدك الامير شهاب الدين ذكره ابن فضل الله في شعراء مصر مات بالمحلة في جمادي الاولى سنة ثلاث وسبعين وستمائة (أبو) الحسين الجزار الاديب جمال الدين يحيي بن عبد العظيم بن يحيي ابن محمد المصرى الشاعر المشهور مدح الملوك و لامراء والوزراء والكبراء مات في شوال سنة تسع وسبعين وستمائة وله ست وسبعون سنة ومن شعره

سقى الله أكناف الكنافة بالقطر * وجاد عليها سكر دائم الدر
وتبا لاوقات المحلل انها * تمر بلا نفع وتحسب من عمرى
أهيم غراما كلما ذكر الحمى * وليس الحمى الا القطارة بالسعر
واشتاق ان هبت نسيم قطائف السحور سحيرا وهى عاطرة النشر
ولى زوجة ان تشتهى قاهرية * أقول لها ما القاهرية في مصر

(الشرف النساج) بن غنوم الاسكندري نزيل مصر كان شاعراً أديباً له معرفة تامة وفضائل عامة (البدر) يوسف بن لؤلؤ الشاعر المشهور من كبار شعراء الدولة الناصرية مات في شعبان سنة ثمانين وستمائة وقد نيف على السبعين (المعين) ابن لؤلؤ الشاعر المشهور عثمان بن سعيد الفهرى المصري مات بالقاهرة في ربيع الاول سنة خمس وثمانين وستمائة وله ثمانون سنة وبه تخرج الحكيم بن دانيال وتأدب (ابن الحيمى) الحيمي شهاب الدين أبو الفضل محمد بن عبد المنعم الانصارى اليمنى ثم المصري قال ابن فضل الله قدوة في الطريقة واسوة فى علم الحقيقة الا ان صناعة الادب عليه أغلب وعلم الشعر فيه أرجح وقال في العبر صوفى شاعر محسن حامل لواء النظم في وقته سمع الترمذى من على بن البنا وأجاز له عبد الوهاب بن سكينة مات فى رجب سنة خمس وثمانين وستمائة عن نيف وثمانين سنة (مجاهد) ابن أبى الربيع سليمان بن مرهف بن أبي الفتح التميمي المصري قال ابن فضل الله من أعلام ادباء مصر المشاهير مات في جمادى الآخرة سنة اثنتين وسبعين وستمائة (نصير) الحامى كان حجة في الادب ماهراً في الشعر له تصانيف عديدة فى فن الآداب المفيدة وله معرفة كبيرة وفضائل كثيرة (يوسف) بن سيف الدولة أبي المعالى بن رباح بدر الدين أبو الفضل بن الهمندار شاعر له معرفة بالنسب مدح الظاهر بيبرس وأقام بمصر مدة وله فضل مشهور وشعر مأثور (ابن النقيب) محمد بن الحسن بن شاور الكناني ناصر الدين من مشاهير الشعراء مات فى ربيع الاول سنة سبع وثمانين وستمائة عن تسع وسبعين سنة (محمد بن ناجل) الامير شمس الدين أبو عبدالله الاموي

(علم الدين) الصوابي عبد الله والى البحر قال ابن فضل الله جندي متأدب له شعر بديع (أبو بكر) محمد بن عمار بن اسمعيل التلمساني قال ابن فضل الله من شعراء مصر الذين جاؤا بباقي السحر (الجمال) التلمساني (الشرف) البوصيري صاحب البردة محمد ابن سعيد بن حماد الدلاصي المولد المغربي الاصل البوصيري المنشأ ولد بناحية دلاص في يوم الثلاثاء أول شوال سنة ثمان وستمائة وبرع في النظم قال فيه الحافظ فتح الدين بن سيد الناس هو أحسن شعراً من الجزار والوراق مات سنة خمس وتسعين وستمائة (محي الدين) عبد الله بن عبد الظاهر بن نشوان المصري الاديب كاتب الانشاء بالديار المصرية واحد البلغاء المذكورين له النظم الفائق والنثر الرائق ومصنفات منها سيرة الملك الظاهر ولد سنة عشرين وستمائة ومات بمصر في رجب سنة اثنتين وتسعين ودفن بالقرافة (ولده) فتح الدين محمد صاحب ديوان الانشاء وأول من سمي بكاتب السر ولد بالقاهرة سنة ثمان وثلاثين وستمائة وسمع الحديث من ابن الجميزي وتفقه ومهر في الانشاء وساد وتقدم على والده مات في رمضان سنة احدى عشرة وستمائة قبل والده (تاج) الدين أحمد بن شرف الدين سعيد بن محمد ابن الاثير الحلبي الكاتب المنشئ باشر كتابة الانشاء بدمشق ثم بمصر بعد موت فتح الدين ابن عبد الظاهر وكان فاضلا نبيلا له يد في النظم والنثر مات سنة احدى وتسعين وستمائة (شهاب) الدين أحمد بن عبد الملك العزازي الشاعر المحسن ديوانه في مجلدين مات بمصر سنة اثنتين وتسعين وستمائة (شرف) الدين عبد الوهاب بن فضل الله بن مجلى العدوي كاتب السر بمصر واحد أرباب الانشاء والخط الحسن روى عن ابن عبد الدائم مات في رمضان سنة سبع عشرة وسبعمائة عن أربع وتسعين سنة (علاء الدين) علي بن الصاحب فتح الدين محمد بن عبد الله بن عبد الظاهر الاديب من كبار المنشئين وعلمائهم مات بمصر سنة سبع عشرة وسبعمائة (ناصر الدين) شافع بن علي بن عباس الكناني سبط محي الدين بن عبد الظاهر الكاتب المنشي الشاعر الاديب الفاضل ولد سنة تسع وأربعين وستمائة ومات سنة ثلاثين وسبعمائة (شهاب) الدين أحمد بن محي الدين بن فضل الله كاتب السر بالديار المصرية الاديب البليغ الناظم الناثر صاحب مسالك الانصار في ممالك الامصار وغيره ولد في شوال سنة سبعمائة ومات في ذي الحجة سنة تسع وأربعين وسبعمائة (المعمار) الاديب ابراهيم المصري المشهور مات سنة تسع وأربعين وسبعمائة (ابن نباتة) الاديب المشهور جمال الدين أبو بكر محمد بن محمد بن محمد بن الحسن الجذامي المصري ولد بمصر سنة ست وثمانين وستمائة وفاق أهل زمانه في النظم والنثر وهو أحد من حذى بحذو القاضي الفاضل وسلك طريقه مات بالقاهرة في صفر سنة ثمان وستين وسبعمائة (علاء الدين) علي بن القاضي محي الدين يحيى بن

فضل الله العمرى كاتب السر بالديار المصرية أكثر من ثلاثين سنة كان أوحد عصره في الكتابة مات سنة تسع وستين وسبعمائة (ابن أبي حجلة) شهاب الدين أحمد بن يحيي بن أبي بكر بن عبد الواحد التلمساني نزيل القاهرة ولد سنة خمس وعشرين وسبعمائة ومهر في الادب والنظم الكثير ونثر فأجاد وترسل فأفاق وعمل المقامات وغيرها وله مجاميع كثيرة منها السكردان وحاطب ليل وديوان الصبابة وغير ذلك مات في ذى الحجة سنة ست وسبعين وسبعمائة (القيراطي) برهان الدين ابراهيم بن شرف الدين بن عبدالله بن محمد البارع المفنن ولد في صفر سنة ست وعشرين وسبعمائة ولازم علماء عصره وبرع فى الفنون ودرس بعدة أماكن وفاق في النظم والشعر وله ديوان مشهور مات بمكة في ربيع الاول سنة احدى وثمانين (ابن العطار) الاديب شهاب الدين أحمد بن محمد بن على الدنيسري شاعر مشهور مات فى ربيع الآخر سنة أربع وتسعين وسبعمائة (ابن مكانس) الوزير فخر الدين أبو الفرج عبدالرحمن بن عبدالرزاق القبطي وزير دمشق وناظر الدولة بمصر الشاعر المشهور أحد فحول الشعراء وله ديوان أنشأ مات في ذى الحجة سنة أربع وستين وثمانمائة (ولده) مجد الدين فضل الله ولد في شعبان سنة تسع وستين وسبعمائة وتعاني الادبيات ومهر مات بالطاعون في ربيع الآخر سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة (البارزى) ناصر الدين محمد بن محمد بن الفخر عثمان ابن الكمال محمد بن عبد الرحيم بن عبدالله بن المسلم ولد في شوال سنة تسع وستين وسبعمائة وبرع في الادب وتنقلت به الاحوال الى أن ولى كتابة السر بالديار المصرية مات في شوال سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة (ولده) مجد الدين محمد ولد في ذى الحجه سنة ست وتسعين وسبعمائة ومات سنة خمسين وثمانمائة (البدر) الشنكي محمد ابن ابراهيم بن محمد الدمشقي الاصل الاديب الفاضل المشهور ولد سنه ثمان وأربعين وسبعمائه ومات في جمادى الآخرة سنه ثلاثين وثمانمائة (ابن حجة) رأس أدباء العصر تقى الدين أبو بكر بن على الحموى نزيل القاهرة صاحب البديعية المشهورة وشرحها وثمار الاوراق وغير ذلك من التصانيف الادبية مات في شعبان سنة سبع وثلاثين وثمانمائة (ابن كميل) القاضى شمس الدين محمد ابن أحمد بن عمر المتصورى ولد في صفر سنة خمس وسبعين وسبعمائة وعنى بالادب كثيرا وتقدم على أقرانه مات في شعبان سنة سبع وأربعين وثمانمائة (النواجى) أديب العصر شمس الدين محمد بن حسن بن علي بن عثمان ولد سنة بضع وثمانين وسبعمائة وأمعن النظر في علوم الادب حتى فاق أهل العصر وألف كتباً منها تأهيل الاديب والشفاء في بديع الاكتفاء وروضة المجالسة في بديع المحاسبة وحلبة الكميت في وصف الخمر وغير

ذلك مات في يوم الثلاثاء خامس عشر جمادي الاولى سنة تسع وخمسين وثمانمائة (الشهاب) الحجازي أبو الطيب أحمد بن محمد بن علي بن حسن بن ابراهيم الانصاري الخزرجي الفاضل الاديب الشاعر البارع ولد في شعبان سنة تسعين وسبعمائة وسمع على المجد الحنفي والبرهان الابناسي وأجاز له العراقي والهيثمي وعنى بالادب كثيراً حتى صار أحد أعيانه وصنف كتباً أدبية منها روض الآداب والقواعد والمقامات من شرح المقامات والتذكرة وغير ذلك مات في رمضان سنة خمس وسبعين وثمانمائة وقال الشهاب المنصوري يرثيه

هف قلبي على أفول الشهاب * تحفة القوم نزهة الاصحاب
كان في مطلع البلاغة يسرى * فتوارى من الثرى بحجاب
فقدت بره أيامى المعاني * ويتامى جواهر الآداب
هطلت أدمع السحاب عليه * وقليل فيه دموع السحاب
وذووا الجمع أصبحوا حين ولى * كلهم جامعا بلا محراب
ربع بلواى آهل منذ أخلى * كتبي من سؤاله والجواب
يا شهابا طلوعه في سما الفضـــل ولكن أفوله في التراب
لك فيما ألفت تذكرة من ما انتفي دره أولوا الالباب
روضة أينعت بفاكهة من * حسن لفظ كثيرة وشراب
فسقى تربها الرباب لهـــتز وتربو على سماع الرباب
ورأى كسره فقابله اللـــه تعالى بالجبر يوم الحساب

(الشهاب) المنصورى أبو العباس أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن احمد بن عبد الدائم السلمي المعروف بالهائم الاديب البارع ولد سنة تسع وتسعين وسبعمائة واشتغل وفهم شيأ من العلم وبرع في الشعر وفنونه وتفرد به في آخر عمره وله ديوان كبير مات في جمادي الآخرة سنة سبع وثمانين وثمانمائة (القادري) الشيخ شمس الدين محمد بن أبي بكر بن عمر بن عمران نجيب الانصارى السعدي الدنجاوي شاعر العصر ولد سنة خمس عشرة وثمانمائة واشتغل بالعلم على جماعة من الشيوخ مع ذكاء مفرط وقال الشعر فأكثر وبرع في فنون الادب نظماً ونثراً وهو الآن شاعر الدنيا على الاطلاق لا يشاركه في طبقته أحد مات فى جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعمائة ومن نظمه وأنشده عندى في الاملاء

شجاك بربع العامرية معهد * به أنكرت عيناك ما كنت تعهد
ترحل عنه أهله بأهلة * بأحداجها غيد من العين خرّد

كواعب أتراب حسان كأنها * بدور بأغصان النقا يتأود
ومما شجاني فوق عود حمامة * ترجع ألحاناً لها وتغرد
كأن بدمعي الكف منها مخضب * وبالحزن مني الجيد منها مقلد
وبي غادة كالشمس في أفق حسنها * نأت وبقلبي حرها يتوقد
ولو هددت رضوى بتبريح هجرها * لامسي من التهديد وهو مهدد
خفيفة اعطاف نشاوى من الصبا * ثقيلة أرداف تقيم وتقعد
من النافثات السحر في عقد النهى * بنجلاء عنها سحرها روت يسند
وعيني تروى عن معين دموعها * وسمعي عن عذل العذول مسدد
وأعجب من جسم حكى الماء رقة * يقل بلطف قلبها وهو جلمد
محيا كبدر التم في جنح طرة * يظل به غصن النقا يتأود
وجنات وجنات بماء نعيمها * على النور نار أصبحت تتوقد
مهاة اذا استنت بعود أراكة * على متن سمطي لؤلؤ يتردد
تريك ثنيات العقيق ببارق * جلال النقا منه العذيب المبرد
كأن بفيها من سنا العلم جوهراً * جلاه جلال الدين فهو منضد
امام اجتهاد عالم العصر عامل * بجامع فضل ناسك متهجد
ويحسد طرف النجم بالعلم طرفه * اذا بات ليلا فيه وهو مسهد
ويقدح زند العزم زند ذكائه * فيصبح منه فكره يتوقد
ومن مدد المولى وعين عنايه * وتوفيقه يحيي ويحمي ويحمد
ومجتهد قد طال في العلم مدركا * وباعا في كل العلوم له يد
ومستنبط من آية بعد آية * تلى آية الكرسي معني يخلد
فوائد أشتات البديع التي بها * تفرد فيها جمعه فهو مفرد
وأنواعها عشرون مع مائة وقد * توحد فيها بالذكاء فهو أوحد
ولم يك للماضين في الجمع مثلها * فسحقاً لمن للفضل في الناس يجحد
فحق له دعوي اجتهاد لانه * هو البحر علماً زاخر اللج مزبد
عليم بآلات اجتهاد أولى النهى * أئمة دين الله من حيث تقصد
فمن ذك علم بالكتاب وسنة * تبين مافي بحره فهو مورد
وما كان فيها مجملا ومفصلا * ومن مطلق ينفك عنه المقيد
ومحوى خطاب ثم مفهوم مابه * يدل على مفهومه حيث يوجد
ومعرفة الاجماع فهي لديننا * ثلاث عليها بالخناصر يعقد